

رواية نور حياتى كاملة



بقلم الكاتبة مريم ابراهيم سعد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

جرحها وقهرها ثم احزنها...ولكن هل يتخلي

العقل عن عناده وسيستجيب

للقلب..عشقها ولكن هل سيدوم هذا

العشق؟؟

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

روايتي   نور حياتي 

للكاتبة: مريم إبراهيم سعد

الفصل الأول

في القاهرة من حيث مصر الجديدة كان هناك

فتاة جميلة ذو شعر بني وعيون بنية قامته

بيضاء مرحة حتي انه يقال ان وجهها مثل
النسمة من يعرفها ينجذب اليها سريعا
ويحبها كانت هذه الفتاة تسمي نور فهي
فتاة متفوقة في دراستها وتعشق مواهبها
وهي كتابة القصص الكثيرة كانت في
التاسعة عشر من عمرها وتدرس في كلية
الحقوق.وفي يوم من الايام كان هناك صوت
ضوضاء كثيرة في المنزل حيث كان لعب
ميسر وشرب خمر و ضحك كثير حيث أن
هناك طاولة كبيرة يلعب عليها ستة
اشخاص وكان رجلا في سن الستين من
عمره يسمي(حسن) كان هو صاحب البيت
يقال انه رجلا لايعرف الله لأنه يفعل اي شئ
من اجل الفلوس،وفجأة صوت خبط الطاولة
شديد كان احد هؤلاء الرجال يقول لحسن:ايه
اللي انت بتعمله ده انت كمان بتسرق
ياراجل يافاجر ثم قال احد الرجال لحسن

بصوت منخفض للغاية انت نسيت بتلعب
مع مين يا حسن ده ادهم الشرقاوي ثم
شهق حسن [٢] وقال: انا اسف يا أدهم بيه
واللهي اللي مايعرفك يجهلك انا بس محتاج
الفلوس فكنت مضطر اعمل كدة ثم قام
ادهم فجأة ومسكه من ياقة قميصه ثم قال
له: لا يروحك ابقى اعقلها كويس قبل
ما تعرف انت بتلعب مع مين عشان
مدفنكش مكانك ثم قال حسن بصوت
مهزوز ومبحوح: انا اسف يا ادهم بيه واللهي
ماهتحصل تاني وفجأة دخلت نور وهي تري
أباها منحطا علي الأرض ثم صرخت باسمه
بابا ورفعت عينها للذي مصوب النظر اليها
ثم قالت: انت ايه اللي بتعمله ده يا بني أدم
انت متخلف ولا مجنون اتفضلوا اطلعوا برة
كلكوا أشكال زبا وفجأة صفعة علي وجهها
من ابيها الذي يقول: اخرسي انتي بقي

يروحمك انتي مش عارفة بتكلمي مع مين
يابنت...وزقها في الحائط حتي يكاد ينكسر
عمودها الفقري من هذة الذقة فتأوهت
بشدة ثم قال حسن لادهم باسف:انا اسف
يأأدهم بيه معلش البت دي بنت...مش
مربيها كويس وانا بقي هربيها بس مابعد
حضرتك تمشي وكان ادهم تائه بهذه
النسمة التي ظهرت امامه بعيونها البنية
التي خطفته ولكن فجأة فاق من هذه
النسمة وقال بخبث لحسن دي بنتك؟ رد
حسن بصوت خائف ايوة حضرتك ثم قال
ادهم بخبث عجبتي وهو يغمز بعينه ثم
نظرت نور اليه بخوف واشمئزاز وقامت
وجريت سريعا لأوضتها.فاق أدهم من
شروده وقال لحسن بقي حته بت متسواش
تقولي انا كدة ثم قال حسن بصوت مهزوز انا
اسف حضرتك واللهم يااباشا ثم هبط لدي

رجله لكي يقبلها ولكن ادهم نفض رجله عنه
وقال باستهزاء اعتذاراتك كتبت يا حسن ثم
غادر المنزل هو والخمس رجال وقال وهو
يمشي معادنا بكرة يازفت ولو انت خسرت
حسابك هيبقي غالي اوووي ثم ينظر لغرفة
نور حتي غادر.

ياتري حسن هيعمل ايه مع نور؟؟

ياتري أدهم بيفكر في ايه؟؟

ياتري ايه اللي جاي؟؟

توقعاتكم؟

رايكم؟؟

الي اللقاء في الفصل الثاني....

رواية نور حياتي ♥

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

الفصل الثاني

دخلت نور إلي غرفتها سريعا وهي تلتقي
انفاسها بصعوبة ليس من صفة ابيها وانما
تتذكر

(تلك عيون الصقر التي تنظر اليها تتذكر
هيبتة الشديدة بلامحه الرجولية وقامته
الطويلة بقميصه الاسود الذي يظهر عضلاته
وعيونه السوداء التي مثل الليل)
فاقت من شرودها علي قفل باب الشقة
فتنهت بارتياح وقالت: يخربيتك كنت
هتموتني رعب يا شيخ ده ولا ممثلين السیما
بس موز اصراحة؟

وفجأة فتح باب غرفتها بشدة فيدخل حسن
ويمسكها من ذراعها بشدة فتاوهت...

حسن:انتي مش هتحترمي نفسك يازفتة
انتي مش عارفة انتي كنتي بتكلمي مع مين
نور بوهن:أنا عملت ايه يابابا انا دخلت لقيتك
مرمي علي الأرض وواحد بيهزء فيك ليه
يابابا تدخل ناس زي دي بيتنا احنا الحمد لله
ساكنين في شقة كويسة وانت بتشتغل
موظف ومرتبك كويس حرام عليك بقي....

مسكها حسن من شعرها بشدة
وقال:ملكيش دعوة بيا يروحك والاسطوانة
اللي انتي قولتيها دي متسواش معايا
ببصلة وعالعموم الشغل سبته وانتي
هتسيبي جامعتك وتشتغلي فالاهمة
نور والدموع تترقرق من عينها:والنبي يابابا الا
جامعتي ده مستقبلي حرام عليك تحرمني
منه وظلت تشهق وتقول :

انا هخلص جامعه وهشتغل محاميه ارجوك

يا بابا وفجأة صفعها بشدة على وجهها...

حسن:كلامي هيتنفذ ومن بكرة هتنزلي

تدوري على شغل ثم دفعها بشدة وخرج

وصفع الباب بشدة...

ظلت نور تشهق وتبكي بشدة وتدعو ربها ان

يساعدها في محنتها تلك وفجات تذكرت

والدتها التي كانت تتمني أن تبقي معها

ولكن الموت اخذها

فلاش باك(دخلت نور من باب الشقة وهي

تضحك وتنادي والدتها بسعادة ماما ماما...

خرجت والدتها من المطبخ وهي تقول

بلهفة:خير يا حبيبتي عملتي ايه؟

نور بسعادة:نجحت يامنمون وجبت95 في

المية..

فحضنت أماني بنتها بسعادة: الف مبروك
ياحبيبتني فاطلقت زغرودة وفجأة داخت
اماني فسندت نور والدتها وهي تقول بخوف:
لسة برضو ياماما الدوخة دي بتجيلك مش
قولنا لازم نروح للدكتور انا مش عارفة انتي
بتعاندي ليه حضري نفسك هنروح للدكتور..

أماني بوهن: سيبك مني أنا بس المهم ناوية
علي حقوق ان شاء الله

نور: اه طبعا يامنمون ده حلمي من وانا
صغيرة

اماني: ربنا معاكي يا حبيبتني

دخل حسن بزهبق: حضرتي الاكل ولا لسة..

أماني:ايوة حضرتة بس مش تعرف نور عملت
ايه في النتيجة...

حسن باستهزاء: عملتي ايه شكلك كدة

فضحتينا

ردت نور وهي تحاول ترسم المرح من كلام

أبيها:

عيب عليك ياوالدي أنا جبت95 في المية مع

ان توقعاتي اكبر من كدة بس الحمد لله..

حسن باستحقار:المهم حضرولي الأكل....

وفي يوم من الايام كانت أماني وحيدة في بيتها

ظلت تسعل كثيرا حتي جاءت نور وراتها

بهذا الحال

نور: ماما قومي نروح للدكتور حالتك مش

كويسة خالص انتي مش شايفة وشك

عامل ازاي

أماني بتعب: نور حبيبتي انا حاسة وعارفة إني

هموت خلي بالك من نفسك لو مت

وخليكي ورا حلمك لحد ماتبقى محامية
كبيرة قطعنها نور بدموع: ماما انتي بتقولي
ايه حرام عليكي ياماما متقلقنيش عليكي
وبعدين لو حصلك حاجة هعيش لمين اصلا

اماني بنفس مقطوع: هتعيشي وتكملي
حياتك وانا متاكدة ان شاء الله ربنا هيرزقك
بواحد يحبك وينسيكي كل الهم اللي ابوكي
معيشك فيه هتكملي يانور وتكوني قوية
دايما واعرفي اني دايما معاكي حتي لو مش
موجودة وفجأة قطعت اماني انفاسها.....

نور بصريخ شديد: ماما ردي عليا ماما
متسبنيش ماما ارجوكي فصرخت نور بكل

قوتها مامااااااا

(بااااااا).....

جاء صباح يوم جديد كان هناك من ينام
عاری الصدر علی السریر وبجواره فتاه لیل
تلبس مایکشف من جسدها اکثر مایخفی
فقام ادهم علی رنه موبایله وهو یمسک
راسه بشده من کثره التعب فرد بصوت نائم
:ایه یاعمر...

فرد عمر: ایه یاعم صحی النوم سهران مع
مین المره دی فقال ادهم:

اخلاص یارفت عایز ایه... رد عمر:

خلاص یاعم اهدی علینا عالعموم حضرتک
فی اجتماع الساعه تسعه والساعه دلوقتی
..الغیه ولا ایه... قال ادهم:

لا لا انا نص ساعه بالضبط واکون عندک
...فرد عمر:

اوك سلملى على الموزه فاغلق ادهم
الخط فجة ونظر على التى تفوق فتحركت
بدلع :ايه يابيبى مش هتعقد كمان شويه...
نهض ادهم ثم قال بحده: قومى اطلعى بره..

ردت الفتاه بمياعه : ليه بس يادومى انا
معجبتكش ولا ايهفجاءه مسكها ادهم
من شعرها بشده حتى يكاد ينخلع فصرخت
الفتاه حتى القاها خارج غرفته

أدهم باستحقار: لما انا اعوزك هجيبك وانتى
عارفه كده كويس فدخل الغرفه واتى
بالفلوس والقاها فى وجهها وقال: خدى
يازبالة....

فاقت نور صباحا علي صوت رنة موبايلها: ايه
ياريمو عاملة ايه؟

ريم: لسة فاكرة ياختي تسالي علي صاحبتك

ده انا كمان اللي متصلة

نور بوهن: معلش ياقلبي كنت لسة

هكلمك..

ريم: مالك يانور صوتك مش عجبني...

سردت نور كل ماقال لها حسن.....

ريم:يالهوري مش عارفة اقولك ايه ازاي

يحرملك من جامعتك متخافيش ياحببتي

ان شاء الله هيغير قراره تلاقيه بس قالها في

لحظة غضب..

نور بحزن:بابا عمره ماهيغير رايه مادام حط

حاجة في دماغه يبقي هيعملها بابا مش

ناويلي علي خير..

ريم: متخافيش يا حبيبتتي أنا هفضل معاكي
حتي لو حصل ايه ده انتي في الحتة الشمال
يابت؟

نور بضحك: ايوة ياختي كلي بعقلي حلاوة
واللهي انتي اللي مصبرني علي العيشة
دي؟

في اكبر شركة من احد فروع شركات
الشرق اوي...

دخل أدهم إلي الشركة يحيط به هالة من
القوة والعظمة فيقف جميع موظفين
الشركة فتنظر اليه الفتيات باعجاب شديد
وهو يمشي بخطوات واثقة ببذلته السوداء
الانيقة برفانه الذي يملأ المكان فدخل
مكتبه....

قالت احدي الفتيات المستجدة بصوت

خفيض: يخربيته ايه القمر ده..

دخل ادهم مكتبه فوجد الذي ينتظره...

ادهم: هاي ايه الاخبار...

عمر: ايه ياعم كل ده تاخير المهم فيه

دلوقتي اجتماع انت يعتبر واصل علي

المعاد

ادهم: طب يلا...

عمر: طب بقولك ايه انا عندي مكان عنب

السهرة النهاردة عندي

أدهم بخبث: لاء انسي النهاردة خالص

النهاردة عندي معاد خاص

عمر: يعني السهرة عندك...

أدهم بعصبية: انسي النهاردة بقولك...

عمر بضحك: خلاص ياعم براحتك بس
شكلها موزة عنب اللي انت ريحلها..

أدهم بضحك: كتك الأرف في الفاظك يابني
انت في شركة....

جاء المساء...

أدهم لحسن: جااهز

حسن باضطراب: جاهز حضرتك بس احنا
هنلعب علي ايه؟

ادهم بخبث : كل دور علي 500 جنيه..

حسن: بس ده كتير اوي حضرتك ثم صمت
فجأة واخذ يفكر ماذا سيفعل بهم اذا اخذ
كام ألف ولكنه غبي لأنه لايفكر في الخسارة...

حسن: موافق حضرتك...

أدهم بخبث :تمام....

مر وقت كثيرا ..فاخذ حسن يبلع ريقه
بصعوبة

أدهم: اظن كفاية كدة عليك الخسارة فاخذ
بعض الرجال يعد الشيكات...

ادهم: كام؟؟

الرجل:30 الف حضرتك..

شهق حسن: حضرتك انا معيش فلوس
دلوقتي ممكن بس تقسطهملي

أدهم بخبث: مينفعش واللهي انا عايز
فلوسي دلوقتي ياما هروح بيهم النيابة

فاخذ حسن يبلع ريقه بصعوبة...

وفجأة جاءت نور وهي تنادي ابيها بتعب:بابا
بابا فدخلت الصالون فوجدته فتقابلت
بعيون أدهم للحظة وهي تتنفس بصعوبة

عندما راته لاتعلم لماذا هذا الخوف فقطعت
هذا الاضطراب وهي تحاول ان تهرب من
عيونه: انا اسفة اني دخلت كدة فانسحبت
سريعا...

فاق ادهم من شروده: المهم انا عايز
فلوسي...

فاخذ حسن يعود لنفس اضطرابه

ادهم بخبث: انا ممكن اخلصك من اللي انت
فيه ده

حسن بفرح: ازاي

أدهم: بنتك.....

ياتري ايه اللي هيحصل في الفصل الجاي؟؟

توقعاتكم؟؟

رايكم؟؟

للتكملة علقوا بملصقات.....

الفصل الثالث

روايتي ❓❓ نور حياتي ❓❤

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

أدهم الشرقاوي هو صاحب اكبر شركات
البيزنس في العالم وايضا الفاشون وسيم
جدا وعصبي حاد الطبع كان يمر بماضي
حزين جدا وهذا سنعرفه خلال مجري
القصة....

أدهم: بنتك

حسن: حضرتك عايز بنتي في ايه خدمة
يعني.

أدهم باستهزاء: يعني انت لسة مفهمتش

ماشي

هعتبرك مفهمتش عايز بنتك جاريتي

الخاصة.

شهق حسن: مينفعش حضرتك انا بنتي

محترمة ومش كدة خالص

فجأة مسك ادهم حسن من ياقة قميصه

ويقول بصوت كفحيح الأفعي: انت

هتستعبط يروحك بلاش دور الشريف ده

أنا شايف معاملتك لبنتك عاملة ازاي ثم

اقترب من اذنه بشدة وهو يقول: ده غير

الفلوس اللي بشوفها تدفع مقابل ليلة

معاها

شهق حسن وهو يقول بصوت مبحوح:

حضرتك بتقول ايه انا معملتش كدة.

أدهم بصوت مخيف: تحب أجبلك الناس
اللي متفق معاها والفلوس اللي واخذها
علي قلبك اد كدة بس انتي غبي يا حسن
مفكرتش كل الناس دي ليه مطلبوهاش
عشان بإشارة مني بعدوا...

حسن بتوتر وخوف شديد: أنا بنتي لسة زي
ماهي محدش قربلها...

أدهم بحدة: ميهمنيش ميهمنيش انا بس
بعرفك وسختك فبلاش دور الشريف ده
المهم بنتك تكون جاهزة دلوقتي هخدها
وامشي....

حسن بخوف شديد: مقابل ايه؟

أدهم بانفعال شديد وهو يتقدم نحوه: نعم
يروحمك هقولك أنا بقي مقابل ايه مقابل
اني مقدمش الشيكات دي للنيابة وتاخذ لك

كام سنة كدة حلوين مقابل اني مخليش
الرجالة اللي طلبوها يجي يدفنوك مكانك
هااا عايز مقابل تاني يا حسن...

حسن وهو يخفض رأسه ويقول بصوت
مبحوح: اسف حضرتك.....

ادهم: عالعموم خد يا حسن انا بحب ادوق
طعم اللقمة بفلوسي وهو يطلع مبلغ
ويلقيها مقابل وجهه...

ركع حسن علي ركبتيه وهو يجمع الفلوس
حتي جمعها وكأنه امتلك العالم ثم نظر
أدهم اليه باستحقار شديد: خلصني.....

حسن: ممكن بس حضرتك تديني فرصة
لبكرة اجبهالك انا بنفسي....

ادهم بحدة: انت هتتشرط كمان ياخويا

حسن بخوف: واللهم ابدا حضرتك انا بس
هلين دماغها لانها صعبة جدا تيجي دلوقتي
غصب لانها اول مرة وبكرة هتلاقيها الصبح
عند حضرتك..

ادهم باستهزاء: لاء وعلي ايه انا هبعثها
الشوفير يجي ياخذها خليك انت مرتاح ثم
اكمل بحدّة الصبح تكون جاهزة....

حسن:تؤمري حضرتك...

أدهم وهو يمشي ويهندب ملابسه وفجأة
عاد خطوة ووقف مقابل وجه حسن...

ادهم بسخرية: تعرف يا حسن وسختك دي
بتفكرني بحد زمان وظل ادهم ينظر لعيونه
بحدّة

اخذ حسن يبلع ريقه بصعوبة...

ادهم وهو يمشي:تسعة الصبح الشوفير

هيكون عندك.....

استعاد حسن انفاسه المسلوقة منه فطرق

علي غرفة نور...

حسن بهدوء: نور انتي صاحبة..

تفاجئت نور ان اباهما يستاذن فدائما يدخل

بدون اذن ويستشيط بها

نور:اه يابابا ادخل...

دخل حسن وهو يراها تذاكر...

حسن: عملتي ايه يانور؟

نور: واللهي يابابا مالقيت اي شغل واي

شغل بمرتب كويس لازم اكون متخرجة وانا

لسة في سنة اولة اوعدك يابابا هأخذ

الليسانس واشتغل بس اخده بس....

حسن بتنهيذة: انا اسف يا حبيبتى انى خلىتك
تنزلى تدورى كدة انا بس كنت مضطربس
اهم حاجة مستقبلك ثم تفرقت الدموع
بعيون حسن...

نظرت نور الى ابيها حقا انها اول مرة ترى
اباها بهذه الحالة فشفت عليه

نور: مالك يا بابا انا اول مرة اشوفك بالحالة
دي قولى يا بابا مالك....

حسن وهو يمسح دموعه: شغلى يانور
طردوني من شغلى مش عارف هنعيش ازاي
ده غير انه فقاطع الصمت

نور: ايه يا بابا غير انه ايه...

سرد حسن كل ما حدث معه...

شهقت نور: ازاي يا بابا تكتب شيكات علي
نفسك اصلا ده حرام..

حسن بحزن: واللّهي يابنتي كنت ههني
موضوع اللّعب ده بعد النهاردة بس خلاص
شكله كدة ربنا مش قابل التوبة مني...

نور بحزن: لاء يابابا انا مش هسيبك تتسجن
انا من بكرة هنزل ادور تاني وتالت علي
شغل...

حسن وهو يدعي الحزن الشديد: بصي
يابنتي انا اتكلمت مع أدهم بيه واسترجيته
وهو وافق انه يستني كام يوم...

نور: طب كويس يابابا لحد ماتدور علي شغل
وانا كمان...

حسن: لاء يانور احنا مهما اشتغلنا مش
هنعرف نسد ده مبلغ كبير اووي وهو مش
هيرضي نستني اكر من كدة بصي يابنتي
انا استرجيته اشتغل عنده فترة وانتي

هتشتغلي عنده سكرتيرة وانا هدور علي
شغلانة تانية ونعرف كدة نسدد المبلغ
بشغلنا عنده لأن المرتب كبير فهنعرف
نسده...

نور: ماشي يا بابا بس الشركة دي فين
وتفاصيلها ايه؟؟

حسن: انا بس هشتغل في الشركة انما انتي
في فيلته..

نور بتعجب: ازاي يعني يا بابا هشتغل في
البيت سكرتيرة يعني في الشركة...

حسن بهدوء: يابنتي هي معظم اعماله في
البيت بيقابل ناس وهيكون في مكتب
مخصص ليكي وانتي هتستقبلي اتصالات
خاصة بيه وكل حاجة بكرة تعرفيها المهم

تجهزي بكرة الساعة تسعة الصبح عشان

تروحي تستلمي الشغل...

نور بتعجب: حاضر يا بابا ان شاء الله هكون

جاهزة بكرة...

حسن بخبث: ربنا يخليكي ليا يا حبيبتي

تصبحي علي خير...

نور: بابا.....

حسن وهو يدير وجهه لها...

نور: انا مش هسيب جامعتي.

حسن وهو يدير وجهه لها.....

حسن بخبث: وانا عمري ما هحرمك منها... ثم

خرج.....

نور بصوت هامس: شغل ايه اللي في الشقق
ده احنا ناقصين ولا كأننا هوانم جاردن سيتي
يعني ربنا يستر.....

دخل ادهم فيلته بعد منتصف الليل ويوجه
كلامه للذي تتوجه اليه...

ادهم: لسة صاحية يادادة.....

الدادة بابتسامه: وهو انا اعرف انام غير لما
تيجي يا حبيبي هحضرلك العشاء.....

ادهم: لا يادادة انا مش قادر انا جعان نوم
تصبحي علي خير.....

الدادة: وانت من اهله يا ابني.....ربنا يهديك
يا ادهم.....

جاء الصباح فاقت نور علي منبها المعتاد
وهي تستعد ليومها ادت فرضها وارادت
ملابسها المكونة من (بنطلون جينز من
الازرق القامت وبلوزة رقيقة بلون الروز)
واطلقت لشعرها العنان فينسدل علي
ظهرها فاخذت تصففه حتي انتهت ثم
اخذت تشرب نور قهوتها المعتادة في الصباح
وفجأة رن تليفونها.....

نور: صباح الخير ياريمو.....

ريم: صباح الفل ياروحي هاا جهزتي.....

نور: ابوة جهزت بس مش عارفة انا خايفة

اوووي ياريم قلبي مقبوض.....

ريم بضحك: يا شيخة اتوكسي قلبك
مقبوض ايه بس ده انتي اخرك اتصالات
وانتي قاعدة؟؟؟؟....

نور بضحك: اهو انا بقي خايفة من حكاية
القعدة في البيت دي واللهي مش عارفة ايه
الهنا اللي انا فيه ده...

ريم بضحك: ولا انا ياختي المهم امتحانتنا
نقصلها شهرين اوعي الشغل يلهيكي عني
وعن المذاكرة؟؟.

نور: لاء متخافيش انا اهم حاجة عندي
المذاكرة.....

ريم: ماشي يادحيحة يلا بقي عشان
مطولش عليك سلام ياروحي.....

دخل حسن: ها يا نور جهزتي....

نور: ايوة يا بابا ثانية بس هاخذ كتابين معايا....

خرجت نور امام المنزل وفجأة رات عربية
ضخمة للغاية....

نور لنفسها: يالهووي ايه العربية الجامدة دي
زي بتاعت الافلام لاء احلي كمان ياتري مين
صاحبها؟..

فاقت نور من شرودها علي صوت حسن
حسن: يلا اركبي يانور....

نور وهي تفتح فمها: مين اللي يركب؟؟
وفجأة اخذ حسن نور من يديها والقاها داخل
العربية..

نور بدهشة شديدة: بابا انا معرفش العربية
دي انت ازاي اصلا تركبني فيها....

حسن: دي عربية المدير لازم سكرتيرته
تيجي في عربية....

نور بتعجب: وهو ماله يعني ان شاء الله
اجي بتوكتوك اجي بعريته ليه يعني.....

وفجأة السواق يدير العربية....

نور: بابا يلا اركب بسرعة.....

حسن: ياغبية انا هروح انا الشركة وانتي علي
الفيلا...

فانطلقت السيارة....

نور: بابا بابا واللهي انا مافاهمة حاجة.....

وبعد فترة وصلت نور الي الفيلا....اندهشت
نور مما راته حيث كان (يحيط بالفيلا اسوار
ضخمة وكانت الفيلا شديدة الاتساع وموبيليا
علي احدث الموديل)

اخذت ريم تنظر بتعجب واندهاش.....

فاقت من دهشتها.....

ادهم: ازيك يانونو؟

نور وهي تدير وجهها اصبحت دقات قلبها
تتسارع كالطبول: انت.....

إلي اللقاء في الفصل الرابع...

توقعاتكم؟؟

رايكم؟؟

اعملوا لايك وفولو؟

رايكم؟ اعملوا فولو ولايك؟

الفصل الرابع

رواية؟؟ نور حياتي؟❤

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

نور وهي تدير وجهها اصبحت دقات قلبها
تتسارع كالطبول: انت....

أدهم بتهكم وهو ينظر لها من اعلاها لأسفلها:
عاملة ايه يانور.....

نور بخوف ولكن تتصنع الجراءة: هو ح ح
حضرتك المدير؟

ادهم بسخرية: يعني مش عارفة....

نور وهي تعقد حاجبيها باستغراب.....

طال النظر بينهم وهو ينظر الي عيونها
البندقية كان كالمثال لايصدر اي فعل ولكن
امتلكه شعور لايعرف ما هو اثناء النظر الي
هذه العيون البندقية كان كالتأه ولكنه
لايتخلي عن الجمود في وجهه/كانت هي
قلبها يخفق بشدة ولكن ليس خوفا كان

شعورا جميلا لاتعرفه فكانت عيونه السوداء

جذابة للغاية فتجذبها بشدة.....

كان كلا منهما كألتاه يمتلكهما شعورا

جميلا.....

وفجأة رن الهاتف.....

ادهم: الو.....تمام أنا جاي حالا.....

ادهم وهو يذهب كأنه لايري احدا امامه.....

فاقت نور من شرودها فاخذت تمشي خلفه

حتي وصل امام عربيته

نور وهي تمثل الشجاعة: لو سمحت.....

أدهم وهو لايعيرها اي اهتمام ويمسك

تليفونه الخاص به.....

نور بعصبية: انت يابني ادم مش بكلمك.....

نظر أدهم لها نظرة كالصقر اسكتتها.....

اكتفت نور بهذه النظرة فسكتت واخفضت
عينها لفترة قصيرة فرفعت طرف عينيها
فخفضتها سريعا عندما استمر في النظر
اليها.....

ارتدي أدهم نظراته السوداء.....

نظرت نور بطرف عينيها.....

نور بصوت هامس للغاية: رخم اووي بس
قمر....

أدهم وهو يعقد حاجبيه: بتقولي حاجة.....

نور: لاء لاء ولا حاجة.....

ركب ادهم سيارته وهو يشيح بوجهه اليها:
انتي تدخلني الفيلا دي هتلاقي واحدة تعرفك
كل حاجة فالاهمة (اكمل كلمته الأخيرة
بحدة).....

فاقت نور من شرودها: ايوة ايوة فاهمة.....

أدهم وهو يدير وجهه: go (اذهب)

انطلقت السيارة.....

نور بصوت منخفض: ايه ياربي ده ناقصين

احنا ادي اخرة الشغل في البيت.....

دخلت نور إلي الفيلا.....

رات نور سيدة في منتصف الخمسين من

عمرها وكان يظهر علي وجهها انها طيبة:

انتي نور.....

نور: ايوة.....

الدادة بابتسامة: ازيك يابنتي انا دادة رحمة.....

نور: الحمد لله.. هو انا المفروض مكتبي

فين؟؟

رحمة باستغراب: مكتبك....

اخذت ريم تمشي وهي تمسك هاتفها
الخاص في يد و اليد الاخرى تمسك
حقيبتها.....

اخذ عمر يمشي وهو يمسك ايضا هاتفه.....

وفجأة اصطدما كلاهما ببعضهما
بشدة....اخذت الاشياء الذين يحملوها تتطاير
علي الارض فاخذت ريم تترنح فكادت أن
تقع فأنتبه عمر فمسكها من خصرها
بحرص.....

انتبهت ريم فبعدت عنه سريعا.....

تفاجأ عمر من الصفعة التي تنزل علي
وجهه فنظر لها نظرة مخيفة.....

خافت ريم من هذه النظرة بشدة ولكن
عنادها يسبقها.....

ريم بعصبية: انت يا حيوان مش شايف
وازاي تمسكني بالطريقة دي.....

عمر بعصبية شديدة وهو يمسكها من
رسغها: انتي اتجننتي ازاي تعملي كدة.....

ريم وهي تبعد رسغها عنه وهي تشير ليد
بتهديد: ايدك دي لو أتمدت تاني
هقطعها لك.....

فاخذت ريم تجمع اشياؤها من الأرض.....
عمر وهو ينزل علي ركبتيه يجمع اشياؤه
ايضا فاقترب مقابل وجهها وهو يجز علي
اسنانه: هدفحك تمن اللي عملتيه ده غالي
اووي ياقطة وهتشوفي.....

اخذت ريم تنظر له بعناد وهو ينظر لها

بعصية.....

اخذ عمر اشياءه وركب عربيته فانطلق

سريعا حتي كاد ان يدهسها فابتعدت

سريعا.....

ريم بعصية: ايه الحمار ده.....

دخل عمر الي مكتب ادهم.....

عمر بتنهيده: ايه الاخبار.....

ادهم وهو يعقد حاجبيه: ايه يا بني مالك؟؟

عمر: مفيش.....

ادهم وهو يري الاحمرار علي وجهه: متأكد...

عمر: ماخلصنا بقي يا ادهم.....

نور باستغراب: يعني ايه حضرتك مش
عارفة انا جاية هنا في شغل فين مكتبي
بقي؟؟

رحمة: بس انتي ليكي اوضة مش مكتب.....

نور بدهشة: اوضة.....

توقعاتكم؟؟

رايكم؟؟

الي اللقاء في الفصل الخامس.....

عايزة رايكم وتصويت عشات اكمل الجزء

التاني كمان معاكم؟❤

الفصل الخامس

رواية؟؟ نور حياتي؟❤

#بقلم:مريم إبراهيم سعد

نور بدهشة: اوضة..

رحمة: ايوه هو قالي انك ليكي اوضة....

نور باستغراب: طيب ممكن توريني الأوضة

دي...

رحمة بابتسامة: طبعا اتفضلي يابنتي.....

وبعد فترة دخلت رحمة وخلفها نور إلي

الغرفة....

اندهشت نور من تصميم الغرفة حيث انها

كانت جميلة للغاية....

نور باستغراب: بس الأوضة دي مفيهاش

مكتب...

رحمة: مش عارفة يابنتي هو قالي اني اوديكي

اوضتك اول لما توصلي....

نور: انا مش فاهمة حاجة....

رحمة: انا بس يابنتي عايزاكي في كلمتين
كدة....

نور بتوهان: معلش بس ياطنط هعمل
مكالمة تحت الاول.....

رحمة: طبعاً يابنتي اتفضلي....

نزلت نور إلي الطابق السفلي وهي لاتعي اي
شئ....

اخذت نور هاتفها من حقيبتها كي تتصل
بأبيها

نور: الو يا بابا....

حسن ببرود: ايه في ايه....

سردت نور له كل ما حدث....

نور: بابا انت مبتردش ليه؟؟

حسن ببرود: اه اه ماهو قالي تقعدني كام يوم
عقبال ماتتعودني علي الشغل.....

نور بوهن: بابا انا همشي واوعدك واللهي
هدور علي اي شغل تاني اصل في حاجة غلط
قلبي مش مرتاح واللهي.....

حسن بعصبية: متجيش انتي فاهمة انتي لو
جيتي هتسجن واياكي يانور تيجي مش
هفتحك اصلا.....وفجاة اغلق الخط.....

اغلقت نور الخط والدموع تترقرق في
عينيها.....

رحمة وهي تاتي من المطبخ: انتي كويسة
يابنتي؟

اخذت نور نفسا عميقا تم ادارت وجهها: ايوة
انا كويسة...

رحمة: تعالي يابنتي نقعد انا عايزاكي في

كلمتين....

أدهم وهو يدخل مكتبه وعمر خلفه....

عمر: ايه هنسهر فين النهاردة.....

أدهم وهو يجلس علي كرسيه: لاء انسي

النهاردة....

عمر بخبث: ماانا بقالي كام يوم ناسي بس ايه

شكل كدة في موزة صاروخ....

ادهم وهو يعقد حاجبيه بحزن: وحياتك كلهم

صنف واحد كلهم زباله.....

عمر بخبث: بس فيه صنف يحيرك.....

ادهم وهو يرتدي جاكته: عالعموم انا

ماشى.....

عمر: تمام انا كمان.....

ريم وهي تمشي في منطقة هادئة للغاية:
ياربي ايه ده انا مش عارفة انا فين كان لازم
يعني ادور علي مكتبة.....

جاء ثلاث شباب من خلفها فشعرت بهم
يتحدثون بصوت هامس.....فظلت تسرع
بخطواتها.....

الاول: ايه ياجميل علي فين كدة.....

الثاني: طب ماتيجي واحنا هنريحك اووي.....

الثالث وهو يقترب منها فمسك يديها....

فزعت ريم فبعدت يديها عنه فكان له

النصيب من صفعتها.....

الثالث: يابنت ال.....

اخذت ريم تجري سريعا بكل قوتها
والشباب يلاحقونها.....

ريم بصراخ: الحقوني.....حد يلحقني.....

كان عمر يقود سيارته سريعا.وهو يحمل
هاتفه وفجأة ضغط علي الفرامل
بشدة.....

وهو يري التي تقع بشدة بفعل اصطدامها
بسيارته.

نزل عمر من سيارته سريعا ويري شباب
يتراجعون بخوف للخلف ثم ركضوا.....

اسرع عمر وهو يشيح خصلاتها المتمردة من
علي وجهها ثم مسك وجهها.....

عمر بصدمة: هي.....قومي قومي
ارجوكي.....

اسرع عمر وهو يحملها بين يديه وهو يشعر
بخوف شديد من داخله لايعرف لماذا هذا
الخوف...

دخلها داخل سيارته فأخذ يقود سيارته
بسرعة شديدة.....

دخل ادهم فيلته.....

رحمة: حمد الله علي السلامة....

ادهم وهو يتطلع الي اركان الفيلا: الله
يسلمك.....خدي يادادة طلعي الهدوم دي
لاوضتها....

رحمة: حاضر يا بني....

ادهم: هي فين؟؟

رحمة بابتسامة: في الجنينة....

ذهب ادهم الي الجنية ظل يراقبها.....وهو
يراها تقف شاردة تغلق عينيها وتفتحها تاخذ
نفسها بعمق تستمتع بالهواء....

ادهم بسخرية: عجبتك؟؟

فزعت نور فادارت وجهها تنحنحت وهي
تحاول ان تهرب من عينيه.....

ادهم بحدة: في هدوم فوق تلبسيها ثم اكمل
بسخرية: عشان تبقي في وظيفتك اللي جاية
عشانها.....

مشيت نور وهي تحاول ان تسرع في
خطواتها لكي تهرب من عيونه الحادثان.....
وفجأة مسكها ادهم من ذراعها بشدة وهو
يطويها علي ظهرها.....

نظرت نور له بصدمة.....

ادهم بحدة وهو ينظر في عيونها بصوت
مبحوح: مبحبش حد يمشي ويسيني وانا
بكلمه فاهمة انا هعدها لك بمزاجي المرة
دي فاقترب من وجهها بشدة حتي كاد ان
لايفصل بينهم شئ.....

ادهم: انتي مع ادهم الشرقاوي يعني الغلطة
يتدفع فيها عمرك كله.....

نظرت نور له نظرة تهديد ولكن سريعا
ماانهارت حصونها وانهارت دموعها علي
وجنتيها.....

فك ادهم ذراعها ولكن لايعرف لماذا رق
قلبه لماذا يعانده قلبه لماذا يريد ان ياخذها
بين احضانه ولكن يصيح العقل.....

نور وهي تمسح وجنتيها فيكفي انها اظهرت
له ضعفها فيكفي ذل هكذا فتذكرت انها
بضعة ايام فقط ستفعل وظيفتها ولكن هل
ستتحمل.....

ادهم وهو يدير ظهره واصبح كالغائب من
نزاع قلبه وعقله....
ادهم بحدة: علي فوق.....

دخل ادهم غرفته الخاص به فقط خلع
ملابسه ففتح صنوبر الماء لعل هذه النار
تنطفئ في قلبه....

دخلت نور غرفتها وهي تري ملابس مغطاة
كثيرة بمعلقات خاصة.....

ابتسمت نور بسخرية.....ثم فتحت اول

غطاء....

نور بصدمة: ايه ده.....

عايزة تفاعل كثير.....

للتكملة علقوا بملصقات....

توقعاتكم؟؟

رايكم؟؟

الي اللقاء في الفصل السادس.....

عايزة رايكم وتصويت عشان أكمل الجزء

التاني كمان معاكم؟❤️

الفصل السادس

#رواية؟؟؟نور حياتي؟❤️

#بقلم:مريم إبراهيم سعد

دخل عمر المستشفى وهو يحمل ريم علي
يديه....

عمر بصوت مرتفع للغاية: حد يجيب دكتور
ثم اكمل بصراخ: بسررررررعة.....

جاءوا الممرضات سرّيعا بفراش: حطها
بسرعة....

سكنها عمر علي الفراش فظلوا يركضون بها
وهو ينظر لها بخوف عليها حتي دخلت غرفة
عمليات...

نور بصدمة: ايه ده.....

وجدت نور قميص احمر شفاف قصير
للعاية.....

دخل ادهم فجأة الي غرفة نور....

فزعت نور....

ادهم بسخرية: ايه رايك في ذوقي ثم اكمل

بحدة: ملبستيش ليه.....

نور بغضب: انت فاكرني ايه....

ادهم وهو ينظر لها نظرة فاحشة من اعلاها

لاسفلها: واحدة رخيصة....

ركضت نور سريعا وهي تفتح باب الغرفة....

وفجأة سحبها ادهم من خصرها....

ادهم بحدة: انتي رايحة فين....

نور بصراخ وهي تجاهد ان تبعد يديه: ابعده

ايدك عني يا حيوان.....

مسكها ادهم من خصلاتها بشدة: انا بقي
هوريكى الحيوان بيعمل ايه ثم دفعها بقوة
علي الفراش....

خرج الدكتور من غرفة العمليات...

ركض عمر له: خير يادكتور

الدكتور: في كسر في الدراع وتورم في البطن
للاسف ادي الي نزيف داخلي لو امتنع
النزيف خلال ساعات الحالة كدة هتستقر.....

جلس عمر وهو يضع راسه بين يديه وهو
ياخذ نفسا عميقا: مش عارف الصدف عايزة
مننا ايه.....

نور وهي تتراجع للخلف وتهز راسها وتنزل

دموعها كالشلال: لاء لاء الله يخليك

هجم ادهم عليها كالوحش الجائع وهو يقبلها

بعنف في عنقها.....

نور بصراخ وهي تدفعه بكل قوتها ولكن

هيهات جسمها الضئيل بجسمه الضخم:

حرام عليك سبني بالله عليك

سبني.....

شعر ادهم برغبة شديدة لها ولكن قلبه

يعتصر من صراخها.....

توقف ادهم مما يفعل ومسكها من

خصلاتها بشدة: ليه ها ليه ما كفاية بقي

الدور ده كفاية، ابوكي باعك ليا بمزاجك.....

انهارت قوة نور والدموع لا تتوقف علي
وجنتيها وبدعت لاتشعر بجسديها ولكن تعي
ماتسمعه...

نور بتناقل: م م م مستحيل مستحيل ثم
فقدت وعيها.....

ترك ادهم خصلات شعرها..... ثم توقف....
ادهم بحدة: قومي.....قومي بقولك.....

شعر ادهم بخوف شديد..... اخذ ادهم يضربها
برقة علي وجنتيها: فوقي فوقي انتي جسمك
متلج كدة ليه.....

حملها ادهم بين يديه وهو يشعر ان قلبه
يحترق بداخله من خوفه عليها.....
قاد ادهم سيارته الي اقرب مستشفى.....

جلس حسن وهو ياكل وتاتي امراة من
المطبخ....

المرأة: يعني انت متأكد ان بنتك دي مش
هترجع تاني.....

حسن: طبعا يارشا هو في حد يقع تحت ايد
ادهم الشرقاوي ويفلت.....

وفجاةة طرق جرس الباب بشدة.....

حسن: مين الحيوان اللي بيخبط كدة.....

فتح حسن الباب فوجد لكمة قوية في
وجهه.....

حسن وهو يدير وجهه له: ادهم بيه في ايه؟؟

مسكه ادهم من عنقه بشدة.....

ادهم بعصية شديدة: انت قايل لبنتك ايه؟؟

حسن وهو ياخذ انفاسه بصعوبة: مش مش
قايل حاجة.....

صرخت رشا وهي تحاول ان تبعد يد ادهم
عن حسن.....

ترك ادهم حسن وهو يحاول ان يتحكم في
اعصابه.....

ظل حسن يسعل بشدة.....ثم توقف....

ادهم بصوت مرتفع: انت قايل لبنتك ايه
ياحيوان...

حسن بخوف شديد: حضرتك مش قولتلي
انك عايزها وانا ودتهالك بس انا قولتلها انها
رايحة شغل بس مش اكثر.....

ادهم وهو يمسكه بشدة ايضا: وليه
مقولتهاش....

حسن بتوتر: انا قولت ان حضرتك عايزها

فودتهاالك علطول.....

ادهم وهو يجز علي اسنانه: ادهم الشرقاوي

مبياخدش حد غصب.....ثم توقف ادهم...

نظر ادهم لرشا باستحقار.....

ادهم لحسن: هدفحك تمن اللي عملته ده

غالي اوووي ياحسن.....ثم خرج.....

رشا لنفسها: بقي نور بنت حسن واخدة ده

عجائب.

دخل ادهم المستشفى....

الدكتور: عندها صدمة عصبية لازم تبعد عن

اي حاجة بتعصبها، هي بتعاني من مشاكل

في القلب؟

ادهم: لاء معرفش يادكتور ليه هو في حاجة؟؟

الدكتور: لاء هي بس اول ماتقوم بالسلامة
لازم تعمل اشاعات قلب....

ادهم: تمام يادكتور.....ثم انصرف...

توجه ادهم الي.....

ادهم: انت بتعمل ايه هنا؟؟

عايزة تفاعل كتير.....

للتكملة علقوا بملصقات...

توقعاتكم؟؟

رايكم؟؟

الي اللقاء في الفصل السابع..

متنسوش التصويت ورايكم👍

الفصل السابع

رواية نور حياتي؟❤

#بقلم:مريم إبراهيم سعد

ادهم: انت بتعمل ايه هنا؟

عمر بتعجب: ادهم انت اللي بتعمل ايه؟؟

جاء الدكتور لعمر: الحمد لله النزيف وقف

هو بس شوية جروح سطحية ودلوقتي

هتتنقل اوضة عادية.....

تنهد عمر بارتياح: الحمد لله.....

ادهم لعمر: هو في ايه؟؟

سرد عمر لادهم كل ماحدث.....

ادهم: طب اتصلت باي حد من اهلها...

خبط عمر علي راسه بغباء: اخ فاتتني دي.....

و فجااة جاء ظابط: المريضة ريم سيد مين

اللي جابها؟؟

عمر: ايوة انا.....

الظابط: تمام مين اللي خبطها؟؟

نظر عمر الي ادهم.....

تنحج ادهم: هو شافها واقعة فجاها

علطول علي المستشفى....

الظابط: مين حضرتك؟؟

ادهم: ادهم الشرقاوي.....

الظابط: اهلا ادهم بيه.....اوماً ادهم براسه....

الظابط بشك: تمام هناخد اقوالها اول

ماتفوق....ثم انسحب.....

ادهم: تمام انا ماشي....

عمر: تعالي هنا قولي انت هنا بتعمل ايه؟؟

ادهم بتنهيذة: بعدين ياعمر المهم في واحدة
في اوضة 25 تبعها واعرف الاخبار وكلمني انا
رايح الحسابات وماشي.....

دخل ادهم فيلته وجدها هادئة لايوجد سوي
رجال تبعه مثل الاصنام يقفون خارج الفيلا
وتذكر انه اعطي لرحمة اجازة.....

دخل غرفته وتمدد علي الفراش سريعا دون
ان يغير ملابسه وهو يتذكر ضعفها، عيونها،
قوتها التي بداخلها ضعف.....

ادهم بتنهيده: اه يانور مش اقدر ولا هقدر
ياحبيبتى.....

دخل ادهم في نزاع بين قلبه وعقله
كعادته.....غفل ادهم ثم راح في نوم عميق.....

في احدي البيوت....

فايزة: ريم اتاخرت اووي يارررب استرها.....

دخل انس من باب الشقة....

فايزة: الحق يانس اختك مرجعتش لحد
دلوقتي..

انس: ازاي يعني ياماما مرجعتش لحد
دلوقتي اتصلتي بيها؟؟

وفجأة رن الهاتف.....

انس: الو.....ايه.....مستشفى ايه.....

اخذت قطرات العرق تتناثر علي وجهه وهو
يهز راسه يمينا ويسارا ويحلم بالكابوس
الذي لايفارقه ابدا.....(كان في سن التاسع من
عمره عاد من مدرسته.....

ادهم: ماما.....ماما....

دخل ادهم غرفة والدته وهو يري منظر
فاحش بين والدته ورجل يقبلها علي الفراش
بطريقة فاحشة....

ادهم بصدمة: ماما.....(.....)

صاح ادهم من نومه بصراخ: لاء لاء....

ادهم وهو ياخذ نفسه بصعوبة:
ليه...ليه...ليه...ليه عملتي كدة.....كلكم خاينين
كلكم.....

جاء الصباح.....

فاقت ريم...

فايزة: الحمد لله علي سلامتک يا حبيبتى...

ريم بتعب: الله يسلمك ياماما هو مين اللي
جابني...

وفجأة دخل مراد: الحمد لله علي سلامتک
يانسة ريم.....

ريم بصدمة: انت.....

فايزة: ايوة يا حبيبتى استاذ مراد هو اللي
جابهك اتفضل يا استاذ، ريم انا خارجة اجيب
حاجة تاكليها

مراد وهو يغمز لريم ويحسس علي وجنتيه:
ياتري ياريري حد نال الشرف من كرم ايدك
الحلوة دي غيري.....

تذكرت ريم صفعتها له وللآخر.....ثم انفجرا
الاثنان في الضحك.....

دخل ادهم غرفة نور راها كالملاك بالرغم من
ان ملامحها باهتة.. فضل ينظر لها لفترة.....
فاقت نور وهي تفتح عينيها بتثاقل.....
فزعت نور: ابعده..... ابعده عني اياك
تقربلي.....

ادهم ببرود: اهدي.....ثم اكمل بحدة: اهدي....
وفجأة دخل الدكتور: جه معاد حقنتك انسة
نور...ثم اكمل بابتسامة: انتي كويسة؟

شعر ادهم بنار تأكله في قلبه من شدة
الغيرة...

ادهم بحدة للدكتور: اجيلك واحد ليمون
اصل شكلك عايز تهدي اعصابك....

الدكتور: مين حضرتك؟؟

ادهم: ملكش دعوة بحضرتي.....

ظلت تنظر نور له بكره وهو كما هو نظراته
حادة...

سرد عمر لريم كل ماحدث من بداية

اصدامها به...

دخل الطابط.....

الظابط: انسة ريم الحمد لله علي سلامتک
محولتیش تتعرفی علی ملامح الی
خبطک؟؟

ریم: لاء واللہی ویاریت حضرتک تقفل
الموضوع...

الظابط: تمام ثم انصرف.....

نظر عمر لریم: لیہ مقولتلہوش؟؟

ریم: لانک حکتلی کل حاجة وجبتنی
المستشفى ثم اکملت بسخریة: ویاریت
حضرتک تاخذ بالک شویة مش کل شویة
تخبطنی.....

مراد: یاشیخة اعترفی ولو مرة واحدة انک
غلطانة

خرج ادهم من الغرفة وخلفه الدكتور....

الدكتور: استاذ ادهم....

ادهم بحدة: نعم.....

الدكتور: انا معرفش تبقي للانسة نور مين
بالظبط من قرايبها وكمان عارف ان الوقت
مش مناسب بس اللي عايز اقلوه: انا طالب
ايد الانسة نور.....

توقعاتكم؟؟

رأيكم؟؟

الي اللقاء في الفصل الثامن....

الفصل الثامن

روايتي?? نور حياتي??❤

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

دخلت الممرضة الي نور.....

نور: لو...لو سمحت هو انا جيت هنا في ايه؟؟

الممرضة: حضرتك وصلتي وانتي عندك
صدمة عصبية ثم سردت الممرضة لها كل
ماحدث ثم خرجت.....

ضمت نور ركبتيها الي صدرها بدئت تبكي في
صمت.....

الدكتور: انا طالب ايد الانسة نور.....

ادهم بعصبية شديدة: نعم يروحكم.....

الدكتور: انا اسف انا عارف ان الوقت مش
مناسب...

ادهم وهو يمسه من ياقة قميصه الطبي
بصوت هز ارجاء المستشفى: انا بقي هخلي
الاقوات كلها مش مناسبة ليك يروحك....
ضربه ادهم عدة لكلمات قوية في وجهه فاخذ
يتسارع ويركضون الاطباء والممرضون....
كاد الدكتور ان يفقد انفاسه من يده التي
علي عنقه بشدة....

اسرع عمر والاطباء يمنعون ادهم من
الوصول للدكتور حقا يقال انه كالثور....
عمر بصوت مرتفع: يخربيتك كفاية
هتموته....

ادهم بعصبية: سبني يا عمر.... بقولك
سبني....

جاء المدير واصبحت المستشفى
كالسوق....

المدير: في ايه..ايه اللي بيحصل هنا....

المدير وهو يبلع ريقه بصعوبة: ادهم بيه.....

ادهم بنفس مرتفع: الزفت ده ميدخلش
المستشفى ولا يشتغل في اي مستشفى
تاني مفهوووم....

المدير: مفهوم اوامرك كلها فوق راسي
يابيه....

عمر وهو يدفع ادهم بصعوبة: خلاص.....
خلاص امشي.....

نور وهي تهيب للخرج وريم ايضا.....

خرجت ريم من غرفتها.....

ريم باستغراب: نور انتي ايه اللي جابك
هنا؟؟

عانقت نور ريم.....

سردت ريم لنور كل ما حدث.....ثم جاء

انس.....

انس: عاملة ايه يانور انتي ايه اللي جابك

هنا؟؟

نور: الحمد لله.....انا..انا جيت ازور حد

واتفاجئت ان ريم هنا.....

نظرت ريم لنور بشك.....

انس: تمام يلا نمشي كلنا مع بعض.....

وصلت نور للبيت.....

طرقت نور الباب.....

فتحت رشا.....

رشا: ايوة عايزة مين؟؟

ازاحتها نور ثم دخلت....

رشا: انتي يا حيوانة....

نور: بابا مين دي؟؟

حسن ببرود: مراتي.....

نور بصدمة: ايه.....ازاي....ازاي اتجوزت ولسة

معداش علي موت ماما سنة حتي ازاي.....

حسن: جيتي ليه يانور؟؟

ايقنت نور الآن الحقيقة.....

نور بدموع: يعني..يعني انت كنت عارفة اني

رايحة الفيلا مش في شغل قولي لاء

ارجوك.....

حسن ببرود: كنت عارف يانور ده راجل احنا
مش اده لو مكنتش روحتي كان هدم البيت
ده علي دماغي.....

نور بصدمة:بعطني.....بعث بنتك....

سحبت رشا ذراع نور: اطلعي...اطلعي برة ثم
اغلقت الباب في وجهها.....

مشيت نور بتوهان وهي لاتعلم اين تمشي
ودموعها بعيونها لاتنتهي ابدًا ولكن ساقها
قادتها الي.....

نور...نور.....

نور: ماما سبتيني ليه؟؟

اماني: غصب عني حبيبتي خليك قويه
يانور....

نور: مش قادرة ياماما تعبت....

اماني: هتقدري.....هتقدري انتي قوية اوعي
تضعفي ابدأا خليكى ورا حلمك....

نور: ماما...ماما انتي روحتي فين؟

فاقت نور من نومها العميق: ماما...

ريم بعناق: نور حبيبتي انتي كويسة؟؟

بادلتها نور العناق وهي تشهق: مش

قادرة...مش قادرة.....

ريم بحزن علي حالها: اهدي يانور...قوليلي
ايه اللي حصل.....

مسحت نور دموعها: معلش ياريم سبيني
شوية عايزة انام.....

في احدي البارات.....

عمر: بقولك ايه انا رايح اشوف الموزة
دي.....

جلس ادهم.....اخذ يشرب الخمر بكثرة.....
جاءت فتاة وهي ترفع يديه لكتفه باغراء: ايه
ياقلبي بقالنا كتير مبنشوفكش يعني.....
ادهم: امشي مش فايتلك.....

الفتاة بمياعة: انا فايتلك بقي.....وحشتني...

ادهم بحددة: بقولك امشي.....

فزعت الفتاة وركضت سريعاً.....

بدء ادهم ان لايشعر بحاله من فرط

الشرب.....

دخل حسن البار.....ثم تفاجأ برؤية ادهم

اراد حسن ان يخرج ولكنه راي انه ليس في

وعيه.

دخل حسن وهو يجلس جانبيه وطلب ان
يشرب..

ادهم وهو ليس في وعيه: انت مين؟؟

حسن بتوتر: انا...انا حسن....

ادهم بتوهان: اه حسن صح....

حسن بخبث: نور عاملة معاك ايه يا ادهم
بييه؟

ادهم: نور ههههههههههههه نور الخضرة
الشريفة هههههههههههه لاء وكاني اول راجل كان
هيلمسها.....

حسن: طب مادام هي مش عجبك هاتها في
كتير عايزنها.....تحولت نظرات ادهم من
السخرية الي الحدة....

سب حسن حاله علي ماقاله.....

مسك ادهم حسن بشدة: انت ايه ياراجل
انت ايه الوساخة اللي انت فيها دي عارف لو
حد قربلها هقتله واقتلك.....

اسرع عمر لادهم: ادهم.....ادهم يلا نمشي
انت مش في وعيك..

خرج ادهم مع عمر.....

جاء الصباح.....

نور لريم: معلش ياريم هقعده عندك بس
يومين عقبال مااظبط حالي انا عارفة ممكن
مامتك تدايق.....

قاطعتها ريم: ايه اللي بتقوليه ده يابنتي ان
شاءالله تقعدي علطول وماما مش مدايقة
ولا حاجة.....

نور: ربنا يخليكي ليا.....

ريم: علفكرة انتي لسة محكتليش ايه اللي
حصل امبارح.....

نور: نروح بس الجامعة واحكيلك علي كل
حاجة.....

دخلت ريم ونور الجامعة.....

نور: وريني كدة الجريدة دي.....

لمحت نور طلب لالتحاق بوظيفة في احدي
الشركات بدون موهلات معينة.....

نور: بقولك ايه انا رايحة مشوار.....

ريم: رايحة فين يا نور..... يا نور

دخلت نور الشركة.....

نور: ياربي ايه المواصلات دي كلها كل ده
عشان نوصل الشركة يعني لا بس اصراحة
تستاهل.....انبهت ريم من اتساع الشركة
وديورها..

نور: لو سمحت انا عايزة اقدم علي الوظيفة
اللي في الجريدة...
السكرتيرة: ورايا.....

دخلت نور احدي الغرف.....

رات نور رجل علي الكرسي ويدير وجهه
اتجاه الفراغ..

نور لنفسها: معقولة يدخلوني للمدير كدة
بسرعة طب ازاي.....

خرجت السكرتيرة.....تنحنحت نور ثم

تنحنحت بشدة مرة اخري

الرجل: سمعتك ياانسة نور.....

شعرت نور من ان تكرر معها هذا الصوت

من قبل.....

ادار الرجل كرسيه ووجهه لها: بس ايه رايك

خليت الشغل حقيقي.....

ظلت تنظر نور له بصدمة.....

ادهم بغمزة: نونو انتي كويسة؟؟

نور بحدة: انت عايز ايه ماكفاية اللي عملتو

بقو يااخي كمان جايلي في شغلي.....

ادهم: واللهي دي شركتي يانونو وانا المدير

فيها انتي اللي جاية لحد عندي.....

نور: انت فاكرني بقي هشتغل عندك انسي
انا مستحيل هشتغل عندك ثم كادت ان
تخرج.....

ادهم: لو مشتغلتيش هنا مش هتشتغلي في
اي حته تاني.....

نور بسخرية: ليه بقي ساحر حضرتك.....
ادهم ببرود: زي ماتقولي كدة.....

نور: يبقي مش هشتغل في اي حته
انسي.....ثم كادت ان تخرج ثم فتحت نور
حقيبتها للتأكد فتأكدت انها ليس لديها نقود
اغلقت نور عينيها ثم ادارت وجهها..

نور: هبدا شغل امتي؟؟

ادهم بسخرية: ايه ده ايه الخذلان ده.....

نور بحدة: لو سمحت مش عايزة كلام كتير
عايزة اعرف هبدا شغلي امتي ومرتبتي كام؟؟

ادهم: عالعموم تقدرني تبداي من النهاردة
ومرتبك هتعرفهولك السكرتيرة.....

نور: انا عايزة مرتبتي يومي.....

ادهم بسخرية: بس كدة طمع....تمام
موافق.....

ضغط ادهم علي الهاتف: تعالي بسرعة.....

دخلت السكرتيرة سريعا.....

ادهم: ودي الانسة علي شغلها ومرتبها يكون

يومي....

ظلت نور تنظر له بكره وهو كما هو علي

سخريته...

السكرتيرة: اتفضلي ياانسة.....

مشيت نور.....

دخل ادهم فيلته.....

رحمة: هحضرك الغداء....

ادهم: دادة انتي فاكرة شكله صح؟

رحمة بتوتر: هو مين؟؟

توقعاتكم؟؟

رايكم؟؟

الي اللقاء في الفصل التاسع.....

الفصل التاسع

رواية [?] نور حياتي [?] ♥

#بقلم:مريم إبراهيم سعد

رحمة بتوتر: هو مين؟؟

ادهم بنفاز صبر: لو سمحتي يادادة جوبيني
انا كذا مرة اسألك السؤال ده وبتهربي مني....

رحمة: يابني انا خايفة عليك حتي لو لقيته
هتعمل فيه ايه بلاش يابني سيبه لربنا....

ادهم بصياح: اسيبه....اسيبه ليه....هو ساب

ابويا....حتي امي مسبهاش وهي عشان

خاينة باعت نفسها ليه....خد كل حاجة

ومشي وافتكر اني محدش هيوصله بعد

العمر ده.....بس لاء هووصله واقتله واخذ منه

كل حاجة وانتقم من اي حد بثيله.....

رحمة بحزن علي حاله: بلاش....بلاش يابني

الانتقام يعميك.....

فرك ادهم في شعره بشدة: انا طالع انام.....

رحمة: يارب ارزقه باللي ينجيه ويوعيه

ياررب.....

دخلت نور البيت.....

ريم: اتاخرتي كدة ليه يانور كنتي فين كل

ده؟؟

نور بتعب: معلش اصل بدات شغل.....

فايزة: يابنتي احنا مش عايزينك تشتغلي

كفاية عليك جامعتك احنا مش هنخليكي

تعوزي حاجة..

نور: معلش ياطنط سبيني كدة احسن انا

مرتاحة كفاية اني قاعدة معاكو.....

ريم: وهتوفقي ازاي بين الشغل والجامعة....

نور: متخافيش هقسم يومي في مواعيد

عمل معينة.....

جاء الصباح.....

دخلت نور الي الشركة.....

نور للفتاة: هو في ايه الكل متوتر ليه كدة؟؟

الفتاة: هو كدة عشان ادهم بيه لسة مجاش

لكن اما يوصل الجو يرجع عادي.....

وفجاة دخل ادهم كعادته بهيئته الشديدة

ووسامته التي تخطف الأنظار.....

توقف الموظفين عند دخول ادهم.....

الفتاة لنور: اومي انتي اعدة.....، وقفت نور

وهي تتأفف.....

لمحته نور وهو يدخل وظلت شاردة في هيبتة
الشديدة.....

وقف ادهم وهو يتناقش مع مسئول
الشركة ثم اتجه بنظره الي العيون البدقية
كان يمرر نظراته فوق ملامحها بدقة، وهي
كانت تائهة بعيونه الغامضة.....ثم تقدم
بخطواته الي مكتبه.....

دخل عمر الجامعة.....

ريم بتعجب: ايه ده انت ايه اللي جابك
هنا؟

عمر: انا.....اه كنت بوصل اختي هي في نفس
القسم.....

ريم: امممم اوك.....

عمر: اخبار دراعك ايه؟؟

ريم: الحمد لله.....اومال فين اختك دي؟؟

عمر: متبئيش رخمة بقي ياريمو هتلاقيها

هنا ولا هنا.....المهم عايز رقمك.....

ريم بخبث: ليه بقي ان شاء الله؟

عمر: عشان اطمن عليكي.....

ريم وهي تمشي: واللهي...طيب...ابقي هاته

انت بقى بطريقتك.....

عمر: يابت.....استني.....

نور: ياربي ايه الشغل ده كله.....تعبت.....

الفتاة: معلش هو بس كل حد كدة في شغل

كتير....بقولك استراحة الغداء يلا نروح انا

جعانة جدااا.....

نور: لاء انا لسة نائصلي ملفين روحي انتي

انا مش جعانة.....

الفتاة: براحتك....

ذهب الجميع الي الاستراحة.....

استمرت نور في عملها بإجتهاد.....

خرج ادهم من مكتبه بعد ان انتهى من

إمضاء بعض الأوراق.....

ادهم: انتي مروحتيش الاستراحة ليه؟؟

فزعت نور من صوته.....

نظرت له نور بطرف عينيها ثم اخفضتها

بعدم اهتمام: مش جعانة.....

ادهم بحدة: اما اكلمك تقومي توقي

وتبصيلي....

نور ببرود: اقف ليه واعتقد اني بصيتلك.....

سحبها ادهم من ذراعها: اتكلمي عدل.....
شعرت نور بدوار ثم كادت ان تفقد توازنها.....

سحبها ادهم سريعا من خصرها.....
ادهم برقة: انتي كويسة؟؟.....فطرتي؟؟
أغمضت نور عينيها بشدة لكي تهرب من
هذا الدوار

نور: اه...اه انا كويسة.....
وفجأة حملها ادهم بين يديه.....
نور بضعف: نزلتي.....نزلني.....
دخل ادهم بها الي مكتبه ثم اخفضها الي
احدي الكراسي.....
اخذ تليفونه وطلب عدة أشياء.....
اخذ ادهم زجاجة من الماء وفتحها.....

ادهم: خدي.....اشربي.....

اخذت نور منه الزجاجاة ثم شربت.....

شعرت نور بتحسن الي حد ما.....

وقفت نور: شكرا لمساعدتك ثم اسرعت الي

الباب لكي تفتحه ولكن وجدته مغلق.....

عادت نور نظرها اليه بنصف عين.....

ادهم ببرود: عارف انك عنادية.....

نور بعصبية: افتح الباب لو سمحت.....

ادهم ببرود: يجي الاوردر تاكلي وهخرجك.....

نور: انا مالي انا بالاوردر ثم مش هاكل اصلا

حاجة انت جايها.....

ادهم: محسساني اني دايب في دباديبك يعني

لاء ياماما....هو بس عشان حد لو حصله

حاجه مسئوليتي انا.....

نور بسخرية: لاء اصراحة ابو الضمير كله....

نور: افتح الباب ده حالا ياما هفتحه
بطريقتي....

ادهم: افتحيه انتي.... وريني بطولتك....

حاولت نور ان تفتحه بشتي الطرق ولكن لن
يفتح..

نور بصوت هامس: ايه ده.... حديد....

ادهم بقهقهة: راح فين السبع رجالة في
بعض؟

نظرت نور له بغیظ: رخم اوووي....

جاء الاوردرد.... فتح ادهم الباب ثم اغلقه
سريعا...

فتح ادهم الطعام....

كانت نور تنظر للطعام وهي تموت جوعا:

مش هاكل.....

ادهم: لو مكلتيش انسي انك تخرجي من

هنا.....

نور بصوت هامس: بارد....

ادهم: صوتك حلو علفكرة ثم اكمل بحدة:

كلي.....

بدعت نور ان تأكل وادهم ايضا|| حتي

انتهوا.....

ادهم: خدي اشربي العصير....

تنهدت نور بغضب ثم اخذته.....

خرجت نور من مكتبه بعد ان شكرته.....

نور: واللهي عنده شيزوفرنيا.....

في المساء.....

ادهم بصياح: يعني ايه مش لايقين اسمه في
البلد كلها ده انتو شوية اغبية.....

فتحت نور مذاكرتها وهي تذاكر بعمق.....

طرق باب الغرفة....

نور: ادخل.....

دخل انس.....

انس: عاملة ايه يانور في مذاكرتك؟

نور بابتسامة: الحمد لله انت عامل ايه في

شغلك؟

انس: الحمد لله، نور كنت عايز اكلّمك في

موضوع....

نور: اتفضل.....

انس: بصي اصراحة يانور انا كنت منجذب
ليكي من زمان وكنت عايز اتقدملك بس
استنيت اعمل قرشين كدة ينفعوني واجيب
شقة وعارف الظروف اللي بتمري بيها بس
ميهمنيش خالص ظروفك يهمني
تقبلي.....ثم قاطع حديثهما طرق الباب
بشدة....

خرج انس وفتح الباب.....

دخل حسن: هي فين؟؟

خرجت نور.....

نور بحدة: انت عايز ايه.....

حسن بخبث: وحشتيني يانور انا اسف
معرفش عملت كدة ازاي تعالي ارجعيلي انا
اسف يابنتي.....

نور: انسي يابابا انا مستحيل ارجعلك كفاية

اللي عملتو ابعده عني بقي ارجوك.....

سحب حسن ذراع نور وهو يخرج بها: انا

مستحيل اسيبك انا ابوكي وليا حق

عليكي.....

سحب انس ذراع نور من حسن: لو سمحت

يا عمي مينفعش تاخذها ثم اكمل: تقبلي

تتجوزيني يانور؟؟

وفجأة دخل ادهم.....

ادهم بحدة: تتجوز ازاي وهي متجوزة

يا افندي؟؟

نور بصدمة: متجوزة؟؟؟؟

توقعاتكم؟؟

رايكم؟؟

الي اللقاء في الفصل العاشر.....

متنسوش التصويت..

الفصل العاشر

رواية [?] نور حياتي [?] ♥

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

نور بصدمة: متجورة؟؟؟

انس: انت بتقول ايه؟ انت مين انو اصلا؟

ادهم ببرود: جوزها والورقة اهيه.....

اخذ انس الورقة وقراها ثم اخذتها نور

وقراتها.....

نور بصدمة: ايه.....ازاي ده خطي.....

تذكرت نور.....

فلاش باك... (نور: نعم

الرجل وهو يضع الورقة بين الاوراق: ممكن

تمضي هنا.....

نور: ايه ده ممكن توريهالي.....وامضي ليه

اصلا؟؟؟

الرجل: حضرتك لازم تمضي عشان تبقي

مسجلة في سجل الموظفين.....

نور: تمام ثم مضت.....)

ريم: ازاي دي اكيد مزورة.....ماتقولي حاجة

يانور....

نور: ايوة.....ايوة افكرت ثم سردت لهم كل

ماحدث

نور بصدمة: انت ازاي تعمل كدة ازاي
تمضييني علي حاجة وانا معرفهاش.....

انس بصياح: انت فاكر نفسك مين..... ماتغور
بورقتك دي بقا.....

ادهم بصياح ايضا: احترم نفسك.....
اخذت نور الورقة ثم نثرتها الي عدة قطع.....

نور بصياح: انت فاكر ايه..... الجواز ده
باطل.....

ادهم: اثبتي..... علفكرة في كذا نسخة من
اللي قاطعتيها دي.....

نور بصياح: اطلع برة..... اطلعوا برة كلكوا.....
خرج حسن وهو يباع ريقه بصعوبة وخلفه
ادهم.....

مسكه ادهم بشدة: انا عارف مخك الوسخ
ده فيه ايه عارف لو قربتلها تاني همدفك
وانت حي.....فاهم، اوما حسن براسه
سريعاً.....

جلست نور علي الارض ودموعها تسبقها:
ليه بيحصل فيا كدة، انا عنلت ايه في حياتي
انا ماذتش حد حرام بقي.....

جاء الصباح.....

ريم: مينفعش تروحي.....هتروحي ليه واذاي
احنا لازم نتصرف الاول.....

نور: لازم اروح.....هو في دماغه حاجة عايزة
اعرفها.....

انس: نور انا خايف عليك ميمنفعش
تروحيله خاينا نفكر هنعمل ايه.....

نور: متخافوش عليا هو في حاجة بس هعرفها
واجي علطول ثم اكملت وهي تضغط
بصعوبة علي حالها: وانا موافقة اتجوزك
يانس بس اخلص من الموضوع ده.....

ريم: الو مين؟

عمر: معقول مش عارفة صوتي.....

ريم بخبث: ايه ده انت جبت رقمي مين.....

عمر بخبث: ملكيش دعوة بقي جفته

بطريقتي....المهم وحشتيني.....

ريم: اوك.....

عمر: هو ايه اللي اوك ماكفاية تقل بقي

ياريمو.....

ريم بخبث: واللهم ما حكاية تقل حكاية اني

مش زي كل البنات اللي تعرفهم.....

عمر برقة: ومين قالك بقي انك زي اي

بنت.....

ريم بابتسامة: اومال ايه؟؟

عمر بسخرية: انتي راجل ياريمو يا شيخة

مشوفتش منك كلمة عدلة من ساعة

ما تقابلنا اقولك وحشتيني تقوليلي اوك

يا شيخة اتنيلي.....

ريم بتذمر: تصدق انا غلطانة اني برد اصلا

عليك ماشي سلام ومنتصلش هنا تاني.....

عمر بضحك: استني يابت واللهم بهزر

متقفلش..... يابنت المجانين.....

دخلت نور الي الشركة وهي تسرع بخطواتها
ثم دخلت الي مكتب ادهم لا تستاذن وكانها
لاتري احدا امامها.....

السكرتيرة: رايحة فين.....تعالى هنا.....

وفجأة دخلت نور ثم اخذت تنظر له بحدة.....

السكرتيرة: اسفة واللهم يافندم هي
اللي.....ثم اشاح ادهم لها بيده ان تصمت
وتخرج.....

ادهم: (sorry, i want to talk later) اعتذر

انا اريد لأتحدث فيما بعد

خرجوا الاشخاص.....

ادهم ببرود وهو يكمم قميصه: مع اني
المفروض تتعاقبي علي اللي عملتيه ده
دلوقتي بس هعمل نفسي مش واخذ
بالي.....

نور بحدة: انت عايز ايه؟؟

ادهم وهو يدير القلم باصابعه: واللهي انتي
اللي دخلتي يبقي انتي اللي عايزة.....

تنهدت نور بغضب: عملت ليه كدة؟ عايز
توصل لايه؟

ادهم وهو يقف امامها: هتجوزك رسمي
يانور.....

نور: ليه؟.....ثم انا مستحيل اوافق اصلا.....

ادهم: تمام اودامك كدة بقي حلين.....

نور: اللي هما؟؟

ادهم: ياما تتجوزيني ياما بقي ابوكي
ومضمنش يبيعك لمين المرة دي وتبقي
مرااتي برضو بالطريقة اللي عارفها.....
شعرت نور بالذل والقهر امامه.....

ضحكت نور بسخرية: يعني عايز تفهمني

انك بتعمل كل ده عشان تحميني.....

كان يريده ان يصرخ بها ادهم كان يريده ان

يقول انه يريده يحميها من كل شيء.....

دخلت نور البيت بتوهان.....

ريم: عملتي ايه يانور؟؟

نور: هيتجوزني رسمي.....

انس: انتي بتقولي ايه يانور.....ازاي.....ازاي

توافقي.....معناه ايه ده؟؟

سردت نور لهم.....

انس: انا هتجوزك وهحميكي من اي حد

حتي باباكي.....

نور بوهن: طب وورقة الجواز العرفي مش
خنعرف نثبت ان ده باطل مهما حصل.....
انس: هنعرف..... هنرفع كذا قضية عليه.....
نور: مش هنعرف..... ادهم كبير جدا ويقدر
يعمل اي حاجة.....

انس بصياح: انتي..... انتي ازاي ترضي بالامر
الواقع كدة.....

نور بدموع: اسفة يانس..... بس انا خلاص
هتجوزه ثم دخلت نور الي غرفتها.....
نور: ياربي..... ياربي تعبت.....

طرق الباب.....

حسن: ادهم بيه.....

ادهم: بكرة تبقي موجود الساعة سبعة
بالدقيقة في فيلتي ويبقي معاك بطاقتك
ثم كاد ان يتحرك....

حسن بتوتر: ليه حضرتك؟؟

ادهم بحدة: هكتب علي نور لازم تكون
موجود ثم غادررر

حسن بصدمة: ايه.....مستحيل.....

عمر باستغراب: ماتقولي ايه بقي حكاية
الجواز الفجأة ده.....

ادهم: بعدين يا عمر بعدين المهم الماذون
جه ولا لاء؟

عمر بتنهيذة: ايوة جه بس لازم تحكي لي كل
حاجة....

ادهم: تمام يلا.....

نزل ادهم من اعلي وجد ملام ياتي ايضا من
الخارج....

ظل ينظرون لبعضهم لمدة.....

ظلت نور تنظر له بعتاب شديد.....

وظل هو ينظر لها نظرة لن تفهمها ابدا ولكن
كانت تحمل الحب.....

اخذت نور تتذكر.....فلاش باك (نور: بس انا
عندي شرط.....

ادهم بسخرية: شرط كمان.....قولي.....

نور: مش هتلمسني طول ما احنا
متجوزين.....

ادهم بسخرية: او مال هلمسك اما نطلق ولا
ايه.....

نور بحدّة: لو سمحت انا مبهرزش هو ده
شرطي الوحيد مش هتلمسني الا برضايا.....

ادهم: تمام موافق.....

بااااالك.....

عمر: انتي ايه اللي جابك هنا؟؟

ريم: انت ايه اللي جابك هنا...هو انت تعرف

البنّي ادم ده.....

ثم قال الماذون فجاة بطايكمم لو

سمحت.....

اعطا ادهم ونور البطايق.....

ادهم لعمر: الزفت ده مجاش ليه لحد

دلوقتي.....

وفجاة قال الماذون: انتوا قرايب.....

ادهم باستغراب: قرايب ازاى يعني.....

الماذون: انتوا ازاي مش عارفين يعني انكم
ولاد عم...

اخذ ادهم البطايق منه: ايه.....ازاي؟؟

رايكم؟

الي اللقاء في الفصل الحادي عشر.....

متنسوش التصويت...

الفصل الحادي عشر

روايتي?? نور حياتي??❤

#بقلم:مريم إبراهيم سعد

ادهم بصدمة: ازاي.....ازاي يعني حسن يبقي

عمي بس هو اسمه حسن ومكتوب هنا

حسين.....

نور بصدمة: ايوة.....بابا اسمه حسين في
البطاقة بس.....بس دايم مبيحبش حد
يندهله بالاسم ده ومن ساعة ما اتولدت كان
كله بيقله حسن ومحولتش ولا مرة اساله
كنت بقنع نفسي انه كحب لاسمه.....

ادهم: يعني الراجل اللي دمر حياتنا كان كل
ده اودامي وانا مش واخد بالي.....

نور بصدمة: دمر حياتك.....تذكرت نور
ماقالته لها رحمة.....

فلاش باالك

رحمة: بصي يابنتي ادهم طيب اوووي
بظروف صعبة اوي عمه زمان سرق كل
حاجة سرق كل فلوسه وكل شركاته ده غير
كدة والدته كانت بتكره جوزها اووي وكانت
للاسف مش كويسة كانت بتجري علي اللي

ظل ادهم لايشيح نظره عن نور ينظر لها

نظرة تحمل الغضب والكره.....

نور بدموع: انا مش فاهمة حاجة....انا

تعبت.....

وبعد فترررررة.....

الماذون: بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع

بينكما في خير.....

عمر: ادهم انت ناوي تعمل ايه.....اوعي

تعمل حاجة لنور هي اكيد ملهاش ذنب.....

ادهم بحدّة: ملكش دعوة اطلع برة.....

عمر: اهدا يا ادهم متعملش حاجة تندم عليها

انت مش شايف حالتك عاملة ازاي.....

ادهم بصياح: اطلعوا برة كلكوا.....

خرج الجميع ماعدا ريم وعمر.....

نظرت ريم لنور نظرة تحمل الخوف عليها.....

ريم: نور انا ازاي هسيبك معاه انتي مش

شايفة عامل ازاي.....

نور وهي تحاول ان تطمنها: متخافيش

اطلعي انتي بس دلوقتي.....

عمر: يلا ياريم.....

ذهبت ريم مع عمر.....

ادهم بصياح: اطلعي برة يادادة.....

رحمة وهي تمسك بيد نور: بلاش

يابني..... بلاش الانتقام منها هي ملهاش

ذنب.....

ادهم بصياح: لو سمحتي يادادة مش هعيد

كلامي...

خرجت رحمة.....

اخذ ادهم يد نور وهو يضغط عليها

بشدة.....

بدأ ادهم يمشي ونور خلفه ثم دخل الغرفة

والقاها فيها.....

سقطت نور علي الارض.....

نظرت نور له بخوف شديد عندما اغلق باب

الغرفة.....

نور بخوف: انت بتعمل كدة ليه.....افتح الباب

لو سمحتي.....

ادهم والكره يتطاير من عينيه: تصدقي كنت

غبي.....ازاي وقعت كدة ازاي صدقت برائتك

دي.....بس هعوضك ده انتي ايامك سودة

معايا..ثم بدا ان يفتح ازرار قميصه

ويخلعه.....

نظرت نور له بخوف: انت.....انت بتعمل

ايه.....

ادهم بحدة: ايه.....هاخد حقي الشرعي.....

نور بخوف: انت بتقول ايه.....احنا اتفقنا.....

نهضت نور وركضت للباب.....سحبها ادهم

من خصرها بشدة.....

نور بدموع: سبني.....سبني ارجوك دي

الحاجة الوحيدة اللي مش عايزها تحصل

غصب عني.....

صفعها ادهم عدة صفعات متتالية.....ثم

سحبها من قابض فستانها بشدة.....

نور بصياح: لاءءءء.....

في احدي البيوت المهجورة.....

حسن: يعني انت متاكّد محدش هيلاقينا

هنا.....

الرجل: يا عم متقلقش الجن الازرق نفسه

ميعرفش المكان ده.....

حسن بخوف: بس مع ادهم الشرقاوي كله

بيتلاقي.

الرجل: انسي محدش هيعرف انك هنا.....

جاء الصباح.....

كان يوجد من تغطي حالها بالملاية وهي

تنزل دموعها كالشلال تشعر ان قلبها يتمزق

من كثرة الوجد لاتشعر بجسديها.....

جاهدت نور وقامت وهي تستند علي

المنضدة ثم دخلت تحت الماء وهي تحاول

ان تفيق حالها تحاول ان تنسي ما فعل بها
امس تحاول ان تنسي قسوته....

خرجت نور وارتدت ملابسها.....ثم نزلت
للطابق وسمعت صياحه.....

ادهم بصياح: يعني ايه مش اديتلكوا نسخة
من صورته.....تلات ايام بالظبط لو ملقتهوش
هموتكوا كلكوا.....ثم اغلق هاتف.....تفاجا
باللتي تقف خلفه ودموعها علي
وجنتيها.....

ادهم بخبث: ايه رايك بقي في ليلتنا امبارح
عيشتك ليلة ولا الف ليلة بس خلي بالك
كل يوم علي كدة.....

نور بدموع: ليه عملت كدة؟؟

ادهم بحدة وهو يمسكها من ذراعها بشدة:
كفاية بقي يا.....انتي اكيد تعرفي بكل اللي
ابوكي عمله..

نور وهي تشعر بتعب شديد في قلبها: هتندم
ندم شديد علي اللي بتقوله ده.....
شعر ادهم بغصة شديدة في قلبه.....

ادهم بحدة: ادهم الشرقاوي مبيندمش
يروحمك...انتي هنا هتعيشي خدامة وجارية
وهتبقي اداة للخلفة ثم اقترب من وجهها: اه
صحيح اصل انتي هتخلفي وهحرمك من
ابنك.....

نور بدموع: مستحيل.....مستحيل...

القاها ادهم بشدة علي الارض.....

ادهم بحدة: تنضيفلي الفيلا دي كلها
وتشتغلي مع طقم الخدم اللي جوة
وتمسحي اوضة اوضة....

خرج ادهم من فيلته وهو يشعر ان قلبه
يتمزق....

ادهم بحدة: انتوا ايه اللي جابكوا هنا؟؟

توقعاتكم؟؟

رايكم؟؟

الي اللقاء في الفصل الثاني عشر...

الفصل الثاني عشر

رواية نور حياتي ♥

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

ادهم بحدّة: انتوا ايه اللي جابكوا هنا؟؟

ركضت ريم للداخل سريعا لتري نور.....

ادهم بحدّة: تعالي هنا رايحة فين.....

مسك عمر ادهم من يده: استنا هنا.....

ادهم: تصدق انا غلطان اصلا اني بديك حرية

انك تدخل كدة من غير ما حد يقولي.....

عمر: عملت ايه يا ادهم؟؟ اوعي تكون

اذيتها.....

ادهم بحدّة: وانت مالك.....

تنهد عمر بغضب.....

عمر: براحتك يا ادهم..... بس انتقم من اللي

عمل فيك كدة متنتقمش من واحدة

ملهاش ذنب..... ان قلبك مش مطوعك علي

اللي بتعمله ده.....

ادهم بسخرية: ليه بقي ان شاء الله؟؟

عمر: عشان بتحبها واكثر من كدة كمان.....

ادهم بعصبية: عمر اقفل علي الموضوع ده

احسنلك.....

دخلت ريم وجدت نور كما هي جالسة علي

الارض.....ركضت ريم سريعا لها.....

ريم: نور...نور حبيبتي انتي كويسة؟؟

مسحت نور دموعها سريعا وابتسمت...

نور: انا كويسة متخافيش عليا.....

ريم: نور متخبيش عليا.....قوليلي ايه اللي

حصل ثم دخل ادهم فجاة.....

ادهم بحدة: اظن الزيارة القصيرة مقبولة.....

نظرت نور لريم.....

نور بابتسامة: يلا روجي انتي دلوقتي وهبقي
اتصل بيكي.....

نظرت ريم لنور بحزن وخوف عليها.....

ريم وهي تعانقها: خلي بالك من
نفسك....هكلمك كل شوية....

خرج عمر وريم.....

ادهم بصوت مرتفع: كاترينا؟؟؟
جاءت فتاة في منتصف العشرينات.....

كاترينا: افندم يابيه؟؟

ادهم وهو ينظر لنور نظرة شماتة: دي
تشتغل معاكوا وهي المسئول عن تنظيف
اوضتي وتمسح كل الحمامات وتطبخ
ويبقي ليها اكبر قدر من الشغل
هنا.....مفهوم؟؟

كاترينا: مفهوم يابيه ثم اشاحت لنور بيديها:

اتفضلي معايا.....

نظرت نور له نظرة تحدي ورفعت راسها:

تمام.....

في الشركة.....دخلت السكرتيرة.....

السكرتيرة: ادهم بيه مها هانم برة...عايزة

تدخل لحضرتك؟؟

تنهد ادهم: دخلها.....

دخلت فتاة في منتصف العشرينات كانت
فائقة الجمال (ذو شعر اصفر قصير ترتدي

فستان باللون القرموزي قصير للغاية)

مها بمياعة وهي تتقدم نحوه: وحشتني

اووي يايببي.....

ادهم ببرود: وانتي كمان.....

مها وهي تحتضنه: مش باين.....

خفض ادهم يديها من عليه ثم وقف:

رجعتي امتي؟؟ مش شايف معاكي

شنطة.....

مها بمياعة: سييك بس.....المهم مش ناوي

تعملها وتتجوزني.....

أدهم بسخرية: اتجوزك.....

مها بمياعة وهي تلعب بازرار قميصه: امتي

بقي تتجوزني.....

ابتسم ادهم ابتسامة شيطانية: وماله.....

ريم بتوتر: رد بقي.....

عمر: ايه يا قلبي عاملة ايه؟

ريم بعصبية: تصدق انك رخم كل ده بتصل

بيك مبتردش ليه هااا؟؟؟

عمر: يخربيتك داخلة فيا قطر كدة ليه

واللهي كنت في اجتماع وموبايلي نسيته في

مكتبي.....

ريم بتوتر: عمر...عمر في عريس متقدملي.....

عمر ببرود: طب ماعادي ياريمو.....انتي بنت

ولازم يجيلك عرسان.....

ريم بعصبية: عمر انت ازاي تتكلم كدة.....انت

ازاي عادي كدة.....انا بالنسبالك ايه؟؟

عمر: يا حبيبتي مش انتي بتحبيني؟؟

ريم: ايوه.....

عمر: خلاص وانا بموت فيكي يبقي

مستحيل تبقي لغيري.....

ريم بعصبية: عمر بطل استعباط بقولك في
عريس متقدملي وبابا شكله موافق وجاي
النهاردة.....

عمر ببرود: شوفيه ياروحي مش يمكن
يعجبك.....

ريم بدموع: تصدق انا غلطانة غور في
داهية.....

عمر: خلاص..... خلاص يامجنونة وحياتك انا
اصلا اللي متقدملك النهاردة.....

ريم بفرح: احلف.....

عمر بضحك: واللهي العظيم..... يلا بقي
روحي اجهزي..... بحبك.....

ريم بابتسامة: وانا كمان.....

دخل ادهم فيلته.....

رحمة باستغراب: الحمد لله علي

السلامة.....

ادهم: الله يسلمك....اقدامك مراتي.....

سمعته نور وهي تنظف الريسبشن.....

نور بصدمة: مراتك....انسحبت نور سريعا الي

المطبخ ثم تفرقت الدموع في عينيها.....

كاترينا: في صحون اغسليها.....

مسحت نور دموعها: حاضر.....

وفجأة دخل ادهم المطبخ.....ثم جلس علي

احدي الكراسي.....

ادهم: اعملي قهوة.....

نور بابتسامة شيطانية: من عيوني.....

فعلت نور القهوة.....ثم قدمتها....

ادهم ببرود: اعمليي غيرها دي من غير
وش.....

نور: انت اعمي مالوش قدامك اهو.....

ادهم ببرود: مش عجباني اعمليي غيرها....

نور بتذمر: حاضرررر

بدعت نور تفعلها مرة اخري ثم قدمتها
وفجاة كسبتها علي فخذيه.....

ادهم: يحححح.....

نور ببرود: اووووه....اسفة جدا بجد ثم اكملت

بسخرية: اعملك واحدة تانية....

تقابلت عيونهم لفترة.....كانت تنظر له بعناد

وهو بعصبية وفجاة سحبها ادهم من

خصرها فتصادمت بصدرة العريض.....

ادهم: ده انتي قاصدة بقي.....ظلت نور تنظر
له نظرة عاشقة وفجأة اخذها ادهم في قبلة
عميقة كانت تحمل حبه وعشقه لها كانت
نور كالتائهة لأول مرة تشعر برقته معها
تمني ادهم ان لاتنقطع هذه اللحظة ثم بدا
يحرك يده تحت التشيرت الخاص بها.....

دخلت كاترينا فجاءة ثم راتهم.....

كاترينا لنفسها: بقي انتي يطلع منك كل

ده.....

تنحنت كاترينا بشدة.....

ابتعدت نور سريعا وهي تاخذ نقسها
احمرت وجنتيها واخفضت عينيها وتفرك
بيديها بتوتر وهي تلعن نفسها انه
استسلمت له هكذا.....

نظر ادهم لكاترينا نظرة لامبالاة.....

ادهم: الغداء جاهز؟؟

كاترينا: ايوة يابيه.....ثم خرج ادهم.....

شعرت نور بتعب شديد من فرط الشغل ثم

جلست علي احدي الكراسي سريعا....

كاترينا باستحقار: مخلصتيش ليه لسة

وراكي حاجات كتير.....

نور بتعب: حاضر قايمة اهو.....

انتهت نور من عملها ثم انصرفت

لغرفتها.....

تمددت نور سريعا علي الفراش ثم تذكرت

مذاكرتها....

نور لنفسها: انا لازم اخذ اي برشامة عشان

يهدا التعب ده شوية واذاكر.....

خرجت نور من غرفتها ثم نزلت للطابق
السفلي.....

مها باستحقار: انتي تعالي هنا.....

نور وهي لاتتحمل اي مجادلة: نعم....

مها: تطلعي اوضة ادهم بيه هتلاقي موبايلي
هاتيه.....

نور: حاضر.....

طلعت نور للطابق العلوي.....ظلت تنظر لها
مها بترقب ثم ركضت ايضا خلفها.....

تحركت مها ببطء لغرفة نور ثم
القت.....وخرجت..

ظلت نور تبحث عن الهاتف ولا تعثر عليه
ابدا ثم هبطت للطابق السفلي.....

نور بتعب: ملقتهوش.....

مها ببرود: اه.....ماهو طلع موجود هنا

شكرا.....

نور بصوت هامس: ايه التخلف ده.....

جاء ادهم ثم هبط من سيارته.....ثم دخل

لغرفة نور ولكن لن يراها.....

راي ادهم احدي الأشياء الملقاة بجانب

الفراش....تحرك واخذها.....

ادهم بصراخ: نووووور

توقعاتكم؟؟

رايكم؟؟

الي اللقاء في الفصل الثالث عشر.....

متنسوش الفوت...

الفصل الثالث عشر..

رواية نور حياتي ♥

ادهم بصرااخ: نوووووور.....

فزعت نور من صوته فانكسرت كوب الماء
التي كانت تحملها..... فاسرعت سريعا
لغرفتها وخلفها رحمة.....

دخلت نور.....

نور بخوف: في ايه؟؟

مسكها ادهم من خصلاتها بشدة.....

نور بصرااخ: اه.....

ادهم بحدة: بقي انتي يروحك فاكرة مش
هتتعرفي تخلفي مني بالزفت
ده..... لدرجاتي.... لدرجاتي مش طايقاني.....

نور بخوف: انت بتقول ايه...انا مش فاهمة

حاجة..

صفعها ادهم بشدة علي وجهها ثم سقطت

بشدة علي الارض بفعل صفعته.....

صرخت رحمة.....

رحمة: كفاية يا بني سيبها حرام عليك....

ادهم بصياح: اطلعي برة.....

نظرت رحمة لنور ثم اومات لها نور بتعب ان

تخرج

خرجت رحمة.....ثم اغلق ادهم الباب

بالمفتاح....

وقفت نور.....

نور بخوف: انا معرفش انت بتتكلم عن ايه

واللهي..

مسكها ادهم من ذراعها بشدة وهو يمرر
الشريط امام عينيها.....

ادهم بحدة: قوليلي بقي ازاي
خرجتي؟؟وجبتي الزفت ده.....

نور بصياح: انت متخلف انا مجبتش حاجة
ولا اعرف حاجة عن الزفت ده.....

القاها ادهم بشدة علي الفراش.....ثم مسكها
من خصلاتها.....

ادهم: تعرفي بقي ان الذوق مش جايب
نتيجة معاكي وانا بقي هندمك علي كل
لحظة خاتي منها حباية واحدة وبرضو
هتخلفي.....ثم توقف وخلع ساعته وبدا
يخلع قميصه.....

نور بدموع وهي تبتعد: اياك.....اياك.....

سحبها ادهم من ساقها ثم بدا يشق

بلوزتها....

نور بصراخ: ابعدي عني... هتندم... هتندم.....

ظل ادهم في شروده لا يسمع صراخها

لا يسمع تواسلاتها لا يسمع انين قلبه... فقط

يسمع شيطان الانتقام الذي بداخله وهو

يتذكر والده فيزيد من وحشيته.....

ظلت نور تصرخ ولكن لا حياة لمن تنادي.....

في الصباح.....

فتحت عينيها بثناقل شديد... شعرت بتعب

شديد في انحاء جسديها جاهدت ان

تتحرك... ثم امسكت بالشرشف بقوة علي

جسديها حتي لا يقع.... فرات من يقف امام

المرأة يصف شعره.....

تقابلت عيونهم لفترة بالمرأة.....

ابتسمت نور بسخرية اثناء دموعها.....

نور وهي تنظر له: لو.....لو كنت فاكر بتنتقم

فيا لي بابا فانا اصلا مش فارقة معاه ثم

ابتسمت بوجع....

شعر ادهم بغصة في قلبه، شعر انه سينهار

امام عيونها، امام تلبية قلبه.....فاشاح بعينيها

سريعا عنها ثم خرج.....

وضعت نور يديها سريعا علي قلبها...شعرت

ان قلبها يتمزق من كثرة الوجع.....

ريم بدموع: يارررب...يارررب هون عليا.....

في الجامعة.....

عمر: وحشتيني.....

ريم بحزن: وانت كمان.....

ادار مراد وجهها له: مالك ياريم؟؟

ريم: نور.....نور وحشتني اووي.....ده غير كدة

لازم تحضر خطوبتنا...هي الوحيدة اللي

بتمني تكون معايا...بس اكيد المتخلف

صاحبك ده مش هيرضي

عمر: بس يابت صاحبي مش متخلف هو

بس مر بظروف صعبة وان شاء الله الظروف

دي هتخلص ونور تعرف هو طيب اد ايه

وتقدره.....

ريم بسخرية: مين دي اللي تقدره ادهم بيه

مستحيل اصلا نور تنجذب ليه وتجبه ده

مجنون...

عمر: يابت اتحكمي في لسانك ده شوية ثم
اكمل بسخرية: وايه يعني ماانا ارتبطت
بيكي.....

ريم بتذمر: انت بتشبه المجنون ده بيا
انا...ومالي بقا ان شاء الله هاللا

عمر بضحك: ولا حاجة اول مرة شوفتك
ايديكي اتكلمت...ربنا يستر ايه اللي هيتكلم
تاني.....

ريم بتذمر: تصدق انك رخم...ماشى يا عمر انا
ماشية.....

عمر وهو يحاول يخفي ضحكته: خلاص
خلاص..استني.....

هبطت نور للطابق السفلي... ثم رات ادهم
وهو يجلس ويضع علي ساقيه اللاب
توب.....

مها بمياعة: بيبي بقولك ايه...ايه رايك في
الفيستان ده؟

ادهم ببرود: حلو.....

تحركت نور سريعا الي المطبخ.....

كاترينا بغضب: ايه التاخير ده كلهفاكرة
نفسك شغالة فين.....

نور بتعب: اسفة مش هتتكرر تاني....

كاترينا باستحقار: اخر مرة بقولك
اهو.....اشكال زبالة.....

دخل ادهم فجاة علي صوت صياحها.....

ادهم بغضب: في ايه؟

خفضت كاترينا عينيها سريعا: اسفة يابيه

بس نور جات متاخر علي معادها.....

نظر ادهم لنور بخيث.....

ادهم بصوت هامس في اذنها: ماتقولي

اتاخرتي ليه.....

نظرت نور له بلامبالاة ثم اكملت بصوت

هامس: سخيف اوووي حضرتك.....

تنحج ادهم بغضب.....

ادهم: ملوش لازمة اللي بتعمليه ده كله.....

كاترينا: اوامرك يابيه.....

ادهم لنور: اعمليلي قهوة.....

اعدت نور القهوة ثم اخذتها له في مكتبه

الخاص بالفيلا.....ثم طرقت الباب

ادهم: اتفضل.....

دخلت نور وقدمتها له ثم كادت ان تخرج

ولكن فجأة جاء صوته.....

ادهم: الصبح انتي المسئولة عن عمل قهوتي

دايما مهما حصل.....

نور: حاضر...ثم اكملت بصوت هامس:

ارحمنا براحمتك يارب.....

خرجت نور ثم رات التي تستقبل اصدقائها...

نور بصوت هامس: الحربية وبناتها...كادت

نور ان تدخل المطبخ...

مها: انتي يازفتة؟

ادارت نور وجهها: بتنادي عليا.....

مها باستحقار: في حد غيرك

موجود.....شوفيهم يشربوا ايه.....

تقدمت نور بغضب.....

نور: اتفضلوا.....

تقدمت نور وجاءت بالعصائر الذي طلبوها....

غمزت مها بخبث لاصدقائها.....

قدمت مها ساقها فجااة ونور تمشي
فتعثرت ثم سقطت بشدة علي الارض
والعصائر سكبت عليها....

ضحكوا الفتيات بشدة ثم اكملت مها
بضحك: اوه سو كيوت مادام مش قد
الشغلانة متشتغليهاش.....

شعرت نور بتعب شديد في قلبها ولكن
جاهدت ووقفت ورفعت راسها واكتفت
بنظرة لمها حملت لها كل السخرية
والاستحقار.....

مها بغضب: انتي بتبصي كدة ليه يازفته
انتي....

نور بغضب مماثل: احترمي نفسك.....

اقتربت مها من وجهها ثم همسا في اذنيها:

بس انا مراته اللي بيبينها قدام الناس
ويبدلها وعندي كل واجباتي قبل حقوقه
معايا مش زي اللي بيقتضي معاها ليلتين
كل مايجيله مزاج.....

تفاجات مها بالصفعة التي تنزل علي
وجهها.....ظلت تنظر نور لها بحدة.....وفجأة
ادهم: نور.....ايه اللي عملتية ده اعتذري
حالا.....

نظرت مها لها بشماتة وهي تتصنع البكاء.....

نور: اعتذر.....اعتذر ليه...انت مش عارف ايه
اللي حصل اصلا.....اللي حصل.....

قاطعها ادهم: مش عايز اسمع.....انا عارف انا
شوفت ايه كويس دلوقتي...اعتذري.....

نور بعناد: مش هعتذر.....

ادهم بحدّة: اعتذري يا نور...ياما انتي عارفة
ايه اللي هيحصلك.....

نظرت نور له بصدمة ثم ترققت الدموع
بعينيها....

نور: هعتذر يا ادهم بيه...انا اسفة.....

مها: اعتذري ليهم كمان.....

ادهم بحدّة: ماخلصنا بقي يامها.....

نور بقهرة: لاء طبعا ده لازم...بعتذر ليكوا.....

شعر ادهم بالندم الشديد اثناء قولها ذلك....

نظرا اليه نور والدموع في عينيها....

نور بحزن ودموع: النقط اللي فاتت دي حاجة

والنقطة دي حاجة تانية يا ادهم بيه.....

فهم. ادهم ماتقصده.....

ركضت نور سريعا الي غرفتها.....ثم دخلتها
والقت بحالها علي الارض وهي منهارة ثم
بدات دموعها كالشلال وهي تشهق.....

وفجاة رن هاتفها....

نور بتعب: الو.....

عايزة تفاعل.....

للتكملو علقوا بعشر ملصقات.....

توقعاتكم؟؟

رايكم؟؟

الي اللقاء في الفصل الرابع عشر.....

متنسوش الفوت..

الفصل الرابع عشر

رواية نور حياتي ♥

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

نور بتعب: الو.....

ريم: نور عاملة ايه وحشتيني اووي.....

نور: الحمد لله يا حبيبتي انتي اخبارك ايه؟

ريم: الحمد لله خلاص خطوبتي

الخميس الجاي انتي لازم تيجي عمر هيقنع

ادهم..... انا مينفعش ابقني في اليوم ده من

غيرك.....

نور: الف مبروووك ياريمو..... وان شاء الله

هكون معاكي في اليوم ده.....

ريم: نور مال صوتك..... انتي شكلك

تعبانة.....

نور: انا كويسة يا حبيبتي.....وهعمل مجهودي
وهجيلك.....

ريم: ماشي يا قلبي.....هسيبك انا دلوقتي
عشان رايحة اجيب الفستان.....

اغلقت نور الهاتف.....

تذكرت نور كل طموحاتها.....تذكرت انها لن
تفرح كأى عروسة، انها كانت تريد من وهي
صغيرة ترتدي فستان العرس، تذكرت كيف
كانت امنية والدتها برؤيتها في هذا
الفستان.....

نور بدموع: الحمد لله ياماما انك معشتيش
وشوفتيني بتجوز بالطريقة دي.....بس انتي
وحشتيني اووووي.....شعرت نور بثقل في
جسديها ثم اغفلت وانسحبت في نوم
عميق.....

وبعد فترة.....دخل ادهم الغرفة ثم وجدها
كالطفلة التي تضم ركبتيها الي صدرها
ومنسحبة في نوم عميق.....

ابتسم ادهم علي مجنوته... ثم انسحب
وحملها علي الفراش بهدوء ثم اراح ادهم
جسديه بجانبها...

ازاح ادهم خصلاتها البنية المتمردة علي
وجهها واستنشق رحيق شعرها.....ثم مسك
ادهم بكفيها الصغير وطبع قبلة رقيقة
بباطنه ثم اخذ يقبل عيونها المغلقة ويقبل
وجنتيها التي تظهر عليها اثار دموعها.....

ادهم برقة بالغة: اسف.....اسف يانور قلبي ثم
اخذ يقبل جبينها..... ثم ثبت جبينه علي
جبينها وراح في نوم عميق.....

عمر: اه.....يخربيتك رجلي ورمت.....

ريم: ماهو مفيش حاجة عاجبتني.....بس
الحمد لله اخر واحد ده جميل اووي.....

عمر بضحك: اه بس بعد معاناة.....دي الناس
كمان شوية كانت هيضربونا.... فستان
الخطوبة وعملتي فيه كدة او مال فستان
الفرح اظن ان اسبوع مش هيكفي
لاختياره.....

ريم بتذمر: خلاص بقي ياموري.....وفجاة
جاءت فتاة قبلته من وجنتيه.....

الفتاة بمياعة: موري وحشتني اووي محدش
بيشوفك خالص.....مش هتيجي ولا ايه؟
ظل عمر كالصنم ولكنه لايشيح نظره عن
ريم....

ريم بسخرية: هتروح فين يا حبيبي قولي

يمكن اجي معاك.....

تنحنح عمر بشدة وكاد ان يتكلم.....

ريم بغضب: روح بقي ياموري شوفها

عايزاك في ايه ثم انسحبت سريعا....

نظر عمر للفتاة بغضب ثم ركض سريعا

خلفها.....

وبعد فترة.....

فتحت نور عينيها.....

نور: انا ايه اللي جانبني علي

السريير.....تفاجات بثقل علي صدرها...ثم رات

من ينام بعمق.....

اخذت نور تتامل ملامحه الهادئة الوسيمة ثم
اخذت تزيح خصلاته القصيرة المبعثرة علي
جبينه ثم كادت ان تلمس ملامحه ولكنها
تذكرت ما حدث لها امس من اهائته الشديدة
لها ثم اخفضتها سريعا.....

ايقنت نور الآن انه ليس حلم تذكرت مقاله
لها..... (اسف.....اسف يانور قلبي)

نور بحزن: للاسف مش هينفع يا حبيبي....
ظلت نور تتامله فقط بصمت شديد.....

فتح ادهم عيونه بنوم شديد ثم وجد
ماتأمله بعيون عاشقة.....

ظلوا ينظرون لبعضهم لفترة ثم اخفض
ادهم عيونه الي شفتيها واقترب واخذها في
قبلة عميقة تحمل كل الحب والرقه
والشغف، واخذ يمرر اصابعه باعماق

شعرها.....ثم تطور وظل يقبلها بعنقها

بشغف.....

كانت نور كالصنم لاتصدر اي ردة فعل...ثم

اغمضت عينيها.....

شعرت نور برقته معها....شعرت بضعفها

امامه...شعرت بانهيار حصونها...ولكن فجاة

يصيح العقل.....

وضعت ريم يديها علي صدره واخذت تبعده

عنها بهدوء.....

تفاجا ادهم من بعدها عنه.....ثم قامت نور

سريعا...

نور بسخرية وحزن: اظن ان مش ده معادنا

يا ادهم بيه.....

صدم ادهم من قولها...ظل ينظرون لبعضهم
لفترة نظرات تحمل الكلام الكثير ثم توقف
ادهم وخرج خارج الغرفة.....

وقفت نور ودخلت الحمام ثم دخلت
المرحاض ولبست لباسها المعتاد ونزلت
للطابق السفلي ثم توجهت للمطبخ.....

نور: صباح الخير.....ثم اشاحت نظرها
للفتيات.....راتهم يتحدثون بصوت هامس
للغاية وينظرون لها نظرة استحقار.....ظلت
نور تعمل عملها ولكن نظراتهم لها تغضبها
كثيرا..... لن تستحمل نور نظراتهم لها ثم
توقفت عن ماتفعله واسرعت.....

نور: انتوا بتتكلما في ايه؟؟ وبتبصولي كدة
ليه اصلا.....

كاترينا باستحقار: اسالي نفسك في ايه.....

نور: انا فعلا مش عارفة في ايه...حد
يفهمني.....

الفتاة باستحقار: مابلاش استعباط.....احنا
بنشوفك كل يوم وانتي نازلة منين...ده غير
ان كاترينا شافتك في منظر مش كويس مع
ادهم بيه...انتى يطلع منك.كدةكنا
فاكرينك محترمة...ده انتى طلعتى ميه من
تحت تبين.....

نور بصدمة: انتوا ازاي تفكروا فيا كدة...انا
بكون...

وفجأة جاء صوت....

ادهم بحدة: مراتى.....

نظروا الفتيات لبعضهم بخوف ثم اخفضوا
رووسهم للارض....

ادهم بحدّة: ايه اتخرستوا يعني.....اعتقد ان
جايبكوا هنا تشتغلوا مش لحاجة تانية.....
ادهم بصوت مرتفع: ماجد... انت يازفت....

ماجد: ايوة يابيه.....

اشاح ادهم بيده للفتيات.....

ادهم بحدّة: طقم الخدم ده يترمي برة
ويمتنعوا من الشغل في اي حته.....وتجيب
طقم خظم تاني....

الفتيات: احنا اسفين يا ادهم بيه واللهي
ماهتحصل تاني ابدأ...ثم نظرت احدي
الفتيات لنور بترجي....

نور لادهم: لو سمحت متمشيهمش.....

ادهم بحدّة: اخرسي.....

نور بعناد: اخرس يعني ايه.....

صمتت نور سريعا من نظرتة التي تعلمها
جيدا....

وبعد مرور عدة ايام ظل الحال كما هو مها
تستفز نور كثيرا وادهم يبعد نفسه عن نور
حتي لاياذيها من انتقامه ولمنه يدخل لها
حينما تنام يظل يحكي لها عن كل مابداخله
ونور تسمعه وهي نائمة وتشعر به ولكنها
لاتصدر اي ردة فعل ثم ينام بجانبها وهو
يتاملها.....

جاء وقت الخطوبة.....وافق ادهم عن ذهاب
نور لريم.....

ظلت نور مع ريم من بداية يومها....

اعطت ريم نور فستانا احمر مفتوح من
الرقبة حتي بداية الصدر ولكنه لا يظهر شيئًا
ما.....

رفصت نور ان ترتديه ولكنها اصرت ريم ان
ترتديه...

ارتدت نور الفستان مع قليل من مساحيق
التجميل واصبحت مالملاك فيها وانسدلت
شعرها البني علي ظهرها واعطاه شكل
جذاب للغاية.....

ريم: نور واو شكلك تحفة.....شكلك حلو
اوووي بجد..

ابتسمت نور.....

الفتاة: ماشاء الله عليكوا بجد شكلكو جميل
اوووي وانتي يامدام نور اصلا مش محتاجة
ميكب....

احدي الفتيات: العريس وصل...وصل....

تحركت ريم بفستانها وخلفها نور....

ادار عمر وجهه اثناء سماعه

النحيات....وايضا ادهم الذي يمسك

تليفونه.....

انصدما الاثنين من كتلة الجمال.....حيث انها

كانت نور أجمل من ريم....

عمر: ايه الجمال ده....بقولك ايه ماتيجي

نكتب الكتاب....ونسبنا من الخطوبة.

ابتسمت ريم: شكلك حلو علفكرة.....

عمر: يابت اسكتي بقي....احسن اخذك

وبلاها خطوبة خالص....

ريم بابتسامة: خلاص... خلاص يلا بقؤدي
اتاخرنا... قبل عمر يديها واخذها في يده:
بحبك....

ابتسمت ريم بخجل.....

ظل ادهم ونور ينظرون لبعضهم لفترة....
تنحح عمر لهم.....

نور بابتسامة: مبرووك يا عمر... ربنا
يسعدكم....

عمر: الله يبارك فيكي يا نور... ربنا
يخليكي... طب ايه يلا بقي اخنا اتاخرنا
اووي.....

ركبا عمر وريم في الخلف.....

ادهم لنور: شكلك حلو علفكرة... ثم تطلع
ادهم لرقبتها التي لا يغطيها شيء.....

ادهم: عريان اووي من الرقبة.....

نور بخبث: مش عريان ولا حاجة ده فستان

سواريه حضرتك.....

اخلع ادهم جاكته والبسه لها وقفل زر

الجاكت من الرقبة...

نور: ايه الخنقة دي.....انا مش عايز البسه....

ادهم بحدّة: ولا كلمة انا مش عارف ايه

الفستان.ده اصلا....

نور بخبث: ماله الفستان ان شاء الله....

ادهم وهو يتطلع لها من اعلاها لاسفلها: ولا

حاجة مخليكي جميلة اووي...

ابتسمت نور من مغازلته لها...

فتح ادهم باب سيارته.....

ادهم برقة: يلا اركبي....ركبت نور....ثم وصلوا
الي القاعة.....

هنثوا الناس العرائس.....وجائت رقصة
السلو....

ادهم: اتني ايه اللي جابك هنا؟؟

مها: ايه ياروحي....مرضتش اسيبك وكمان
زهقت اووي من القعدة لواحدي....ثم تنهد
ادهم بغضب.....

نور وهي تضحك ولكن رات مها وهي
تمسك بيد ادهم ثم ترقرقت الدموع
بعينيها....

وفجاة جاء شخص....

الشخص: تسمحيلي بالرقصة دي.....

ابتسمت نور بخبث: اه طبعا اتفضل....

تقدمت نور وهي ترقص مع الشخص الذي
يضع يده علي خصرها.....

عمر لريم: ايه اللي نور بتعمله ده....لو ادهم
شافها ليلتنا هتبوظ ياروحي.....

مها بمياعة: ماتيجي نرقص يايببي....

ادهم ببرود:لاااا

وجدت مها ادهم ينظر حوله وهو يدور
عليها.....

مها بخبث: ست الحسن والجمال مشغولة
ومش فاضية وبترقص هناك اهيه ثم
اشاحت بيديها لها.....

احمر وجه ادهم بشدة من كثرة الغضب...ثم
ركض سريعا...وقدم بصفحات قوية علي
وجهه.....

ركض عمر سريعا له وهو يمنعه....

عمر: ادهم.... ادهم خلاص بقي بلاش الليلة
تبوظ.... هذا ادهم قليلا بسبب صديقه...

انصدمت نور من ردة فعله القوية....

ادهم: خلاص يا عمر تمام ثم اشاح بيده
ميوزك ثم اخذها من خصرها بشدة.... ورقص
معها...

ادهم بصوت هامس في اذنها: هعرفك ازاي
ترقصي مع واحد وتخليه يلمسك.....

خافت نور من صوته المخيف واخذت تنظر
له بخوف واسف....

وفجأة اهتز محموله... خرج ادهم خارج
القاعة....

ادهم: الو..... ايه.....

توقعاتكم؟؟

رايكم؟؟

الي اللقاء في الفصل الخامس عشر..

متنسوش التصويت..

الفصل الخامس عشر

روايتي ☐☐ نور حياتي ☐☐♥

#بقلم: مريم ابراهيم سعد

ادهم: الو...ايه...طب انا جاي دلوقتي.....

اسرع ادهم الي سيارته ولكن تذكر نور فاسرع

للدخل....فمسك يديها راسرع للخارج دخلها

بالسيارة.....

نور باستغراب: في ايه؟؟ خدتنني كد ليه؟

ادهم بحدّة وهو يقود سيارته: اخرسي.....

صمتت نور ودموعها في عينيها.....ثم ةصل
ادهم للفيلا.....

ادهم: انزلي.....هبطت نور.....

نور بتعجب: انت رايح فين؟؟

ادهم وهو يدير سيارته مرة اخري: ملكيش
دعوة...ادخلي جوة...ثم قاد سيارته بسرعة
شديدة.....

دخلت نور للفيلا.....

رحمة: ايه القمر ده.....

نور بتوتر: تسلمي يادادة.....

رحمة: مالك يا حبيبتي؟؟

نور: م...مفيش انا طالعة اوضتي ثم اسرعت
لاوضتها.....

رحمة: ربنا يستر.....

ظلوا ذلك لفترة.....وادهم يبحث معهم في كل
بيت...فجاء رجل واخفض راسه بخيبة دل
علي انه لن يعثر عليه.....

ادهم بصياح: ازاي...دوروا في كل حتى وفي كل
منطقة.....

اصبح ادهم في حالة لا يثري لها.....

ادهم: انا ماشي دلوقتي وجاي... اقبلوا الدنيا
عليه فاهمين.....

الرجل: اوامرك يا باشا.....

ظلت نور في غرفتها تذاكر بعد ان اخلعت
ملابسها ولبست ملابسها البيتية.....وفجأة
فزعت نور من صياحه واخذت تتنفس
بصعوبة.....وفجأة فتح الباب بشدة بساقه.....

فزعت نور من هيئته المخيفة.....

نور برعب وهي تتوقف: في ايه؟؟

ادهم بحدة: فين ابوكي.....راح فين؟؟

نور بخوف: معرفش واللهي مااعرف.....انا

مشوفتوش من ساعتها.....

مسكها ادهم من رسغها بشدة.....

ادهم بصياح: لآخر مرة هسالك.....فين

ابوكي.....

نور بدموع: واللهي.....واللهي مااعرف.....

مسكها ادهم من خصلاتها بشدة.....

نور بدموع:اه.....حرام عليك...واللهي مااعرف

حاجة عنه.....

ادهم بصياح: هتفضلي تكدي كدة لحد

امتي...ثم زقها علي الفراش واخلع ملابسها

بوحشية وهو يصفعها عدة صفعات علي

وجهها.....

نور بصياح ودموع: حرام

عليك...حرام...هتندم...كفاية

ظل ادهم علي وحشيته لايعير اي اهتمام

لصراخها ولا للذي تطرق علي الباب بشدة....

رحمة بصراخ: كفاية يابني...هتموتها كفاية....

وفجاة اهتز هاتفه....وقف ادهم....

ادهم: الو.....ثم اكنل بصياح: اوعا يفلت

منكم...انا جاي حالا....

ركض ادهم للباب ونسي تماما نور نسي

حالتها وفتحة ثم تحرك سريعا....

رحمة بصراخ: نوووور.....

دخل ادهم الي مصنع مهجور...وراي من

يمسكوه الرجال.....

ادهم بحدة: ليك وحشة ياشيخ...كان نفسي

اشوفك من زمان اوووي

حسن: انا...انا عارف انا عملت ايه زمان...بس

سامحني...سامحني يا بني..ده انا عمك...

تقدم ادهم له سريعا وقدم له لكمة قوية في

وجهه وعدة صفعات متتالية ثم وقع حسن

علي الارض..

ادهم وهو يدير حوله:ابويا...ابويا مات من

صدمته وقهرته فيك...بس تعرف لسة بنتك

عقابها عثير اووي ثم اكمل بسخرية: اه

مانت ماريها عشان توقعني صح...انا بقي

هقتلك وهحسرها عليك بس مش بالسهولة

دي.....

حسن بتعب: نور... نور ملهاش ذنب...

ادهم بسخرية وهو يصدم لكمة قوية في
بطنه...

ادهم: متخافش هي كمان عقابها جاي.....

حسن: واللهي... واللهي العظيم هي ماتعرف
اي حاجة... متعرفش انك ابن عمها ولا تعرف
ان كان ليها قرايب اصلا... انت... انت من
ساعة مادخلت البيت انا عارف انك ابن
عمها.. كنت.. كنت بتمني انك تطلبها عشان
متشكش في حاجة... بس ماكنتش اعرف انك
هتتجوزها... احلفلك بايه ان نور متعرفش باي
حاجة.....

ظل ادهم يصفعه بشدة في بطنه: ده انت

وسخ....

ظل هاتف ادهم بهتز.....

ادهم بصياح: الو... في ايه؟؟

رحمة: الحق..الحق يا ادهم نور في المستشفى
وبتموت.... وقع الهاتف من ادهم بصدمة....

وفجأة جاء صوت صراخ: اه...اه....

نظر ادهم والرجال.....وجدوا الة ثقيلة للفرم
تجذب حسن.....

اشاح ادهم بوجهه سريعا من بشاعة
المنظر...ثم توقفت الالة علي منظر صعب
من الدماء.....

تطلع ادهم بطرف عينيه ثم اشاحها
سريعا.....

احد الرجال: كان ناوي يهرب ياباشا بس خد
عقابه من عند ربنا.....

ادهم بغضب وتوهان وهو يتذكر حديث
رحمة...رمض سريعا لسيارته وادارها....

دخل ادهم المستشفى سريعا وهو يركض
ويسال عن اسمها فركض سريعا الي السلم
فوصل للرحمة..

ادهم بنفس مقطوع: فين نور...ايه اللي
حصل...حصلها ايه..

رحمة بدموع: ليه كدة يابني...ليه...ادعيها..

خرج الطبيب فجااة....

ركض ادهم سرعا.....

ادهم بخوف: مالها...حصلها ايه.....

الدكتور: حضرتك مين؟؟

ادهم: جوزها.....

الدكتور باسف:للاسف.....

توقعاتكم؟؟

رايكم؟

الي اللقاء في الفصل السادس عشر والاخير...

الفصل السادس عشر والاخيرررر.....

رواية ☐☐ نور حياتي ☐☐♥

#بقلم:مريم ابراهيم سعد

الدكتور باسف: للاسف.....المدام اتعرضت
لحالة اغتصاب ادي الي نزيف حاد وللأسف
فقدتوا الجنين.....

ادهم بصدمة: جنين.....

الدكتور: بس ده كويس ليها.....مكنش ينفع
اصلا الحمل ليها دلوقتي خالص.....ده خطر

جدا عليها...اكيد حضرتك عارف انها عندها
القلب.....

ادهم بتوهان: نور...نور عندها القلب....

الدكتور: انت ازاي مش عارف...كويس ليها
انها في بداية الامر لو استقرت 24 ساعة دول
هننقلها اوضة عادية...ادعولها.....ثم مشي....

جلس ادهم علي الارض بصدمة وهو يتذكر
ما فعله بها.....

ادهم بتوهان: ليه...ليه عملت كدة...ليه
اذيتها...موت ابني يايدي...كانت تعبانة مش
بتحسني باي حاجة.....

رحمة وهي تملس علي: ان شاء الله هتقوم
بالسلامة.....

وقف ادهم ثم قال للمرضى: لو سمحت
عايز ادخلها.....

الممرضة: مينفغش واللهي غير لما تتنقل

اوضة عادية.....

اصبح ادهم بحالة لاثيري لها....

جاء الدكتور فجاة....

الدكتور: في ايه؟

سردت له الممرضة....

الدكتور: مش هينفع دلوقتي كدة خطر

عليها.....

ادهم بغضب وحزن: لازم ادخلها....لازم

ارجوك....

اوما الدكتور براسه: تمام جهزيه.....

دخل ادهم الي الغرفة بعد ان عقموه وجدها

نائمة علي الفرلش شاحبة كشحوب الموتى

وفي وجهها خدوش بسيطة.....

ترقرقت الدموع بعيون ادهم ولاول مرة واخذ
يقبلها من جبينها برقة فهبطت دموعه علي
وجنتيها.....

جلس ادهم علي احدي الكراسي بجانبها
ومسك يديها....

ادهم بدموع: اومي....اومي اعلمي اي حاجة
بس اشوفك صاحية...اشوف عينيكي....انا
مش واخذ عليك كدة....اوعي

تسيبيني....قولتيلي اني هندم...بس مكنتش
اعرف اني هندم بالشكل

ده..سامحيني....سامحيني يانوري...فاسند
بجبينه علي يديها واخذ يبكي بشدة وهو
يمسك بيديها....

شعرت به يبكي ففتحت عيونها بتثاقل
وهي نصف غائبة فحركت يديها حركة
لاارادية.....

نظر ادهم لها بدهشة.....

ادهم بفرحة: نور...نور ثم عانقها بشدة

فتاوهت بتعب.....

بعد ادهم سريعا عنه: اسف...اسف

ياحبيبتى.....

دخلت الممرضة: لو سمحت.....

ادهم بهلع: فاقت...فاقت.....

دخل الدكتور بعد ان خرجوا ادهم

بصعوبة.....وبعد فترة خرج الدكتور.....

الدكتور: الحمد لله عدت مرحلة الخطر

دلوقتي هتتنقل اوضة عادية.....بس ده

ميمنعش انها لازم تقعد كام يون عشان

تبقى حالتها احين.....

ادهم بتهنيدة: الحمد لله.....الحمد لله يارب

وبعد فترة.....

ريم: نور...نور فين؟

ادهم: جوة بس لسة مفقتش من الصبح.....

دخلت ريم سريعا لها.....فتحت نور عيونها

بتثاقل.

ريم: نور حبييتي الحمد لله علي سلامتك

اومات نور براسها.....ثم خرجت ريم سريعا

ثم سردت انها استيقظت.....

اسرع ادهم داخل الغرفة...ثم كادت ريم ان

تدخل خلفه...مسكها عمر من ذراعها.....

ريم بتذمر: ايه؟

عمر: هو ايه اللي ايبيه... سيبيهم مع بعض

شوية خليكي رومانسية شوية

ريم بتذمر: واللهي صاحبك ده معندوش
ريحة الدم.....رومانسية ايه وبتاع.....
عمر بضحك: جعفر ياخواتي...تعالى نشرب
حاجة...
دخلى ادهم الى الغرفة.....ركض لدهم لها
وعانقها عناق يحمل شوقه لها.....

ظلت نور كما هي لاتبادلها العناق ولكن فقط
تركه يعطيها حنانه وامانه التي تشعره
معه.....

مسك ادهم وجهها بين يديه: حبيبتى عاملة
ايه دلوقتى....

نظرت نور له نظرة تحمل العتاب والحزن ثم
اخفضت يديه من علي وجهها.....حاولت ان
تنهض ببطء...فتاوهت بشدة.....
مسكها ادهم سريعا من خصرها.....

ادهم: انتي رايحة فين؟

تنهدت نور بتعب: رايحة الحمام ممكن
تسييني.....

اسندها ادهم ببطء حتي وصلا الحمام فكاد
ان يدخل....

نور: انت رايح فين....

ادهم: داخل معاكي

نور بخجل وتعب: لاء..لاء شكرا انا اعرف ازاي
ادخل لوحدتي....

ادهم بابتسامة: حبيبتني انتي تعبانة

متتكسفيش مني انا جوزك.....

نور بغضب: انا مش عايزاك تدخل معايا....

ادهم: حاضر هبعثلك حد يساعدك.....

وبعد عدة ايام خرجت نور من المستشفى

بعد تحسنت حالتها الي حدا ما.....

ريم: اتجدعني يا نور... انتي لازم. تعوضي

السنة اللي فاتت دي لانك كنتي في

المستشفى.....

تنهدت نور: باذن الله.....

مشيا ريم وعمر.....

فتح ادهم باب سيارته.....

ادهم: يلا اركبي.....

نور بحزن: هركب... بس كنت عايزة اقول

حاجة..

مسك ادهم يديها برقة.....

ادهم بابتسامة: قولي.....

نور: انا هروح بيت ماما.....

ادهم برجاء: نور انا محتاجلك...عارف انك

صعب تنسي...بس اديني فرصة....

خلعت نور يديها من يده.....

نور بحزن: انا لازم ارواح البيت عايزة اروحه

صدقني هرتاح.....

اوما ادهم براسه: حاضر زي ما انتي عايزة....

نور والدموع في عينيها: واعتقد ان كل حاجة

اتعرفت دلوقتي وملوش لازمة انك تربط

نفسك بيا اكثر من كدة وكل واحد فينا

يرتاح... عشان كدة انا طالبة الطلاق.....

نزلت الكلمة علي ادهم كالصاعقة

ادهم بصدمة:طلاق.....ثم تنهد ادهم بغضب:

ومين قالك بقي اني هبقي مرتاح...انا عارف

انا اذيتك اد ايه... ثم همس في اذنيها بس

مهما حصل انا مش هتخلي عنك.....ثم

كادت ان تتكلم ففتح باب سيارتها واشاح
لها بيده.....ركبت نور السيارة....

وبعد فترة وصلا للبيت.....

دخلت نور للبيت فاخذت تمشي ببطء
وتتذكر والدتها ونسيت تماما ان ادهم
خلفها.....

نور وهي تمسح دموعها: شكرا انك
اتصرفتلي وجبت المفتاح.....

ادهم بمرح: مبحبش حد يشكرني.....
وخصوصا لو كانت مراتي.....اخفضت نور
عيونها للارض....

اخرج ادهم من جيب سترته.....ووضعه
بيديها....

نور: ايه ده؟؟

ادهم: دي حاجة بسيطة عشان لو احتاجتي
حاجة وتحت البيت في راجل موجود علطول
لو احتاجتي اي حاجة كلميني وهخليه
يجبهالك....

نور: لاء شكرا انا مش عايزة حاجة.... انا معايا
فلوس.....

ادهم: متعانديش في دي كمان... انتي مراتي
ومسئولة مني..... فاهتز تليفون ادهم فجاة
نور بصوت هامس: مراتي.... مراتي كل شوية
يفكرني اني مراته....

اشار ادهم بيده بضحك: بطلي لوكلوك..... ثم
قبل ادهم جبينها برقة.....

ادهم: مش عايز افكرك انا سايبك
ترتاحي... لكن عمري ما هبعد عنك.... ثم خرج
ادهم.....

مر ثلاثة اشهر والحال كما هو عليه نور
تتلاشي ادهم بقدر الامكان وادهم يهتم بها
دائما واحيانا يظل معها بالبيت ثم ادت نور
امتحانات الاعدادة بنجاح..... وريم وعمر
يستعدون لرفاههم.....

ريم: بجد يانور...حلو.....

نور بسعادة: ماشاء الله جميل اوووي....ثم
تمنت نور ان ترتدي مثله.....

ريم: ده ليكي.....

نور: ايه يابنتي ده انا عندي فستان.....وكمان
انت جبتي لي فستان في الخطوبة.....

ريم: ولا كلمة ده فرحي يعني تسمعي كل
كلامي.....

نور بابتسامة: حاضر.....ثم نظرت نور
للفستان (كان فستان من اللون الاحمر
جميل للغاية شفاف من الاكمام وفوقه
سترة بنصف ضيق من الخصر وينزل
بوسع.....)

نور بشك: حلو بس انتي مبتجيش اللون
الاحمر واول لما تشوفيه مبتجيش نظرك
عليه اصلا....

ريم بتردد: يابنتي خلاص بقي...هيبي تحفة
عليكي...يلا البسي وانا رايحة عشان الميكب
الحقيني هاااا

وبعد فترة خرجا نور وريم من الكوافير.....

انبهر عمر من جمال ريم.....

عمر: القمر ده بتاعي بس النهاردة.....

خجلت ريم فاخفضت عيونها.....

ظلت نور تتلفت عيونها يمينا ويسارا يمكن
ان ياتي ولكنه بالفعل قال لها انه سياتي
متاخرا.....

دخلوا القاعة كلهم مع قليل من التحيات
الكثيرة....

فاتت فترة كبيرة من الزفاف.....

قلقت نور علي ادهم من تاخره.....

فاهتز تليفونها فجأة: الو...ادهم....

الرجل: ادهم بيه جوز حضرتك عمل حادثة
كبيرة.....

نور بخوف شديد: ايه...انت بتقول

ايه...ازاي...هو فين.....

الرجل: اطلعي من الباب الخلفي من
القاعة.....بعد كدة اطلعي السلم...هتلاقي

جنيئة امش لحد ماتوصليلها.....نفذت نور
مامر به.....وعند الجنيئة انقطع النور
فجاءة.....ارتعبت نور.... ثم جاء النور فجاءة.....

انبهت نور من الذي تراه حيث كان يوجد
انوار بجميع الاشكال وعلي هيئة
اسمها(نوري) وبلالين كثيرة في كل مكان
تحيط حولها ظلت نور تمشي والانوار تشعل
من حولها والورود تنزل عليها.....

ابتسمت نور حين وجدت من يقف بظهره
ويدير وجهه لها ببطء ببذلته الزرقاء
بابتسامته الجذابة.....

نور لنفسها: يخربيت حلوتك حق البنات
تعجب بيه

اقترب ادهم منها وهو لايتحمل جمالها
فامسك بيديها وارفس علي ساقه.....

ادهم بصوت عاشق: اسف...اسف...اسف.....اسف
يانوري...انا مقدرش اعيش من غيرك...انتي
غيرتي ادهم لادهم تاني خالص.....انا عايز
افتح صفحة جديدة مع روحي.....عشان كدة
تقبلي تتجوزيني؟؟

نور بدموع فاومات براسها سريعا وهي
تبتسم.....

وقف ادهم فعانقها بشدة وهو يستنشق
رائحتها التي افتقدتها قلبه.....بادلته نور
العناق فهي تحتاج لحضنه كثيرا.....

بعد مرور عدة سنوات.....

ريم وهي تركض: تعالي هنا...تعالي انت فاكر
انك هتفلت مني...تعالي اعمل الهوم ورك

ادهم بطفولة: مش هعمله كفاية بقي كدة انا

تعبت..

ريم بغضب: يابن الكلب انت لسة عملت

واجب اصلا... ثم صمتت ريم سريعا عندنا

وجدت من ينظر لها بنصف عين....

عمر: اطلع انت دلوقتي يا حبيبي عشان

تعمل الهوم ورك يلا عشان نخرج بعديها

ادهم وهو يقبله: هيه هيه....

عمر وهو يتقدم منها بغضب ممزوج

بضحك: ابن كلب هااا....

ريم وهي تبعد: حبيبي.... ثم توقفت بتذمر:

هتعمل ايه يعني مش هتقدر اصلا....

عمر: واللهي ايه بقي اللي هيمنعني....

ريم بدلع وهي تضع يديها علي بطنها: النونو
اللي في بطني.....

عمر وهو ينظر علي بطنها بصدمة: ده بجد.....

اومات ريم براسها: ايون....

ابتسم عمر بشدة ثم ركض لديها وعانقها
وظل يدور بها.....ضحكت ريم بشدة:
يخربيتك ناوي تسقطني.....

اسند عمر جبينه علي جبينها: كان احلي قلم
خدتة في حياتي ياروحي.....ثم ظلوا الاتنان
يضحكون بشدة.....

كانت تقف بشرود في الحديقة ثم جاء
وعانقها من خلفها.....

ادهم: حبيبي يفكر في ايه؟

التفتت له نور وهي تبتم....

نور: اقولك بس متزعلش....

ادهم: انا عمري ما زعل من روعي.....

نور: عايزة اجيب بيبي يا حبيبي.... تنهد ادهم

بغضب.... مسكت نور يده سريعا....

نور: يا حبيبي واللهي ما قصدي اضايك.....

ادهم بتنهيده: هو انا مش قولت تقفلي علي

الموضوع ده ده خطر عليك دلوقتي لسة

كنا رايعين عند الدكتور بسبب عنادك ده

قلنا لسة شوية....

نور بدموع: ماهو انت من حقك يكون عندك

طفل... انت كدة هتزهق....

مسح ادهم دموعها: قولتلك كذا مرة اياكي

دموعك تنزل.... اهم حاجة عندي انتي انا من

غيرك مليش وجود اصلا مادام الموضوع في
خطر عليكي انا عمري ماتقبله...وممكن
بقي نقفل علي الموضوع ده لحد ما القترة
الدكتور تخلص...ويلا بقي يانونو نأكل
عشان انا ميت من الجوع.....

نور بتذمر: يوووه يا ادهم بقي قولتلك كذا مرة
مبحبش الدلع ده.....

ادهم وهو يضع وجهها بين يديه ثم اخذها في
قبلة عميقة...فاسند بجبينه علي جبينها.....

ادهم برقة بالغة: انتي نورى.....انتى نور روى
ونور قلبى...انتى نور حياتى.....

تمت بحمد الله.....

عارفة ان الفصول قليلة بس انا كنت كاتبها
في الدراسة فعشان كدة نهيتها بسرعة..
شكرا لدعمكم..دي كانت اول رواية ليا
والحمد لله نجحت....

رايكم في الفصل....

الي اللقاء في الجزء الثاني♥ انتوا اللي
هتحددوا انزل الجزء الثاني امتي عشان كدة
عايزة تصويت لكل فصول الرواية ورايكم
طبعاً يلا عشان ابدأ في الجزء الثاني
بسرعة هتابع وارد علي الكومنتات

دمتم سالمين

الجزء الثاني من الرواية

#المقدمة

يدوم الحب والعشق في القلب حتي لو لن
نستطع التعبير عنه ولكن مشاعرنا وبديق
عيوننا تنهار امامنا مع العشق.....عواقب
تقف امامهم مع الالام وذكريات مازالت في
القلوب ولن تنسي ولكن كيف سيظل هذا
العشق دائم مع تلك العقوبات؟؟

#بقلم:مريم إبراهيم سعد

الفصل الأول (الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي ♡♡

#بقلم:مريم إبراهيم سعد

نور: مالك يا ادهم من ساعة ماجينا من عند
الدكتور وانت مش طبيعي.....

ادهم بعصبية: قولتلك كذا مرة انا مش
هاممني موضوع الخلفة ده...ليه..ليه
مصممة تروحي مع ان كل مرة بيقولنا لسة

اما تتحسني..وانتي اصلا رافضة ان انا.....ثم
صمت ادهم فجاة وهو يدير وجهه ويصوب
نظره اتجاه النافذة.....

نور بدموع: ايوة.....مش قادرة...صدقني
حاولت...بس مش قادرة.....

ادار ادهم وجهه لها ثم نظر لها بعتاب.....

ادهم: انتي كنتي كويسة وكنا مع بعض
دايما...بس اللي عرفتيه ده هيغير في ايه
يانور مامتك متوفية دلوقتي عارف انه
صعب انك تكتشفي كدة بس مش لدرجادي
كل واحد فينا بقي في اوضة ليه...ليه بتبعدي
يانور...ثم اقترب منها ومسك كفيها.....

ادهم بنبرة حزينة: انا عارف...عارف...ثم صمت
عندما شعر برعشة كفيها الصغير.....

ادهم بحزن: لدرجاتي خايفة مني حتي
ايديكي بتترعش لما المسها.....

نور وهي تمسح دموعها كالطفلة: انا مش
خايفة منك ولا حاجة...انا بس.....

ادهم وهو يضع اصابعه علي فمها....ثم
ذهب وجاء بالشريط ومعه كوب ماء.....

ادهم وهو يضع قرص صغير بفمها ويسقيها
الماء.....

ادهم بنبرة امر: المفروض تفوقي شوية ده
دواء بتاخذيه بمعاد معين مينفعش
تنسي.....

ابتسمت نور واومات براسها: حاضر.....

ادهم بابتسامة: ارتاحي بقي ونامي شوية
كفاية تتعبي نفسك في القضايا...اهم حاجة
صحتك....

نور بمرح: متخافش عليا مراتك حديد.....

ضحك ادهم بشدة: حديد اووي انتي
هتقوليلي.....

ظلت نور تراقبه وتائهة بضحكته الجذابة
التي تعشقها....

ادهم وهو يضرب باصابعه برقة علي خديها
لكي يفيقها: هو انا امور اوي كدة.....

فاقت نور وتوردت وجنتيها بحمرة من فرط
الخجل: انت بتقول ايه...لاء...يلا بقي سبني
عايزة انام.....

ادهم بخبث: ده بعد كدة هبقي اصورك
عشان اوريكي شكلك.....

دفعته نور لخارج الغرفة بصعوبة وهو
يتحدث ثم اغلقت الباب واسندت حالها
عليه وهي تبتسم.....

ادهم بضحك: ماشي...بس خلي بالك انا

بضعف وصبري ليه حدود.....

في احدي اماكن الصعيد.....

الرجل: نور...نور حسين الشرقاوي...متخرجة

من سنتين... فاتحة مكتب كبير جوي في

القاهرة وسمعتها حلوة جوي جوي في

شغلها...

طارق بغضب: انا قولتلك اني رايد محامي

راجل وخصوصا من القاهرة...انت مواعيش

اللي انا قولته.....

الرجل: ياباشا انا واعي...بس في القاهرة

سالت ناس معرفة كتير فدلوني عليها هي

اللي بيتحاكي عنها و مشهورة اليومين دول

.....

طارق: جبت عنوان مكتبها.....

الرجل: ايوة ياباشا...اهو.....

غيرت نور ملبسها بعد ان اخذت حمامها
وارتدت قميص نومي طويل بلون القرموزي
ووضعت عطرها المفضل واطلقت لشعرها
العنان ينسدل علي ظهرها.....

ارتمت نور علي الفراش بتعب وبدئت ان
تذهب بنوم عميق..ولكنها شهقت بزعر عندما
شعرت بمن يحوطها من خصرها...

ادهم بنوم: متخافيش يا حبيبي ده انا..

نور بتنهيده: حرام عليك يا ادهم خضتني..انت
بتعمل ايه روح علي...ثم تفأجات بقبلته في
عنقها واعاد محاوطتها مرة أخرى...

نور بتوتر: ادهم روح علي اوضتك احنا
متفقين..

ادهم بنوم وهو يزداد من احتضانها: حبيبي
مش هعمل حاجة..سيبيني بس انام في
حضنك...

صمتت نور واصبح جسديها متصلب بين
يديه...

قبلها أدهم من وجنتيها وقال: نام حبيبي
متخافيش..نامي وخليني انام...

تنهدت نور ثم غفلت وزهبت بنوم عميق
ووضعت يديها لإراديا فوق يديه
كالطفلة...ابتسم ادهم وشبك يديه بيديها
وقبل اعلي راسها برقة ثم ذهب ايضا بنوم
عميق.....

في الصباح....

في فيلا متوسطة الحجم...

فاهتز هاتف عمر...فردت ريم...

الفتاة: وحشتني اوي ياموري...

ريم بغضب: موري في عينك انتي مين

يابت؟؟

ساد الصمت وأغلق الخط سريعاً..

ريم بصياح: الو..الو..فخرج عمر من المرحاض

وهو يغلق قميصه: في ايه؟؟فتفاجأ عمر

بالوسادة التي تلقي عليه واحدة تلو الأخرى...

عمر بضحك ممزوج بغضب وهو يتفادي

الوسادات: يامجنونة ايه اللي حصل؟

وضعت ريم يديها علي خصرها وهي تعيد

نبرة الفتاة بسخرية: وحشتني اووي

ياموري..مين دي يااستاذ اللي كانت
بتتكلم..وهي تشيح بيديها للهاتف...

عمر بيرود وهو يثير غيرتها: معرفش لما
تعرفي قوليلي..

ريم بغضب: عمررر مبحبش الاسلوب ده..

عمر: يابنتي واللهي مااعرف دي مين..تلاقيها
واحدة بتعاكس...

ريم بهدوء مخيف وهي تقترب منه وتمسكه
من ياقة قميصه وتقرب وجهها من وجه...

عمر بضحك: ايه جو ريا وسكينة ده.

ريم بتحذير: عارف ياعمر لو اكتشفت أنك
بتخوني هقتلك يا حبيبي..

عمر وهو يحاوطها من خصرها..

عمر بخبث: تقتلي برضو حبيبيك وابو عيالك..

وفجأة اهتز هاتف ريم...

التفتت ريم واخذت هاتفها: الو...تمام ياقلبي
ربع ساعة بالضبط وانزل...ثم اغلقت هاتفها..

توجه عمر اليها سريعا..واخذ منها التليفون
بشدة من يديها.

عمر بغيرة ممزوجة بغضب: بتكلمي
مين...ثم تطلع بشاشة هاتفها ووجد اسم
المتكلم..

تنحى عمر وهو يشيح بعيونه في انحاء
الغرفة بضحك ظاهر علي ملامحه...

ريم وهي ترفع حاجبها الايسر: عشان تعرف
انا كنت حاسة بايه...انت مجرد شكيت بس
وظلعت نور انا بقي سمعت
الصووت...وصرخت بكلمتها الاخيرة.

عمر بضحك: يامجنونة محسساني انا

اعرفها يعني...

اخذت ريم حقيبتها بغضب طفولي وخرجت..

ضحك عمر عليها وخرج ورائها لكي يرضي

مجنونته..

اخذت تتلاعب بالشوكة وشاردة.

ريم: مالك يانور..طبقك زي ماهو مكلتيش

منه حاجة...ايه اللي حصل....

نور بدموع: تعبانة اووي ومخنوقة....من

ساعة ماعرفت ان ماما ماتت

بالكانسر...مش قادرة....

شهقت ريم: انتي بتقولي ايه... انتي

محكتلش ازاي...عرفتي ازاي.....

نور: هحكيلك....

فلاش بالاك(كادت نور ان تفتح باب بيتها....

فجاءت امراة في منتصف الخمسينات..

سحر بسعادة: نور...يا بنتي عاملة

ايه...وحشتينا اووي....

التفتت نور لها وعانقتها....

نور بابتسامة: طنط سحر عاملة ايه...انتوا

اللي وحشتوني اووي والللهي....

سحر بحزن: الله يرحم امك الست

الطيبة...بتفكريني بيها يا بنتي...لولا بقي

المرض ده خدها مننا...

نور وهي تعقد حاجبيها: مرض...مرض ايه..

سحر بتوتر: مرض..... انا...انا قولت مرض....

نور بشك: ايوة...مرض ايه...ماما كان عندها

مرض...ثم صاحت نور: ردي علياا.....

سحر بحزن: امك يابنتي كانت عندها

الكانسر...انا الوحيدة اللي كنت عارفة..روحنا

قبل كدة لما لقيتها تعبانة وانا اصريت اننا

نروح المستشفى نطمئن عليها...وروحنا

وعملنا تحاليل...وعرفت انها عندها

الكانسر.....

نور بصدمة ودموع: ماما...ماما كان عندها

الكانسر..ازاي..ازاي انا معرفش....

سحر بحزن: امك يابنتي كانت محلفاني انك

متعرفيش حاجة...وكمان ابوكي كان

عارف...بس..بس....

نور بصدمة: بس ايه.....

سحر بحزن: رفض انه يعالجها.....

في الشركة.....

اخذ ادهم يشيح نظره عن الملف الذي بيده
بعد ان تفحصه.....

ادهم: تمام...ملفك كويس تقدرني تجهزي من
بكرة بس هتخرجي وواحدة تعرفك كل حاجة
عن شغلي...انا بحب الانضباط ومبحبش
الفوضي...عايز الحاجة تكون جاهزة قبل
ما اطلب...اظن كلامي مفهوم.....

مروة بدلع بصوتها: اكيد يافندم...بس
تسمحلي يعني انا ممكن ابدأ شغل من
النهاردة.....

ادهم بحدة في صوته: اعتقد اني قولتلك من
بكرة..وملوش لازمة الاستعجال..ودي اكرر
حاجة بكرها||

مروة بإنضباط: اوامرك يافندم.....

ادهم: تمام..تقدري تخرجي...ثم.اشاح بنظره
للاوراق...

القت مروة نظرة اعجاب عليه...وخرجت...

اهتز هاتف ادهم..

نور: اهو اتصلت بيك اول اما وصلت عشان
متقعدش كل شوية تزعقلي....

ادهم بحنان: ايه..ايه..براحة بس..انتي عارفة
اني انا اتعصبت عليك عشان دايمما بتوصلي
ومتتصليش بيا وانا بقلق...

نور بتذمر: ماليش دعوة انا زعلانة منك.....

ادهم بخبث: ماشي ياستي...هعتبرك انك
انتي اللي زعلانة..بس اما اشوفك هعرف

ازاي اصالحك...وانتي برضو اكيد
هتصالحيني..ولا ايه

نور ببراءة: اصالحك...اصالحك ازاي؟؟

ادهم بخبث: لما نتقابل هقولك....

نور بتنهيذة: ماشي اما نشوف..يلا باي بقي...

فدخلت السكرتيرة فجأة....

السكرتيرة: مدام نور في واحد مستعجل برة
جدا انه يدخل وبيقول قضيته مهمة ورافض
النقاش نهائي....

نور بتوجس: يعني ايه رافض النقاش..ثم
كادت ان تكمل حديثها فرات من يدخل
مكتبها دون اي اذن.

رايكم؟

متنسوش الفوت

الفصل الثاني (الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي♥♥

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

فرات من يدخل.. مكتبها دون أي اذن.

السكرتيرة: هو ازاي حضرتك تدخل بالطريقة

انا مسمحتلكش... نظرت نور لها كي

تصمت...لمحت نور في عينيه نظرة اللامبالاة

والغضب...

نور للسكرتيرة: طب اتفضلي انتي.ثم

خرجت...

نور وهي تشيح بيديها لمقعد امامها:

اتفضل...

جلس طارق علي المقعد.....

طارق بثقة : انا سمعت عنك كثير وعشان
كدة اخترتك لقضية اخويا...وكل اتعابك
وزيادة كمان هيكونوا عندك....

تنحنت نور ثم تحدثت بجد: اولاً انا
ميفرقش معايا الفلوس ولا عايضة اتعابي
تكون زيادة لأن ده شغلي علي قد ما عمل
لازم اخد...ثانياً حضرتك بتكلم وكاني عارفة
القضية وقبالتها وممكن

مقبلهاش اصلاً عشان شغلي كثير... ثالثاً اما
في حاجة اسمها اداب الاستئذان اللي
حضرتك مرعهوش...

انصدم طارق من كلامها المتزن...فمن هي
تلك الفتاة التي تحدثه بهذه الطريقة..فمن
هي التي ترفع عينيها في عينه وتحدثه وكأنها
تصلح من تربيته.....

تجاهلت نور صدمته ثم اشاحت نظرها ليدته
وهي تقدم يديها: الملف لو سمحت....
قدم طارق الملف لها وهو مازال علي
صدمته..

تفحصت نور الملف بعناية كل هذا تحت
انظار التي يدقق بلامحها بهدوء.....
نور: بعذر كثير انا مشغولة جدا بكذا قضية
وكمان معادها مش مناسب معايا
خالص..عشان كدة انا ممكن ارشحك
محامية او محامي تاني.....

طارق بسخرية: او مال بيقولوا عليكى ليه
مقطعة السمكة وديها في القضايا وانتى
اصلا مجرد راش علي القضية.....

نور بحدة: الحمد لله ناجحة في شغلي واقدر
علي اي قضية ومش مضطرة اسيب اي
قضية واشتغل في قضية حضرتك وبس..
طارق بغضب: انتي مش عارفة انا مين ولا
ايه..

نور ببرود: مش واخدة بالي مين حضرتك؟؟
طارق بحدة: طارق المنشاوي من كبار رجال
الأعمال..

نور وهي تلقي بنظرها علي الاوراق بلامبالاة:
اهلا بحضرتك...المهم لو تقبل ممكن
ارشحك بعض المحامين.....
وقف طارق بعصبية ثم اخذ الملف من
امامها ثم انسحب للباب واثناء خروجه نظر
لها نظرة لن تفهمها ابدا.....

شعرت نور بالخوف وعدم الارتياح لهذا

الرجل..

نور بتأفف: ايه المعتوه ده.....

في الشركة...

دخل عمر إلي مكتب أدهم...

عمر: ادهم فيه اوراق عايزك كدة تراجعها..

ادهم: هات.. ثم اخذ منه الأوراق...

عمر وهو يجلس امامه: بقولك ايه الميتمج

بكرة مع شركة كبيرة... احنا لازم نضمن

البيزنس معاهم ده هينقلنا في حته تانية..

ادهم: تمام.. بس متنساش برضو ان شركتنا

من أهم الشركات..

عمر: اكيد..بس احنا لازم ندير معاهم عشان
نخلص اللي هنصدره ده في الشتوية الجاية
في اسرع وقت....

ادهم: تمام...

في المساء....

نور: الله المكان جميل اوي يا ادهم والمنظر
تحفة احلي من التاني....

ادهم وهو يحاوطها من خصرها ويسند ذقته
علي كتفيها وينظرون من نافذة شفافة
بداخلها منظر خلاب وكأنها تحمل العالم....

ادهم بحنان وهو ينظر لبندقيته: عيونك بس
لما بتبص علي حاجة بتحليها يانوري....

نور بابتسامة وهي تدير وجهها له: طيب بص
بق..ولكن قاطعها بقبلة تحمل الكثير من
الحب والشغف وكأنه يرتوي من بين رحيق
شفتيها....شعر ادهم بانه سيفقد التملك
بحاله فاسند بجبينه علي جبينها...

ادهم بصوت عاشق: بعشقتك يانور....

نور بخجل: ادهم....

ادهم بعشق: روح ادهم ودنيته....

نور بخجل شديد: ادهم حد يشوفنا...قبل
ادهم وجنتيها الحمراء من الخجل: ايه الكريز
ده....

دفعت نور ادهم بخفة: بس بقي بطل قلة

ادب...يلا ننزل تحت انا جعانة...

ادهم بتنهيذة: مدمرة اللحظات...ماشي يلا...

نزل نور وادهم للطابق ثم نظرت نور للمطعم
وجدت الناس المعتادة يأكلون ثم نظرت
لادهم....

ادهم بغمزة: محجوز.....

ضحكت نور بخفة علي هذا المجنون..ثم
جلسوا ياكلون....

وبعد فترة....

اددهم.....

رايكم؟

إلى اللقاء في الفصل الثالث..

متنسوش الفوت ورايكم

الفصل الثالث(الجزء الثاني)

رواية نور حياتي ♥♥

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

ادددهم.. جاء صوت فتاة علي بعد... صدمت

نور من الفتاة التي تاتي وتحتضن ادهم

وتلبس ملابس تكشف اكثر مما تخفي..

ريري: ادهم وحشتني اووي.. بقالي كثير

مبشوفكش.. متعرفش انت وحشتني قد ايه..

نظر ادهم لنور بطرف عينيه فوجدها كادت

ان تنفجر.. فتحدث هو سريعا ثم حاوط خصر

نور..

ادهم: اهلا ريري... اقدملك نور مراتي..

ريري بصدمة: مراتك... ثم اكملت بسخرية

وهي تتفحص نور: بس ذوقك حلو..

نور بعصبية: انتي مين انتي اصلا يازباله
عشان تبصيلي وتقولي حلوة ولا وحشة...
ريري بدلع: انا مقولتش حاجة غلط ولا ايه
يادومي...

نور بغضب: دومي في... ثم مسك ادهم يد نور
لكي تصمت واقترب من اذن ريري وقال
بصوت كفحيح الافعي...

ادهم : متكلميش معاها عشان دي مش
زيك دي تاج راسك ياو... فتحركت ريري
سريعا عندما سمعت هذا الكلام خوفا منه...

سمعت نور ادهم وهي مازالت علي
عصبيتها...

نور: ادهم عايزة امشي..

ادهم: لسة هنشرب حاجة..

نور بغضب: لو سمحت عايزة امشي..

ادهم بتنهيده: حاضر..يلا...

طارق بعصبية: بقا حتة بت ولا تسوي
ترفض قضيتي...قضية لطارق المنشاوى...

الرجل: ياباشا المحامين كتير...وانت اصلا
مكنتش رايد ست واصل...

طارق: بررة يابرعى...

جلست ريم علي الفراش بإرهاق وهي
تدرس اوراقها.....وفجاء دخل طفلها ادهم
الصغير...

ادهم : مامي انا جعان...

ريم بتركيز في الأوراق: انزل تحت واعملك

سندوتش جبنة....

ادهم بطفولة: ياماما انا مش عاوز اكل

جبنة.. انا اكلت امبارح برضو كلت جبنة...

ريم: خلاص بابا جاي هتلاقيه جايب اكل

معاه....

ادهم : طب كلميه..

ريم بعصبية: يووه بقي ماقلتك زمانه جاي

سبني اركز.... وفجأة جاء عمر ودخل الغرفة....

صرخ ادهم باسمه: بابي جيه....

احتضنه عمر: حبيب قلب بابا..

ادهم ببراءة: بابا جيت اكل...

عمر: ايوة جيتلك بيتزا كتير اللي بتحبها انزل

يلا تحت هتلاقيها... فخرج الصغ سريعا....

دخل عمر فتمدد علي الفراش بارتياح..

عمر: ايه بتعملي ايه.....

ريم وهي تشيح بنظرها له ثم تعيدها
للملف: براجع بس الملف عشان قضية
بكرة.....

عمر: حبييتي كفاية تتعبي نفسك في الشغل
متنسيش انك حامل....

ريم بابتسامة: متخافش حبيبي انا كويسة....

عمر بتنهيذة وهو يعتدل من حاله ويجلس:
كويسة ازاي بس..... انا وانتي بنخرج للشغل
الصبح ومبشوفكيش خالص غير بليل
وبتكوني تعبانة وبتيجي تدرسي ملفات وبعد
كدة تنامي...

ريم بغضب: هو ده مش شغلي.... ولا عايزني
اسيبه...

عمر بغضب: انا وابنك فين من كل ده...

ريم: ماله ادهم.... ادهم لسة كويس في
المذاكرة وماما متابعا لما بروح المكتب
والمدرسين مبسوطين منه..

عمر وهو يعقد حاجبيه: طب وانا مش
شايفاني في يومك خالص... ده احنا حتي
كلامنا واحنا مخطوبين كان اكثر من
دلوقتي.....

ريم بغضب: انت قصدك ايه... انت مكنتش
كدة..

عمر بصياح: هو انا مينفعش اتكلم معاكي
كلمتين الا لما تتعصبي....

ريم بصياح ايضا: انت بتزعق ليه دلوقتي.. اه
قول كدة بقي انا فهمت انت عايز تعمل ايه..

عمر باستغراب: فهمتي ايه....

ريم بسذاجة وغضب: انت عايز تمنعني من
شغلي مش كدة..واقعد في البيت اطبخ
وامسح وتحرمني من حرיתי ومشتغلش
خالص مش كدة..

عمر بسخرية: دي وجهة نظرك اللي انتي
الفتيها مش كدة..ثم اكمل بغضب: بس
تعرفي انا مكنتش ناوي اقعدك من شغلك
ولا حتي بفكر اعمل كدة بس بعد اللي
قولتيه مفيش زفت...

ريم: انت بتقول ايه.....ثم دخل ادهم الصغير
فجاة...

ادهم بطفولة: بابا ماما صوتكم عالي اوي
اوي...

اشاح عمر نظره للطفل ثم هبط وقبل
وجنتيه واخذ هاتفه وخرج واغلق الباب
بشدة خلفه...

جلست ريم علي الفراش بحزن ثم جاء
الصغير وجلس بجانبها...

ادهم ببراءة: ماما بابا زعلان ليه..وانتي زعلانة
ليه.

احتضنت ريم طفلها بحزن وصمتت....

هبط نور وادهم من العربية...فاغلقت نور
باب السيارة بشدة....

ادهم بضحك: براحة الباب هيطي

نظرت نور اليه بعصبية...ثم دخلت الي
الفيلا....

رحمة: حمد الله علي السلامة ياولاد..ولكن
اسرعت نور لغرفتها سريعا دون ان تصدر
صوتا...

رحمة باستغراب: مالها يابني؟

ادهم بتنهيذة: هطلع اشوفها....

دخل ادهم الغرفة..وجدها تمسك موبايلها
وتلعب عليه بغضب....

ادهم بسخرية: وطى السرعة شوية عشان
متقلبيش.....

لن تشيح نور من النظر علي هاتفها....

ادهم بهدوء: نور....نور بصيلي.... ولكن لن
تجيبه...

اخذ ادهم الهاتف منها بغضب....

نور وهي تحاول ان تاخذ هاتفها منه: هات
الموبايل....

ادهم بغضب: مش مديكي الزفت لما
اكلمك تردي عليا...

نور بغيرة: ارد عليك اقولك ايه... ثم عادت
نفس نبرة الفتاة: وحشتني اووي يادومي... اذا
كان انا مراتك ومبقولكش وحشتني يايبه...

ادهم بضحك شديد: هههههههه شوفتي بقي
اهو اعترفتي بنفسك... والللهي عندي نقص

عاطفي

نور بغیظ: بطل تضحك بقي... هات
الموبايل... ظلت نور تحاول تاخذ هاتفها من
خلف ظهره.. وهو يبعدة عنها ويث باقي

الثالث

ويثبت يديه علي خصرها...فاصدمت راسها
براسه وتقابلت عينيها بعيونه....

نور بتوهان: هات ال..هات الموباوي.. ولكن
قاطعها ادهم بقبلة يبيث لها عشقه الدائم
وشوقه الكثير لها ويلقي بهاتفها علي
الفراش ويمرر يده باعماق شعرها...بادلته نور
القبلة بعشق استمرت القبلة بضع
ثواني...شعرت نور بيده تسحب قابض
فستانها برقة....اغمضت نور عينيها
بشدة..ولكن لماذا...لماذا عادت هذه الذكرى
في بالها..الذكرى التي كانت يسحبها من
قابض فستانها بقسوة ويقبلها بشدة
الخ.....ولكن فاقت من شرودها عندما
لمست يده بشرتها البيضاء بعد فتحه
للفستان...فاخذ يسحب بفستانها عن
جسديها وهو يقبل عنقها بعشق...وفجأة

تمسكت نور بفستانها بخوف وابتعدت ادهم
عنها....

لمح ادهم توتر وخوف نور ثم كاد ان يخرج
حين شعر بغضبه من بعدها عنه وحتى
لايسبب ضغط عليها اكثر من ذلك...

ادارت نور وجهها له بتوتر: احنا المفروض
دلوقتي بنتفاهم في موضوع..ومتحاولش
تهرب من اسئلته

ادار ادهم وجهه لها..

ادهم وهو يمرر يده علي شعره بغضب
يحاول ان يمتصه: موضوع ايه يا حبيبتي؟
نور بغضب: مين دي اللي سلمت عليك في
المطعم؟

ادهم بتنهيده: واحدة من اللي كنت اعرفهم....

نور بعصبية: انت ازاي تقولي كدة... ايه البرود

بتاعك ده...

ادهم بغضب: نور احترمي نفسك...وانا

مفهمك اني كنت اعرف ستات كتير وده

ماضي وانتھينا....

نور بصياح: اه واضح انه ماضي وانتھي.....

ادهم بغضب: صوووتك ميعلاش.....

نور بغضب اعمي والغيرة تكاد ان تقتلها: لاء

وتقولي واحدة من اللي كنت اعرفهم وعايزني

اسكت...وشكلك كنت مبسوط اووي

معاها..ومادام فخور اوي انك كنت تعرف

الاشكال الزبالة دي ماتطلقني وتتج..ولكن

تفاجات بالصفعة التي تنزل علي وجهها

التي وقعت اثرها علي الارض.....نظرت نور

اليه بصدمة

هبط ادهم لمستواها ومسك كتفها وهو

يضغط عليه بشدة....

ادهم بغضب وصياح: اياكي

يانور...مسمحكيش انك تكلميني بالاسلوب

ده.. انا ممكن انسي في ثانية انك مراتي

وادوس علي روعي وتشوفي الوش اللي

عمرك ماشفتيه في حياتك.. ولو جيتي سيرة

الطلاق تاني لسانك ده هقطع هولك...كل هذا

ويديه تهز كتفيها بشدة....

خافت نور منه ودموعها تهطل من عينيها

فهي تعلم جيدا عصبته الشديدة التي

كالبركان.....

تركها ادهم واخذ مفاتيحه وهاتفه وخرج

خارج الغرفة سريعا وهو كالبركان..فقابلته

رحمة: رايح فين يا بني؟...ولكنه اسرع الي

سيارته ولا يري امامه...

قامت نور من مكانها واسرعت للنافذة وتري
الذي يطير بعربيته بسرعة شديدة فادركت
خطأها الآن..

فارتمت علي الفراش وهي تبكي بشدة.....
دخلت رحمة.....

رحمة: نور...مالك يابنتي ايه اللي حصل...
ارتمت نور بأحضان رحمة وهي تشهق ببكاء..
رحمة: اهدي يابنتي كدة استهدي بالله ايه
بس اللي حصل.....تعالى نقعد واحكيلى..

دخل عمر إلى البار وسحب احدي الكراسي
ليجلس عليها..

الجرسون: منور ياباشا... تشرب ايه حضرتك؟

عمر وهو يلقي بهاتفه أمامه بزهق: شوية..
ثم اشاح بنظره للجانب الاخر وتفاجأ....

رايكم؟؟

إلى اللقاء في الفصل الرابع..

متنسوش الفوت وكومنت برايكم يلا عشان

انزلكم فصل تاني

الفصل الرابع (الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي♥♥

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

ثم اشاح بنظره للجانب الآخر وتفاجأ

عمر: ادهم...

ادهم باستغراب: عمر..ايه اللي جابك هنا...

عمر بضحك: اللي جابني هو اللي جابك
ياصاحبي...

نور بحزن: مبيردش برضو....

فدخلت رحمة:..نوررر..ادهم كلمني.....

نور: بجد طب فين طب مبيردش عليا
قوليلي والنبي قالك ايه...

رحمة بخبث: اه..قولتي بقي انك انتي اللي
زعلانة مش هو يعني...

اخفضت نور عيونها للارض بحزن....

رحمة بابتسامة: قالي اني منساش اديكي
دواكي لانك دايمًا بتنسي تاخديه..يلا خدي
اشربي....

اخذت نور منها الماء والدواء....

رحمة بخفة: مع انه حذرنى انى مقوليكيش
وانتى عارفة وماادراكي تحذير ادهم...

نور بمرح: انتى هتقوليلى....

نور: انا هتصل بريم اشوف ادهم كلم عمر ولا
لاء...

رحمة بابتسامة: ماشى بس لازم تحكيلى ايه
اللى حصل انا سبتك تهدي زي ماقولتى....
نور وهى تمسك هاتفها: حاضر... ثم خرجت
رحمة....

حاولت نور الإتصال بريم وليس بفائدة...ولكن
جاء الرد بعد فترة...

نور: ايه يابنتى مبترديش ليه..اتصلت بيكى
كذا مرة...مشغول..مشغول..بتكلمى مين
غيرى ياست هانم....

ريم باستغراب: هو انتي بتتصلي اصل انا

كمان كنت بتصل....

نور بعجلة في حديثها: طب بقولك ادهم

مكلمش عمر....

ريم: انا اللي كنت هسألك عمر مكلمش

ادهم؟؟

ثم تحدثوا الأثنان بنبرة واحدة: انتوا

اتخانقتوا....

ريم: يا صلاة النبي....

نور: احسن

جاء الصباح....

خرجت نور من غرفتها بعد ان ارتدت

ملابسها المكونة من (بنطلون من الجينز

الأزرق القامت وبلوزة من اللون الرمادي
ورفعت شعرها بمطاطة فانطلق شعرها
علي ظهرها فتمردت خصلاتها البنية علي
وجهها)

فقابلتها رحمة: رايحة المكتب يابنتي بدري
كدة..

نور بتوتر: لاء يادادة ماانا هروح اشوف ادهم
مبيردش عليا من إمبارح وبعد كدة اروح
المكتب ثم اكملت بعصبية: بس انا مش
غلطانة...

رحمة بإبتسامة: خلاص روعي وانفهموا..انتوا
ملكوش غير بعض يابنتي...بس مش
هتفطري الاول...

نور: ماليش نفس يادادة انا همشي بقي
عشان الحق انا.....

دخلت ريم ونور إلي الشركة وهما يمشون...
نور: بس انتي غلطانة ياريم..عمر اكيد قصده
انه يوصل لحل مش نفس تفكيرك المتسرع
دايما ده...

ريم بعتاب: فعلا انا اتعصبت عليه اوي
امبارح مش عارفة ايه اللي حصلي..بس
برضو انا فهمت غلط...

نور بضحك: واللهي مجنونة..يابنتي حرام
عليكي بتظلمي الراجل...

ريم بخبث: واللهي...

نور بعصبية: علي فكرة انا مش غلطانة هو
اللي عصبي دايما وبيتخانق...

ريم بضحك: ده انتوا اكثر ناس بتتخانقوا في
حياتكم كلها..ثم اكلت بجد: بس انتي اللي
غلطانة

نور بحنق: ماخلاص بقي كل شوية تقولولي
اني غلطان ..يلا بقي انا داخلة الناحية دي...
ريم: اوكي وانا داخلة كدة..هستناكي..

نور: اوك..

وصلت نور لخارج المكتب فوجدت من
تجلس تلبس جيبه قصيرة للغاية وقميص
منحوت علي جسديها ضيق للغاية بفتحة
من الصدر...

مروة باستنكار: مين حضرتك؟

نور: انتي اللي مين وفيين مي؟

مروة باستحقاق: انا سكرتيرة ادهم بيه

الجديدة..

نور بعصبية: انتي...

مروة ببرودة : حضرتك عايزاه في ايه وفي معاد

سابق...

نور ببرود وداخلها يشتعل: قوليله نور مراته..

مروة بصدمة: مراته...

نور: ايووون.....

فاقت مروة من صدمتها ثم اردفت بحنق:

ثانية واحدة..ثم دخلت لمكتب ادهم..

مروة: ادهم بيه مدام نور برة ووو...

قاطعها ادهم بغضب: دخلها فوراً وتاني مرة

تدخل علطول من غير اذن...مفهوووم..

مروة بخوف: مفهوم يافندم..ثم خرجت
وسمحت لنور بالدخول ولكن منعته حين
قالت مروة بخبث: اسفة مدام نور معرفش
حضرتك انك مراته..

اشاحت نور بنظرها بلامبالاة ثم دخلت
للمكتب....

دخلت نور للمكتب وقلبها يشتعل
غيرة..وجدت من يمرر القلم باصابعة ويتطلع
بالأوراق...جلست نور علي الأريكة المقابلة له
وهي تتأفف من عدم اهتمامه بها...

نور بحنق: للدرجاتي عندك شغل كتير...

تطلع ادهم بطرف عينيه لها ثم اخفضها
بلامبالاة..

ادهم بصوت حاد: سامعك ايه اللي عاوزه
تقوله..

نور: مبتدش علي تليفونك ليه..اتصلت بيك

فوق الميت مرة...

ادهم بيروود وهو مازال لا ينظر لها: مشغول...

شعرت نور انها علي وشك البكاء ودموعها

ستنهمر من عدم اهتمامه بها....

نور بصوت متحشرج وهي تقف: اسفة ايني

أزعجتك عن شغلك ثم كادت أن تفتح

الباب....

دخلت ريم إلي عمر ثم جلست مقابله علي

المقعد..

ريم: اجيلك في وقت تاني شكلك مشغول..

عمر بتجاهل: لاء..

ريم بأسف: عمر انا اسفة عارفة أني دخلت
فيك زي القطر..بس انت عارف بقي
هرمونات حمل ياموري..ثم ركضت وطبعت
قبلة علي وجنتيه..

عمر بضحك: الله يخربيتك براحة كل مرة
بشك إنك حامل بتصرفاتك دي

في فيلا طارق المنشاوي...

دخل طارق لداخل الفيلا....

طارق بعصبية وصياح: انا مبقتش واعي ايه
البلاوي اللي انت واخوك اللي كل شوي
تهببوها دي انا طهقت منكم كل شوي
اشيل مصيبة عنكم والزفت التاني ده قضية
مخدرات انتوا ايه مبتحرموش واصل....

أيمن: انا عارف ياخوي كل ده بس لازم نفكر
القضية كبيرة جوي..مش انت قولت انك
شوفت محامي...

زفر طارق بضيق ثم قال بعصبية: هملني
لحالي..هملني..

أيمن: حاضر ياخوي... ثم خرج...

طارق لنفسه: بقي دي ترفض القضية..اللي
كل المحامين تحت اشارة مني دي
ترفضها..ده ايه الجبروت ده....ثم قام بالنداء
بصوت مرتفع: بررعي

جاء برعي ركضا اليه....

برعي: اوامرك ياباشا...

طارق بغضب: دوري علي اي محامي تاني
ويبقي راجل وليه اسم من القاهرة معيزش
ستات واصل...

برعي بتلبية سريعة: حاضر يابيه..

اشاح طارق بيده: روح يلا...

ثم كاد ان تخرج.. وجدت نور يد تغلق الباب
التفتت وجدت حالها محاصرة بين يديه ولا
يفصل بينهما الا سنتيمترات صغيرة جدا
فتقابلت عيونهم....

نور بتوتر من قربه الشديد: ادهم..ابعد
شوية..ولكن تفاجأت بيده علي خصرها
يقربها اكثر له فاشاح بنظره عن عيونها
لشفتيها فأغمضت نور عينيها
بعشق....فاقترب ادهم من أذنها....

ادهم بصوت هامس غاضب: مختيش بالك
ياست هانم ان البلوزة دي قصيرة اوي..ايه
ملقتيش أقصر من كدة

فتحت نور عينيها بصدمة: انت موقفني

عشان كدة..

أدهم بعصية وهو يتفحص بنظره علي

بلوزتها: الزفتة دي تتغير..

نور بسخرية وهي تتحرر من يديه وتجول

بالمكتب: مالها مش احسن من شقة الدعارة

اللي قاعدة برة دي..

ادهم باستغراب : قصدك مين..

نور بحنق: هيكون مين يعني مشيت ليه

مي..

ابتعد ادهم عنها وجلس علي الأريكة وهو

يكاد ان يموت ضحكا ولكنه تمسك بالحدة:

تروحي البيت تغيري البلوزة دي واياكي

اشوفك لابسة واحدة قصيرة تاني سامعة..

بعد كدة ا بقي روعي المكتب..

نور بغيرة: مشيت ليه مي؟

ادهم ببرود : مي واخدة اجازة...

نور: وملقتش غير الملزقة دي اللي تشتغل
عندك.

انفجر أدهم بالضحك: ملزقة!

نور بغضب: بطل تضحك بقي..مشي الزفتة
دي..

ادهم بضحك ويثير غيرتها: امشيها ليه

نور بغضب: واللهي..ثم انقذه صوت
المحمول التي يأتيه بصوت مروة: ادهم بيه
الميتينج بدا..ثم رد ادهم بعملية: تمام جاي
حالا..

نور بغضب طفولي: ادهم.. ارتدي ادهم سترته
وتحرك مقابلها وقبل وجنتيها بحنان: روح
ادهم ودنيته..

نور برقة: انت زعلان مني..

ادهم بحنان وهو يطوي خصلتها المتمردة
خلف أذنها: امممم

نور بدموع: انا اس... ثم ابتلع كلامها بقبلة
عميقة تحمل شوقه الدائم لها وكأن اكسير
الحياة من بين شفتيها استمرت القبلة بضع
دقائق وسط مبادلة نور له واحتجاجها عندما
شعرت بالتمادي معها: ادهم.. ادهم احنا في
المكتب..

ابتعد ادهم عنها بصعوبة واسند جبينه علي
جبينها ويضع يديه علي خصرها بتملك

شديد: البتاعة دي تتغير قبل ماتروحي
المكتب...

عادت نور لغيرتها مرة اخري وابتعدت عنه..

نور: ادهم اللي برة دي تمشي...

ادهم بتنهيذة: نور انا مش فايق دلوقتي لما
اروح نتكلم..

نور بغضب: لاء نتكلم دلوقتي..

ادهم وهو يمस्क يديها: نور حبيبتى انا
عندي ميتينج دلوقتي اخلصه ونتكلم في
البيت..

نور بغضب وغيره: اه...ماهي شكلها عاجباك
ولا ايه..

احكم ادهم قبضته بغضب حتى لايتصرف
بحمق..

ادهم بنفاذ صبر: نور...قولتلك مش فاضي
دلوقتي..

نور بغضب: تمام براحتك يا ادهم ثم كادت أن
تمشي..

ولكن ضغط علي خصرها بشدة واستوقفها:
استني هنا..

نور بدهشة: في ايه...

هبط ادهم واخذ مطاقتها من الأرض وقام
بلم شعرها بطريقة احترافية..ثم قام بخلع
سترته والبسها لها..وسط اعتراضها...

نور بإعتراض: ادهم..مانا كدة كدة هركب
العربية ومحدث هيشوفني...

ادهم بغضب وهو مازال يرتب سترته عليها:
اخرسي بقي مش عارف ليه مصممة

تعصبيني بطريقتك دي ثم مسك يديها
بغضب وخرج..

نور باعتراض قبل خروجهم: ادهم.. ادهم
الجاكيت واسع عليا وبين انه رجالي.. ادهم.. ثم
صمتت عندما نظر لها نظرتة التحذيرية ثم
صمتت وخرجوا من المكتب...

قابلت نور ريم.. فانفجرت بالضحك..

ريم بضحك: هههههه.. ايه اللي انتي لابساه
..ه..

نور بضجر: اضحكي ياختي اضحكي.. الشركة
كلها اصلا ماسكة نفسها بالعافية انها
تضحك عليا.. بس البلوزة مش قصيرة اوي
يعني..

ريم بضحك: بس شكلك مضحك
اووي.. هههه...

نور بضحك: ماخلصنا بقي ببطنك اللي

قدامك مترين دي..

ريم وهي تتحسس بطنها بطفولة: كدة ده انا

لسة في الخامس...

نور بضحك: واللهي ده حبيب خالتو..خسارة

فيكي اصلا...يلا باي هكلمك..

ريم بفضول: تعالي هنا قوليلي ايه اللي

حصل بينك وبين ادهم...

نور: اتاخرت اوي علي المكتب ياريمو..هبعي

اكلمك ونرغي للصبح يلا روعي انتي ارتاحي

وقضي اجازتك وخلي بالك من البيبي

وبوسيلي ادهم..

ريم: اوكي....

ركبت ريم سيارتها، ونور ايضا السيارة تحت
انظار السواق التي خفض راسه سريعا
وتحرك للقيادة وكاد ان يضحك..

نور: الله يجازيك يا ادهم...الناس كلها
بتضحك عليا..

نور: لو سمحت وديني علي الفيلا..

السواق بإنضباط: اوامرك ياهانم

دخل ادهم وعمر إلي غرفة المقابلة..ثم القوا
التحيات وجلسوا...ثم تفاجأ ادهم بمجرد ان
جلس بشخص يناديه...

الشخص: ادهم معقول..بقالي كتير جدا

مشوفتكش..

تطلع ادهم له بإستغراب وهو يتذكر تلك
نبرة الصوت..ثم قال عمر بإستغراب هامس:
ذیاد!!!

ثم تقدم ذیاد لهم..فتوقفا ادهم وعمر...
ذیاد بسعادة وهو يحتضنه: وحشني ياعم..ايه
كل السنين دي ولا بتسال وكأنك ملكش ابن
خال..

ادهم ببرود وهو مازال متعجبا: فعلا بقالنا
سنين كتير متقبلناش بس لو كنت عايز
تشوفني كنت سألت انت..

ذیاد بإبتسامة وهو يتطلع بعمر: اخبارك ايه
ياعمر..

عمر بسأم: تمام..

ادهم بجد: التعارف ده مش هنا..متنسوش
ان في ناس قاعدين ولازم نشوف شغلنا..

عمر: تمام يلا...

وبعد مرور ثلاث ساعات...

خرج بعد العاملين من المكتب بعد

اتفاقهم...

زياد: مبسوط جدا يا ادهم ان شاركتنا

هتتعامل مع بعض.. واوعدك مش هتندم

دي حاجة هتقوي اكثر شركاتك...

ادهم بعملية وثقة: شركتك مهياة للطلبات

اللي عايزنها..ولو كان حصل اي حاجة

وفسخنا العقد ده في كذا مانجر يتمني

مكانك اللي قاعده قدامي دلوقتي ده..

زياد بابتسامة: اكيد طبعا.. شركاتك غنية عن

التعريف...

عمر بضجر: اكيد..

ادهم وهو يتوقف: تمام..علي معادنا الجاي

يلا يا عمر...

زيد وهو يتوقف ايضا: تمام...

خرجا كلا منهما ودخل عمر وادهم الي

المكتب..

عمر: بقولك ايه ماتيحي نلغي العقد ده انا

مش مرتاحلوه..

ادهم وهو يخلع سترته: اشمعنا؟؟

عقد عمر حاجبيه باستغراب: هو ايه اللي

اشمعنا..انت نسيت ده كان شخص حقودي

عليك ازاي ودايما كنت بتتخانقوا

ومبتطقوش بعض اصلا..هو اه كنتم

صغيرين..بس اللي متأكد منه ده انسان

هيفضل حقودي وبيكرهنا واكيد متغيرش..

ادهم بشرود: اكيد...

عمر بحنق: ادهم ماتقول ايه اللي بتفكر
فيه..

فاق ادهم من شروده...

ادهم وهو يعود بظهره لكرسيه: يعني هتم
الصفقة عادي جدا..زيه زي اي شركة..ولو
حصل مشكلة هنلغي الصفقة...

عمر بإستغراب: طب ليه منبعدوش عننا من
دلوقتي اللي زي ده هيعمل مشاكل كتير...

ادهم : العكس زياد طول مابعيد عننا
هيعمل أي حاجة ويفضل يفرك...ومش
هنعرف بي فكر ازاي وفي ايه..لكن طول ما هو
قدامنا مكشوف اووي وسهل اعرف
تفكيره..وهو دلوقتي انا اللي متحكم فيه...

عمر: فعلا عندك حق بس ده شخص يتخاف
منه..

ادهم: متقلقش...

عمر وهو يق

جاء المساء....

دخلت نور إلي الفيلا..فقابلت رحمة..

رحمة بإستغراب: الحمد لله علي السلامة

يابنتي..جاي بدري ليه؟؟

نور بتوتر: لاء عادي اصلي خلصت شغل..

رحمة: ماشي يا حبيبتي.. عاملالك الاكل اللي

بتحبيه هحضرك تتغدي..

استوقفتها نور سريعا: لاء يادادة انا هستني

ادهم انتي عارفة مبكلش من غيره...انا طالعة

اغير بقي عشان عايزة اعمل لادهم كيك

الشوكولاه اللي بيحبه...

رحمة بإتسامة: ربنا يخليكم لبعض يارب.

وبعد فترة...

دخلت نور الي المطبخ وهي تفعل الكيك
واخذت تتندن بأغنية (هو حبيبي اللي
اتمنيته يكون ليا كل مافي اجمل في الدنيا دي
في عنيا ووجوده معايا في عمري ده احلي
ماليا...) ثم صمتت فجأة واغمضت عينيها
بعشق: ادهم... وفجأة جاء من خلفها والتصق
بها وهو يحيطها من خصرها وقبل عنقها
بعشق واسند بذقنه علي كتفيها : نفسي
اعرف اخضك مرة واحدة...

التفتت نور له بإتسامة..

نور برقة وهي تضع يديه حول عنقه بدلع:
مش هتتعرف..البرفين بتاعك وخطوات رجلك
اقدر اميزها مهما حصل..

ادهم وهو يقربها له ببطي من يده التي

تحيط خصرها..

ادهم بخبث: مهما حصل..

نور بخجل وهي تحاول ان تبعدہ عنها: ادهم

حد من الشغالين يش...ولكن تفأجات بقبلته

العميقة التي من اثرها اصدمت بحائط

خلفها..حاولت نور ان تبعدہ عنها ولكن بعد

ذلك استسلمت امام نيران عشقه التي

تذوب فيها...وفجأة شعرت نور برائحة تشبه

الحريق فابعدت ادهم عنها بسرعة...

نور بغضب وهي تطفئ البوتجاز سريعا:

يوووہ يا ادهم الشوكولاته اتحرقت بسببك...

ادهم بضحك علي هيئتها: خلاص ولا يهملك

حد من الشغالين يعملها ثاني...

نور بغضب طفولي: واللهي انا اللي عايزة
اعملها مش الشغالين..

ادهم وهو يطبع قبلة علي يديها بحنان:
خلاص اعملها انتي عارفة اني مبكلهاش الا
من ايديكي..

نور بمرح وهي تمسك يديه بخبث وتتوجه
للخارج

نور بصوت متقطع: طب لازم بقي.. عشان..
تكلها.. تطلع بره.. ثم فجأة مسكها ادهم من
يديها وقربه له..

ادهم بخبث: طب مش عايزة اي مساعدة..
نور وهي تنفض يديه عنها برقة: تُو تُو انت لو
ساعدتني مش هخلص دلوقتي خالص... يلا
روح غير عشان تتغدي بقي يا ادهم انا
مكلتش..

ادهم بعشق: حاضر ياروح ادهم...

خرج أدهم من المرحاض بعد أن ارتدي
ملابسه المكونة من تشيرت اسود وسروال
رمادي.. ويقوم بتنشيف شعره الغزير فتتناثر
قطرات الماء..... فأهتز هاتفه الخاص
فجاءة.. فقام بالرد: الو...

المتصل: وحشتني....

رايكم؟؟

توقعاتكم؟؟

إلي اللقاء في الفصل الخامس...

متنسوش الفوت ورايكم

الفصل الخامس (الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي♥♥

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

في فيلا طارق المنشاوي..

دخل طارق وجلس...

هبطت امرأة في منتصف الخمسينات وهي

تجلس علي احدي المقاعد...

ناهد : ياولدي ماكفيك بجي..اخواتك

هيفضلوا عفشين ومعتمدين عليك..كفيك

ياولدي..اخواتك مهيتغيروش..

طارق بتنهيدة: وانا مستحيل اهملهم

ياأمي..دول أمانة ابوي..دول روعي..وانا

هفضل ضرهم واحميهم لحد مااموت..

ناهد بحنان: وانا ياولدي..مش فارجالك ابدا.

طارق وهو يممسك يديها ويقبلها بحنان..

طارق: ده انتي ست الكل اللي انا عايش
بدعاكي..

ناهد: ياولدي عايزاك تستقر هنا بجي تعيش
وتتجوز وافرح بيك..وتهمل المشاكل دي
كلتها..اخواتك مهيجيش وراهم غير
المصايب...

طارق: انا قولتلك ياأمي..اخواتي دول
روحي..وهعمل أي حاجة مقابل اني احميهم..
ناهد بتنهيده: ربنا يهديك ياولدي..

ادهم: الو....

المتصل: وحشتني...

ادهم بإستغراب: مين معايا....

المتصل: ايه ده معقول مش فاكرني...

ادهم بحدة: هتقولي انتي مين ولا لاء انا مش
فايقلك...

المتصل: لسة زي مانت يادومي عصبي..بس
خلي بالك انا مش هسيبك لحبيبة القلب...

ادهم بغضب: انتي مين؟؟ ثم أنقطع الخط
فجأة....

ادهم: الو..الووو...ثم قام بدخول لبرنامج
خاص لمعرفة هذا الرقم ولكن لن يجده
مسجل فظل يبحث بهاتفه...ففتحت نور باب
الغرفة فجأة....

نور: ادهم...

ادهم ومازال يبحث بموبايله: ايه يا حبيبي...

نور بفضول: في حاجة حصلت ولا ايه...

ادهم لنفسه: اكيد واحدة فاضية يعني من
اللي كنت اعرفهم...

نور: اددهم...

ادهم: ايوة حبيبي انا معاكي...

نور بغضب طفولي: لاء واضح أنك معايا...

ادهم بتنهيذة: معاكي اهو يا حبيبي... ثم جاء
صوت رحمة من الخارج: يا ولاد الأكل جاهز...

نور: ايوة يادادة.. حاضر..

نور بتردد: كنت عايزة اتكلم معاك...

مسك ادهم يديها وجلس بها علي الفراش...

ادهم: كنت هتكلم معاكي في نفس

الموضوع...

نور: ادهم... انا مكنش قصدي اقولك الكلام

ده.. انا..

قاطعها أدهم : متتأسفيس يانور...انا مش
عايزك تتأسفي.. ثم اكمل وهو ينظر لعيونها
بعتاب: اخرتها ايه يانور..دايما لما يحصل بينا
خلاف بسيط او موقف بتقولي كلام مش
عارفة الكلام ده بيعمل فيا ايه..بتتكلمي
دايما وكأني صنم لايحس ولا يسمع..احيانا
بحس انك قاصدة مع أي مشكلة ولو كانت
صغيرة تستغليها بإنك تقولي كلام بيموتني
من جوايا...

نور بصمت وحزن وهي تهرب من
عيونه:.....انااا...

قاطعها ادهم وهو يكمل حديثه بجدية:
عمالة تبني في سور بيني وبينك..طلبتي
البعد فترة ولبيت لطلبك بدون اي ضغط..
اصبحت نور لاتتحمل فأنهمرت دموعها علي
وجنتيها.....

نور بدموع: لما اكتشفت ان ماما ماتت
بالكانسر حسيت ان كل حاجة حصلتلي قبل
كدة بتتعاد قدامي وكأنه شريط ذكرياتي مش
راضي ينتهي..بابا لما كان عايزني متعلمش
وكان عايز يحرمني من جامعتي..كان كل
همه الفلوس..ثم أكملت بمرارة: ولما عرفت
ان هو باعني ليك..اد ايه حسيت
برخص..دايما كنت بقول لنفسي إني في
كابوس وهفوق منه..لكن للأسف طلع
حقيقة..

شعر أدهم بالغضب والحنق من حاله ثم
توقف وكاد أن يخرج..شعرت نور به ثم
مسكت يديه سريعا...

نور وهي تمسح دموعها سريعا: لكن من
غيرك مكنتش هحس بالأمان اللي
محستوش حتي مع بابا..ولا كنت هحقق

حلمي واكون محامية الا بيك..ثم أكملت
بعشق: علي قد ماخليتني حزينة علي قد
مانت كنت مصدر سعادتي...انا بحبك اوي
يأأدهم..ثم احتضنته وهي تخفي وجهها
بحضنه...

احتضنها أدهم بشدة وهو يشعر بسعادة
تغمره ويستنشق رائحة شعرها التي
يعشقها...

ادهم بصوت عاشق: وانا بعشقتك يانوري..
وبعد فترة..ابتعدت نور عن حضنه..فأسند
ادهم جبينه علي جبينها...

نور بمرح وخجل: يلا بقي..انا..

قاطعها ادهم بضحك: جعانة..كل لحظة
رومانسية تقطعيها بالجوع..امشي
يانور..امشي..

نور بضحك : الله يا ادهم.. مبعرفش اركز وانا

جعانة..

ادهم بخبث وهو يقربها منه: تركزي في ايه

بالظبط...

نور بخجل: لاء.. مش قصدي..ثم ابعدته عنها

بخفة: انت دايمًا كدة بتفكر بطريقة قذرة...

ادهم بخبث وهو يقترب منها وهي تبتعد

عنه: قذرة ها..

نور بمرح: ادهم لاء..ثم فتحت باب الغرفة

سريعا وركضت...

ادهم بضحك: ماشي اهربي..اما اشوف

هستني لحد امتي..

في اليوم التالي...في الشركة..

ذیاد بابتسامة وهو يعود بظهره علي كرسیه
بعد انتهاء عملهم: بس لسة زي مانت
یا ادهم طموح وذكی وعملي جداا..

ادهم بسخریة: ده من بعض ما عندكم...

تطلع ذیاد لأدهم وعمر: بس کویس ان
علاقتكم زي ماهي.. یعنی صعب تلاقوا
صحاب باقیین مع بعض بعد الفترة دي
كلها..

عمر بسخریة: ربنا یستر منتخانقش بعد
مانخرج من هنا یا ادهم..

ذیاد بضحك: لسة زي مانت یا عمر دمك
خفیف..

ادهم لعمر وهو یقف: یلا یا عمر ورانا شغل
کثیر..

زيد بجد وهو يقف ايضا: انا عندي ليكم
اقتراح..واكيد بأقتراحي ده كلنا هنستفيد..

عمر: اللي هو؟؟

زيد بخبث: اننا نوحد الشركتين..يعني
نخليهم حاجة واحدة..كل الصفقات اللي تتم
سواء كانت مع شركتي او شركتك تبقي
مشتركة ما بين الشركتين..نبقي حاجة
واحدة..ايه رايكم؟؟

نظر عمر لأدهم..

ادهم بجد: هقولك علي حاجة يازيد..احنا
مش متفقين من واحنا صغيرين..يعني
صعب جدا اتفارقنا مع بعض..دي مجرد
صفقة هتم ماينا ونبقي انتهينا..ولو حصل
نصيب في صفقات تانية ماينا هتتم عادي
جدا..يلا يا عمر..

استوقفه زياد سريعاً...

زياد بخبث: بس احنا كنا صغيرين معقول

لسة قلبك شايل مني؟؟

كاد ان يتكلم ادهم ولكن رد عمر..

عمر بحق: انت عمرك ماهتتغير يا زياد.. مهما

وصلت لايه هتفضل طول عمرك تبص لللي

في ايد غيرك.. بس مهما اقول الحقد ده غريزة

فيك مستحيل تغيرها..

تحولت ملامح زياد إلى الغضب الشديد...

لاحظ ادهم تغير ملامح زياد..

ادهم: زياد اظن وصلك ردي.. انتهيينا من

الموضوع ده.. يلا يا عمر.. ثم خرجا..

زياد بغضب لنفسه: انا هوريكوا بقي مين

زياد

في تمام الساعة الخامسة عصرا...

دخل أدهم إلي الفيلا..ثم ألتقي برحمة..

رحمة بمرح: انت بتسلموها لبعض ولا
ايه..مرة نور تيجي بدري ومرة انت..جيت
بدري ليه؟؟

ادهم بإبتسامة: لاء انا خلصت كل اجتماعات
في انهاردة فقولت اجي..

رحمة بمرح: هتتغدي برضو ولا تستنا
مراتك..نور إمبراح استنيتك كتير اووي..

ادهم بإستغراب : ليه هي رجعت امتي؟
رحمة: رجعت كدة..علي الساعة أربعة..

ادهم بصدمة: اربعة...

رحمة بإستغراب: في حاجة يابني..

ادهم بشروذ: لاء لاء.. ثم مشي إلي غرفته...

وبعد فترة...

خرج أدهم من المرحاض وهو يقوم بتنشيف

شعره الغزير من الماء..واخذ يفكر...

فلاش باك (اهتز هاتف ادهم بمكتبه..

ادهم بحنان: ايه ياروحي عاملة ايه؟؟

نور برقة: الحمد لله يا حبيبي..بقولك ايه انا

هنزل مع ريم اشترى شوية حاجات..

ادهم: نازلة فين بالضبط؟؟

نور: مش عارفة واللي يا حبيبي لسة

هنشوف..

ادهم بإهتمام: تمام اول لما توصلي كلميني

ومعاكي السواق..ولو احتاجتي اي حاجة

كلميني ومتأخريش..

إلى اللقاء في الفصل السادس..

متنسوش الفوت ورايكم بلاش القراءة في

صمت يا جماعة

الفصل السادس (الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي♥♥

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

دخل عمر إلى الفيلا... ثم دخل إلى غرفته..

ريم بعدم تركيز وهي تدرس الملف: ايه

يا حبيبي جيت..

عمر بسخرية وهو يخلع سترته: لاء لسة...

ريم: انت بتتكلم كدة ليه..

عمر: ولا حاجة انا داخل اخذ دوش ثم دخل

إلى المرحاض...

دخلت نور إلي الفيلا..ثم دخلت إلي
غرفتها..فوجدت أدهم مستغرق بالنوم..لن
تستغرب لأنه اخبرها بأنه عاد مبكرا..فتحركت
بحرص حتي لايقظه...فغيرت ملابسها
وخرجت من المرحاض ثم ارتمت علي
الفراش بجانب ادهم..واخذت تدقق بملامحه
بعشق وهدوء ثم وضعت يديها برقة علي
وجهه..وقبلت وجنتيه بعشق..

نور بحب: ربنا ميحرمنيش منك يا حبيبي..ثم
وضعت يديها علي يديه وانسحبت بنوم
عميق...فتح ادهم عينيه فقرب وجهه من
وجهها..

ادهم بتنهيذة حارة: ياتري مخبية عليا ايه
يانوري..

في اليوم التالي...في الشركة..

مروة: وحشتيني اووي..وصلتي مصر امتي؟

المتصل: لسة واصلة إمبراح ياقلبي..

مروة: لازم اشوفك وتعدني عليا..

المتصل: طبعا..بس قوليلي شغالة فين

دلوقتي؟

مروة: شغالة في شركة كبيرة اووي ولا المدير

بتاعها موز اووي وانا السكرتيرة كمان..

المتصل: اسمه ايه او الشركة اسمها ايه

يمكن اعرفه؟

مروة: شركة الشرقاوي واسمه ادهم

الشرقاوي بس ايه فظيع..

المتصل بصدمة: بتقولي مين؟؟ ادهم.....

في سيارة أدهم...

نور: ادهم مالك..من الصبح وانا حساك فيك

حاجة..

وقف ادهم السيارة فجأة..ثم مسك يد نور..

ادهم: حبيبتي انتي مخبية عليا حاجة؟

نور بتوتر: حاجة.. حاجة ايه..

ادهم وهو يدير وجهها بيده: انا اللي بسألك..

نور بغضب: انت بتشك فيا..

ادهم بغضب مماثل: انا قولت كدة...

نور بغضب: اومال هكون مخبية عنك ايه

يعني..

ادهم: انا اللي بسألك..

نور: وانا مش مخبية حاجة..ممكن تأخذني

للمكتب عشان اتأخرت..

زفر ادهم بضيق ثم أدار سيارته حتي لايفقد

اعصابه..

بعد مرور اسبوع ظل الحال كما هو عليه

ادهم يضجر من نور لإخفائها عليه شئ

لايعرفه ولتصرفتها الصغيرة الحمقاء

بنظره...وريم وعمر كما هما..

في المساء...

دخل عمر الي فيلته..فركض عليه الصغير..

الصغير: بابااا..

حملة عمر وقبله من وجنتيه: حبيبي..ماما

فوق..

اوماً الصغير براسه بطفولة..

دخل عمر إلي غرفته...

عمر بتعب وهو يخلع سترته : عاملة ايه؟؟

ريم يارهاق: الحمد لله..

عمر وهو يأخذ منها الملف: سيبي الملف ده

وارتاحي شكلك مرهقة ومتنسيش انك

حامل..

ريم وهي تأخذ منه الملف: عمر انا ماليش

مزاج اننا نتخانق دلوقتي..

عمر بغضب: اخرتها ايه ياريم.. خدتي كام يوم

اجازة وخلص.. وبكدة بقي انتهت مشكلتنا

وكل حاجة انتهت وخلص... عاجبك حالك ده

وارهاقك كل يوم كدة...

شعرت ريم بدوار شديد..ثم وضعت يديها
علي الفراش التي تجلس عليه بشدة..شعر
عمر بها...

عمر وهو يمسك يديها بخوف: مالك ياريم
حاسة بأيه..انا هكلملك الدكتور بسرعة..ثم
كاد ان يتحرك...مسكت ريم يديه سريعا..
ريم بتعب: مفيش حاجة انا بقيت كويسة..
عمر بخوف: ازاي بس.. انتي مش شايفة
حالتك عاملة ازاي..

ريم بتعب: صدقني انا بقيت كويسة انا بس
محتاجة انام...

ساعدها عمر لكي تنام واحكم الغطاء عليها
ثم قبل جبينها ودخل إلي المرحاض....

في اليوم التالي دخلت نور إلي الشركة..

مروة بخبت: مدام نور اتفضلي..

نظرت نور لها بإستحقار من ملابسها
الفاضحة..ثم دخلت إلي ادهم وهي تشتعل
غضباً..

نور لنفسها: ايه الأرف اللي لابساه ده..ده انا
اتكسف البس كدة وانا في البيت
حتي..انسانة مش محترمة..

تفاجأ ادهم بدخولها..

أدهم بإستغراب وهو يتوجه اليها : نور في
حاجة ولا ايه؟

نور بغيرة: ايه هو انا مينفعش اجي لجوزي
ولا ايه..

ادهم بتنهيده وهو يملس علي يديها: لاء

طبعاً يا حبيبتي تيجي في أي وقت...

نفضت نور يديه عنه بغضب.. كور ادهم

قبضته بحنق ثم ذهب وجلس بكرسيه..

اخذت نور تجول بأنحاء المكتب بغضب..

نور بغيرة: الزفتة اللي برة دي لازم تمشي...

ادهم: حاضر همشيها بس مش دلوقتي..

نور بغضب: ليه بقي ان شاء الله؟

ادهم بتنهيده: لأنني بقالها يجي اسبوعين بس

معايا وكمان ال CV بتاعها كويس جدا

وشغلها كويس كمان يعني مش هرفدها من

الباب لطاق كدة..

نور بغضب: اه.. ده معناه أنك مش

هتمشيها..

ادهم: همشيها بس لسة شوية..

نور: وانا قولت دلوقتي..

ادهم بغضب: نور مااتھينا.. بلاش غيرتك

الهايفة دي تتحكم فيكي..

نور بتهكم: امم.. غيرة هايفة عندك حق..

ادهم وهو يمسح وجهه بيده بغضب..

ادهم: مش قصدي.. بس البننت معملتش

حاجة عشان ارفدها.. يخلص الأسبوع ده كدة

وامشيها حتي يكون عندي حجة امشيها

بيها..

نور بعصبية: انتي مش شايفها دي عاملة

ازاي.. مش شايف لبسها الملزق ده.. اه ما هو

الحال ده عاجبك اوي..

ادهم بغضب اعمي وهو يقف: قولتك كذا
مرة صوتك ميعلاش..ثم كور قبضته واصدم
يده بقطعة من التحف مصنوعة من
الزجاج...فسال الدم من يديه بغزارة...
شهقت نور بخوف: ادهم انت بتنزف..ثم
ركضت اليه...ولكن قبل ان تصل..

اشاح ادهم بيديه اليها..

ادهم بغضب: نور اطلعي برة..

نور بخوف عليه: ادهم سبني اساعدك
والنبي..ايدك بتنزف جامد..

ادهم بصياح: قولتك اطلعي
برة..امشي..امشي..

تراجعت نور خوفا منه وظلت تنظر علي يديه
وتعود النظر اليه برجاء أن تساعده..ثم
خرجت..

بجمرد ان خرجت نور...مسك ادهم

هاتفه..واتصل

ادهم بجمود: وصل الهانم وتجيلي ثاني علي

الشركة...

وبعد ساعتين مازال ادهم بمكتبه شارد

ولكنه تفاجأ بصوتها في الهاتف امامه..

مروة: ادهم بيه في واحدة عايزاك..

ادهم بغضب: مش انا قولت متدخليش عليا

حد..

مروة: واحدة عايزاك ضروري يافندم..

ادهم: مين دي..دخلتها..ثم تفاجأ بمن تدخل

عليه..

ادهم بإستغراب:مها!...

رايكم؟؟

توقعاتكم؟

إلي اللقاء في الفصل السابع..

متنسوش الفوت ورايكم

الفصل السابع (الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي♥♥

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

أدهم يا استغراب: مها...

تقدمت مها منه كي تحتضنه ولكنه توقف

وابعدها عنه...

مها بخبت: وحشتني اووي يا ادهم..

ادهم: انتي ايه اللي جابك؟

مها وهي تستعرض حالها عليه وتضع يديه
حول رقبتة...

مها بمياعة: ايه المقابلة دي..موحشتكش..

ادهم..وهو يبعد يديها عنه بشدة: عايزة ايه
يامها..لو بتحني لأيام زمان انسي..

مها بخبث وتضع يديها علي صدره بمياعة:
انت نسيت ده انا كنت مراتك يادومي...

ادهم بغضب وهو يمسك يديها بشدة: ايه
ده..انتي بتمثلي وتصدقي نفسك ولا ايه..فوق
يروحمك..انتي كنتي بتاخدي فلوس علي
اللي بتعمليه ده...ثم كادت أن تقع بفعل
دفعته القوية..

ادهم بغضب: اطلعي برة وإياكي تدخل
الشركة دي تاني..بررة...

خافت مها منه وتوجهت للخارج وهي
تستشيط غيظا..فقابلت مروة فنظرت لها
وأكملت طريقها بغضب..اخذت مروة تتذكر
فلاش بالالك (مها بصدمة: ادهم...

مروة بإستغراب: انتي تعرفيه ولا ايه؟؟

مها بخبث: عز المعرفة...

مروة: ازاي؟؟انا عايزة اقابلك...

مها: اكيد ده احنا هنتقابل كثير...

مروة: امتي هشوفك؟؟

مها: الأسبوع الجاي...بالالك..

توجهت مها للخارج وفجأة اصدمت
بشخص..

زياد بخبث: ايه ياجميل مابراحة..

رمقته مها بإزدراء.. ثم أكملت طريقها ...

زياد بخبث: موزة جامدة اووي..ثم اكمل
طريقة للشركة..

في الساعة التاسعة مساءا...اخذت ريم
تشاهد TV بملل..وعمر يجلس وعلي ساقيه
اللاب توب..

ريم بملل: عمر انا زهقت ماتيجي نخرج
شوية..

عمر وهو مازال يحدق باللاب: نخرج ايه بس
الساعة تسعة..وكمان عندي شغل علي
اللاب..

ريم بضيق: ده انت حتي مش بتبصلي لما
اكلمك..

نظر لها عمر..

عمر: ما انتي لما يكون عندك شغل بتقعدي
تزعقي ومبتريش علي حد..ولا حتي
بتبصيلي لما اكلمك..

حركت ريم حاجبيها بسخرية: بتردهالي يعني
ولا ايه مش فاهمة..

عمر بضيق: لاء..بس تجاهلك ده عايش فيه
انا دايمًا..

تنهدت ريم بضيق ثم وقفت واخذت هاتفها
وكادت ان تمشي

عمر: فأهتز هاتفها فجأة..

ريم بمرح: ايه يا قلبي عاملة ايه؟؟

نور بتوتر: بقولك ايه اديني كدة عمر..

نظرت ريم لعمر بإستغراب: في حاجة ولا ايه؟

نور: ادهولي بس هقولك بعدين... اعطت ريم
الهاتف لعمر..

عمر بإستغراب: الو..

نور: عمر بقولك ايه.. هو ادهم في الشركة؟

عمر بخفة: ايه يابنتي داخلة فيا قطر كدة

ليه.. هو ادهم مش مفروض في البيت؟

نور: لاء ادهم مجاش لحد دلوقتي.. وموبايله

مغلق..

عمر بإستغراب: ازاي؟ انتوا اتخانقتوا؟

صمتت نور بحزن..

عمر بضحك: اممم.. طيب تمام انا هتصرف..

نور بفضول: هتعمل ايه؟

عمر: مفيش غير مكان واحد هلقه فيه..

نور: ماشي هاجي معاك..

عمر بمرح: لاء تي جي ايه..انتي لو جيتي
هتقري عليا الفاتحة..وميرضكيش يانور ده انا
عندي عيال عايز اربيهم..

نور بضحك: ماشي بس ا بقي طمني..

عمر: تمام سلام ثم اغلق الهاتف...

ريم: في ايه؟

عمر: ادهم ونور..

ريم: مالهم؟؟

عمر: اتخانقوا ثم اكمل بمرح: صاحبتك دي

ايه كل شوية تنكد علي الراجل..

ريم بسخرية: علي اساس صاحبك ملاك

نازل من السما..مبيغلطش ابداء..

عمر: ده احنا غلبانين واللهي..ده انتي ونور
مفتريين اووي..

ريم بسخرية: لاء واللهي..ثم توقف عمر..

عمر: انا طالع البس عشان ارواح اشوفه..

ريم بتحذير: عمر إياك..

عمر: عيب عليكي انتي مش واثقة فيا..بس

ممکن كاس علي الطاير كدة..

ريم بصياح: عمرررر..

عمر بضحك: خلاص خلاص..بهزر مبهزرش

ياجعفر..

وبعد فترة دخل عمر إلي البار...وجده جالس

علي احدي الكراسي شارد ويدخن بشراهة..

عمر وهو يسحب كرسي ويجلس بجانبه: ايه

يا عم قافل تليفونك ليه؟

ادهم بلامبالاة: عادي..

شعر عمر بحزنه...

عمر: نور قلقانة عليك...

ظل ادهم صامت ويستمر بالتدخين..

عمر وهو يضع يده علي يديه بدعم: ايه

المشكلة؟

نظر له ادهم ثم تحدث..

ادهم بحزن: هتصدقني لو قولتلك معرفش

ايه اصلا المشكلة.. ثم عقد حاجبيه بضيق:

مبقتش عارف ليه الماضي بيطرдна وكأنه

شخص مش عايز يسيبنا..نبقي بنحلم

وتيجي حاجة من الماضي بمنتهي السهولة

تعكر حلمنا ده..الحاضر صعب يتبني علي
ماضي مهدوم...

عمر بإبتسامة: اديك قوت صعب لكن مش
مستحيل..

ابتسم ادهم بحزن: بس صعب اووي..

فجاء النادل: تحبوا تشربوا حاجة؟؟

نظرا ادهم وعمر للكوؤس الممتلئة
بمشروبات ممزوجة بالكحول..ثم نظرا
لبعضهما..

ادهم بمرح: للأسف... مقدمناش غير العصير
زي كل مرة.

عمر بخفة: حد الله..

ادهم بضحك: طبعاً..فانفجرا الأثنان
بالضحك...

في الصعيد...

طارق بتنهيذة: اهو خففنا علي اخوك الحكم

هبابة..عشان يتعلم بجا..

ايمن: الحمد لله ياخوي..

طارق بتحذير: انا عايد بكرة القاهرة..معيزش

مشكلة منك واصل..

ايمن بخبث: متقلقش ياخوي..

دخل ادهم إلي الفيلا...ثم كاد ان يدخل إلي

غرفة خاصة له ولكنه تذكر ملابسه بغرفة

نور..فتوجه إلي غرفتهما..

دخل أدهم إلي الغرفة وجدها علي الأريكة

مستغرقة بالنوم كالأطفال..ارتسمت ابتسامة

خفيفة علي وجهه..ثم توجه اتجاهها وحملها
ووضعها علي الفراش..ثم اخذ ملبسه وكاد
أن يخرج فتململت نور من الفراش وفتحت
عينيها فوجدته..فركضت اليه وحضنته..
فبعدت عنه نور ووضعت يديها علي وجهه
بحنان..

نور بحزن: ادهم كنت فين كل ده؟؟قلقتني
عليك..

ادهم بإرهاق: نور لو سمحت انا مش قادر
اتكلم..خدتي الدواء؟

نور بخوف عليه وهي تفحص يده: ايوه..
ادهم سيبني اشوف ايدك..

سحب ادهم يديه..

ادهم بلامبالاة: مش عايزك تشوفيها..ثم كاد
ان يمشي ولكنها استوقفته..

نور وهي تقف امامه: مش هتخرج غير لما
اطهرلك الجرح...

تنهد أدهم تنهيدة حارة ثم مسكته نور من
يده واجلسته علي الفراش وانسحب وجاءت
بعلبة إسعافات اولية وبدئت تطهر له الجرح
كل هذا تحت انظار ادهم العاشقة فأنتهت
نور من تعقيمه جيدا..

افاق ادهم من شروده ثم وقف ونزل
لمستواها وقبل راسها بحنان ثم كاد ان
يتحرك..

نور بحزن وهي تمسك يديه: ادهم..
ادهم بنظرة عتاب: مش عايز اتكلم يانور..
ثم اتجه لخارج الغرفة..

احتضنت نور وسادتها بحزن وأخذت تفكر
بحالهما..

في الصباح... فاقت نور من نومها علي منبها
المعتاد ثم حزنت عندما لاتجده
بجانبها.. فنعم دائما ينام بغرفة اخري ولكن
تستيقظ وتجده بجانبها...

دلفت نور إلي حمامها وخرجت وارتدت
ملابسها ثم هبطت للطابق الأسفل..
رحمة بابتسامة: صباح الخير يابنتي..

نور بابتسامة باهتة: صباح النور يادادة.. ثم
اشاحت بعيونها بفضول علي أرجاء الفيلا..

رحمة بآبتسامة: ادهم في الجنيئة بيعمل
مكالمة.. يلا روعي ناديه عشان تظفروا..

اومأت نور براسها ثم توجهت للجنيئة.. وجدته
انتهي من مكالمته وشرد..

نور برقة: ادهم... ادار ادهم وجهه لها..

تحركت واحتضنته نور فجأة.. تفاجأ ادهم
بها.. ثمبادلها الحزن ورفع يديه وحسس
علي ظهرها بحنان.. وبعد عدة دقائق.. شعرت
نور بالأمان والحنان التي كانت تحتاجه
منه.. ثم ابتعدت عنه وهي تشعر بالخجل...

رفع ادهم وجهها له..

ادهم بسخرية: مالوش لزوم الكسوف ده كله
ده حزن يعني.. يلا عشان نفطر..

اسوقفته نور سريعاً..

نور بأسف: ادهم متزعزعلش مني..

تجاهل ادهم كلامها وتحدث: انهاردة فيه
عشاء عمل جهزي نفسك ثم كاد أن يمشي..

وقفت نور امامه..

نور بحزن: ادهم بلاش اسلوب التجاهل ده..

ادهم بعتاب: بيريح..أحيانا التجاهل بيريح..يلا

عشان تفطري واوصلك ثم تركها وحدها

بمنتصف الجنية...هربت دمعة من عيونها

فمسحتها سريعا..ثم اخذت نفسا عميقا

ودخلت للفيلا..

في مكتب نور..دخلت ريم عليها وجدتها

شاردة..

ريم وهي تشيح بيديها في وجهها: يا حجه..

نور: هااا..

ريم بضحك: ها ايه بس ده انتي في دنيا تانية

خالص..

نور بتنهيدة: معلش بس عندي صداع..

ريم بجد: طيب عملتي ايه مع ادهم..

سردت نور لها بحزن كل ماحدث امس..

ريم: بس انتي ذودتيها شوية..

نور بتأفاف: يوه اعمل ايه بقي..مشوفتيش

البت اللي عنده في المكتب..لابسة لبس

ملزق كدة ومايصة..قليلة الأدب..

ريم بخبث: مانتني لو كنتي قولتيلوا يمشيها

بأسلوب حلو كدة كان هيسمع كلامك..

نور بضيق وهي تضع يديها علي راسها

بتعب..

نور بتعب: بقولك ايه انا هطلب قهوة راسي

مصدعة..ليمون انتي صح؟

ريم: لاء هاتيلي قهوة..

نور وهي تضع الهاتف علي اذنها: قهوة ايه
بس انتي حامل...ثم طلبت المشروبات...
ريم بجذ: نور انتي لسة مخبية علي ادهم
انك بتروحي..

نور: ايوة..

ريم: طب ماتقوليله..انا واثقة لو قولتيلوا
مشاكلكوا كلها هتتحل..

نور بحزن: عايزة اقوله..بس مش قادرة..مش
عايزة اشغل باله بيا..المشكلة مش في كدة

ريم: او مال ايه؟

نور: طلبت مني حاجة ادهم لو عرف
مستحيل يوافق..

ريم بإستغراب: ايه هي؟؟

في المساء...

بدئت نور تضع بعض مساحيق التجميل
علي وجهها بعد ان ارتدت فستان من اللون
الأحمر الطويل بأكمام واطلقت لشعرها
العنان ينسدل علي ظهرها... فدخل ادهم
عليها وهو يلبس بدلة انيقة من اللون الأزرق
القامت... التفتت اليه نور..

نور لنفسها: قلبي الصغير لا يتحمل جماله...

تفحصها ادهم بعينه بعشق..

ادهم بعشق: شكلك حلو اوي..

نور بخجل: وانت كمان.. ثم اعاد ادهم نظره
لفستانها بعدم رضا ثم فتح الدولاب الخاص
بها وبدء يفحص ببعض الفساتين..

نور بغضب طفولي: ادهم انسي انا مش
هغير فستاني.. نظر لها ادهم بطرف عينيه بعد

ان اختار فستان من اللون الاسود طويل
بأكمام ينزل بوسع بعد الخصر..

نور: واللهي وماله بقي فستاني ده...

ادهم بعدم رضا وهو يتفحص الفستان
بعينيه: مافور فيه اووي فيه افورة كدة..

نور وهي تضع يديها علي خصرها: واللهي اذا
كنت انت اللي جاييه..

ادهم: اه ماانا عارف..

نور بطفولة: اومال ايه بقي؟

ادهم بحدة: مخليكي حلوة اووي..يلا غيري..

نور بعند: ولو قولتلك إني مش هغيره..

ادهم بخبث: هكون مبسوط اووي يعني وانا
بساعد حبييتي ثم كاد أن يقترب منها..

شهقت نور وأخذت الفستان سريعا..

ادهم بخبث: كنا نحب نساعد بس مش
اكثر..يلا غيري بسرعة مستنيكي تحت..ثم
كاد أن يخرج..

نور وهي تدب ساقها بالأرض بعضب
طفولي: طب علفكرة بقي ده اسود وانا بيضة
يعني هيبقي لايق جدا عليا...ثم دللت له
لسانها بعند طفولي..

ادهم: طفلة متجوز طفلة...
نور بعند: ماانا فعلا طفلة انا عشرينات وانت
تلاتيني..

ادهم بخبث: انتي شكلك كدة ايزاني
اساعدك..

تحركت نور سريرا امامه واخذت تحركه
بخفة للخارج..

نور بتلعثم: لاء... شكرا انا بعرف اساعد

نفسي..يلا اخرج بقي يا ادهم..

ادهم: هما خمس دقائق لو

مجهزتيش..هدخل اساعد مراتي حبيبتي..

نور بتوتر: هجهز يلا بقي اخرج...ثم خرج

ادهم..

وبعد فترة..نزلا ادهم ونور من السيارة إلي

مكان الحفل...

مسك ادهم يديها ووضعها بيده..ثم دخلا..

الرجل وهو يتوجه له ويستقبله بسعادة...

الرجل وهو يصافحه بسعادة: اهلا ادهم بيه

نورت الدنيا كلها..

ادهم بإبتسامة: شكرا ده من ذوقك..وصافح
نور ايضا بود ثم جاءت امراة وصافحتها..
الإمراة بسعادة: اهلا مدام نور انا مبسوطه
جدا اني شوفت حضرتك..

نور بإبتسامة: شكرا لحضرتك..انا اكرر
واللهي..وفجاة رات نور امراة تاتي تلبس
فستان عاري الظهر مكشوف من الصدر..
مروة بخبث وهي تمد يديها تصافحها: مدام
نور ازاي حضرتك..رمقتها نور بإستحقار
واشاحت بوجهها للجانب الآخر..
تنحى ادهم: كل حاجة جهزت..

مروة: ايوة يافندم كله تمام...ثم مشيت بعد
أن سمح لها ادهم..
كادت نور ان تتحرك بحنق..استوقفها وهو
يضغط علي خصرها..

ادهم: استني هنا رايحة فين؟

نور بغيظ: ريم وصلت رايحة اشوفها..

حسس ادهم علي وجنتيها بلطف: حبيبي

بلاش انهاردة خناق..خلينا رايقين..

نور بسخرية: رايقين..ثم اكلت بحنق: طول

مالملزقة دي بتشتغل عندك مش هنكون

رايقين..ثم تحركت لتجد ريم..

وبعد فترة من وصول ريم وعمر..اصبحا ريم

ونور يجلسون علي منضدة واحدة..

نور بغضب وهي تكور قبضتها بغيظ: شايفة

ضهرها عريان ازاي وواقفة جنبه..

ريم وهي تضع قطعة من الطعام بفمها:

واللهي انتي هتجلطيني..ماهو بأسلوبك ده

هتخطف الراجل منك..

نور بغضب: لاء وخلياني اغير الفستان الاحمر
قال ايه مخليني حلوة اووي طب ليه
مايسمعش كلامي ويمشيها..

ريم: ادهم مبيجيش بطريقة العند دي..انتي
عنيده وهو عصبي جدا..فبالتالي بيحصل
قنبلة ذرية في التفاهم ما بينكم...

نور: طب ماتقوليلي اعمل ايه يافيلسوفة؟

ريم بخبث: قولتلك يعني اتدلعي كدة
وشوية شوية هتلاقيه مشها..وفجأة تم
تشغيل أغنية هادئة وبدء واحد تلو الآخر
ينسحب لساحة الرقص لرقصة السلو..

جاء عمر واخذ ريم لكي يرقصوا..

ادهم بحنان وهو يدعوها للرقص بيده: تعالي
ياحبيبتي نرقص..وقفت نور معه ووصلا
لساحة الرقص..وبدءا يرقصان...

حاوطها ادهم من خصرها وقربها له..

ادهم وهو يهمس بأذنها بصوت عاشق:

وحشتيني..

ابتسمت نور بتوتر أعاد ادهم النظر اليها ثم

وقع نظره علي من تجلس علي احدي

الكراسي وتنظر له بخبث....

رايكم؟؟

توقعاتكم؟؟

إلي اللقاء في الفصل الثامن..

متنسوش الفوت ورايكم👉❤️ يلا عشان

انزلكم فصل كمان👉

الفصل الثامن(الجزء الثاني)

#رواية👉نور حياتي

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

وقع نظره علي من تجلس علي احدي
الكراسي وتنظر له بخيٲ...

ادهم لنفسه: يانهار اسود ايه اللي جاب
الزفتة دي هنا.. ثم بدء ينظر لنور بقلق اثناء
رقصهما..

نور باستغراب: ادهم انت كويس..

ادهم بتوتر خفيف: اه حبيبتي ثم اخذ يحرك
عينيه لعمر لإلفات نظره..

ادهم بصوت منخفض: ياغبي بص هنا..

نور باستغراب: بتقول ايه يا ادهم.. ثم توقفت
الموسيقي وانتهت الرقصة فجأة.. فجاءت
ريم..

ريم: نور تعالي معايا الحمام..

اومأت نور براسها...ثم ذهباً..

تنهد ادهم براحة..ثم بدء يضرب عمر علي
كتفيه..

عمر: ايه يا عم الغباء ده..

ادهم بغضب: بقالي ساعة عمال اشورك
وانت ولا هنا..

عقد عمر حاجبيه بإستغراب: ليه في ايه؟؟

اشاح ادهم بنظره للكرسي التي كانت
تجلس عليه ولكن لن يجدها..

ادهم بإستغراب: الله هي فين؟

عمر: هي مين؟

ادهم بغضب: الزفتة مها دي كانت هنا وربنا
يستر نور متشوفهاش..

عمر: مها اللي كانت..ثم قاطعه ادهم: ايوه

هي..

عمر: متقلقش اول لما اشوفها هتصرف

وربنا يستر كمان وريم متشوفنيش...

دخلا ريم ونور إلي الحمام..

بدءا بتنظيم الميكب بوجههما..وبجانبهما

فتاة تزيد بعض اللمسات الميكب بوجهها

ثم اشاحت بوجهها لنور..

مها بخبث: عايزة اخد راي حضرتك في حاجة..

كدة احلي ولا كدة..

ابتسمت نور لها بود ثم تلاشت هذا

الإبتسامة رويدا رويدا عندما تفحصت وجهها

جيذا..نعم من المستحيل انسي هذا الوجه..

مها وهي تتلذذ بصدمتها: مقولتليش رايك..

اصبحت ريم تتذكرها ايضا ورمقتها

بإستحقار..

ريم بإستحقار وهي تمسك يد نور: يلا يانور

نمشي..

كادت ريم ونور أن يخرججا..

مها بخبث: مدام نور بجد انا سعيدة اووي اني

شوفتك..

ريم بإستحقار: واحنا قرفانين انا شوفنا

واحدة زباله زيك..ثم خرجااا...

وقفا ريم ونور بمكان بدون عمر وادهم..

نور بغضب: ايه اللي جابها هنا..معقول يكون

لسة بيخوني..

ريم بجد: ادهم مستحيل يعمل كدة...ادهم

بيحبك..

نور بحزن: طب ما هو كان يعرف ستات
كثير..واللي فيه داء مبيغروش..

ريم: اللي بيحب بيتغير عشان اللي بيحبه..
خليكي واثقة في نفسك وواثقة في
ادهم..وفجأة وجدت من يقترب عليهما..

زياد وهو يوجه حباتي الثامن...

زياد وهو يوجه حديثه لنور: نتعرف بالقمر؟

رمقته نور وريم بإزدراء ثم كادت ان
تمشي..وجدت من يمسك يديها..

زياد بخبث: ايه رايحة فين وسايباني كدة
ياجميل..سحبت نور يديه منه بشدة وكادت
أن تصفعه وجدته وقع بشدة من اثر لكمة
قوية في وجهه..تجمعت الناس حولهم وهم
يتحدثون...

نور بخوف: ادهم..ثم وجدته توجه له ولكن
استوقفة عمر...

عمر بجذ: ادهم خلصنا..مينف عش كدة اتحكم
في اعصابك شوية..هنبوظ للناس الحفلة..

زياد وهو يقف: ادهم انت تعرفها..

ادهم بنفس مرتفع وهو مازال يستشيط
غضبا: تمام..ثم كاد يتحرك..

عمر: ادهم..قاطععه ادهم: خلاص..سبني
يا عمر مش هعمل حاجة..تركه عمر..اقترب
ادهم بهدوء عكس ما بداخله..ثم مسكه من
ياقة قميصه بتحذير هامس..

ادهم: إياك مخك الوسخ ده يحاول بس
يفكر في مراتي.. لأنك ساعتها مش هتلاقي
مكان حتي تتدفن فيه..

زيد بصدمة: مراتك..انا اسف يا ادهم..واللهي
ما اعرف انها مراتك...رمقه ادهم بتحذير
قاتل..ثم اشاح بنظره لنور التي كانت تمسك
يد ريم اثر خوفها وتوترها..

وبعد فترة خرجت نور وادهم بعد أن اعتذر
أدهم من مقيمين الحفلة.. ووصلا إلي
الفيلا..ودخلا إلي غرفتهما..

مسك ادهم يد نور وجدها ترتعش...

ادهم بحنان وهو يحاوط وجهها بيديه:
حبيبتي متخافيش الموضوع انتهى..وجدها
ما زالت خائفة..

ادهم بشك: الوسخ ده تمادي معاكي في
حاجة..

نور بتبريز: لاء يا حبيبي هو فعلا مكنش
يعرفني... انا بس خوفت عليك.. ابتم ادهم
لها بحنان..

نور بخجل: ادهم ممكن اطلب منك طلب؟
ادهم بعشق: طبعا..

نور بخجل شديد: احضني.. ولكن بمجرد أن
تفوهت بتلك الكلمة احتضنها ادهم بشدة
وكأنه يريد يخبئها بداخله وهو يستنشق
رائحة شعرها الذي يعشقه..

ادهم بصوت عاشق: هتصدقيني لو قولتلك
إني انا كمان كنت محتاج الحضن ده..
ابتسمت نور بخجل.. وبعد فترة ابتعدت نور
عن حضنه..

نور بخجل: انا داخلة اغير..

ادهم بمرح: يالهوي علي الحلو لما
يتكسف..ضحكت نور بخفة..ثم دخلت إلي
الحمام لكي تبدل ملابسها..

في احدي الشقق يوجد من يجلس ويضع
قطع من الثلج بجانب فمه ويتأوه
بوجع..فجاءت فتاة..

مها وهي تعطيه انبوبة بها مرهم: كويس انه
مكسرش دماغك...

نظر لها زياد بغضب..

مها ببرود: قولتلي بقي أنك ابن خالته..

زياد بخبث: وانتي ايه مصلحتك أنك
تعرفي؟؟

مها: مصلحتي هي مصلحتك..

ذیاد بآستغراب: یعنی؟؟

مها بخبث: یعنی اعتبرني ايدك اليمين..

ذیاد بخبث: طب لو قولتلك اني ادهم ابن
خالتي یعنی زي اخويا ومستحيل اعمل أي
حاجة تأذیه..

مها بیروود: مستحيل..

ذیاد بآستغراب: لیه بقي؟

مها بخبث وهي تقرب وجهها من وجهه:
لأنك جبت سيرته معايا واتكلمنا كتير علیه
في الحفلة.. مستحيل بعد كل ده تكون
معتبره اخوك ولا اه مستحيل تأذیه..

ذیاد بخبث: دماغك حلوة.. ابتسمت مها

بخبث..

وبعد فترة خرجت نور وهي ترتدي
بيجامة..وجدته بدل ملابسه وابتسم لها
ابتسامة جذابة...ابتسمت نور له ثم قالت
بتوتر: انا هنام..ثم كادت أن تجلس علي
الفراش وجدت حالها التصقت به بفعل
جذبه القوية لها..اخذ ادهم يقربها منه أكثر
ودفن راسه بأعماق شعرها وهو يستنشق
رائحته...

نور بتوتر: ادهم...اعاد ادهم وجهه لها وهمس
امام شفيتها...

ادهم بعشق هامس: كفاية بعد..ثم بدء
بتقبيل رقبتها بعشق..

نور وهي تبلع ريقها بتوتر: ادهم..ادهم كنت
عايزة اقولك حاجة..

ابتعد ادهم عنها واسند جبينه علي جبينها

هامس: مش وقته يا حبيبتي.. انتي

وحشاني.. ثم كاد أن يقبلها.. ابتعدت نور عنه..

نور بتوتر: عايزة اقولك علي حاجة..

ادهم بتنهيده حارة: قولي..

نور بخوف من ردة فعله: اصل.. اصل

ادهم بهدوء: اصل ايه قولي يا حبيبتي..

نور: كنت عايزة اروح بيت ماما..

ادهم بتساؤل: ليه؟؟ عايزة تجيبي حاجة من

هناك يعني؟؟

نور بتلعثم: لاء.. بس.. كنت عايزة نبعث شوية..

ادهم وهو يعقد حاجبيه بإستغراب: يعني

ايه مش فاهم؟

نور برقة وهي تمسك يديه: نبعء ياأءهم
يعني نشوف هنوحش بعض ازاي..وصدقني
بعديها مش هبعء عنك تاني..

سحب اءهم يديه: ده مش كلامك يانور..

نور وهي تهرب من عينيه: يعني ايه..اكيد
كلامي..

ايقن اءهم ماتقول..

اءهم بغضب : تمام يانور..لو عايضة تبعدي
ابعدي بس لما ترجعي مش هتلاقيني..

نور برجاء: اءهم بلاش تقول كءة..

اءهم بصياح: بلاش ايه..تراجعت نور بخوف
بفعل صياحه الشديد...ثم اكمل حديثه
بصياح: استحملتك وقولتيلي متقربليش
ومقربتش عشان مضطتش عليكي..كل
ءء فينا بقي في اوضة ومفتحتش بوقى كان

اهم حاجة عندي اريحك..لكن عايزة
تبعدي..ماشي ابعدني ثم اخذ مفاتيح
سيارته..وفتح باب غرفتهم ثم كادت أن
تلاحقه...

ادهم بغضب وتحذير: زي ماقولتلك هتبعدي
هترجعي مش هتلاقيني..وهتبقي كل حاجة
انتهت بالنسبالنا..

نور بدموع: بالسهولة دي؟؟

ادهم بغضب: كل مرة بتثبتي لي اكثر أني مش
فارق معاكي..متحاوليش تتصلي بيا..ثم خرج
واغلق الباب بشدة...

جلست نور علي الأرض وهي تبكي بشدة..

في الصباح دخل عمر لأدهم في المكتب...

عمر بمرح: ايه ده ياعم..جاي بدري كدة ليه؟؟

ادهم وهو يشرب قهوته: عادي يعني..

عمر بخبث: مش مطمئنك..اتخانقتوا ولا ايه؟

صمت ادهم واكتفي بنظرة له..

عمر بضحك: خلاص وصلني الرد...

وفجأة جاء صوت مروة من الهاتف..

مروة: ادهم بيه أستاذ زياد عايز يدخل

لحضرتك..

ادهم وهو يقف ويطوي اكمام قميصه:

دخليه..

عمر وهو يقف: ادهم خلاص بقي انت

عملت الواجب إمبراح..ثم فجأة دخل

زياد..فتفاجأ بالذي يمسكه من ياقة قميصه

بغضب ويحركه بشدة...

زيد وهو يحاول أن يسحب يديه من حوله:
ادهم..واللهي العظيم ما اعرف أنها مراتك..

حاول عمر يمسك أدهم: ادهم خلاص
مكنش يعرفها سيبه بقي..تركه ادهم..

ادهم بغضب: الصفقة دي انتهت..

زيد برجاء: ادهم متبوظش كل حاجة..

ادهم بصياح: اطلع برة يا زيد..برررة

اوماً زيد براسه وادار وجهه وهو يستشيط
غضباً..

وخرج زيد وهو ينظر لمروة ثم أكمل طريقه
بغضب....

بعد مرور عدة ايام ظل الحال كما هو عليه
ادهم لايعود للبيت يظل في الشركة دائماً مع
الشغل والنوم..ويطمئن عليها من رحمة كل

فترة..حزنت نور ولكنها أيقنت انه بهذه غ
يفعل ماتريده فأرتاحت قليلا...وفي يوم...

اتصل ادهم بالسواق الخاص بها..

ادهم بجد: وصل الهانم وتعالى علي الشركة..

السواق بتوتر: اصل يابيه..

ادهم بحدة: اصل ايه..في ايه؟؟

السواق: مدام نور نزلت من شوية وقالتلي

هروح مشوار ورفضت إني أوصلها..

ادهم بإستغراب: مشوار ايه؟؟وانت ازاي

تسيبها تروح لوحدها..

السواق بتوتر: حضرتك هي كل فترة بتقولي

كدة وبترفض إني اوصلها..

ادهم: كل فترة..ثم غضب كثيرا وقال: ده انا

هخرب بيتك..

السواق بخوف: واللهي ياباشا انا ماليا
ذنب..ثم أغلق ادهم الخط...وخرج من
الشركة..

في بعض الأماكن الهادئة للغاية في
القاهرة..يوجد من ينزلون من سيارة نقل
ويتحركون بسرعة لنقل البضائع المحمولة
لدي السيارة..

فنزل أيمن من السيارة..

أيمن للرجل: اهو كل البضاعة جاهزة بس
الأول فلوسك جاهزة؟؟

الرجل: تمام ثم فتح شنطتين يوجد بهما
مبلغ كبير جدا من المال..

اعطاه الرجل الشنطتين ثم بدء ايمن يفحص
المال..

ايمن لأحدي رجاله: هات المكنة..ثم أعطاه
الرجل المكنة وبجرد ان انتهى الرجال من
نقل البضائع من سيارة النقل..بدء ايمن
يفحص المال بالمكنة فتفاجأ بصوت إنظار
شديد..فوضع مبلغ اخر من المال..نظر الرجل
لرجاله بتوتر نعم فإنه لا يحسب لتلك
الخطوة..

تأكد أيمن أن المال ليس حقيقي...
أيمن بغضب وهو ينظر للرجل: اه ياوسخ...

تمشي سيارة وفجأة بدئت أن تبطء السيارة
حتي توقفت..

نور بتوتر للرجل: هو ايه اللي حصل
للعربية..وقفت ليه؟؟

الرجل وهو يهبط من السيارة: معرفش
واللهي يابنتي اول مرة تعمل كدة؟؟ ثم بدء
أن يفحص السيارة من أمام..

نور وهي تهبط ايضا: في حاجة ولا ايه؟

الرجل وهو يفتح السيارة من امام: العربية
سخنة اووي.. معرفش اول مرة تسخن كدة
ومحتاجة ميه.. لازم اجيب مايه..

نور بتوتر وهي : احنا وقفنا في مكان هادي
اووي..مفيش اي سوبر ماركت..

الرجل: في سوبر ماركت انا لمحته هناك كدة
شوية هروح اجيب منه..وانتي يابنتي
متتحركيش من هنا..او مات نور براسها..

نور بخوف: بس بسرعة والنبى..

الرجل بإطمئنان وهو يأخذ مفاتيح سيارته
ويغلقها جيدا: متخافيش يابنتي في عربيات

بتمشي اهيه..دقيقتين بالظبط وهبقي
عندك..ثم مشي..

نور وهي تحاول أن تفتح هاتفها..

نور بتوتر: ده وقتك تقفل دلوقتي..ثم بدئت
ان تسمع بعض الحركات في الرصيف الآخر
من بين الأشجار..تحركت نور خطوة تلو
الأخري بفضول حتي وصلت للرصيف وهي
تقف بعيدا جدا ثم تفاجأت.....

توقعاتكم؟

رايكم؟

إلي اللقاء في الفصل التاسع...

ياجماعة مش هتخسروا حاجة لما تعملوا

فوت وقولولي رايكم

الفصل التاسع (الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي♥♥

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

تحركت نور خطوة تلو الأخرى بفضول حتي
وصلت للرصيف وراقبت من خلف شجرة
كبيرة وهي تقف بعيدا جدا ثم تفاجأت بمن
يرفعون علي بعضهم الأسلحة بحركة
سريعة..

أيمن بغضب للرجل وهو يوجه السلاح
بوجهه: بقي انت مديني فلوس مزورة
ياواطي..فاكرني هتضرب علي قفايا..يبقي
متعرفنيش يروحكم..ثم توجه بحديثه لرجاله
حملوا البضائع لعربيتي بسرعة...وقبل أن
يتحركوا الرجال..تفاجأوا بضرب رصاصة في
الهواء فتوقفوا سريعا..

الرجل بتحذير: لو حد اتحرك يقول علي
نفسه يارحمن يارحيم..

ايمن هو يوجه السلاح بوجهه: اتشاهد علي
نفسك يروحكم..وفجأة تركوا الرجال
اسلحتهم وبدعوا يتنازعون ويضربون
بأيديهم..في وسط كل هذا لمح ايمن أن
الرجل يهرب من وسط المنازعة إلي سيارة
البضائع..ثم ركض خلفه واستوقفه برصاصة
تلو الأخرى تخترق ظهره ثم وقع الرجل بشدة
علي الأرض والدماء تهطل منه...وضعت نور
يديها علي فمها تكتم شهقتها لأنه كان
قريب منها إلي حدا ما...ولكنها كانت تخفي
حالتها خلف الشجرة العملاقة...ثم اخذت
تتحرك ببطء ثم ركضت سرعيا حتي
وصلت لمكان السيارة في الرصيف

الثاني...واخذ صدرها يعلو ويهبط بخوف وهي

تتذكر تلك المشهد...فجاء الرجل..

الرجل: معلىش يابنتي أتاخرت عليكى..

نور بهلع وخوف: لو سمحت مشيني من

هنا..ارجوك

الرجل وهو يفتح السيارة بمفاتيح..

الرجل بإطمئنان: خلاص يابنتي اهدي انا

جبت الميه اهيه..فتح الرجل لها السيارة

فركبت سريعاً..

نور بخوف: لو سمحت امشي بسرعة...

في الفيلا...

ادهم بغضب وهو يحاول الإتصال لعدة

مرات: مقفول برضو..

رحمة: اطمئن يا بني..هتلاقيها جاية دلوقتي
بأذن الله..

حاول ادهم الإتصال بها ايضا...فمسك هاتفه
بغضب والقاءه بشدة علي الأرض..فتكسر..

رحمة: يا بني اهدا مش كدة...فدخل فجأة عمر
وريم للفيلا..

عمر بقلق: ايه يا أدهم مفيش اخبار برضو...

شعرت ريم بالقلق علي صديقتها..

ريم بقلق: انا عارفة نور فين...

ادهم وعمر بأن واحد: فين؟؟

ريم: نور بتتعالج عند دكتورة نفسية..

ادهم بإستغراب: دكتورة نفسية...

ريم: ايوة كل يوم في الاسبوع لازم تروح لها..

ادهم وهو يأخذ مفاتيحه بسرعة: عارفة

العنوان..

ريم: ايوة..

ادهم: يلا...ثم كادوا أن يخرجوا وجدوا من
تدخل عليهم شاحبة اللون تنظر لأدهم ثم
كادت أن تتكلم ولكن فجأة وقعت مغشية
عليها...

اسرع أدهم لها وحملها بخوف..

ادهم بلهفة: نور..نور حبيبتي ردي عليا..ثم
أخذها وصعد بها إلي الغرفة..

ادهم لعمر بصياح: كلم الدكتور بسرعة
يا عمر..جلست ريم بجانبها وهي تحاول أن
تيقظها..فجاء الدكتور واخبره بأنها مرهقة
وتعاني من ضغط نفسي...ثم خرج..جلست

ريم بجانبها..وبعد فترة...دخل ادهم عليها
وعمر..

ادهم: روعي انتي ياريم..

وقفت ريم وقالت: خلي بالك منها
ياأدهم..هجلها الصبح..

اوماً ادهم براسه..ثم خرجا عمر وريم...

خلع ادهم سترته وجلس بجانبها علي
الفراش وهي نائمة كالملاك...وقبل جبينها
برقة...وبدء يملس علي شعرها بحنان..

ادهم بهمس: معرفش اعاقبك ولا اعاقب
نفسي..ثم بدء يتذكر حالتها عند دخولها
عليه...وبدء يفكر لماذا كانت حالتها
هكذا...فهل تخفي عليه شيئاً ما؟فصبراً أنه
لايريد يضغط عليها..ولكن إلي متي
سأنتظر؟؟

اراح ادهم جسديه بجانبها وهو ينظر إلي
تقاسيم وجهها بعشق وقبل شفيتها برق
وظل ينظر لها حتي راح بنوم عميق... فطرقت
رحمة الباب بهدوء فلم يأتيها رد ففتحت
الباب بهدوء وجدتهم نائمين بعمق وجبينهما
ملتصقة ببعض..

ابتسمت رحمة: ربنا يخليكوا لبعض يارب.. ثم
خرجت...

في فيلا عمر... وهو يجلس علي الفراش بعدا
أن بدلا ملابسهما..

عمر: طب ازاي نور متقولش لأدهم أنها
بتروح عند دكتورة نفسية..

ريم وهي تجلس علي الفراش: معرفش
حتي انا كنت بقولها قوليلوا..بس انا فاهمة
نور..نور خايفة ادهم ميفهمهاش..

عمر بنصف عين: واكيد انتي اللي قولتلها
تروح؟؟

ريم بجد: ايوة انا اللي قولتلها..حسيت حالتها
بتسوء ومشاكلها هي وادهم
هتتحل..فأقترحت عليها وهي كمان ارتاحت
لما راحت..

عمر بخفة: الله يكون في عوننا..

ريم بسخرية: ليه إن شاء الله..

عمر بمرح: ده انتوا زي القطط تأكلوا وتنكروا
كل حاجة....

ريم بسخرية: اللي يسمعك يقول أنك شايل
مراتك من عالارض شيل ومش مزعلني
خالص..

ادهم بخبث وهو يحاوطها من خصرها
ويقربه منه: انا برضو ازعل مراتي
وحبيبتي.. ثم كاد أن يقبلها وجد الصغير يقف
بينهم..

ادهم بطفولة: ماما عايز اكل.. ابتعدت ريم
عن عمر سريعا وهي تنظر لعمر بضحك
الذي يستشيط غضبا: حاضر يا حبيبي..
عمر وهو يحمل الصغير بغضب: انت يا واد
مبتنمش ليه ها..

الصغير ببراءة: مبعرفس أنام وانا جعان..
عمر وهو ينظر لريم: هو انا مش قولتلك
نجيب خدامة..

ريم: انا مدخلش واحدة غريبة بيتي
واستأمنها علي كل حاجة..

نظر عمر لها بغیظ..واردف قائلا بخفة: ده آخر
عيل هنجيبه ونقفل علي كدة..

الصغير بطفولة: يلا بقي ياماما عايز اكل..
نظرت ريم لعمر بضحك.

تنهد عمر بحنق وذهب للفراش ومدد حاله
عليه ويحكم الغطاء من حوله..

عمر: اقفلي النور معاكي ياختي وروحي
لأبنك شوفيه عايز ايه..

ريم وهي تمسك يد ابنها..

ريم وهي تنظر لعمر بخبث وتحدث ابنها:
تعال ياروحي اسخنلك الأكل..

عمر بغیظ: روجي ياختي ونسوا بعض ثم
اشاح وجهه للجهة الأخرى..ضحكت ريم
بخفة ثم خرجت بطفلها...

دخل إلى الفيلا والخوف يحتل قلبه لايعرف
ماذا فعل ولا يستطيع التفكير بأي شيء..هل
اصبح قاتل؟هل سيعاقب علي هذه
الجريمة؟هل احد سيعرف ما فعل؟ اخذ
يمشي حتي وصل إلى غرفته
بصعوبة..لمحته ناهد..

ناهد لنفسها: الواد ده فيه حاجة
غريبة..استرها يارب..ثم قالت بصوت
منخفض: معي زاش حاجة غير والدي طارق
يكون بأمان بعيد عنهم..

دخل أيمن إلي غرفته وهو يخرج مسدسه
من سترته..ويتذكر فلاش بالاك (وقع الرجل
بشدة علي الأرض..

توقفا الجميع عن التنازع ونظروا بخوف
وصدمة..

نظر ادهم للرجل ثم نظر للمسدس بيديه
بصدمة..

احدي رجاله بخوف: عملت ايه ياايمن
بيه..واخذوا الرجال يبتعدون وركضوا كلا من
الطرفين..

احدي رجاله وهو يركض: اجري ياايمن بيه
وخذ مسدسك وياك..الحكومة هتيجي اجري
ياايمن بيه..

مها بشرود: كنت بسمع صوت صريخها
وكنت بحاول افهم ليه كان بيذلها بالأسلوب
ده.. لكن ادهم كان محاوط علي الموضوع
جدا..

زياد بغیظ: انا هوريه بقي ازاي يطردني ثم
أكمل بخبث: بس انتي ليه بتكرهي نور كل
الكره ده..ايه السبب؟؟

مها بغیظ: نفس السبب اللي مخليك تكره
ادهم كل الكره ده...اختفت إبتسامه زياد
الخبیثة رويدا رويدا..وعينييه تمتلئ بنار
الحقد..

زياد بغیظ: هنبدا امتي..

مها: قولتلك متستعجلش..

بدئت قطرات العرق تتناثر علي وجهها
وتشاهد بحلمها تلك مشهد التنازع عند
اختراق الرصاص جسد الرجل وبدء جسدها
يظهر عليه القشعريرة من الخوف..ولكنه
تحول لكابوس فجأة عند وجدت من يضع
المسدس علي راسها ويطلق رصاصة..
فصرخت بشدة بحلمها...فأطلقت صرخة
وفزعت من نومها العميق..فزع ادهم من
نومه وهو يضع يديه علي كتفيها: حبيبتي
مالك؟؟

ازاحت نور يديه بفزع وهي تأخذ نفسها
بصعوبة ولا تعي ماتفعله..

ادهم بخوف عليها: حبيبتي اهدي..ده
كابوس..اهدي..ثم وجد كوب من الماء بجانبه
فأخذه...

ادهم وهو يملس علي ظهرها بحنان
ويسقيها الماء...هدئت نور قليلا وكانت
كالغائبة..

نظرت له نور..ايقن ادهم ماتريده ثم اخذها
بين احضانه واراخ بجسديهما علي الفراش
وبدء يمسح قطرات العرق علي وجهها
ويحسس علي ظهرها بحنان..

ادهم بحنان: حبيبتي عاملة ايه دلوقتي؟
اومأت براسها وهي مازالت بحضنه تمسك
بقميصه بشدة..قبل أدهم راسها..

ادهم وهو يحسس علي جسديها بحنان:
هششش..اهدي واسترخي..انا
معاكي..اهدي..

هدئت نور وذهبت بنوم عميق بأمان يتسلل
بداخل قلبها...اشاح ادهم نظره لها ومسح

علي شعرها بحنان.. فاحكم الغطاء عليها
وذهب ايضا بنوم عميق وهو يحتضنها...

توقعاتكم؟؟

رايكم؟؟

إلي اللقاء في الفصل العاشر..

متنسوش الفوت ورايكم

الفصل العاشر(الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي♥♥

#بقلم:مريم إبراهيم سعد

في الصباح... تلملت علي الفراش وفتحت
عيونها ولكنه لن تجده بجانبها وجلست علي
الفراش وهي تتذكر ما شاهده امس.. هل
كان حقيقي؟؟ هل قتل الرجل؟ ثم بدت

دموعها تهطل من الخوف وفجأة تذكرت
ونظرت للساعة بجانبها..

نور وهي تهب من الفراش: يالهوي انا ازاي
نمت كل ده.. أتأخرت اووي علي الشغل.. ثم
دخلت إلي المرحاض وخرجت... ثم دخل عليها
ادهم ويحمل صينية تحمل انواع عديدة من
الأطعمة..

نور وهي تفتح الدولاب وتأخذ ملابسها
سريعا...

نور: ادهم انت ازاي متصحنيش أتأخرت اووي
علي الشغل...

مسك ادهم يديها واجلسها علي الفراش.. ثم
نظر بعيونها.. هربت عيونها بتوتر من مواجهة
نظرتة الطويلة لها..

ادهم وهو يطوي خصلتها خلف أذنها: انا
كلمت سكرتيرتك وقولت لها أنك واخدة اجازة
تلت أيام..

نور بإستغراب: ادهم ازاي تعمل كدة.. انا ورايا
شغل وقضايا كتير ولازم اروح المكتب...

ادهم وهو يضع الصينية علي ساقيه ويضع
قطعة توست ممتلئة بالشوكولا بفمها: كلي
الأول..

نور: ادهم انا لازم اروح.. ثم صمتت عندما نظر
اليها نظرتة التحذيرية المعتادة.. اخذ
يطعمها.. ويطعم حاله معها..

نور برفض: ادهم خلاص مش قادرة بطني
اتملت..

ازاح ادهم الصينية من فوق ساقيه..

ادهم: انا رايح المكتب ورايا كام حاجة
وهاجي علطول..

نور برجاء: ادهم انا لازم اروح المكتب..

ادهم وهو يقبل وجنتيها: نور ريحي نفسك
مفيش شغل عايزك تترتاحي يومين ولو
عايزة تابعي كل شغلك من البيت..

نور بتوتر: حاضر..

قبلها ادهم من شفتيها قبلة صغيرة بعشق

والصق جبينه بجبينها: لسة كلامنا
مخلصش..

نظرت له نور بإرتباك...

ادهم بهمس: كفاية توتر ياما هعاقبك وانتي
عارفة عقابي.. او مات نور براسها بخجل..

ادهم وهو يقف: هنهي شوية حاجات في
الشركة وجاي علطول..

نور: تمام..

هبط ادهم للأسفل...فدخلت ريم من باب
الفيلا ومعها الصغير..

ركض الصغير علي ادهم بطفولة: عمو
ادهم..

حمله ادهم وقبله: حبيبي وحشتني اووي..

ريم: نور عاملة ايه دلوقتي؟

ادهم بإبتسامة ود: الحمد لله اطلعها فوق
هي صحيت..اومأت ريم براسها واخذت
الصغير وصعدت لأعلي..

هبط عمر من سيارته..فوجد من يسحبه من يده..

زياد: عمر عايز اتكلم معاك شوية..

زفر عمر بضيق ثم قال: لو ناوي تتكلم في موضوع الصفقة فخلاص كلامنا انتهى وادهم قرر كدة..

زياد وهو يتصنع البراءة: وانت راضي عن اللي بيعمله ادهم ده..

عمر: ادهم عمل اللي شايفة ومتنساش هو المانجر وميقدرش حد يتدخل في قراره..

زياد: بس انت صاحبه واقرب واحد ليه..يعني تقدر تقنعه..

عمر ببرود: ادهم عمل اللازم ومتحاولش ترجع تاني لأن ساعتها هيبقي خروجك منظره وحش اووي..ثم مشي من امامه..

ادهم بغيظ: حسابكم تقل اوووي اكثر من
اللي كنت مخططته...

دخلت ريم لنور بعد أن طرقت الباب...وجدتها
جالسة علي الفراش تضم ركبتيها إلي صدرها
وتبكي بصمت...فركضت ريم والصغير
جالسا بجانبها..

ريم بخوف عليها: نور..نور مالك؟

الصغير وهو يحسس علي وجنتيها بطفولة:
نور..بتعيطي ليه..متعيطيش..

مسحت نور دموعها واخذت الصغير بين
أحضانها..

ريم: نور مالك؟؟أتخنقتي انتي وادهم؟

اومأت نور براسها دلالة علي الرفض..

ريم: اومال ايه؟؟

وقفت نور واخذت الصغير ونادت علي رحمة
لكي تأخذه..ودخلت إلي غرفتها..

ريم: قوليلي مالك بقي؟

سردت نور لها كل ماحدث بخوف ودموعها
تهطل علي وجنتيها..

ريم بصدمة: يالهوي..كل ده حصل..عشان
كدة اتأخرتي اوي..

نور بخوف: منظر كان مرعب اووي..مش
قادرة انساه..

حضنتها ريم لكي تهذا قليلا..

ريم: اهدي يا حبيبتني..اهدي..

هدئت نور قليلا..

ريم بجد وهي تمسك يديها بدعم: عارفة انه
صعب انسي اللي شوفتيه معرفش ازاي
انتي شوفتي كل ده اصلا والحمد لله إن
محدث شافك..

نور بخوف: ياريتني ما كنت روحت ياريتني
ماكنت شوفت..

ريم: اهدي.. اهدي.. علفكرة ادهم عرف انك
بتروحي لدكتورة نفسية..

مسحت نور دموعها: عرف.. عرف ازاي؟
سردت ريم كل ماحدث..

في الشركة..

دخلت مروة إلي ادهم بعد ان سمح لها..
مروة بعملية: ادهم بيه مانجر الشركة وصل..

ادهم وهو يقف ويأخذ سترته: تمام..خرج
ادهم وذهب لغرفة المقابلات..

وقف الشخص وصافحه..

الشخص بإبتسامة وهو يصافحه: اتشرفت
بحضرتك... معاك طارق المنشاوي..

ادهم بإبتسامة ود : اهلا وسهلا..ادهم
الشرقاوي..

طارق: طبعا حضرتك غني عن التعريف..

ادهم بإبتسامة: شكرا..اتفضل..

وبعد فترة بعد أن اتفقا علي الصفقة..

طارق بلطف وهو يوجه حديثه لأدهم وعمر:

بجد انا مبسوط ان هيحصل بينا تعامل..

عمر بإبتسامة: احنا اكثر..ثم اكمل بمرح: هو

انت منين؟

طارق بود: انا من الصعيد..

عمر: ازاي؟؟مانت بتتكلم زينا واحسن كمان
مفيش اي لهجة صعيدية في كلامك..

طارق: لاء مانا متنقل وشغلي كله في
القاهرة فتلاقيني علطول في القاهرة عشان
كدة بعرف اتكلم وواحد يعني علي كدة..
وبعد فترة خرجا كلا منهما ادهم وعمر
وطارق بعد اتفاقيهما..

دخل ادهم إلي الفيلا..

قابلته رحمة: الحمد لله علي السلامة يابني..
ادهم بإبتسامة: الله يسلمك..نور في أوضتها..

رحمة: لاء نور في الجينة..

ادهم: تمام..ثم توجه إلي الجينة..

شاردة..خائفة..تفكر دائما بما شاهده
امس..فأغمضت عيونها والهواء يداعب
خصلات شعرها البنية...تحاول أن لا تتذكر هذا
الحدث البشع..فتفاجأت بمن يسند بذقنه
علي كتفيها ويحاوطها بيده وينظر
للفراغ..أشاحت نور نظرها له بتوتر وهو
محاوطها فلا تدري ماذا ردة فعله بعد
معرفته ثم نظرت للفراغ..ثم فجأة مسك
يديها ومشى حتي وصل لغرفتهما ودخل
بها..

نظر ادهم لها بانتظار أن تتحدث هي..ايقنت
نور مايفعله..

نور بتوتر وهي تتوجه للباب: ادهم مش عايزة
اتكلم دلوقتي لو سمحت..ولكن تفاجأت...

في المساء..دخل عمر إلى غرفة الصغير وجده
نائم فقبله من جبينه..ثم توجه إلى غرفته
وجد ريم نائمة وبجانبها بعض الملفات
ملقاة علي الفراش..تنهد عمر وقام بجمع
الملفات ووضعها علي المنضدة..فتململت
من الفراش..

ريم بنوم: جيت يا عمر..

عمر بتنهيذة حارة: نامي ياريم نامي..ثم دخل
إلي المرحاض..وخرج ونام وهو يفكر إلي متي
سيستمر هذا الحال؟؟

ولكن تفاجأت بسحبها من خصرها بشدة
وقريبا منها للغاية..

ادهم بحدة: مينفعش تمشي وتسيبيني
وصاح بأخر كلمة: فالااهمة؟؟

اومأت نور براسها فهي تعلم أنها اخطأت...

نور برجاء وهي تهرب من عيوننه: ادهم

ارجوك مش عايضة اتكلم دلوقتي..

ادهم: بصيلي...ثم قال بحدّة وهو يضغظ

علي خصرها: قولت بصيلي..

نظرت بندقيتها بعيونه السوداء...

نور بوجع وهي تحاول أن تبعد يديه عن

خصرها: ادهم انت بتوجعني...ارخي ادهم

يديه قليلا ولكن مازال محاصرهما..

ادهم بحدّة: قولي اللي عايز اسمعه..

نور برجاء: ادهم...ثم تفاجأت بقبلته الشديدة

التي كادت أن تجرح شفيتها...فبعد ادهم

عنها..

ادهم بحدّة: قولي..

نور ودموعها تهطل بغزارة: كذبت عليك
وروحك للدكتورة من غير ما أقولك.. ثم قبلها
بشدة مرة أخرى وكأنه يعاقبها فأغمضت نور
عينها لاتريد ان تشعر بقسوته فقط تصمت
لأنها تعلم أنها مخطأة.. فأبتعد..

أكملت بدموع: خرجت كذا مرة من غير
ما استأذنتك.

فقبلها مرة أخرى اشد من قبلها.. ثم أبتعد
نور: أتأخرت امبارح ثم قاطعها بحدة وهو
يهمس امام شفيتها: ليه؟؟

نور بدموع وخوف: العربية عطلت.. والسواق
نزل يج.. ولكن قاطعها بقبلة شديدة جرحت
شفيتها كعقاب لها فأخذت تضربه بيديها
الصغيرتين علي صدره لتبعده.. فأبتعد

عنها.. فأخذ صدرها يعلو ويهبط وتأخذ نفسها
بسرعة...

اشاح ادهم بيده أن تستمر بالحديث ومازال
محاصرها..

نور بأسف ودموع: انا أسفة...نظر لها ادهم
وهو يقترب من وجهها بشدة..

نور برجاء باكي: ادهم لو..لو سمحت خلاص
كفاية..

ادهم بهمس غاضب: مخبية عليا حاجة
تاني؟؟

نظرت نور بعينيها التي تمتلئ بدموع لعيونه
وامأت براسها دلالة علي الرفض...

ادهم بغضب: سمعيني صوتك..

ارتعدت نور وهي تشهق ببكاء: لاء..لاء..

رق قلبه لبكائها ولكنها لماذا تعاند؟ لماذا
تخفي عني؟ ولكن صبرا يا قلبي... صدم ادهم
يديه بالحائط بجانبها من كثرة غضبه
وبكائها... هذا ادهم حاله عندما شعر
بإرتعاشها الشديد وبكائها بصمت..

شعرت نور بخطأها وكرامتها المهانة.. فكادت
ان تمشي.. وفجأة سحبها من يديها ووقعت
بحضنه وهو يحتضنها بشدة ويحسس علي
ظهرها بحنان.. ظلت نور تشهق وتبكي بشدة
واحتضنته فجأة وتشبثت به بقوة..

ادهم بحنان واسف: اهدي خلاص.. اهدي

حبيبتي..

هدات نور قليلا وابتعدت عن حضنه.. ثم
حسست علي شفيتها المجروحة لإراديا..

مسك ادهم يديها من علي شفيتها..وحسس
علي شفيتها برقة ورغبة..فأخذ يقترب منها
بهدهوء حتي اصبح لايفصل بينهم أنشا
واحدا..فقبلها برقة

ويديه علي خصرها تقربها منه
أكثر..استجابت له نور ووضعت يديها علي
صدره لإراديا مما أشعل النار بقلبه..فبدء
بخلع قميصه...

نور بتوتر: ادهم..ادهم بلاش لو سمحت..

نظر لها ادهم بشوق وهو يلصق جبينه علي
جبينها بعد أن اخلع قميصه..ثم كاد أن
يقبلها مرة أخرى..

نور وهي تضع يديها علي فمه: ادهم
ارجوك...

ادهم بصوت عاشق وهو يقبل رقبتها

ويستنشق رائحة شعرها: لحد

امتي؟؟قوليلي؟؟

نور بتوتر: لسة حسب جلسات الدكتورة..

ادهم بهمس بأذنها: ليه مقولتليش؟

نور بتوتر: مكنتش عايزة اشغلك..

ادهم بعتاب: تشغليني..انا عارف إنك كنتي

مخبية عليا حاجة..وكنت سهل اوي اعرف

بسهولة.. لكن استنيت كل يوم إنك تيجي

تصارحيني ومصارحتنيش لاء وكمان عرفت

بالصدفة..

نور بتوتر: ادهم..قاطعها ادهم: معتبراني

ايه..لو انا جوزك ومعرفتش كل

حاجة..المفروض مين اللي يعرف..ثم حاصر

وجهها بين يده..

ادهم: نور إياكي تخبي عليا حاجة... انا اكثر
حاجة بكرهاا إنك تكوني مخبية عليا حاجة..
او مأت نور براسها.. فقبل جبينها.. فأرتمت هي
بحضنه مرة أخرى وهي تحسس علي ظهره
وكانه مصدر أمانها التي تحتاجه دائما..
ارتعش جسد ادهم..

ادهم بخبث وهو يحتضنها: حبيبتي كفاية
تحسيس لأن انا ماسك نفسي بالعافية..
خجلت نور واخفضت يديها.. فقبلها ادهم
سريعا من وجنتيها ثم فمها ثم رقبتها..
تذكرت نور السواق..

نور بإستفهام: ادهم هو السواق.. قاطعها
ادهم: طردته..

نور بإستفهام: ازاي؟؟ وليه اصلا؟

ادهم وهو عاد لغضبه مجددا: هو ايه اللي
ليه..انتي لسة بتسألني..مش كفاية أنك
روحتي من غيره..ده انا كنت زي الأطرش في
الزفة..

نور بإستنكار: والراجل ايه ذنبه...انت حاطه
عشان يوصلني ولا يراقبني..

ادهم بغضب: نور انتهيانا..

نور وهي تضع يديها علي وجنتيه: حبيبي هو
معملش حاجة..حرام نقطع عيشه هو كان
بيوصلني وقت ماانا عايزة..أنك تقطع عيش
حد متعرفش ده كان محتاج الشغل ده
ازاي..حرام مش بالسهولة دي يا ادهومي..

عقد ادهم حاجبيه بخبث: ادهومي..

نور بتلعثم وخجل: يووووه بقي يا ادهم..رجعه
بقي ارجوك..

ادهم بخبث: حاضر بس بشرط صغنن اد

كدة؟

نور بسعادة: ايه؟؟

ادهم وهو يشيخ بأصبعه علي فمه: بوسة..

نور بخجل: نعم.. لاءء طبعاً..

ادهم بخبث: هو ايه الكسوف ده.. يعني علي

أساس كنا بنعمل ايه من شوية..

نور بحدة ممزوجة بخجل: ادهم بس بقي...

ادهم: طب تمام براحتك ثم كاد أن

يمشي..وقفت نور أمامه...

نور: خلاص خلاص بس هترجعه..

ادهم وهو يشيخ بيده لفمه بخبث: ايوة بس

لو نفذتي الشرط...

تأفافت نور بخجل: طب غمض عينك...اغلق
ادهم عينيه..فأقتربت نور منه ولمحت زجاجة
صغيرة من الزجاج علي المنضدة خلفه
فأخذتها بخبث..

نور: اوعي تفتح عينيك..ثم قامت برش
القليل من المحلول بفمه..فتح ادهم عينيه
بإستغراب ووضع يديه علي فمه..

ادهم بخبث وهو يقترب منها: برفن هااا..

ابتعدت عنه نور وركضت وهي تتعالي
ضحكتها.. لحق بها ادهك ومسكها من يديها
وقربها منه...

ظلت نور تضحك..

ادهم بضحك: واللهي اضحكي اضحكي..ثم
توقفت رويدا رويدا عن الضحك..

نور بخفه وهي تجاهد أن تبعد يديه من حول
خصرها: ادهم خلاص بقي يلا ننزل نأكل..
اختطف ادهم قبلة من فمها سريعا..ثم اسند
جبينه علي جبينها..

ادهم بعشق: مستني بفارغ الصبر..
ابتسمت نور بخجل..ثم هبطا للأسفل...

بعد مرور اسبوعين...ظلت نور لايفارقها
الكوابيس واحلامها التي بها تلك الحقيقة
المرّة التي راتها..

في الشركة..

مروة: زي ماقولتلك واحد كدة اسمه طارق
المنشاوي وشغالين في الصفقة ومتفقين
اووي..

ذیاد: تمام اوووي..

مروة بإستفهام: ناوي تعمل ايه؟

المتصل بخبث: كل خير..ثم اغلق الخط...

خرجت من عيادة الدكتورة وهي سعيدة
للغاية وتتذكر ماقالته لها الدكتورة..فلاش
بالاك.. (الدكتورة: ودلوقتي اقدر اقولك أنك
هتوحشيني

نور بإستغراب: يعني انا..

اومات الدكتورة براسها..

الدكتورة بإبتسامة: دلوقتي انتي مهيأة
ومستعدة متفكريش غير في اللحظة اللي
انتي فيها مع جوزك..قبل أي حاجة انتوا

بتعشقوا بعض وتستهالوا اتوا الأثنين
تكونوا مع بعض..

نور بإبتسامة: شكرا ليكي بجد..ثم ودعتها
وهبطت لأسفل)بالالك.... ركبت نور السيارة..
نور للسواق بسعادة: لو سمحت وديني علي
الشركة..

السواق: حاضر ياهانم..فأنطلقت السيارة
بالطريق ولكن كان يوجد من يراقب كل
ماتقوله من احدي السيارات..

في أحدي الشقق...

اهتز هاتف زياد مرة أخرى..

زياد: الو..تمام اوي خلي حد يعطلها..

مها بإستفهام: في ايه؟؟

ذیاد: نور...

خرجت نور من السيارة وكادت أن تدخل
الشركة وجدت إمراة تناديها..

إمراة: مدام نور..

نور بتعجب: ايوة حضرتك بتنادي عليا..

بدئت إمراة تقص عليها قضية
زائفة.. قاطعتها نور..

نور وهي تضع يديها بحقيبتها وتمد يديها
لها..

نور بجد: ده الكارت بتاعي تعاليلي واعرضي

قضيتك.. ثم كادت أن تمشي ولكن

استوقفتها المرآة بخبث لأنها رات من

تسللت ودخلت إلي الشركة..وبدئت تقص
عليها موضوع آخر كاذب..

دخلت مها إلي الشركة حتي وصلت لمكتب
ادهم وغمزت لمروة كي تتحرك...فدخلت مها
مكتب ادهم وخلفها مروة..

مروة وهي تمسك يديها بغضب زائف: انتي
مجنونة ولا ايه ازاي تدخلي بالطريقة دي من
غير ماتستأذني..

ادهم بغضب وهو يتوقف: انتي ايه اللي
جارك هنا..

مها بدموع زائفة: ادهم عايزة اقولك حاجة
ضرورية...

ادهم وهو يمسك يديها بشدة: قولتلك
اطلعي برة..

مها برجاء: ادهم واللهم انا عايزاك في حاجة

ضرورية اسمعني وبعديها اطرديني...

زفر ادهم يضيق ثم اشاح لمروة بيديه أن

تمشي..

خرجت مروة وابتسمت بخبث...

ادهم: ايه اللي عايزة تقوليه واخلصي..

اتصلت مروة...

مروة: سيبيها تدخل...

امراة: تمام ثم صافحت نور ومشيت سريعا...

نور بتعجب: مالها دي... ثم دخلت إلي الشركة..

ترنحت مها بخبث وكأنها ستقع..

مها وهي تضع يديها علي راسها بتعب: ادهم

ارجوك ألحقني...

اسرع ادهم ومسكها من يديها..

مها بتعب زائف: ممكن..ممكن تقعدني علي

الكنبة دي..اخذها ادهم من يديها واجلسها

علي الكنبة..ثم زفر بضيق وكاد ان يتوجه

ليأخذ هاتفه..

اسرعت مها ومسكت يديه وهي تمثل

الدوار: انت هتعمل ايه..

ادهم: هطلبك دكتور الشركة..

مها بتعب: لاء ياأدهم خليك معايا..ثم

سحبته من يده وجلسته بجانبها واحتضنته

ويديها علي صدره..

كاد ادهم أن يبعد يديها بشدة ولكنه تفاجأ

بقبلتها بشفتيه...ففتح الباب فجأة...

تلاشت ابتسامة نور رويدا رويدا...

ازاح ادهم مها بشدة...

ادهم بتلعثم: نور....

رايكم؟

توقعاتكم؟؟

الي اللقاء في الفصل الحادي عشر..

التفاعل وحش اوي®

متنسوش الفوت ورايكم📷

الفصل الحادي عشر(الجزء الثاني)

#رواية📖 نور حياتي♥♥

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

ادهم بتلعثم: نور..توقف ادهم واقترب منها...

ادهم بتوتر: حبيبتى..ابتعدت نور عنه

بصدمة..

نور بسخرية: اسفة معلىش كان لازم اخبط

مكنتش اعرف أنكوا هتبقوا على راحتكم

اوى كدة..

مسك ادهم يديها: نور اسمعيني..

نور بسخرية ودموعها تحتبس بعينيها: لاء لاء

اسمع ايه..انا سمعت كتير..ثم همست بأذنه:

طلقني يا ادهم..ثم كادت أن تخرج..ولكنه

استوقفها بيديه التي حول خصرها...

نور بغضب وصياح: سبني بقولك سبني

يا ادهم..اجلسها ادهم على الكرسي

غصب..ونظر لتلك التي تجلس على الكنبه

فتوجه لها وسحبها من يديها والقاها بخارج

المكتب بعنف فوقعت بشدة واصددمت

بشدة بالأرض..

ادهم لمروة بصياح: إياكي دي تدخل الشركة

تاني...سامعة..

اومات مروة براسها بخوف: حاضر يافندم..

تجمعوا موظفين الشركة من صياحه

الشديد..فدخل ادهم للمكتب سريعا وجد

من تظل علي الكرسي ودموعها علي

وجنتيها..وقفت نور سريعا..الحق ادهم بها

ومسك يديها..

ادهم برجاء: نور اسمعيني انتي فاهمة غلط..

نور بدموع: اسمع ايه ماكفاية بقي..دخلت

لقيتها بتبوسك هتشرجلي ايه..لو سمحت

سبني امشي لو سمحت..

ادهم وهو يقف امامها: انتي فاهمة غلط
واللهي فاهمة غلط..اسمعيني طيب..ثم بدء
يسرد لها كل ماحدث..

نور بدموع: وانا المفروض اصدق بقي..

ادهم بهمس في أذنيها وهو يقترب منها: وانا
مستحيل اعمل كدة..انا من ساعة ماشوفتك
انا لابفكر ولابحن غير ليكي انتي..ولا لمست
أي واحدة..

رفعت نور وجهها له فتقابلت بعيونه
السوداء..مسح ادهم اثار دموعها من علي
وجنتيها بكفيه بحنان..

ادهم وهو يلصق جبينه بجبينها:
نور..نوري..ثم قبلها بعشق من شفيتها..ثم
ابتعد قليلا..

ادهم بعشق هامس: مصدقاني؟

نور بغيره: الزفتة دي متدخلهاش هنا تاني

يادهم مفهوم..

قبلها ادهم شفيتها قبلة صغيرة: مفهوم...

نور بتلعثم وما زالت الغيرة تسيطر عليها:

طيب..ابعد بقي لوسمحت..

مرر ادهم يده علي خصرها وعلي ظهرها

بتملك شديد..

نور وهي تبلع ريقها بصعوبة: ادهم..

ادهم بعشق وهو يقبل عنقها: روح أدهم

ودنيته..

نور بخجل هامسة: ادهم خلاص احنا في

المكتب..كنت عايضة اقولك حاجة..

ادهم وهو يستنشق عبير شعرها: قولي

ياحبيبتي..

نور: كانت انهاردة اخر جلسة ليا مع الدكتورة..

ادهم بإبتسامة: ده بجد...

اومأت نور براسها بخجل...

احتضنها ادهم بشدة ثم قبلها وهو يمرر يده

بأعماق شعرها..بادلته نور القبلة ولكنها

شعرت بجسديها علي الكنبه وهو فوقها

ومازال يقبلها...

ابتعدت نور ببطء...

نور وهي تدفعه بصدرة بخفة: ادهم خلاص

احنا في المكتب ممكن حد يدخل علينا..

ادهم بعشق وهو يفتح قميصه: ميقدرش

حد يدخل من غير أذني..

نور بخجل: ادهم طب.. قاطعها بقبلة وبيده
التي تتسلل تحت بلوزتها... ولكن فجأة جاء
صوت من الهاتف...

مروة: ادهم بيه استاذ طارق برة وعايذ يدخل
لحضرتك....

زفر ادهم بضيق.. كتمت نور ضحكتها علي
هيئته تلك..

ابتعد ادهم عن نور ووقف امام الهاتف..

ادهم: لما نور هانم تخرج ابقني دخليه... ثم
توجه لنور التي كانت تقف وتعتدل بهيئتها..

ادهم بخبث وهو يغلق قميصه ويقف
امامها: روعي انتي.. ولما ارجع لينا كلام تاني..

اومأت نور براسها بخجل.. وكادت ان تخرج
ولكنه قبلها سريعا من شفيتها..

نور بخفة: خلاص يا ادهم بقي... ثم خرجت
وظل ينظر لها بعشق حتي اختفت عن
عيونه...

خرجت نور ورمقت مروة بغيرة ثم أشاحت
بوجهها وهي تمشي ووجدت من يتكلم
بهاتفه...

نور لنفسها: انا شوفته فين ده قبل كدة..
اشاح طارق بنظره للتي تمشي..
طارق لنفسه: انتي..

ثم اصبح يتابعها بإستغراب حتي اختفت
عن نظره.. وتفأجا بالتي تناديه..
مروة: استاذ طارق اتفضل..

تنحج طارق ثم دخل للدخل وهو يتسائل
نفسه ما علاقتها بأدهم..

في الصعيد...

يتجول بالأرض غير مدرك مالذي
سيفعله..كيف سيكون مصيره؟؟ولكنه أيقن
انه لن يكن عليه دليل هذا الذي يطمئنه
قليلا..

فأتي رجل ومعه رجل اخر عجوزا أبان عليه
التعب والفقير الشديد..

الرجل: ايمن بيه اتمسكنا الرجل ده وهو
بيسرق المحاصيل وكان رايد يهرب بس
اتمسكناه..

افاق أيمن من شروده ونظر للرجل ثم مسكه
من ياقة قميصه بشدة..

ايمن بغضب: انتوا ايه مبتحرموش
واصل..مليتوا البلد ثم ارتطم العجوز بشدة
بالأرض بأثر زقته الشديدة..

ايمن بغضب: روجوه وبعدين وديه
القسم..ثم ضرب بقدميه برجل الرجل
باستحقار..فتأوه الرجل بشدة..

العجوز برجاء وتعب: ارجوك ياايمن بيه بلاش
سجن ارجوك..ولادي بس كانوا محتاجين
وكل..قاطععه ايمن باستحقار: انت هتشرح
قصة حياتك ياخويا..خده يلا روجوه..اخذ
الرجل العجوز وهو كل هذا يرجاه أن
يتركه...مشي ايمن متوجها لبيته...

بدئوا يتحدثون بعض الرجال..منهم من يضع
كف علي كف من هذا الظلم..

الرجل بحنق هامس للرجل الآخر وهو
يحصدون الأرض: يا بوي عليه الله يأخده ده
ايه الظلم ده..معرفاش ازاي ده اخو طارق
بيه..معرفاش طارق بيه متحملهم كيف..ربنا
علي الظالم والمفتري..

الرجل الآخر: اقبل خشمك حد يسمعنا..احنا
منجدرش علي ايمن ده..

الرجل الآخر: اشتغلوا بجي كفياكم

صمتوا الرجال....

دخلت نور لمكتب ريم....

ريم بإبتسامة وهي تقف: نور حبيبتي تعالي..

صافحتها نور بإبتسامة: عاملة ايه والنونو

اخباره ايه؟؟

وضعت ريم يديها علي بطنها بطفولة: اهو
مغلبني..

في الشركة... يلا تعالي اقعدي ونشرب حاجة..

جلسا علي الأريكة...

سردت نور ماقالته لها الدكتورة...

غمزت لها ريم: مبرووك..

نور بتوتر: مشكلتي اكبر من كدة؟؟

ريم بإستفهام: في ايه مش فاهمة؟؟

نور بخوف: كل يوم بحلم بالحادثة اللي

شوفتها ببي خايفة اوي.. ببيقي كابوس

حتي ادهم بقي مستغرب الموضوع ده ولولا

هو ببيقي جنبني ببي متطمنة

اووي.. ضميري مأنبني معرفش ليه..

ملست ريم علي كتفيها بدعم: نور انتي
ملكيش ذنب..دول ناس مجرمين وراحوا
لحالهم..صعب المنظر وكل حاجة بس انسي
وفكري في جوزك وبيتك..صلي قبل ماتنامي
قيام ليل ومتخافيش انتي مش في ايدك
حاجة ولا عملتي حاجة..

اومات نور براسها..

وكزتها ريم بخبث بكتفيها: طب ايه؟

نور ببلاهة: ايه؟؟

ريم بغمزة: ولا حاجة ياروحي...

وقفت نور..

نور بخفة: طب يلا بقي همشي الحق اروح

المكتب الكام الساعتين دول..

ريم: ماشي ابقني كلميني.....

في المساء....

دخل عمر إلي مكتب ادهم...

عمر وهو يجلس علي الكرسي: ايه الأخبار؟؟

اشاح ادهم وجهه لعمر وهو يدير القلم
بأصابعة ويفحص الاوراق: كله تمام..هنكتب
العقد كمان يومين..

عمر بإستفهام: هتبقي عندك الحفلة صح؟

ادهم بعملية: اكيد..

عمر: تمام..انا مش مرتاح لزياد ده..

ادهم: متقلقش مش هيقدر يعمل حاجة..

عمر: ادهم زياد مش هيسكت...مش ده

كلامك؟؟

ادهم وهو يعود بنظره لكرسيه: متقلقش

هيتشد لو عمل أي حاجة..

سرد عمر له مقابلته لزياد...

ادهم: هيفضل يفرك برضو..

عمر بإستفهام: هتعمل ايه؟

ادهم: ولا حاجة هو مش هيقدر يعمل حاجة

برضو.

عمر بتنهيذة: براحتك يا ادهم بس انا حذرتك

منه ده مش سالك..

اوما ادهم براسه بهدوء...

عمر: بقولك ايه في لسة ورق عايز يتراجع..

ادهم وهو يقف ويأخذ سترته: لاء لاء ورق

ايه..مش هينفع خالص..انا مروح..

عمر بخبث: ايه الروقان ده ياعم..

اشاح ادهم بيده سريعا بسلام وفتح الباب..

عمر بسرعة: طب استني في اوراق لازم

تمضي عليها..

ادهم بسرعة: بعدين ثم خرج...

عمر بمرح: الله يسهلك يا عم...

دخلت نور إلي الفيلا فأخبرت ادهم انها عادت

مبكرا...فتحت نور دولابها الخاص لتختار ماذا

ترتدي..وقع نظرها علي قميص نوم ابيض

قصير بحملات رفيعة...

نور وهي تتفحصه بنصف عين...

نور: اه ياقليل الأدب..ماشي ياأدهم..ثم اخذت

قميص نوم طويل من اللون الأزرق معتاد

من ملابسها..

نور: انا ملبسش ابدا المسخرة دي..ثم رمقت
القميص مرة اخري بنصف عين..

نور بتراجع: لاء لاء مستحيل...ثم دخلت إلي
حمام غرفتها الخاص وخرجت بعد فترة
وبدئت بتمشيط شعرها البني واطلقت
لشعرها العنان ينسدل بحرية ووضعت
احمر شفاه وعطرها الخاص وبعض
مساحيق التجميل الخفيفة للغاية..لبست
نور روبها وكادت أن تهبط للأسفل ولكن اهتز
هاتفها..

نور وهي تركض وتأخذه دون ان تنظر لمن
المتحدث...

نور بفرحة: ادهم...وتفاجأت بصوت رجل
غريب...

الشخص: ضربك وهانك وعاملك زي
الخدمين وفي الآخر بالسهولة دي..ازاي
تعيشي معاه..

نور بتلعثم: انت..انت مين...ولكن انقطع
الخط فجأة....

نور وهي تنظر لهااتفها وتضعه علي اذنها مرة
اخرى: الو.....ولكن وضعت الهاتف علي
المنضدة وهي تفكر من؟؟وتتذكر كلامته)
ضربك واهانك) ودموعها تهطل من
عينيهها....اخذت نور كوب من الماء وشربته
كي تهدء قليلا ومسحت دموعها..

نور لنفسها: ياتري مين ده؟؟ذكريات
يانور..ذكريات ومش هترجع تاني ابداء..ولكن
خطر ببالها سؤال تريد أن تسأله لأدهم..قطع
شرودها صوت سيارة ادهم بأنه قد وصل...

وقفت نور أمام المرأة تحاول ان تعود
لطبيعتها وتعديل من الميكب بوجهها..اخذت
نور نفس عميق بانتظار أن يدخل غرفتهما...

جالسة تشاهد TV...

ريم بملل: عمر عايزة اكل حاجة..معرفش ايه
هي..

عمر وهو يحدق بهاتفه: لما تعرفي قوليلي..

ريم بتهكم: فيدتنني اوي اصراحة معرفش
من غيرك كنت هعمل ايه...

اشاح عمر بنظره لها: مش عارفة عايزة تأكلي
ايه..اعمل ايه انا بقي يعني؟

ريم بسرعة: عرفت..عايزة اكل كيوي..

عمر بدهشة: كيوي.. انتي بتتوحي علي

حاجات غريبة..

ريم بطفولة: يا عمر بقي طب يلا قوم هاتلي

كيوي..

عقد عمر حاجبيه: نعم ياختي اقوم فين..

ريم بطفولة: عايزة اكل كيوي..

عمر بصياح خفيف: اجبلك كيوي مين

دلوقتي.. حبيبتي نامي خفيف عشان

الكوابيس يا عمري...

ريم بعند: واللهي انت مستخسر تجيب

كيوي لأبنك ولا ايه..

عمر وهو يحكم الغطاء عليه وكأنه ينام:

مستخسر ايه.. هنزل ازاي الدنيا شتا والجو

برد برة.. وهنزل عشان كيوي..

ريم بخفة وهي تشد الغطاء من عليه: لاء
مش بالظبط يعني كدة عايزة فطيرتين
بالبسبوسة وشوبيس نعناع عشان البيبسي
مبشربوش اوي..وبس..

عمر وهو يضع الوسادة فوق راسه..
عمر: اه ده انتي ناوية تحققي احلامك علي
قفايا..

ريم بخفة وهي تأخذ الوسادة منه: انت
هتنام..بقولك جعانة..ابنك جعان..
نظر عمر امامه بشرود..

عمر بتهيبة نوم: كنت عارف يارب..عارف ايه
اختره الجواز..

ريم بتهكم: ها..محسني أنك ماشاء الله
اب وزوج مثالي ومفيش زيك..

عمر بخبث: كنت زماني قاعد دلوقتي عازب
وعايش حياتي..فين ايام الواحد كان بيعيش
حياته كدة..يااه..دلوقتي ارقام البنات كلها
اتمسحت من عندي...

ريم بصياح: عمرررررر...

انتفض عمر من الفراش وتوجه ليأخذ
ملابسه من الدولاب: ايه يا حبيبتي قولتي
عايزة ايه بقي؟

اقتربت ريم منه واردفت بغضب: اللي
سمعته..ثم ابتعدت عنه وقالت بخبث: لو
مجتش خلال ربع ساعة هتلاقيني نايمة
وبالتالي مش هاكل حاجة..

عمر وهو يبذل ملابسه: نعم ياختي في طيارة
احنا ولا ايه..

ريم بدلع: اعتبرها ياروحي كاد عمر ان
يسحبها من يديها فدخلت سريعا للمرحاض
واغلقت عليها الباب...

عمر بخفة: ماشي ياريم..ماشي..

ريم بدلع: يلا روح بقي عايزة اكل..

عمر وهو يخرج: صبرني يارب...

في أحدي الشقق..

مها بتهكم: تفتكر بكدة هيجيب نتيجة..

زياد: اهي أي حاجة تعكننهم ومروة قالتلي

خرجت عادي جدا بتضحك ولا كأن حصل

حاجة..ثم أكمل بتهكم: مكنش ليكي تأثير

خالص..

نظرت له مها بغیظ و غضب و اردفت قائلة:
نور دي متستهلوش..دي متستهلش يكون
معاها فلوس ادهم..متستهلش ادهم..

ذیاد بخبث: كلامك دايمًا كان علي
الأثنين..اول مرة الاقيكي بتتكلمي عنها
لو حدها..انتي بتفكري في حاجة يامها؟؟

توترت مها ولكنها عادت لطبيعتها سريعًا
واردفت: لاء طبعا هفكر في ايه هدفنا
مشارك اننا نفرقهم..ثم تأوهت عندما حركت
يديها..

ذیاد بخبث: كويس انه مكسرش دماغك
مش ده اللي كنتي بتقوليه برضو..
نظرت مها له بغیظ وصمتت وهي تفكر....

دخل ادهم لغرفته..التفتت له نور وتحاول أن
تبقي بطبيعتها..

نور يابتسامة: ادهم...ابتسم ادهم ابتسامة
جذابة وتوجه لها وعانقها بشدة..بادلته نور
الحضن وتفكر بالسؤال الذي يحيط
تفكيرها...

ابتعد ادهم عنها وتفحصها بعشق واردف
قائلا بتنهيذة: كنت عارف انك مش
هتلبسيه..

نور بخجل وهي تهرب من عيونه التي
تتفحصها بعشق: ادهم ده قصير اووي وانت
عارف مقدرش البسه..رفع ادهم وجهها له
ببطء التقت عينيها بعيونه العاشقة..اقترب
ببطي منها وقبلها برقة من شفيتها ثم قبل
عينيها المغلقة ووجنتيها ثم عنقها ثم عاد
مرة أخري لشفيتها...كل هذا نور تفكر هل

تسأله السؤال الذي يحييها ويشغل بالها
قطع تفكيرها ادهم وهو يحملها ومازال
يقبلها...ابتعدت عنه نور ببطء متوتر:
ادهم..ادهم طب غير هدومك الأول..وضعها
ادهم علي الفراش وخلع سترته سريعا
واقترب منها وفتح رباط تلك الروب الأزرق..

نور بتوتر: ادهم...

ادهم بهمس عاشق وهو يمرر يديه علي
جسديها: وحشتيني..وحشتيني اوي يا نور..
نور بخجل شديد: طب بس اقولك حاجة..
حاوط ادهم راسها وكاد ان يقبلها..ايقنت نور
أنها لن تستطيع السيطرة عليه اكثر من
ذلك...

نور بسرعة: ادهم طب..طب استني..عايزة
بس اسألك سؤال..

ادهم بعشق: نور ده وقته أسئلة..انتي
وحشتيني..

نور: معلش بس هو سؤال صغنن..

ادهم بتنهيده حارة: قولي..

نور: طب هسالك كده خلي بينا مسافة
شوية..

ضغط ادهم علي خصرها..

ادهم بعصبية: نور اخلصي قولي..

نور بتوتر: حاضر..بس مش عايزاك تزعل ولا
تتعصب من سؤالي...

ادهم بقبلة خفيفة من شفتها وهما مازالوا
علي الفراش: نور قولي مش هنقضي اليوم
كله كده..

نور بتوتر: هو..هو لو كان بابا لسة عايش كنت

هتفضل تنتقم مني لحد امتي؟؟

تغيرت ملامح ادهم إلي الغضب الشديد..

نور بتوتر وخوف من غضبه: ادهم..ادهم انا
مش قصدي..كاد ادهم أن يتحرك من فوقها
بغضب..مسكته نور وهي تحاوطه بيديها من
رقبته..

نور برقة: ادهم واللهم ماقصدي خلاص انا
مش عايزة أي جواب..بس انا محتاجاك
متبعدهش عني..

وجدته نور مازال ملامحه غاضبة وشارد..
اقتربت نور بشدة منه وحاولت أن تثيره
وقبلته برقة وابتعدت عنه وجدته مازال شاردا
وأبان عليه الجمود..

نور: ادهم..نظر لها بجمود ثم اخفض يديه
حول رقبته..تمسكت به نور برجاء: ادهم
واللهي ماقصدي..متبعدهش عني.. ابتعد
ادهم عنها ووقف ثم وقفت هي ايضا...
ادهم بجمود: مش قادرة تطلعي ليه
الذكريات من حياتنا..

نور بدموع: ادهم...ولكنها تفاجأت بإنكسار
شئ من الزجاج بشدة علي الأرض من أثر
غضبه...ثم اخذ هاتفه وخرج ودخل إلي الغرفة
المقابلة واغلق الباب بشدة...

جلست نور علي الأرض وهي تبكي...ثم
مسحت دموعها ووقفت وتوجهت للغرفة
المقابلة وفتحت الباب وجدته يدخن بشراهة
وشارد وينظر من السور الكبير الذي يطل
علي الجنيئة ثم دخلت..

نور بأسف ورجاء وهي تضع يديها علي
ظهره: أدهم انا اسفة..ثم احتضنته من
الخلف وهي تضع راسها علي ظهره...ظلت
هكذا عدة دقائق وجدته يدخن سيجار مرة
اخرى بشراهة...سحبت نور منه السيجار
والقتها بالخارج...

نور بغضب: ايه كل دي سجاير..كفاية بقي..

اخذ ادهم سيجار اخرى من العلبة..

ادهم بجمود: ملكيش دعوة..

اخذته نور مرة اخرى والقتها وارذفت بغضب:
هو ايه اللي ماليش دعوة انا مراتك علفكرة..

ادهم بتهكم: واللهي..روحي علي اوضتك

يانور..

نور برجاء وهي تضع يديه حول وجهه:
ادهم..خلاص واللهي انا اسفة..كان بس

سؤال محيرني والصقت وجهها بوجهه
واردفت برقه: بلاش تبعد عني..

ادهم بجمود: ليه بتتعمدي عملي كدة؟؟ ليه
عايزة تجرحيني بأي شكل؟؟ ليه مش قادرة
تنسي؟

صمتت نور ودموعها تهطل علي وجنتيها...

التفت ادهم بحزن ونظر بشرود
للفراغ..خرجت نور من الغرفة ودخلت
لغرفتها والقت بحالها علي الفراش بحزن
وذهبت بنوم عميق بعد فترة من التفكير
والحزن...

وبعد فترة فاقت من تلك الكابوس الذي
يحاوطها دائما بنومها..تأخذ نفسها بصعوبة
وشربت كوب من الماء بجانبها حتي تهدء

نظرت لحالها وجدت أنها معتدلة علي

الفراش والغطاء عليها..

نور بشرود وقطرات العرق علي وجهها:

ادهم..

عادت مرة أخري إلي الوسادة..

نور: يارب ساعدني.. انا تعبت من الكوابيس

دي تعبت.. ثم اخذت تفكر حتي ذهبت

بالنوم...

رأيكم؟؟

توقعاتكم؟

بعتذر عن التأخير بس النت صعب

اوي/متنسوش الفوت يا جماعة وطبعاً

رايكم

الفصل الثاني عشر(الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي♥♥

#بقلم: مريم إبراهيم سعد...

في الصباح...

دخل ادهم إلي الشركة..

مروة وهي تقف بسعادة: صباح الخير

يافندم..

ادهم بعملية: صباح النور..هاتيلي الملفات

اللي أجلتها امبارح..

مروة: حاضر يافندم ثم راقبته حتي دخل

لمكتبه..

مروة بإستغراب هامسة: ايه اللي جابه بدري

كدة؟اكيد مكالمة زياد عملت مفعولها..ثم

هيئت من حالها وفتحت فتحة القميص

اكتر ليظهر صدرها قليلا بإثارة..ثم دخلت
للمكتب..

اخذ ادهم منها الملفات وتفحصه واردف
قائلا بجد: قربي عشان افهمك عملي ايه..

اقتربت منه مروة واسندت يديها علي
المنضدة واقتربت براسها..بدء ادهم يشرح
لها..كل هذا تحت انظارها المعجبة..

ادهم: فهمتي؟

اومأت مروة براسها وهي تذوب بعيونه
الجدابة: فهمت..وقع ادهم نظره لإراديا علي
فتحة الصدر ثم تنحنح بشدة واشاح بيده لها
أن تذهب..

اخذت مروة الملفات من امامه وهي تحاول
أن تثيره اكتر..مشيت بمياعة لتلفت نظره
وخرجت..ولكن ادهم كان يحاوط تفكيره نور

ثم بدء يفتح زرار قميصه بضيق وتنهد
تنهيدة حارة ورجع بظهره لكرسيه وبدء يدخن
بشراهة..

دخل عمر إلى المكتب..

عمر وهو يجلس مقابله: ايه ياعم الأخبار..

اوماً ادهم براسه بشرود...

عمر بخفة واما براسه ايضاً: الصمت حلو

برضو..

تجلس علي الفراش تشاهد الTV تحاول أن
تتخطي تلك الألم براسها.. فطرقت رحمة باب
الغرفة...

نور وهي تمسك براسها: ادخلي يادادة...

دخلت رحمة وهي تحمل بعض الأطعمة
بداخل الصينية..

نور بتعب: قولتلك مش عايزة اكل يادادة..

رحمة: يابنتي مينفعش انتي مكلتيش حاجة
من ساعة ماقومتى..

نور بتعب: معلشي يادادة واللهي ماقادرة.. انا
بس هنام شوية..

رحمة بإبتسامة: ماشي حبيبتى نامى شوية
بس بعد كدة لازم تأكلى.. او مات نور براسها
ثم خرجت رحمة..

تمددت نور على الفراش وتذكر تلك
الكوابيس وتحاول أن تنام قليلا.. ولكن تذكرت
هاتفها..

نور بتعب وهي تقف: فين موبايلى ثم بحثت
عليه كثيرا ولكن لما تجده..

نور: يوه بقي راح فين ده ثم تذكرت أنها
هبطت بيه للجنية فهبطت ووجدته علي
الأرجوحة.. فاخذته سريعا ولكن اهتز هاتفها
بمجرد أن اخذته..

نور: الو.. ولكن تفاجأت بصوت صياحه..

ادهم بغضب: مبترديش ليه؟؟ انتي عارفة
اتصلت بيكي كام مرة.. وازاي متتصليش بيا
اول لما وصلتني؟؟

نور بتعب: ادهم واللهي الموبايل كان في
الجنية ونسيته..

ادهم بإستغراب: جنية.. هو انتي في البيت؟؟

نور: ايوة..

ادهم: ليه في حاجة ولا ايه؟

نور بتعب: لاء بس تعبانة شوية..

انتفض ادهم من مكانه بلهفة: مالك فيكي

ايه؟

نور: لاء يا حبيبي بس شوية صداع..

ادهم وهو يأخذ سترته: تمام هجيب الدكتور

وجاي..

نور برجاء: يا حبيبي بقولك شوية صداع انا

كويسة هأخذ اسبرينة دلوقتي وهبقي

كويسة..

ادهم بإستفهام: فطرتي ولا لاء..

نور بكذب: اه.. اه اكيد فطرت.. ولكنها سمعت

بمناداة سكرتيرته ببعض الأعمال..

نور: خلاص يا ادهم اقفل وشوف شغلك انا

كويسة واللهي..

ادهم: تمام شوية وهكلمك..

نور: تمام..سلام.. ثم اغلقت الهاتف...

وبعد فترة دخل طارق إلي ادهم بعد أن
سمح له...

صافحا بعضهما الآخر...

طارق: هو حضرتك تعرف اللي اسمه زياد
..٥٥

ادهم بإستفهام: زياد... ليه في حاجة؟؟

طارق بعملية: لاء هو في صفقة هتم مع
شركته ولكن بدء يسرد طارق له...فلاش
بالاالك (اتفقا علي الصفقة..

زياد بخبث: الصفقات والمعاملات لسة كتير
بيننا ولا ايه؟

طارق: اكيد طبعااا...

زياد بXBث: اكيد سمعت عن واحد كدة
اسمه ادهم الشرقاوي؟

طارق: طبعا ده معروف جدا..

زياد: اكيد..كان فيه برضو بيزنس مابيننا بس
للأسف مكملناش..عرفت أنه هيتم بينكم
بيزنس..

طارق بإستغراب: طب وايه المشكلة؟؟

زياد بXBث: ولا اي حاجة..كنت عايز اعرض
عليك عرض ضروري..

طارق: اللي هو؟؟

زياد: يعني بعد ماتنتهي الصفقة دي
مابيننا..نوحده الشركتين ونبقي حاجة واحدة..

طارق بإستفهام: بس يعني كل اللي كان

بينكم بيزنس بس؟

ادهم بجد: لاء زياد يكون ابن خالتي بس
يعني ليه جاي تقولي؟ مانت كنت ممكن
توافق وتستمر في صفقتنا دي بعد كدة ولا
كأن حصل حاجة..

طارق: بصراحة انا مرتحتش لزياد ده كنت
عايز اعرف هو عايز يوصل لايه عشان كدة
كنت بجاريه في الكلام كنت عايز اعرف نيته
ايه..

عاد ادهم بظهره لكرسيه..

ادهم: تمام انا هتصرف بس ناوي تستمر
معاه في الشراكة دي؟

طارق: بصراحة لاء حسيته يستغلني

عشان يوصل لحاجة معينة وخصوصا من
قعدة واحدة قالي البيزنس يكون مشترك
مفيش مانجر يقول كدة غير لحاجة معينة...

اوما ادهم براسه.....

في المساء..دخل عمر إلي فيلته ولكن لن يجد
الصغير فصعد لغرفته ولن يجد ريم
ايضا..فمسك هاتفه واتصل بيها سريعا..

عمر: انتي روحتي فين يابنتي؟؟

ريم: معلش يا حبيبي ماما مسكت فيا لما
روحت اجيب ادهم فكنت تعبانة شوية
ومقدرتش اروح..

عمر بغضب: وجوزك طبعا انتي مخرجاه من
حساباتك..

ريم: هو انت بتتعصب عليا ليه دلوقتي..

عمر بغضب: ازاي متتصلتيش بيا تقويلي
انك بايتة عند مامتك.. انتي بالنسبالك عادي
كدة ولا كأنك متجوزة..

ريم بتبريز: واللهي كنت بنيم ادهم فغفلت
معاه غصب عني ولسة صاحية كنت هتصل
بيك..

عمر بتهكم: طبعا مانا اخر اهتماماتك اصلا
في حياتك...

ريم بغضب: هو انت ليه بتقول كدة انا
عملت ايه دلوقتي يستاهل كل العصبية
دي..

عمر بهدوء ساخر: معملتيش حاجة
خالص.. تمام خليكي بقي عند مامتك ثم
اغلق الهاتف فجأة.. نظرت ريم لشاشة هاتفها

بعضب والقته علي الفراش
بغضب... وخرجت وأبان علي وجهها الغضب
والحنق وجلست علي الأريكة..

فايزة: ايه ياريم مالك؟؟

سردت ريم لها كل ماحدث..

فايزة: انتي اللي غلطانة برضو ياريم...

ريم بتبرير: عارفة ياماما بس حتي مدنيش
فرصة اتكلم اتعصب وقفل..دايما عايز
يتخانق..

فايزة: غير كدة ياريم قولتلك كذا مرة قسمي
يومك متنجحيش في شغلك وتفشلي في
بيتك ومع جوزك..

تنهدت ريم واردفنت قائلة: حاضر ياماما
هشوف...

في أحدي الشقق..

اهتز هاتف مها..

مها: ايه الأخبار..

مروة بمرح: شكله كدة ناوي يقع..

مها: ازاي؟؟

مروة: جه بدري انهارة وشكله كان مضايق

اوي..

ضحكت مروة بخبث فأكملت مروة: وكمان

انا ناوية اوقعه وانسيه نور دي خالص..

استشاطت مها غيظا وارذفت: كويس..

مروة: طب هقفل دلوقتي وشوية

هكلمك...ثم اغلقا الهاتف...

جلست مها علي الفراش و اردفت بغيظ
وغضب: ادهم ليا... مستحيل حد يأخده
مني..انا اللي استاهله..وفتحت هاتفها
وبحثت حتي اتت بصورته..

مها وهي تنظر بصورته بهاتفها: انت ليا
وبس..فلوسك وانت من حقي..

دخل أدهم إلي الفيلا...فألتقي برحمة..

ادهم بلهفة: نور فين؟

رحمة بإبتسامة: نايمة ياابني..

ادهم: طب ايه لسة تعبانة؟

رحمة: لاء هي خدت اسبرينة ونامت..ده

صداع يعني هتكون كويسة..

ادهم: تمام...ثم صعد لغرفته وجدها
مستغرقة بالنوم اخلع ادهم سترته والقاها
علي الكرسي ووقف امام الفراش ينظر لها
بعشق ورفع يده وكاد ان يحسس علي
وجهها ولكنه اخفضها ببطء بندم فأقترب
منها وقبل جبينها برقة..ثم دخل إلي
المرحاض...وبعد فترة خرج وهو عاري الصدر
فأراح جسديه بجانبها فأخذ يتطلع بها حتي
انسحب بالنوم ويديه تتشبك بيديها...

في الصعيد...

دخل طارق إلي فيلته...

طارق وهو يتوجه لوالدته ويقبل يديها: ست

الكل عاملة ايه؟؟

ناهد: الحمد لله يا ولدي.. بس انا واخدة علي

خاطري.. كل دي غيبة..

طارق: معلش ياامي غصب عني كان ورايا

شغل كثير..

ناهد بابتسامة: ربنا يجويك يا ولدي..

طارق: اومال فين ايمن؟؟

ناهد: واللهي يا ولدي جليبي مش مطمئن

لخوك ده؟

طارق بإستفهام: كيف يعني؟

ناهد: معرفاش يا ولدي كل حركاته اكده بقت

غريبة ولقيته قبل اكده ثم سردت له...

طارق: هيكون حصل ايه يعني؟؟ ثم توقف

وصعد لغرفته...

دخل طارق لغرفة ايمن..فانتفض ايمن
بخوف اثناء دخوله ولكنه حاول أن يبقي
بطبيعته..

ايمن بسعادة متوتر وهو يقترب منه
ويحتضنه: اخوي الحمد لله علي
السلامة..أتأخرت جوي ليه اكده؟؟...ابتعد
طارق عنه..

طارق بشك: مالك ياايمن متوتر ليه اكده..

ايمن بتوتر ظاهر علي ملامحه: انا..انا
متوتر..لاء ياخوي بس منمتش من امبارح
فتلاجيني تعبان هبابة..

طارق بحدة: هببت ايه ياايمن؟

ايمن بضحك وهو مازال متوتر: انت بتجول
ايه ياخوي..هكون عملت ايه يعني.ثم سحب

يده واردف قائلا:تعالى بس جولى عملت ايه

بمصر..

سحب طارق يده بغضب ومسكه من

جلبابه...

طارق بهدوء غاضب: جولى بقى هببت ايه؟؟

ايمن بتلعثم وهو يمسك بيده التي تمسكه

بشدة: ه..هكون عملت ايه يعني..ايه الكلام

الماسخ ده...

طارق بحدة: انا بعرفك من عينيك

فمتحاولش تخبي عليا احسن ماأعرف

بطريقتي..ثم اكمل بصياح: جول ياواد..

ايمن بخوف ودموعه تهطل: كان غصب عني

ياخوي..معرفاش عملت اكده كيف..

سامحني ياخوي...

طارق باستفهام: اللي هو ايه؟؟

ايمن بتلعثم: انا..انا..انا جتلت...

طارق بصدمة: ايه؟؟؟

ايمن بدموع: واللهي ماكان جصدي
ياخوي..مكنش جصدي..انا ولكن تفاجأ
بالصفعة التي تنزل علي وجهه واحدة تلو
الأخري حتي وقع علي الأرض...

طارق بصياح غاضب: انت ازاي تعمل
اكده..ازاي..انتوا ايه مبتحسوش واصل..

ايمن وهو يقف: اسمعني ياخوي ده كان
غصب عني..واللهي غصب عني..لكمه طارق
في وجهه بشدة..ووضع يديه حول راسه
فخرج من الغرفة سريعا وهبط للأسفل
وخرج سريعا من الفيلا...

ناهد بمناداة: ياولدي رايح علي فين
ياولدي..استرها يارب...

في الصباح...تململت نور علي الفراش
وفتحت عيونها بنوم فتفاجأت بثقل علي
صدرها فنظرت وجدت ادهم مستغرق بالنوم
ويحاوطها من خصرها..نظرت نور له بعشق
وقبلته من وجنتيه فنظرت للمنبه بجانبها
وجدت مازال الوقت مبكرا بالنسبة له اما
هي فيجب أن تفيق...بدئت نور تلهو
بخصلاته القصيرة الناعمة
المبعثرة..وتحسست بأصابعها علي وجهه
بطفولة...

نور برقة: ادهم...ادهومي..

ادهم بنوم: امممممم..علمت نور انه يحتاج
للنوم..فأزاحت يديه حول خصرها ثم وقفت
وتوجهت للمرحاض..وخرجت وهي مرتدية

ملابس العمل...وبدئت برفع شعرها بعد أن

قامت بتصفيفه...اخذت حقيبتها...

نور وهي تدفعه بذراعه بخفة: ادهم...ادهم..

ادهم بنوم: ايه يا حبيبتي...سيبيني انام..

نور: انا ماشية ورايا جلسة..

فتح ادهم عينيه بنوم: خلي بالك من نفسك

واتصلي بيا..فيه فلوس في الدولار خدي

اللي انتي عايزاه...

نور: لاء انا معايا فلوس..انا ماشية بقي

عشان اتأخرت...

دخل طارق لغرفة ايمن...

طارق بغضب وهو يلقي عليه كوب من
الماء: ليك نفس كمان تنام... فزع ايمن من
النوم.. فوجد أخيه فأخفض عيونه...

طارق بحدة وصياح: مكسوف جوي ياخويا
جوم قولي ايه اللي حصل..
سرد ايمن له كل ماحدث...

طارق بصدمة: سلاح؟؟ انت بتهرب
سلاح؟؟ كيف يعني...

أيمن بخوف: واللهي ياخوي ماكنت اعرف أن
الموضوع هيوصل لحد اكده..

طارق بصدمة: سلاح وقتل.. ثم اكمل بصياح:
ليه هااا؟؟ ليه؟... انتوا ايه.. ليه بتعملوا
اكده.. انا محرمتكوش من حاجة واصل.. ليه
دايما بتروحوا للحاجة العفشة.. ليه بتحبوا
للحرام..

اخفض ايمن راسه بالأرض بندم...

طارق بغضب: في حد شافك وانت بتعمل

اكده؟

ايمن: لاء..لاء ياخوي متقلقش..محدث

شافني واصل..

وضع طارق يديه حول راسه بغضب واردف

قائلا: ياريت كان حد شافك وخلصني منك

بجا.....

في الشركة....

دخلت ريم لمكتب عمر وهي تضع يديها

حول خصرها...نظر لها عمر بطرف عينيه...

ريم وهي تعيد مقاله بتهكم: خليكي بقي

عند مامتك...

عمر بإستفهام: كنتي منتظرة ايه يعني مش
فاهم..أني انا اكلمك عادي جدا ولا كأن حصل
حاجة..ارجع ملاًقيش في البيت واتصل بيكي
تقوليلي كنت لسة هكلمك...

ريم بعند: واللهي علي اساس أنك سكتلي
ومطلعتش زعايبك عليا...ثم أكملت
بطفولة: خلاص بقي يا عمر متكبرش
الموضوع كدة..شكلك بتبقي وحش وانت
زعلان...

عمر: انتي عارفة أني اكثر واحد ممكن
اعدي..بس برضو في حاجات معينة
بتضايقني ياريم...

ريم بتبرير: انت عارف أن مكنش قصدي
وخلاص عرفت أني غلطت متكبرش
الموضوع بقي ياموري..

عمر بخفة: طب ايه مش ناوية تعتذري..

ريم بعند: نعم؟ اعتذر ليه إن شاء الله...

عمر بصوت متقطع:

حملة..العودة..إلي..الصفء...

دخلت مروة إلى مكتب ادهم...

مروة بعملية: ادهم بيه في بعض الأوراق
حضرتك لازم ترجعها...اشاح ادهم بيده أن
تقدمها له..

تفحص ادهم الأوراق وبدء بمراجعتها وهي
تقف بجانبه..

ادهم بجد: خدي الملف ده..اخذت مروة
الملف وهي تحاول أن تثيره بحركاتها..

ادهم وهو يفحص ملفه: اعمليلى فنجان

قهوة..

مروة: حاضر يافندم..وكادت أن

تتحرك...ولكنها تفاجأت بصوت الحاد...

ادهم: ياريت تفرقي بين الحفلات والشركة في

لبسك..دي شركة مش كباريه...

صدمت مروة من مقاله لها فأستشاطت

غضبا ولكن التفتت له واردفت: حاضر

يافندم...ثم خرجت...

ادهم لنفسه: ايه مالك..ضعفت ولا ايه..إياك

ياادهم إياك...ثم تأفأف بضيق..

في مكتب نور..اهتز هاتفها...

نور: الو...

المتصل: عاملة ايه؟

نور: انت مين؟؟

المتصل: مش فاكرة صوتي معقول..بتنسي
بسرعة اوي انتي يانونو..

نور بخوف: انت مين وعايز ايه؟؟

المتصل: سيبه يانور هو ميستهلكيش..انا
اللي بحبك..انا اللي استهلك...

نور بصدمة: انت اتجنتت..انت مين اصلا؟

المتصل بخبث: إياكي تقولي لحبيب القلب
عشان هو عصبي وزى مانتى عارفة
مثلا..يدور عليا فيلاقيني ويقتلني ويموت
بقي.. يااما انا اللي هقتله..ثم أغلق الخط
فجأة...

نظرت نور لشاشة هاتفها بخوف...

نور بخوف هامة: ياتري مين ده؟..انا لازم
اقول لأدهم..لاء لاء مينفعش اقوله..ثم
تفحصت هاتفها لكي تبحث عن هاوية الرقم
ولكنه ليس مسجل...

بعد مرور اسبوعين...ظل الحال كما هو
عليه..ادهم يتجاهل نور من توبيخها الأخير له
فلا يحاول أن يقترب منها حتي لاينجرح مرة
اخرى ويغضب ويندم كثيرا ومع ذلك يشواق
لها كثيرا... اما نور تظل مكالمات تلك
الشخص تلاحقها تخيفها وتقلقها كثيرا
لاتعرف لماذا تلك المشاكل تلاحقها
دائما...ريم وعمر ظلا حالهما كما هو...

يتعالى صوت النغمة بشدة ويوجد الكثير من
الأطعمة ويأتون كثيرا من الناس ويجلسون
علي كلا منهما علي منضدة...كل هذا تحت
أستقبال طارق...فدخل زياد وهو يلبس بدلة
زرقاء وصافح طارق بسعادة: مبسوط جدا أن
هنوحد الشركتين انهاردة..

طارق وهو يصافحه: وانا كمان دي حاجة
تشرفني...

ابتسم زياد ودخل وجلس علي احدي
الكراسي وامامه منضدة ثم مسك هاتفه
وطلب احدي الأرقام...

زياد: ايه انتي فين؟؟

مها: لسة راكبة العربية وجاية اهو..

زياد بسعادة: تمام..ثم أغلق الهاتف وبدء
يفكر وهو سعيد للغاية..

زياد بهمس: واخيرا ياأدهم..عايز اشوفك
خسران ولو مرة واحدة..ولسة ياادهم هخليك
تخسر كل حاجة واولهم مراتك...وبعد فترة
هدء صوت الموسيقى قليلا..ثم وقف طارق
بنصف الحفلة واشاح بيده كناية زياد
ليتقدم..

توقف زياد وكاد أن يمشي ولكنه وجد من
تقدم بجانب زياد وينظر له بتهكم وخبث..
زياد بصدمة: ادهم...

طارق بصوت مرتفع ويوجه حديثه
للمدعوين: انا اتشرف بكوني طارق المنشاوي
بالصفقة مع الأستاذ ادهم
الشرقاوي..صافحه ادهم بود وبدء يأتون
بالأوراق وعقد ادهم وزياد علي الأوراق...كل
هذا تحت صدمة زياد..ونظره لمروة التي
كانت مصدومة ايضا خلف أدهم...نظر ادهم

لزيادة بتهكم وتذكر ماادار بينهما..فلاش بالالك

(طارق وهو يقف: تمام انا هنهي معاه

الصفقة دي..وفعلا كان احساسي زي

ما توقعت فيه...ده إنسان مش محترم..

ادهم بتفكير: طب وليه تنهيه انا عندي فكرة

كويسة ليك..

طارق بتسائل: فكرة؟؟فكرة ايه؟...

ادهم بجد: انا ناوي اربي زياد بس

بطريقتي..عشان كدة لو وافقت.. اللي

هيحصل أنك هتشتغل الصفقة دي معاه

عادي جدا وبعد كدة انت اللي هتطلب منه

يجي حفلة في فيلتك احتفال بأنك وافقت

علي الشراكة ما بينكم وطبعا توافق علي

شرطه بأن مش هيتم أي بيزنس ما بينا

وطبعا الحفلة دي هتكون اصلا بمناسبة

الصفقة اللي هتحصل لينا..وبالتالي لو

هيبقي بالكلام..ثم رمقه بنظرة نارية وتوجه

لعمر..

عمر بأستفهام: هو ايه اللي بيحصل بقي..

ادهم وهو مازال ينظر لزيادة: هفهمك بعدين..

عمر: يعني انا اخر مايعلم يعني ولا

ايه...ماتقول دلوقتي...

ادهم بغضب: عمر قولتلك بعدين..

عمر بتهكم: عندك حق مانت اتفقت وقررت

وقولت وسحبنى معاك افهم انا ليه

بقي..مانت كدة كدة جايبني وساحبني

وراك..

ادهم بغضب: عايز تفهمها كدة... افهمها كدة

ياعمر..

نظر له عمر بسخرية ثم تركه وغادر...تأفأف
ادهم بضيق..ثم تفاجأ بالتي تقف وتمسك
يديه بدلع وتقترب منه..

الفتاة بدلع: اسمك حلو اوي يا ادهم بيه..

ادهم وهو يجز علي اسنانه: غوري من
وشي.. صدمت الفتاة منه ومشيت سريعا..

خرج زياد من الحفلة وهو غاضب بشدة ثم
ركب سيارته وقادها بسرعة وهو يتذكر
ماحدث..

زياد وهو يصدم يده بشدة بأداة تحكم
السيارة..

زياد بصياح: غبي..غبي..غبي.. واللهي
لأدفعكوا التمن ياكلاب...

دخل أدهم إلي فيلته..

هبطت نور لأسفل..

نور بغضب: انت كنت فين؟؟

ادهم بهدوء: كنت في شغل.. في ايه مالك؟؟

نور بغضب وهي توجه شاشة هاتفها في وجهه ليري كيف كانت الفتاة مقتربة منه ويديها فوق يده: كنت في شغل برضو ولا كنت مقضيها.. فعلا ديل الكلب عمره ماهيتعدل.. ولكنها تفاجأت بالصفعة التي تنزل علي وجهها.....

رايكم؟؟

توقعاتكم؟

بعذر عن التأخير انت بس كان
فاصل/ياريت متنسوش الفوت يا جماعة
وطبعا رايكم

الفصل الثالث عشر(الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي♥♥

#بقلم: مريم إبراهيم سعد

ولكنها تفاجأت بالصفعة التي تنزل علي
وجها بشدة من أثرها وقعت علي
الأرض..نزل ادهم لمستواها ومسكها من
خصلاتها بشدة فشهقت نور ببكاء...

ادهم بغضب اعمي وهو يقترب من وجهها:
إياكي يا نور..ده آخر تحذير ليكي..اتقي شر
غضبي..ثم اكمل بصياح: فإاااهمة..اومأت نور
براسها ببكاء ووجع من اثر يديه التي تمسك
شعرها بشدة..

ادهم بهمس غاضب: لو كان حد غيرك قال
كدة كان زمانه مدفون دلوقتي..ترك ادهم
شعرها بغضب وصعد لغرفته..

وقفت نور ووضعت وجهها بين يديها وبكت
بشدة..

دخل ادهم غرفته ودفع الباب بشدة خلفه
والقي بسترته بغضب..وبدء يدخن
بشراهة..ثم دخل إلى المرحاض وخرج بعد
فترة وهو عاري الصدر والقي بحاله علي
الفراش ووضع يديه فوق راسه بغضب وبدء
يفكر..فتحت نور باب الغرفة بهدوء..فأغلق
ادهم عينيه وكأنه نائم..نظرت اليه نور نظرة
طويلة بندم ودموعها تتحجر داخل عينيها..ثم
دخلت للمرحاض وتحسست خديها الذي
ترك أثر من صفعته ثم غسلت وجهها
وخرجت واراحت بجسديها جانبه علي

الفراش وهي تنظر له ودموعها تهطل وهي
تحاول كتم شهقاتها ثم صمتت وحاولت أن
تنام لتخفف من حزنها فأستجاب عقلها
واراح باله من التفكير الكثير وانسحبت لنوم
عميق ودموعها تترك اثر علي وجنتيها..نظر
لها ادهم بحزن ومسح اثار دموعها بيديه
وحسس علي خديها بحنان الذي ترك اثر
خفيف من صفعته...ثم كاد أن يحاوطها
بيديه ولكنه ابتعد سريعا ثم توقف وذهب
لغرفة اخري ونام بها بعد تفكير طويل...

دخل زياد إلي أحدي الشقق

بغضب..استقبلته مها..

مها: ايه الأخبار..ولكنها تفاجأت به يمسكها

من شعرها بحدة...

زياد: بتستغفلوني انتي والزفتة مروة دي..ثم

اكمل بصياح: لاء ده انا زياد مش انا اللي

هيتعمل فيا الحركات دي يروحكم...

مها بتأوه: انت بتقول ايه..سيب شعري..انا

مش فاهمة حاجة...

زياد بغضب وهو يذداد من ضغطه علي

شعرها: غيرتي رايك وكلمتيني وقولتيلي

انك مش جاية قولت ازاي في حاجة غلط

بتحصل بس مصدقتش نفسي اتاري بقي

بتعملي كل ده عشان ادهم ميشوفكيش

معايا...طبختوها كلكوا سوا وانا اللي كلتها

مش كدة...

مها وهي تجاهد أن تبعد يديه عنها: انا مش

فاهمة حاجة..انا قولتلك أني مش جاية عشان

مكنتش عايزة اظهر خالص..مكنتش عايزة

اخلي اللي اسمه طارق ده يشوفني..فكرت

كويس وقولت لازم مروحش..معرفش بقي
اللي انت بتقوله ده..سيب شعري بقولك...

طارق بتهكم غاضب: ياسلام وعايزاني
اصدقك بقي..طب ومروة السكرتيرة ايه
مكنتش تعرف برضو بالمدير بتاعها بيتفق
مع مين ويعمل ايه..

مها: معرفش..سيبني اتصل بيها..وفجأة اهتز
هاتف مها...

مها: اهيه بتتصل سيب شعري خليني افهم
ايه اللي حصل...تركها زياد واردف قائلا:
افتحي الأسبيكر ومتبينيش أني انا جنبك
يااما واللهي انت عارفة انا هعمل ايه...فتحت
مها الخط...

مروة: مها..مها شوفتي حصل ايه..انا اتفاجأت
إن ادهم رايح الحفلة لحد اخر لحظة مكنش
معرفني اي حاجة..

مها: فهميني ايه اللي حصل...

سردت مروة لها كل ماحدث..

مها بإستغراب: طب ازاى انتي مكنتيش
تعرفي أن ادهم رايح الحفلة دي..

مروة: مش عارفة مكنش قايلي علي اي
حاجة انا دخلت وعرفت كل حاجة لما
شوفت زياد بالصدفة.. حتي الأوراق وكل
حاجة اللي مظبطها كان طارق..

مها: اكيد شك في حاجة...

مروة: مش عارفة بس انا شوفته شد مع
عمر ده تقريبا مكنش برضو معرفه..

مها: ماشي اقفلي دلوقتي هكلمك بعدين
ثم اغلقت الهاتف...

مها: سمعت بقي انا مكنتش اعرف أي
حاجة واتفاجأت زيك بالظبط..

طارق بغیظ: اه يعني هما الأثنين طبخوها
سوا... لاء اصراحة احبيهم علي ذكائهم...

مها: طب هنعمل ايه؟؟

طارق بغضب: هعمل كتير....

في الصباح....

فاق ادهم من نومه فدخل إلي المرحاض
ولبس ملابسه المكونة من بدلة انيقة من
اللون الاسود...وصفف شعره ثم هبط

للأسفل..ووقع نظره عليها في الجنية وهي
شاردة...ثم قام بالنداء لرحمة...

رحمة: خير يا بني..

ادهم وهو يدقق بنظره لنور: فطرت ولا لاء..

رحمة بإبتسامة: لاء لسة..

ادهم: تمام خليها تفطر وانا مستنيها برة
عشان اوصلها...

رحمة: طب وانت مش..قاطعها ادهم: لاء انا
مليش نفس فطريها انا مستنيها برة ثم
خرج...

وبعد فترة...ركبت نور السيارة بجانب
ادهم...ترك ادهم هاتفه وقاد
السيارة..سادالصمت..شعرت نور بالحنق
الشديد من عدم اهتمامه لها...

نور بندم: ادهم... ظل كما هو لايعيرها أي
اهتمام ولايرد عليها حتي وصل امام مكتبها
وتوقف وظل كما هو ينظر امامه..

نظرت نور له نظرة مطولة بحزن وندم ثم
نزلت من السيارة ودخلت مكتبها.. نظر ادهم
لها حتي اختفت عن عيونه وتنهد تنهيدة
حارة وادار سيارته وقادها مرة اخري..

العقل: ايها القلب لاتعاندا...لاتكثر بحنانك
وشوقك ولهفتك فيجب الإتحاذ
بأوامري.. نعم فأنتك غيبيا...

في الشركة.. دخل عمر إلي مكتب أدهم..
عمر بإزدراء: دي أوراق مطلوب تراجع عليه..
ادهم: مفيش صباح الخير ولا أي حاجة...

رمقه عمر بلامبالاة...

ادهم بود: عمر انا مكنش قصدي اتعصب
عليك انا بس دماغي كانت مشغولة بكذا
حاجة كدة اعذرنى.. انا حتي مكنتش معرف
الموضوع للسكرتيرة كنت كل حاجة مظبطها
في دماغي... ظل عمر كما هو لايغيره اهتمام..

ادهم بخفة: ياعم ماخلصنا بقي يلا اقعد
هفهمك كل حاجة..

في أحدي اقسام الشرطة يدخل المحقق
للنائب العام بعد أن القي عليه التحية..

النائب: وصلت لأيه؟؟

المحقق: واللهي يافندم مفيش أي خيط
نوصل ليه للقاتل حتي مسدسه مش
موجود والكاميرات كمان في المناطق دي

مش موجودة..مفيش بقي غير الرصاصه
اللي خرجوها منه في الطب الشرعي
وعرضناها علي متخصص لأسلحة وعرف
نوع المسدس بس مفيش اي خيط نوصل
ليه للقاتل منطقة هادية كلها عربيات
متلاقيش حد خالص ماشي في المنطقة
دي..وخصوصا احنا عثرنا علي الجثة متأخرة
يعني تعفنت..وفجأة دخل الجندي والقي
بتحيته وأذن بدخول عسكري من قسم آخر..
دخل العسكري والقي بالتحية لهم: تمام
يافندم تم العثور علي واحدة كانت متواجدة
بمكان الحادث واعترفت بكل اللي شافته
بمنطقة.....

في المساء...دخلت نور إلي الفيلا ومعها ريم...

نور وهي تتحدث بهاتفها: تمام متتأخروش
بقي عشان انا ونور جوعنا اوووي..سلام..ثم
اغلقت الهاتف..فأشاحت بنظرها لنور وجدتها
شاردة وتفرك بيديها بتوتر..

ريم: نور مالك متوترة كدة ليه؟؟

افاقت نور من شرودها: ها..بتقولي ايه؟؟

ريم بخفة وهي تجلس علي الأريكة
وتجلسها معها: لاء ده انتي مش معايا
خالص..قوليلي في ايه؟؟

نور بتوتر: انا..انا روحت اعترفت..

ريم بإستفهام: اعترفتي علي ايه؟؟

نور: فاكدة الحادثة اللي شوفتها..انا روحت
وقولت علي كل حاجة شوفتها...

ريم: نور انتي بتتكلمي بجد..ازاي وليه اصلا..

نور بدموع: تعبت..تعبت من الكوابيس اللي
لازم تبقي ملزماني في نومي..من ساعة
ماشوفت اللي شوفته ده مبقتش انام..يمكن
اللي بيهون عليا أن ادهم بيبقي جنبي
وبيحسني بالأمان..عشان كدة رocht
واعترفت مقدرتش..تعبت..

ريم: ايوة يانور..بس التصرف ده ممكن
يعرضك لخطر..

مسحت نور دموعها وارذفت قائلة: لاء
متخافيش ثم سردت لها كل ماحدث فلاش
بالاالك (دخلت نور إلي القسم..

احدي الظباط وهو يجلس امامها: اتفضلي...

سردت نور كل ماحدث بهدوء
للظابط..فتغيرت ملامح الظابط إلي
الفضول...

الظابط: اعترافك ده في غاية الأهمية..ثم كاد
أن يرفع سماعة الهاتف امامه..استوقفته نور
سريعا..

نور بجذ: لو سمحت انا مش عايزة حد يعرف
أني انا اللي اعترفت..انا قولت كل حاجة واقدر
ادلکم علي اي معلومة انتوا محتاجنها..

الظابط بعملية: مع أنه صعب أننا نخفي
الموضوع أنك انتي اللي معترفة ده..بس
تمام هنعاول..

نور: وياريت أي حاجة تحصل تجيبوها علي
عنوان مكتبي ده وياريت متجوش علي
بيتي لأنه ظروف صعبة...

الظابط: تمام...بالاااالك...

ريم بإستفهام: قولتي لأدهم..

نور بنفي: لاء لاء.. ادهم عصبي وماصدقت
اقفل معاه موضوع السواق ده وان شاء الله
القضية دي كلها هتخلص وتتقفل وكأن
محصلش حاجة..

ريم: يابنتي متخبش حاجة علي
ادهم.. وكمان انا مش مرتاحة للموضوع ده...

نور: انا عملت الحاجة اللي ريحت بيها
ضميري وخلاص.. وفجأة جاء صوت السيارة
بخارج الفيلا

نور بتوتر: اقفلي علي الموضوع بقي عشان
وصلوا...

دخلا ادهم وعمر إلي الفيلا..

عمر بمرح: ايه اخباركوا ايه؟؟ يلا بقي نأكل انا
ميت من الجوع.. صافحا ادهم ريم... نظرت له
نور وجدته يتحاشي النظر عليها.. حزنت نور

من عدم اهتمامه بها.. ثم جلسوا علي السفرة
يأكلون.. بدء ادهم وعمر يتحدثون..

وكزت ريم نور بخبث هامسة: انتوا متخانقين
ولا ايه؟؟... او مأت نور براسها لها..

ريم بخفة هامسة: يخربيتك دايمًا كدة
منكدة علي الراجل...

نور بعناد هامسة: ما هو غصب عني.. هبقي
اقولك بعدين..

عمر بمرح: ايه محسني انكم بتتوشوشوا
في اخبار الأمم المتحدة..

ابتسمت نور بخفة...

ريم: علي اساس انكم جايبين تقعدوا معنا
ما انتوا برضو بتتكلما في الشغل... فجاء
صوت الصغير من الجنيحة الذي كان يلهو
فيها...

الصغير بطفولة وهي يجري علي عمر ثم
ادهم...

حملت نور الصغير بخفة وجلسته علي
ساقها: يلا بقي عشان تأكل كفاية لعب..ثم
بدئت تطعمه..

الصغير بطفولة: نور بتحبيني اكثر ولا عمو
ادهم..

ضحكت نور وريم بمرح...

ادهم وهو ينظر لعمر: هو انت ابنك عينيه
علي مراتي ولا ايه..

عمر بخفة: هو انا ابني معوده كدة علي
الصراحة في كل حاجة أي حاجة يحس بيها
يقولها..

وكزه ادهم بكتفه: واللهي....

وبعد عدة ساعات خرج عمر ومعه الصغير..

عمر بمناداة: يلا ياريم..

ريم بخبث هامسة لنور: سايبالك حاجة فوق

ابقي شوفيها..

نور: حاجة؟؟ حاجة ايه؟

ريم بخبث: شوفيها اتتي بقي ووكزتها

بكتفها: وخفي علي الراجل شوية..ثم خرجت

لعمر المنتظر خارج..

نور: موبايلي برضو سبته في الجنية ثم

توجهت واخذت هاتفها...

خرج ادهم من المرحاض وهو ينشف شعره

الغزير من الماء..وقع بنظره علي شنطة

ملقاة علي الفراش ففتحها ووجد...دخلت نور

إلي الغرفة فوجدته ينظر لها وينظر

للشنطة..مسكت نور الشنطة منه بإستغراب

فوقع نظرها علي قميص نومي اسود قصير
يكشف اكثر مما يخفي..شهقت نور بخجل
ونظرت له..

نور بصدمة وخجل: مش..مش انا اللي جبتة..

ادهم بخبث: اومال مين؟

احمر وجه نور بشدة من فرط الخجل ولعنت
ريم في سرها..

نور بتلعثم: دي..دي..

ابتسم ادهم علي خجلها وجهها الذي اصبح
احمر من فرط الخجل..

ادهم بجد مصطنع: طب خلاص مش عايز
اعرف..ثم توجه الي الفراش ومسك
هاتفه..فاقت نور من خجلها ووضعت
الشنطة بالدولاب..ثم توجهت للمرحاض
وخرجت وهي تلبس بيجامة من اللون

الزهري ضيقة ثم اراحت بجسديها علي
الفراش بجانبيه..ونظرت له وجدته يمسك
بهاتفه ولايعيرها أي اهتمام...

نور بندم: ادهم...ثم اعتدلت علي الفراش
واردفت بأسف: ادهم انا اسفة...

لن يرد ادهم ولن يعيرها أي اهتمام...

نور بحزن: طيب زعقلي اضربني اعمل اي
حاجة بس بلاش تكون ساكت كدة بلاش
اسلوب كأني مش موجودة ده...

شعر أدهم بالضعف شعر بأنه يريد أن
يأخذها بأحضانها يذيقها بحور عشقه..شعر
بأشتياقه وشوقه الشديد لها وكأنه لن
يلمسها لقرن كامل..فاق ادهم من شروده
وضعفه علي صوتها..

نور برقة: طيب ممكن تاخديني في حضنك..نظر
ادهم لها بطرف عينيه..لن تعطيه نور فرصة
للكلام ولكن تسلت بداخل احضانه
وتشبثت به...اراد ادهم أن يبعدها عنه من
ضعفه الشديد امامها..فلو عليه اراد أن
ياخذها بأحضانه ويذيقها فنون عشقه
ورجولته..

شعر ادهم بأنفاسها المنتظمة فنظر لها
وجدها كالطفلة النائمة..اقترب ادهم منها
بشدة واشتم رحيق شعرها وقبل شفيتها
عدة قبلات صغيرة بشوق ثم مسك يديها
المتشبثة بتشيرته وقبل باطن كفيها بحنان
ثم قبل رقبتها برغبة شديدة فأبتعد عنها
ونظر لها بشوق كانت كالملاك...

العقل: لاتنسي ايها القلب كن حكيما في
تصرفاتك..

ثم عاد لموضع النوم مرة اخري واحكم
الغطاء عليها وزاد من احتضانها وذهب ايضا
بنوم عميق...

في الصعيد...

دخل طارق إلي أيمن...

ايمن: مفيش اخبار ياخوي؟

طارق: المباحث قالبة الدنيا في المنطقة اللي
جتلت فيها الراجل..

ايمن بخوف: طب..طب وانت عملت ايه مع
الرجالة

طارق بجمود: كله هيحط جازمة في خشمه
محدثش هينطق...

ايمن: هتقف معايا ياخوي مش اكده..

طارق بحدة: للأسف مكتوبين علي اسم
ابوي..كان نفسي يكون معنديش اخوات
زيكم..ثم رمقه بحزن وخرج....

في مكتب نور..

دخل الطابط لها وهو يلبس لبس معتاد...

الطابط: مدام نور ممكن اسألك شوية اسئلة
عن القضية...

نور: اتفضل..سأل الطابط عدة اسئلة
لها..جاوبت نور عن ماتعرفه...

الم: تمام بس هحتاجك تاني عشان توصفلنا
ملامح القاتل ده...

نور: تمام...ثم خرج الطابط.....

بعد مرور اسبوعين..دخلت ريم إلي مكتب

نور..

ريم وهي تقبلها بسعادة: كل سنة وانتي

طيبة ياقلبي...

نور بحزن: وانتي طيبة يا حبيبتي ثم شردت...

ريم: ايه يابنتي مالك سرحتي في ايه؟

نور بحزن: ادهم من ساعة اللي حصل زعلان

مني ومتجاهلني اوي..سافر وهو زعلان مني

بيكلمني بس بحس بزعله...ده حتي ناسي

عيد ميلادي..ومتصلش بيا من إمبراح..

ريم: تلاقيه بس مشغول.. وحقه يزعل منك

انتي كل شوية تقولي كلام تزعليه بيه...

نور بشرود: وحشني اوي..

ريم وهو تأخذ حقيبتها: طب يلا نمشي...

نور: نمشي نروح فين؟؟

ريم بخفة: يابنتي مش قولتلك إمبارح أننا
هنخرج واحتفل بعيد ميلادك ده انتي
بتنسي بطريقة فظيعة..

نور برفض: ريم الله يخليكي انا مش قادرة
سيبني بس مش عايزة اخرج..

ريم وهي توقفها سريعا: وانا قولت يلا...

نور: يابنتي طب لسة بدري لسة الساعة
تلاتة...

ريم: نور مترغيش كتير بقي يلا... ثم خرجا
الأثنان بعد إلحاح ريم... ثم ركبا السيارة..
وبعد فترة وصلا ريم ونور لكوافير كبير
للغاية...

نور بإستغراب: ايه ده احنا وقفنا هنا ليه؟؟

ريم: انا امرت السواق يودينا المكان ده..يلا

انزلي..

نور:يا بنتي هننزل هنا ليه..

ريم: عايزة اعمل شعري يلا انزلي بقي

متبقيش رخصة..هبطت نور من السيارة ثم
مشيا ووجدت حالها بقاعة كوافير كبيرة جدا

علي اعلي مستويات وتستقبلها السيدة

بترحاب: اهلا مدام نور..اهلا مدام ريم

نورتونا..اتفصلوا..دخلت نور متعجبة مما

يحدث..فجأت فتاة واردفت بإحترام: اتفضلي

يامدام نور معنا..

نور: لاء انا مش هعمل حاجة..ريم هي اللي

جاية تعمل شعرها..

ريم وهي تمشي مع فتاة اخري: نور انا

حجزتلك انتي كمان...قومي معاها..

نور برفض: بس انا مش عايزة اعمل حاجة..

الفتاة بعملية: اتفضلني يامدام لو سمحت
عندنا شغل كتير.. تأفأفت نور بضيق ثم
وقفت معها وذهبت لمكان خاص للشعر
والميكب وهكذا.. وبعد مرور ثلاث ساعات..

وقفا الفتيات ينظرون بإعجاب من منظر نور
الذي صفا شعرها البني بإحترافية ومترك
علي ظهرها بحرية لامع ومموج.. وينظرون
للمسات الميكب الخفيفة الذين وضعوها
عليها جعلتها اكثر جمالا بعد المسكات علي
وجهها.. ثم ينظرون للفستان الأفويت الذي
يجعل مظهرها خلاب جذاب فستان يوجد به
حبات من اللؤلؤ والماس وينزل من بداية
الخصر بوسع علي هيئة شيفون ويوجد به
الورود التي تجعله خلاب ورقيق اكثر.. نظروا

لها الفتيات بإعجاب شديد ومنهم من ينظر
لفستانها من كثرة جماله..

نظرت نور لنفسها بالمرأة وتعجبت من
شكلها وتحسست تلك الفستان بيديها
بإعجاب شديد..فجاء صوت ريم من خلفها..

ريم بإعجاب: واو يا نور شكلك يجنن...

نظرت لها نور واردفت: هو انتي اللي جبتي
الفستان..

ريم بخبث: ايون ده هدية عيد ميلادك..

نور: ده شكله غالي اوي يا بنتي...قاطعتها ريم:
نور مش وقته يلا بقي نروح نتغدي ونحتفل
بقي يلا..مشيت نور معها وهي تمسك
فستانها بيديها حتي تستطيع المشي..ووصلا
للسيارة وركبا..

في الطريق وقفت السيارة..نزلت ريم من
السيارة..

نور بإستغراب: ريم..ريم انتي رايحة فين؟؟

ريم وهي تمشي مسرعة: انا نازلة بس
اشوف حاجة في المحل...ثم قاد السواق
فجأة..

نظرت نور من شباك السيارة بإستغراب..

ريم للسواق بغضب: هو انت مشيت ليه؟
مش تستانها..

السواق بإحترام: دي أوامر ياهانم ولازم
انفذها...

نور بغضب: اوامر ايه انا مش فاهمة حاجة
ثم صمتت فجأة ودخل تفكيرها..

نور بهمس: ادهم معقول..وبعد فترة وقف
السواق..ثم مسكت بيديها فستانها وهبطت
من السيارة..وجدت حالها علي الرمال بمكان
هادئ للغاية وبجانبها البحر وعلي ضوء
خفيض..نظرت نور للسواق..اوماً السواق
براسه واشاح بيده باحترام أن تكمل طريقها
للمشي....مشيت نور وتفاجأت نور بالورود
التي تطير بالهواء حولها..فأبتسمت بسعادة
واكملت مشيها وهي تري مناظر بأسمها
جميلة علي الرمال مزينة بورود (نوري)..ثم
وجدت منضدة كبيرة ومغطة بغطاء..نظرت
نور لها بفضول ثم تفاجأت بالألعاب النارية
بالسماء التي تنير بأسمها...فرحت نور كثيرا
وابتسمت بسعادة..ثم صمتت هي تغلق
عينها واردفتم برقة هامسة: ادهم..فتفاجأت
بمن يحاوطها بخصرها ويهمس بأذنها
بعشق: روح ادهم..التفتت نور له ووجدته

يرتدي قميص اسود يبرز عضلاته ويظهر
وسامته اكثر وبنطال اسود..احتضنته نور
بسعادة واشتياق...ثم احتضنها اكثر بشدة
يريد أن يخبئها بداخله من كثرة شوقه
وعشقه لها..وبعد فترة ابتعد ادهم عنها ونظر
لها بعتاب..

نور بأسف: انا اسفة..اسفة اوي يا ادهم..

ادهم وهو يلصق جبينه بجبينها وينظر
بعينيها: انا مش عايزك تعتذري..انا عايز
فعل..عايز ثقة مابيننا..انا اكثر واحد هحميكي
من أي حاجة حتي من نفسي..

نور بعشق: صدقتي انا بثق فيك اكثر من
أي حاجة..

ابتسم ادهم ثم اخذها من يديها ووقف بها
أمام المنضدة وقام بسحب الغطاء من عليها

فظهر تورتة كبيرة عليها صورتها علي شكل
قلب...

نور بسعادة: الله يا ادهم شكلها يجنن.. اخذ
ادهم علبة حمراء مربعة بجانب التورتة ثم
فتحها واقترب منها ووضع عقد من الماس
حول رقبته وقام بأغلاقه..

وضعت نور يديها علي العقد بسعادة...

نور بفرحة: الله يا ادهم جميل اووي.. ثم اخذ
ادهم باقي الطقم من العلبة (خاتم) والبسه
لها بيديها..

وضعت نور يديها علي فمها من سعادتها..

نور برقعة: ادهم بس ده شكله غالي اووي..

ادهم بعشق: انا مراتي متلبسش الا الغالي

لأنها غالية.. نظرت نور له بعشق

وسعادة.. اقترب منها ادهم وقبلها بعشق

وشوق جارف ويديه تمر بأعماق
شعرها..بادلته نور القبلة بعشق..ابتعد ادهم
عنها وحاوطها من خصرها ووقف بها أمام
التورثة.. وبدء بإشعال الشموع وبمجرد
اشعالها بمجرد أن تنطفئ من الهواء...
نور بضحك: خلاص يا ادهم مش لازم تولع
الشموع..

ادهم بخبث: انتي بتضحكي بقي..تنحنحت
نور ثم ركضت سريعا من أمامه وهي ترفع
بفستانها ركض ادهم خلفها..ركضت نور
حتي وصلت للشاليه مقابلهم ثم دخلت
سريعا إلي غرفة واغلقت الباب..

ادهم بخفة: نور افتحي يا اما هدخلك
بطريقتي..

نور بدلع: لاء..سبني وانا هخرج براحتي..

ادهم بخبث: بقي كدة ماشي يانور...لن
تسمع نور صوته بالخارج ففتحت الباب
نصف فتحة وهي تخرج راسها لتراه ولكنها
تفاجأت به يدخل ويغلق الباب ويمسكها من
خصرها ويحاوطها علي الحائط...شهقت نور...

نور وهي تدفعه بخفة علي صدره: انت
بتضحك عليا ها..

اقترب ادهم وقبلها بعشق ويديه تمرر علي
جسدها ثم ابتعد وهو مازال ملصق جبينه
بجبينها...

وقع نور نظرها علي الغرفة مزينة من
الداخل ويوجد بلالين ووقع نظرها علي
الفراش مزين وبمنتصفه قلب مزين بداخله
اسمها (نوري)...ابتسمت نور بخجل...

ادهم بعشق هامس: كل سنة وانتي
معايا..كل سنة وانا بعشقتك اكثر من اللي
قبلها..كل سنة وانتي نوري..ثم اقترب منها
بشدة: كل سنة وانتي ملكي وانا ملكك...

نور بسعادة: ربنا مايحرمني منك..ثم
احتضنته بشدة..ابتعد ادهم عنها ونظر لها
بشوق ثم قبلها بشوق وقبل رقبتها..ثم فتح
قابض فستانها برقة وهو مازال يقبلها..ثم
حملها وذهب بها إلي الفراش..

وضعت نور يديها علي صدره تبعده قليلا..
نور بخجل شديد هامسة: ادهم هو الشاليه
ده..قاطعها ادهم: بتاعي...تنهدت نور براحة
ولكن قاطعها بقبلة وهو يزيل عنها
فستانها..

خجلت نور بشدة نعم فبطبعها خجولة
للغاية..ولكنه زوجها وحببيها..اغلق ادهم
الضوء مراعاة لخجلها الدائم هذا...ظلوا هكذا
ادهم يذيقها فنون عشقه ورجولته ويملاً
شوقه بها من هذا الفراق الشديد...

في الصباح..

دخلوا الشرطة إلي الفيلا بقوة..هبط طارق
لأسفل سريعاً...

طارق: في ايه؟؟

الظابط للعساكر: دورولي علي المتهم
بسرعة...

طارق بغضب: هو في ايه ماتفهموني..

الظابط ببرود: اخوك متهم في قضية قتل..ثم

هبطوا بالطارق الذي يقاوم ويصرخ بهم..

طارق بصراخ غاضب: سيبوني..سيبوني

بجولكم..اخذوه للعربية بشدة...

ايمن لأخوه برجاء: الحقني ياخوي..

طارق: متجلجش انا وراك ومعاك...ثم

انطلقت السيارة...دخل طارق إلي الفيلا

سريعا وبدل ملابسه ثم خرج وانسحب

بسيارته بسرعة شديدة....

رايكم؟؟

توقعاتكم؟

متنسوش الفوت ورايكم♥

الفصل الرابع عشر(الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي♥♥

#بقلم:مريم إبراهيم سعد

تململت نور في الفراش وفتحت عيونها بنوم
وجدته نائم يحتضنها ويحاوطها بيده من
خصرها وانفاسه تلفح عنقها..ابتسمت نور
ونظرت له بعشق ثم تفاجأت بحالها عارية
تحت الشرشف فأحكمت الشرشف عليها
بخجل شديد..ثم بدئت تبعد عنها لكي تقف
وكادت أن تقف وهي تحكم الشرشف عليها
ولكن تفاجأت بمن يسحبها لتقع بأحضانها
مرة اخري..

ادهم بخبث وهو تحت تأثير النوم: كدة
تسيبي جوزك ياخذ برد وتأخدي الشرشف
بتاعي كله كدة..

وجدته نور عاري الصدر.. فتنحنحت بخجل..

نور لنفسها: حتي وانت صاحي زي القمر ثم

اكملت بخجل: ادهم سبني اقوم..

ادهم وهو يطبع قبلة رقيقة علي شفتيها..

نور بتلعثم: طب..طب شغلك..

طبع ادهم عدة قبلات علي عنقها..وعاد

لشفتيها مرة اخري..وكزته نور علي صدره

العاري بخفة: ادهم خلاص بقي سبيني

اقوم..

ادهم بخبث وهو يمرر يديه علي خصرها

بتملك وشوق: تَو تَو..انتي هتتعاقبي ببعدك

عني..شهقت نور بخجل..

نور بتلعثم: ادهم..طب..طب انا جعانة..

ادهم بخبث: طب ماانا كمان جعان..

نور ببراءة: طب يلا ننزل نأكل..

ادهم بخبث: تُو تُو..انا جعان بحاجة واحدة
بس ثم نظر لكتفها العاري والشرشف التي
تحكمه عليها بشدة..ثم بدء يسحب عنها
الشرشف..

نور بخجل شديد: ادهم انت بتعمل ايه؟
ادهم وهو يستنشق رحيق شعرها ويحسس
علي كتفها العاري بحنان...

ادهم بشوق وعشق: بعدتي كتير اوي..ثم
قبلها من شفيتها..استسلمت نور أمام بحور
عشقه وانسحبا لعالمهما الخاص....

في القاهرة..

دخل طارق إلي قسم الشرطة بعد فترة وبعد
أن اخبروه رجاله إلي اين وصل أخاه...واخبر
المحامي لديه أن يسبقه سريعا..

الظابط بحدة: اخوك متهم بقضية قتل واحد
اعترف عليه من رجالة القتل فأتفضل برة
عشان نأخذ اقواله..

نظر طارق لأخيه الذي ظهر علي وجهه
الخوف ثم

اوما طارق برأسه برفض أن ليقول أي شئ
ثم خرج للخارج...

بعد عدة ساعات..

خرج المحامي واردف لطارق..

المحامي: الموضوع صعب اوي يطارق
بيه..الزفت ده لازم نعمل حاجة عشان يغير
اقواله..

طارق بإستفهام: هما ازاى لاقوا الراجل ده؟؟

المحامي: المسدس بتاعه وقع وهو بيهرب
في منطقة قريبة من الحادثة..وطبعاً خدوه
وكشفوا علي البصمات وعرفوا من
المسدس ده كل حاجة.. طارق بغضب: لازم
نعمل حاجة..

المحامي: متقلقش زي ماقولتلك لازم يغير
اقواله وطبعاً نعرض عليه مقابل مادي كبير
وكدة يعني..

طارق: اوعي يكون ايمن اعترف بحاجة..

المحامي: لاء متقلقش مقلش حاجة رفض
كل الإتهامات..بس زي ماقولتلك احنا نقعد
مع الراجل و نخليه يغير اقواله بس
وساعاتها الموضوع يكون منتهي بسهولة
اوي..

اوماً طارق براسه بضيق واردف: هعمل أي
حاجة بس هو يطلع منها...

في أحدي الشقق..

مها: زي ماقولتلك لو الخطة دي اتنفذت
يبقي ادهم ونور ثم صمتت بخبث...
زياد بخبث: مخك سم..

مها بتهكم: مش اسم منك...ضحك زياد
بسخرية..ثم وقف وترك هاتفه علي
المنضدة ودخل إلي المرحاض...

لمحت مها أن شاشة هاتفه مضيئة
فمسكته سريعا قبل أن يغلق..وبدئت
تتفحص بهاتفه ووجدت...ولكن سرعان
ماتركت الهاتف علي المنضدة عندما وجدته
يفتح الباب...

مها لنفسها: بقا انت بتلعب من ورايا..اما

وريتك يا زياد..

زياد: سرحانة في ايه؟

مها بخبث: ولا حاجة..

في المساء..

في فيلا عمر وريم..تجلس ريم علي الفراش

وتمسك بطبق كبير ممتلئ بالفشار وتأكل

منه وبجانبها انواع كثيرة من الشيبسي

والمسليات وتشاهد الTV...دخل عمر

فوجدها هكذا..

عمر بخفة: ايه السوبر ماركت اللي دخلت

فيه ده..

ريم: ياسلام...انت اتأخرت ليه اوي كدة؟

عمر وهو يجلس بجانبها ويخلع سترته..

عمر بخبث: ما انتي عارفة ادهم واخذ اجازة
وزمانه بقي دلوقتي بيدوق الشهد..

وكزته ريم بكتفه بغضب: بطل قلة ادب..

عمر بضحك: خلاص يا حجه

متزوقيش.. سبني كدة في الشغل وراح هو
يتبسط يابخته..

وكزته ريم مرة اخري ولكنه مسك يديها
واقترب منها..

عمر بخبث: بقولك ايه ادهم نام.. وضعت ريم
يديها علي كتفه بدلع..

ريم: ايون... ابتسم عمر ثم كاد أن يقبلها
ولكنه تفاجأ بتأوها..

ريم: اهههه...

عمر بإستغراب: في ايه مالك؟؟

وضعت ريم يديها علي بطنها بتأوه...

ريم: مش عارفة البيبي اتحرك فجأة جامد
كدة..هدئت ريم قليلا..ثم كاد أن يقبلها ادهم
مرة اخري ولكنها تأوهت مرة اخري...وقف
عمر..

عمر: لاء بقي الواد ده لو قاصد مش هيعمل
كدة..

ضحكت ريم بخفة..

عمر: اضحكي ياختي اضحكي..انتي خسرانة
حاجة..

وقفت ريم أمامه..

ريم: نعم ياخويا طبعاً خسرانة..خسرانة
صحتي اللي بتضيع في الولادة دي..وبعدين
محسستي أني انا اللي بتكاثر ذاتيا مثلا..

عمر بمرح: لدرجاتي وصلنا للحالة دي اخويا
واختي مش عارف اقرب من مراتي ياناس..

جلست ريم مكانها بدلع واكملت ماكانت
عليه ثم أشاحت بيديها لعمر للمرحاض..

ريم: اتفضل خد الدش بتاعك..

عمر بغیظ وهو يتوجه للمرحاض: ماشي
ياختي..اقعدي كلي كدة لحد اما تبقي زي
البلونة بعد وقبل الولادة..

نظرت ريم له بتذمر فدخل عمر للمرحاض
سريعا..

تقف أمام البحر والهواء يداعب خصلاتها
البنية.. فأسند بذقنه علي كتفيها وحاوطها
بخصرها..

نظرت نور له بعشق.. بادلها ادهم نظرتها
الطويلة وداعب انفه بأنفها وكأنها طفلة
المدللة.. ابتسمت نور.. ثم فجأة جلست علي
الرمال بطفولة.. فجلس ادهم
بجانبيها.. فوضعت راسها علي كتفيه وتمسك
يديه..

نور: البحر شكله مخيف اوي بليل..
وفجأة حملها ادهم ودخل بها بالبحر...
صرخت نور وهي تتشبث به بقوة...
نور بخوف: ادهم.. ادهم هنعرق.. لاء خرجني
يا ادهم..

ادهم: ههشش اهدي يامجنونة ده احنا في اول

البحر..

نور بخوف: طب خلاص والنبى متدخلش

اكثر من كدة..

ادهم بضحك وهو مازال يحملها: خلاص

واللهي انا واقف من بدري بس انتي اللي

خايفة..

تشبثت نور اكثر به وهي تنظر للبحر بخوف..

الصق ادهم جبينه بجبينها..

ادهم بهمس: طول ماانا معاكي متخافيش

من أي حاجة..

ابتسمت نور له بعشق.. فقبلها ادهم بعشق

من شفيتها وهو يروي شوقه منها افاق

ادهم علي رعشة جسديها بين يده.. فأبتعد

وهو ملصق جبينه بجبينها..

نور: ادهم انا بردانة.. احكم ادهم يديه حولها
اكتر وقربها من صدره اكتر ثم توجه إلي
الشاليه ووضعها علي الفراش..

توجهت نور إلي الدولاب وفتحته وارذفت
قائلة: كويس أنك جبتي هدموم لولا
كدة.. فتفاجأت به يدير جسدها له وهو عاري
الصدر.. ويقترب منها

نور بخجل: ادهم سيبيني اغير..

ادهم بخبث: تؤ.. وحشتيني..

وكزته نور بصدره بخفة: وحشتك ايه انت
بتهزر.. فكادت أن تركض للمرحاض وجدته
يأخذها من خصرها ويقربها منه فأخفضت
نور عينيها بخجل من نظرتة العاشقة
والمثيرة لها.. اخذها ادهم في قبلة عميقة
حتي وصلا للفراش فألقاها عليه برفق

وانسحبا بعالمهما الخاص الممتلئ بالعشق
والشوق الجارف...

في اليوم التالي..

دخل ايمن لأخيه طارق الذي ينتظره..احتضن
طارق اخيه ثم ابتعد..

ايمن: عملت ايه ياخوي؟؟

طارق بإطمئنان: متجلجش الراجل هيغير
اقواله قدام المحكمة وهتخرج منها..

ايمن بسعادة: بجد ياخوي..طب الحمد

لله..قاطعنا حديثهما دخول وكيل

النيابة..فوقفا الأثنان..

اشار وكيل النيابة لطارق ليخرج..نظر طارق

لأيمن ثم خرج..

وكيل النيابة وهو يجلس: بم أنك مش راضي
تعترف وبتقول كل اللي قاله الراجل ده
كذب.. ففيه واحدة شافت الجريمة وهي بقي
اللي تتحدد اذا كنت انت ولا لاء...

تلك الكلام نزل علي ايمن كالصاعقة.. واردف
هامسا بخوف: واحدة... وبعد فترة خرج ايمن
من الغرفة وملامحه أبان عليها الصدمة..
طارق وهو يوجه كلامه للعسكري..

طارق: لحظة بس.. ثم وجه حديثه لأيمن: ايه
اللي حصل مالك؟

استمر العسكري بالمشي فأردف ايمن
بسرعة: واحدة.. في واحدة شافت اللي حصل
وهتتعترف عليا.. ثم اختفي صوت ايمن حتي
وصل للزنزانة..

طارق بصدمة: واحدة.. مين دي؟

افاق ادهم من نومه علي صوت رنين هاتفه..

ادهم بنوم: الو...

عمر بمرح: ايه ياعم صحي النوم كل ده نوم..

ادهم: عايز ايه ياعم مش فايقلك..

عمر بخفة: خلاص ياعم ايه الدخلة

دي..المهم في ميتنج الساعة 11 لازم تكون

موجود..

ادهم: ياه ده انا ناسي خالص..

عمر بخبث: مانت اكيد مكنتش فاضي

برضو..

ادهم بحدة: عمررر...

عمر: خلاص ياعم واللهي بهزر بتقفش

علطول كدة..طب يلا بقي مستنيك..

ادهم: تمام ثم اغلق الهاتف..ووقف ووجد من
تخرج من المرحاض وشعرها مبلل..

نور بإبتسامة: صباح الخير..

اقترب ادهم منها وطبع قبلة علي شفتيها:
صباح الفل والورد..

نور بإبتسامة: طب يلا ادخل خد دش وانا
هحضر الفطار نفطر سوا..

ادهم: حبيبتي كنت عايز اقولك أننا
مضطرين نمشي بس عشان عندي شغل
بس واللهم هنيجي هنا تاني ونقعد اجازة
طويلة..

نور بإبتسامة رقيقة: اكيد..كنت لسة هقولك
لازم نمشي لأنني برضو ورايا قضايا كتير..يلا
ادخل خد دوش وانا هلبس واحضر الفطار
ونمشي علطول..

قبل ادهم يديها والصق جبينه بجبينها..

ادهم بحنان: ربنا يديمك ليا..

رايكم؟؟

توقعاتكم؟

لو لقيت ١٠٠ فوت هنزلكم فصل جديد

الفصل الخامس عشر(الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي♥♥

#بقلم:مريم إبراهيم سعد

دخلت نور إلي المكتب ثم صافحتها

السكرتيرة..ولكنها تفاجأت بمن يأتي صوته..

الظابط بعملية : استاذة نور عايز حضرتك في

موضوع مهم..

اومأت نور براسها واشاحت بيديها له ليدخل
مكتبها...

نور: اتفضل... ثم دخلا...

جلسا الظابط ونور...

الظابط: استاذة نور في امر من النيابة أنك
تيجي معايا..

نور: اجي ليه؟؟

الظابط: تم العثور علي القاتل وعايزين نتأكد
إذا كان هو ولا لاء..

نور بتوتر: بس انا.. قاطعها الظابط..

الظابط: عارف وده شئ احنا عملنا حسابيه
محدثش هيعرف شكلك من اهل القاتل
واخذنا احتياطاتنا كويس.. ودلوقتي اقدر
اقولك لازم تحضري معايا لأنه قرار نيابة..

اومأت نور براسها ثم وقفا وخرجا..حمدت نور
ربها أن السواق لن يكن موجود..

دخل ادهم إلي الشركة..ثم توجه إلي غرفة
المقابلات.....وبعد فترة..

عمر: ايه يا ادهم... ماتمضي في ايه؟؟

حك ادهم بذقنه بتهمكم..

ادهم للرجل: ياتري واخذ كام من اللي
باعتك؟

توتر الرجل وبلع ريقه بخوف..

الرجل: اخدت ايه..انا مش فاهم حاجة...

وقف ادهم ومسكه من ياقة قميصه
بغضب..

ادهم بغضب: زياد مش كدة؟

الرجل بخوف: انا مش فاهم حاجة قاطعه
ادهم بلكمة قوية بوجهه سقط الرجل ارضا
من اثرها..

وقف عمر سريعا أمام ادهم..

عمر: استني يا ادهم نفهم...

الرجل بخوف وهو يقف: انا ماليش دعوة
يا ادهم بيه زياد بيه هو اللي قالي اعمل كدة..

عمر بصدمة: زياد..

ادهم بعصبية: اطلع برة وخذ الزبالة دول
معاك.. ثم اقترب منه ادهم بهدوء قاتل..

الرجل بخوف ورجاء: واللهي يا ادهم بيه انا
ماليش ذنب انا كنت عبد المأمور عمر بيه
كان مهددني بحاجة معينة ارجوك سامحني...

ادهم بغضب: غور من وشي...ركض الرجل
للخارج هو ومن معه...

عمر: عشان كدة الراجل كان موافق علي كل
الشروط واتاريه مطاطي كدة..بس كان
هيستفيد ايه بكدة الغبي ده؟؟

ادهم: تتم الصفقة ويعرف كل حاجة واخبار
شركتي كلها..عينيه علي حاجة معينة..
عمر بحنق: زياد ده عينه علي كل حاجة..

ادهم: عايز يعمل أي حوار..انا هوريه الوسخ
ده..

عمر: انا قولتلك زياد ده مش هيسكت..

صمت ادهم واوماً براسه...

جالس بسيارته يرتدي نظارته الشمسية يفكر
من تكون تلك الفتاة.. يفكر لماذا خرجوه من
القسم بصيغة الأمر هو والمحامي وكأنهم
يريدون أن يخفوا شيئاً.. فبدء يفكر حتي
توصل أنه بالتأكيد يريدون ان يخفون تلك
الفتاة.. فقطع تفكيره سيارة عادية تقف امام
القسم ويهرول منها رجل شرطة وفتاة
معه.. بدء طارق يدقق بلامح الفتاة ولكنه
كان يمشون كثيرا من الضباط امام
القسم.. ولكنه كان يحاول يدقق بلامحها..
طارق بصدمة: هي دي.. معقول تكون هي
اللي جاية تعترف؟؟ ولكنه تابعهما بأنظاره
حتي دخلا للقسم..

دخلت نور إلي مكتب وكيل النيابة فدخل
العسكري وجاء بالمتهم... دققت نور بلامح
ايمن وبدئت تتذكر هذه الملامح جيدا.. نعم

فمن الصعب ان تنسي ملامح شخص فعل
جريمة أيا كان... ملامحه محفورة بعقلها.. وبعد
عدة دقائق من التدقيق به.. او مأت نور براسها
عدة مرات دلالة علي الإيجاب...

نور هامة: هو...

وكيل النيابة: متأكدة؟؟

نظرت نور لطارق مرة اخري...

نور: ايوة متأكدة أنه هو...

نظر لها ايمن بغضب ممزوج بخوف يريد أن
يفتك بها ويصرخ بها أن لاتقول ولكنه اردف..

ايمن بغضب صارخ: انتي بتقولي ايه انا
معملتش حاجة.. انتي كدابة..

اشار وكيل النيابة للعسكري بعلامته الخاصة
أن ياتي.. دخل عسكريان ومسكوا بطارق

الذي يصرخ بها بغضب وبدثوا يخرجوه
لخارج الغرفة وهو يصرخ..

ايمن بصراخ: انتي كدابة..كدابة..

نور بتوتر خفيف: تمام كدة اقدر امشي؟؟

وكيل النيابة: تمام تقدري تمشي ولكن
هنحتاج اعترافك قدام المحكمة..انتي
محامية وعارفة كدة كويس..

حاولت نور ان تتحكم بتوترها..

نور: اكيد عارفة أنه لازم اعترف قدام
المحكمة بس زي ماقولت لحضرتك ده
هيعرضني لمشاكل..اني اكون ماسكة قضية
وادافع عن المظلوم واحاول اثبت دليل
برائته غير أني اعترف علي شخص لا أعرف
الشخص ده ولا اعرف اهله ممكن يعملوا
ايه..

وكيل النيابة: اكيد انا فاهم وضعك
كويس..وهنعمل احتياطاتنا محدش هيقدر
يتعرضلك..

اومأت نور براسها ثم استأذنت وخرجت من
القسم.. وبمجرد أن خرجت..تابعها طارق
بأنظاره المتفحصة حتي ركبت سيارة اجرة..
طارق بصدمة اكبر: دي..دي نور..معقولة هي
اللي دخلت تعترف..لازم أتأكد..لازم..

في احدي الشقق...اهتز هاتف زياد..

زياد: الو..

ادهم: مفقوس اوي يا زياد..بلاش تستذكي
عشان كل ماتستذكي بتبقي غبي اكثر
احسن حاجة ليك انك بلاش تفكر اصلا
لأنك بتبقي غبي اكثر..

صمت زياد ولكنه انفاسه الغاضبة تعبر

عنه...

ادهم بغضب: ابعده عني يا زياد لأنك لو
جربت اذيتي هتندم ندم عمرك.. ثم اكمل
بسخرية: انا اصلا مش فاضي للعب العيال
اللي بتعمله ده.. واه ابقني اختار راجل يبقي
شجاع شوية ده من اول قلم اعترف.. ثم
اغلق الخط....

مسك زياد هاتفه بغضب والقي به في
الأرض من شدة غضبه.. وخرج وصفق الباب
بشدة خلفه..

نظرت له مها بسخرية...

مها لنفسها: تستاهل يا زياد...

في المساء.. دخل ادهم إلي الفيلا ثم اشاح
بنظره بشوق في أرجاء الغرفة ولكن لن يراها..

فجاء صوت رحمة..

رحمة بخبث: في الجنية.. ابتسم لها ادهم ثم
ذهب للجنية.. وجدها تضع ساقها بحمام
السباحة بطفولة.. ابتسم ادهم واقترب منها
والصق ظهرها بصدرة.. شهقت نور ولكنها
ابتسمت عندما وجدته يسند بذقنه علي
كتفها..

ادهم بخبث: مش هتبطلي طفولة وتكبري
بقي..

نور بمرح: تؤ.. تؤ.. هفضل طفلة اما بالنسبة
بقي يعني انك عجوز فده شئ مش بأيدي..
ادهم بخبث ويقربها ويذداد من التصاقه بها:
لاء واللهي انا عجوز..

نور بخبث وهي تنظر بعيونه بعشق..

نور بدلع: ايون..

شرد ادهم بعيونها البندقية.. ثم اشاح بنظره
لشفتيها وكاد أن يقبلها ولكنه ابتعدت نور
عنه بخفة ووصلت للجانب الآخر من حمام
السباحة..

دللت له نور لسانها بمرح وطفولة..

نور بمرح: شتت انتباهك يا عجوز..

خلع ادهم سترته والقي بها ثم طوي اكمام
قميصه..

ادهم بخبث وهو يقترب خطوة بخطوة: بما
أني بقي عجوز.. فانا احب اثبت كويس عكس
كدة..

ركضت نور سريعا بكل قوتها وتتعالي صوت
ضحكاته وهو يركض خلفها..

ادهم بضحك: تعالي هنا واللهي ماانا سايبك..

وقفت نور خلف شجرة وهي تضحك..فوقف
ادهم امامها..

نور بضحك وخجل: خلاص والنبى ده انا بهزر
ياادهومي..

ادهم بمرح وهو يقترب منها: ماانا عارف
ياروحي انك بتهزري..وانا كمان بحب
اهزر..ابتعدت نور وركضت بمرح بمجرد ان
وجدته يقترب ولكن سريعا ماوقفت خلف
شجرة اخري..فأشاحت بنظرها ولكن لن
تجده فأستغربت ولكنها شهقت عندما
وجدته امامها ملصق بوجهها وينظر بخبث
ويرفع يديه علي الشجرة يحاوطها...

نظرت نور له وشردت بعيونه السوداء
الجزابة التي تخطف قلبها وبملامحه
الرجولية المعتادة..ولكنها فاقت علي قبلته
العميقة من وجنتيها..فوكزته نور سريعا علي
صدره..

نور بخجل: ادهم بس عيب...

ادهم بخبث: هو ايه اللي عيب؟

خجلت نور واخفضت راسها سريعا من بين
يديه وبمجرد أن بدئت تركض وجدته مسك
يديها ويسحبها..فحاولت أن تسحب يديها
فألتوت ساقها وترنحت ثم وقعت وادهم
فوقها الذي كان يحاول أن يمسكها..

اغمضت نور عينيها وفتحتها وجدت حالها
هكذا وادهم فوقها ينظر لها...فانفجرا الأثنان
بالضحك...

نور بضحك: هو ايه اللي حصل ده.. ثم هدئت
قليلا وهو ايضا...

رفع ادهم خصلات شعرها من علي وجهها
بحنان.. ونظر لها بعشق.. فشردا الأثنان بالنظر
لبعضهما بعشق..

اقترب ادهم منها وكاد ان يقبلها..

نور بخجل: ادهم حد من الشغالين يشوفنا..

ادهم بعشق: يشوفوا اللي يشوفوه انتي
مرااتي..

نور: ادهم مينفعش احنا في الجنينة..

ادهم بخبث: انا دوقت الكريز ولازم ادوق
الفراولة وحشتني اوي اصراحة..

نور بخجل شديد: ادهم.. قاطعها بقبلته
العاشقة لها ويمرر يده علي جسدها

بشوق..وبدء يضع يده تحت التشيرت

الخاص بها...

شهقت نور بخجل وابعده عنها عندما

وجدت رحمة تبحث عنهم..

نور: ادهم خلاص ابعده دادة رحمة

هتشفونا...ابتعد ادهم غصب ووقف ووقفت

نور ايضا عندما قام برفعها من خصرها..

جئت رحمة...

رحمة بإبتسامة: يلا بقي عشان تتغدوا..

اومأت نور براسها ثم دخلا سويا وجلسا علي

السفرة..

رحمة بسعادة: ربنا يخليكووا لبعض

واشوفكم كدة دائما مبسوطين واشوف

ولادكم بقي وافرح بيهم..

ابتسمت نور بسعادة..

ادهم بخبث وهو ينظر إلي نور: قريب اوي..

نظرت نور له بخجل...

ادهم بهمس في اذنيها: عايزين نشد حيلنا

بقي..عشان انا ناوي علي دستة كدة..

نور بخجل وتذمر: ادهم خلاص بقي سيبني

اكل..

ضحك ادهم علي خجلها وبدءا يأكلون...

في الصباح...

دخل طارق إلي قسم الشرطة...وبعد فترة

دخل عليه ايمن..ثم ركض عليه..

ايمن: اخوي شوفت اللي حصل..ثم سرد

عليه كل ماحدث...

طارق يا استفهام: البت دي شكلها ايه؟؟

وصف أيمن له شكلها...

طارق: يبقي هي مفيش غيرها..

أيمن: هي مين؟؟

وقف طارق وكاد أن يمشي ولكن استوقفه

أيمن..

أيمن: رايح فين ياخوي اعمل اي حاجة

متخلهاش تجول عليا..

طارق: متجلجش انا هتصرف... ثم خرج...

دخلت نور مكتبها وهي تتكلم مع ريم علي

الهاتف..

ريم: ما هو اكيد لما تروحي المحكمة

هيشوفوا ملامحك ويمكن... قاطعتها نور..

نور وهي تجلس: انا عملت اللي ريحني..انا
مكنتش بنام بسبب الموضوع ده..انا مش
هاممني حاجة انا ريحت ضميري..احساس
أنك بتنامي علي سريرك مرتاحة ومش اذية
حد ومريحة ضميرك ده بالدنيا ومافيها..

تنهدت ريم واردفنت: تمام بصي اقلي
دلوقتي وهتصل بيكي بعد شوية...ثم اغلقا
الهاتف...دخلت السكرتيرة..

صفاء: مدام نور في واحد طالب أنه يدخل وده
شوفناه قبل كدة هو كان..قاطع حديثها
عندما دخل طارق..

صفاء بغضب: ايه يااستاذ ده..انت داخل
وكالة من غير بواب..تطلعت نور له وبدئت
تتذكره عند دخوله هكذا فتذكرته سريعا...

نور: انت عايز ايه؟؟

طارق برجاء: ممكن بس اتكلم معاكي في

موضوع مهم؟؟

استغربت نور واردفت بحدة: ومقدرتش

تستني حضرتك لما يجيلك الأذن أنك

تدخل..ولا حضرتك فاكر نفسك مين عشان

تتدخل بالطريقة دي..

طارق: انا اسف جدا..بس معلش موضوع

مهم لايحتمل التأخير..

نور لصفاء: اخرجي انتي...ثم خرجت صفاء..

جلست نور..

نور: اتفضل قول اللي انت عايزه وياريت

بسرعة..

جلس طارق امامها..

طارق: ايمن اخويا..

نظرت له نور بإستغراب..ثم اكمل طارق:

قضية القتل..

نظرت له نور بصدمة..

طارق: انتي كنتي هناك معرفش اذا كنتي

من بداية تسليم الأسلحة ولا لاء بس كل

اللي عايز ا قوله انا اخويا قتل غصب عنه

اخويا مقتلش مع السبق والإصرار وانتي

اكيد عارفة كدة...

فاقت نور من صدمتها..

نور: انا قولت اللي شوفته والله اعلم

بالنوايا...

طارق بغضب: وليه تعترفي علي شخص

متعرفيش عمل كدة ليه..ومعملش كدة

بسبق وإصرار..

نور بتهكم: هو القتل بقي بيتسأل فيه ليه
عمل كدة..مهما حصل اللي مات ده روح..

طارق: تأخدي كام؟؟

نور بحدة وهي تقف: اتفضل اطلع برة..

طارق: معاد المحكمة اتحدد.. هعملك اللي
انتي عايزاه وادفعلك اللي انتي عايزاه بس
تغيري اقوالك..اي حاجة عايزاها انا
هعملها لك..

تحركت نور وفتحت بابها..

نور بغضب: اطلع برة بقولك..تحرك طارق
بغضب وكاد أن يخرج..

طارق: اكيد انتي مصدومة من اللي
شوفتيه..بس هسيبك تفكرري..اي حاجة
وكل حاجة انتي عايزاها انا هديها لك...

غضبت نور اكثر منه..

نور بغضب: اخوك لو خرج من قضية القتل
دي ففيه قضية سلاح مستنياه..اتفضل برة..

استشاط طارق غضبا منها..

طارق: رجعلك تاني ومش هسيبك الا لما
تعملي اللي انا عايزه..ثم خرج..جائت صفاء
سريعا..

صفاء: مدام نور في حاجة حصلت..

نور: لاء اخرجي انتي دلوقتي..ثم خرجت..

جلست نور علي الكرسي حاولت أن تزيل
توترها وخوفها..

نور: لاء اهدي يانور مش هيحصل حاجة..انتى

عملتى اللي ريح ضميرك..ثم اردفت

بصمود: مش خايفة من أي حاجة طول ماانا

علي حق....

رايكم؟؟

توقعاتكم؟

الي اللقاء في الفصل السادس عشر..

متنسوش الفوت ورايكم

الفصل السادس عشر(الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي♥♥

#بقلم:مريم إبراهيم سعد

دخلت نور إلي الشركة..ثم وقفت امام مروة
وجدتها لاتلبس عاري ولكنها تلبس فستان
لتحت الركبة منحوت علي جسديها بشدة
ويظهر جسديها باغراء شديد..استشاطت نور
غضبا وغيره..

اشاحت مروة بنظرها لها ثم وقفت وهي

تعلم من نظرتها انها غاضبة..

مروة بخبث: نور هانم اهلا وسهلا..

رمقتها نور باستحقار ثم دخلت إلي مكتب

ادهم..

نظر ادهم وجدها امامه ثم وقف واقترب

منها..

ادهم بإبتسامة: حبيبي ايه المفجأة الحلوة

دي..

ابتسمت نور وهي تحاول تتخطي تلك

الغيرة التي تسيطر عليها وتجعلها تغضب

كثيرا..ولكن فجأة قبلها ادهم من شفيتها

قبلة صغيرة ثم ابتعد..

ادهم وهو يتقدم للهاتف: هطلبك عصير..

استوقفته نور وهي تضع يديها حول عنقه
بدلع..

نور: ادهومي...

حاوطها ادهم من خصرها وقربها منه..

ادهم بحنيه: روحه..

نور بدلع: عايذة اطلب منك طلب صغنون..

ادهم وهو يقبل وجنتيها: وانا عارف ايه

الطلب..

نور بإستغراب: ايه ده عارف أني اقول علي

السكرتيرة..

ادهم: ايوة عارف يا حبيبتتي..

نور بطفولة وهي تلهو بأزرار قميصه: طب

هتسمع كلامي وترفدها صح..

طبع ادهم قبله علي شفيتها ثم حسس بيده
علي شعرها وكأنها طفلة الصغيرة..

ادهم بإيجاب: حاضر اسبوعين بالظبط
وتلاقيها اترفت..

نور بغضب: وهيفرق ايه بقي دلوقتي من
اسبوعين..

ادهم بتنهيده: عشان هي ماسكة حاجات
مهمة ومينفعش تسيبها كدة في
النص..وصعب دلوقتي اجيب واحدة وطبعاً
مش واخدة علي طبعي..وده طبعاً هيجتاج
اتترفيو وانا مش فاضي..

نور بتذمر: تمام ياانا بقي ياللملزة دي..

ادهم بجد: انتي ازاي تحطي نفسك في
مقارنة معاها..دي حاجة وانتي حاجة تانية

خالص..انتي متتحطيش اصلا في مقارنة مع
حد..

شعرت نور بالسعادة من حديثه هذا..

نور بغضب: وعجبك بقي لبسها الملقق ده
ثم اكملت بتهكم: لاء اصراحة محترمة من
عريان لملقق..

ادهم بخبث وهو يثير غيرتها اكثر: طب ملقق
احسن من عريان برضو..

نور بغضب: يعني انت بقي واخذ بالك من
لبسها..

ادهم بغضب خفيف: مش انتي اللي
بتقولي..

نور بتذمر: انت اصلا لو بتحبني المفروض
تمشيها من غير نقاش..اقترب منها ادهم

خطوة تلو الأخرى...تراجعت نور حتي التصق

ظهرها بالباب فحاطها بيده...

نور بتلعثم: ادهم..ادهم ابعده شوية..

اقترب منها ادهم اكثر..

ادهم بخبث: ليه؟

نور بخجل وتذمر: عشان المفروض بنتناقش

دلوقتي وو قاطعها ادهم بقبلة

عميقة..استمرت القبلة بضع دقائق..ثم

ابتعد عندما شعر بأحتياجها للتنفس..ثم

الصق جبينه بجبينها..

ادهم وهو يلهث: المفروض الثقة بينا تكون

موجودة..قولتلك اسبوعين بالظبط وهمشيها

انتهينا..

اومات نور براسها..

نور بطفولة: بس هما اسبوعين بس..

ادهم بابتسامه: حاضر اسبوعين بس..

ابتسمت نور بخفة ثم اخذت حقيبتها..

نور: انا همشي بقي..ومتأخرش عشان انت
بقيت تتأخر كثير..

مسكها ادهم من يديها وقربها منها بخبث:
طب ايه مفيش تصبيرة منك..

وكزته نور بيديها علي صدره بخفة..

نور بمرح: ادهم انت مبتزهقش..ثم قبلته
سريعا وركضت للخارج..

نور بطفولة: متتأخرش..ثم خرجت..

ابتسم ادهم علي معشوقته وطفلته..

بعد مرور يومين..في مكتب نور..

دخلت صفاء لها..

صفاء: استاذة نور نفس الشخص ده جاي

وعايز يقابل حضرتك..

عقدت نور حاجبيها بتسائل..

صفاء: استاذ طارق..

تنهدت نور بغضب واردفت قائلة:

دخليه..دخل طارق..وقفت نور..

نور: نعم؟؟ حضرتك عايز ايه؟

جلس طارق امامها..

طارق: جاي ارجعك عن اللي هتعمليه.. زي

معارفة المحكمة الأسبوع الجاي ثم اكمل

برجاء: غيري اقوالك هأمنلك مستقبلك

هعملك اللي انتي عايزاه..هديكى الفلوس
اللي عايزاها..

نور بحدّة: هو انت فاكر بفلوسك دي تقدر
تعمل اللي انت عايزه..اخوك قتل..يعني
يتعاقب وايا كان الحكم اللي هتصدره
المحكمة هيكون من حق اخوك الحكم ده..

طارق بتحذير: بس انتي هتعملي اللي انا
عايزه وتغيري اقوالك..

نور بحدّة: اطلع برة..

طارق: ادهم بيه يكون جوزك مش كدة؟

نور غضب: وانت مالك..

طارق بغضب: بقولك ايه ماتيجي معايا
دغري كدة وقولي عايزة كام..

نور بحدة: اطلع برة يااما واللهي العظيم
هتصل بالبوليس..

وقف طارق واردف لها بتحذير: هخرج بس
فكري عشان متندميش..واكيد انتي مش
غبية عشان ترفضي..انا زعلي وحش اوي
يااستاذة نور فاتقي شري..ثم خرج..

نور لنفسها بتوتر: انا لازم اقول للبوليس ده
مش هيسبني في حالي..لاء..لاء اكيد هيبقي
فيه حراسة عليا وادهم ممكن يعرف وهو
عصبي..ربنا معايا بقي في اللي انا فيه ده..

في قسم الشرطة..دخل ايمن لطارق بالغرفة..

ايمن وهو يحتضنه: اخوي اتوحشتني جوي
ياخوي..

احتضنه طارق بحزن وخوف علي اخيه..

ايمن: عملت ايه مع البت دي..

طارق: حاولت اتفق معاها بس رافضة..بس
هحاول..هعمل اي حاجة عشان تخرج منيها..

ايمن: اوعي تهملني ياخوي..

طارق: هحميك لحد اخر نفس فيا...

في المساء.. في فيلا عمر...

خرج عمر من حمام غرفته فوجد ريم وهي
تدرس بعض الملفات...

عمر: هتاخدي اجازة امتي؟

ريم بإستغراب: ومين قالك أني هأخذ اجازة..

عمر وهو يقوم بتنشيف شعره..

عمر: هو انتي مش في اخر السابع ومعاد
ولادتك قرب..يعني المفروض ترتاحي
شوية..

ريم: ومين قالك أني انا تعبانة ماانا كويسة
اهو..

عمر بضيق: مش لازم تقولي انتي بتبقي
شكلك مرهقة..وايه يعني لو خدتي اجازة كام
يوم هيحصل جريمة..

ريم بتنهيذة: هو احنا هنرجع نشغل تاني
الأسطوانة دي يا عمر..

عمر بحنق: هي كانت اتقفلت اصلا..استنيتك
تعملي حاجة تريحنا وتنظمي بيها
وقتك..انتني من الشغل للبيت ومن البيت
للشغل..حاسس أني انا مش في حياتك
ياريم..حاسس اني حتي مبقتش في يومك..

ريم بعصبية: قولتك انا بحاول انظم وقتي
محسني إن كل ده بمزاجي..

عمر بغضب: هو انتي ليه بتتعصي دلوقتي
احنا بنتناقش..

ريم بتذمر وهي تغلق ملفها وتضعه علي
المنضدة ثم وارحت بجسديها علي الفراش
بطفولة واحكمت الغطاء عليها..

عمر بتهكم: هو ده حلك للمشكلة..

ريم بتعب: عمر الله يخليك بكرة نتكلم في
الموضوع ده..سيبني بس انام..تنهد عمر ثم
اراح بجسديه بجانبها ويغلق عيونه ويحاول
أن ينام..

ريم بدلع: موري..

فتح عمر عيونه لها..

ريم: عايضة كبدة اسكندراني جاهزة... اشاح عمر
براسه للجهة الأخرى وهو يمثل النوم..

ريم بتذمر: يا عمر ررررر..

عمر: اتخمدى ياريم..

القت ريم الوسادة عليه وهو نائم..

ريم بتذمر: طب ياخويا نام مش فالج غير في
كدة..

بعد مرور اسبوع.. ظل طارق يطارد نور دائما
حتى تغير اقوالها مع تهديداته وتحذيراته
الدائمة لها..

في الصباح..دخلت نور إلي المحكمة وجلست
علي المقاعد لن تدري بمن يجلس
بجانبيها..ولكن تفاجأت بصوته الأجهش..
طارق: هتندمي ندم عمرك لو معملتيش
اللي قولتلك عليه..

وقفت نور وذهبت لتجلس بمقعد اخر تحت
نظراته الطويلة التي وترتها كثيرا...وبمجرد أن
ذهبت للمقعد الأخر بدئت الجلسة...وبعد
فترة من الحديث الطويل...فجاء صوت
القاضي..

القاضي: نور حسين الشرقاوي
اتفضلي...وقفت نور وهي تشعر بالخوف
الشديد من نظرات طارق المخيفة
والتحذيرية لها..

اغمضت نور عينيها ثم فتحتها واخذت نفس
عميق وبدئت بسرد كل ماشاهدته...

اشتعل طارق غضبا ثم وضع راسه بين يديه
ويستمع لحديثها ونظر لأخيه وجده خائف
ينظر له..سردت نور كل ماحدث ثم جلست
بمقعدھا بأذن من القاضي لن تنظر لأحدا
حتى لاتشعر بالخوف اكثر..وبعد فترة من
حديث المحامي الخ..

ثم جاء صوت احدي القضاة: الحكم بعد
المدولة..محكمة...دب الرعب بقلب نور
عندما لمحت نظرة الإنتقام بعيونه..وبعد
فترة.....

ينتظرون كثيرا من الناس بانتظار ما سيأتيهم
من قرار حتي تفاجأوا بصوت قوي:
محكمة....

جلس القضاة بأماكنهم... ثم قال احدهما:
حكمت المحكمة حضريا علي المتهم أيمن
المنشاوي بتحويل اوراقه إلي فضيلة
المفتي.. رفعت الجلسة..

جاء اصوات من يعترضون... ومن يتسمون
بفرحة.. اشاح ايمن بنظره لأخيه وهو بداخل
هذا القفص الحديدي ودموعه تحبس
بعينيه... نظر له طارق بصمود وحزن ثم اشاح
بنظره للتي كادت أن تمشي فوقف أمامها
وهمس لها بنبرة تحمل الحقد والغضب
والمكتوم: ورحمة ابويا لأخليكي تدفعي تمن
حياتك كلها انك فكرتي بس تعترفي.. ثم
رمقها بنظرة اخفتها داخليا كثيرا ولكنها
تمسكت بالتحدي والقوة وقالت: الجزاء من
جنس العمل...

ثم خرجت وقلبها يموت رعبا من حديثه هذا
ونظرته التي كادت ان تقتلها...

وبعد فترة وصلت نور إلي الفيلا...غيرت
ملابسها الي بيجامة زهري فضفاضة واطلقت
لشعرها البني العنان علي ظهرها ووضعت
بعض لمسات الميكب علي وجهها تحاول
أن تتجاهل خوفها وتوترها..تحاول أن تتجاهل
ماحدث اليوم..ثم جلست علي الفراش
وفجأة اغمضت عينيها وانسحبت لنوم
عميق..وبعد فترة دخل ادهم الي الغرفة
وخلع سترته واقترب منها وهو ينظر لها
وجدها كالطفلة مستغرقة بعمق
بالنوم..ولكنه وجد وجهها تتناثر عليه قطرات
العرق فجأة وتمسك بالشرشف بقوة وكأنها

تستنجد بأحد.. فعلم سريعا انها بكابوس
حاوطها ادهم سريعا وحركها برفق بكتفيها..
ادهم: نور.. حبييتي فوقى ده كابوس.. فاقت نور
وهي تتنفس بصعوبة ونظرت لأنحاء الغرفة
ثم وجدت حالها محاوطة بين يد ادهم..
احتضنته نور بشدة وتتشبث بقوة بقميصه..
صمت ادهم واحتضنها اكثر بشدة وحسس
علي جسديها بحنان ليعث لها الأمان.. ثم
نظر لها وجدها استغرقت بالنوم مرة اخري
ابعدھا عنه ادهم واحكم الغطاء عليها ثم كاد
ان يذهب للمرحاض وهو يخلع قميصه..
ولكن فجأة مسكته نور من يديه..

نور بنوم: ادهم بقي خليك معايا عايزة انام في
حضنك.. ابتمسم ادهم ثم جلس بجانبها بعد

أن اخلع قميصه وحاوطها بيده وقربها
لصدره..ثم انسحبا الأثنان بالنوم العميق...

في قسم الشرطة..

دخل ايمن لطارق في الغرفة..

ايمن بخوف: اخوي هتعدم ياخوي انا كده

خلاص هموت..اعمل حاجة ياخوي..

طارق بحزن: اهدا انا مش هسيبك..

ايمن بتوتر: انت مواعيش للحكم ولا ايه..انا

هموت ياخوي..

طارق: مفيش غير حاجة واحدة بس جدامي..

ايمن: ايه هي؟؟

طارق بتفكير: ههريك..

ايمن: ايه..كيف يعني؟

طارق بحنق: هو ده الحل الاخير ليا..مفيش
غير كدة اللي هينجيك من الموت..

ايمن بخوف: طب امتي هتهربني..

طارق بجمود: لسة مش دلوجت..لازم الأول
اعمل اللي في بالي عشان اشفي غليلي..ثم
وقف طارق وخرج بعد أن طمن اخيه..فتح
طارق هاتفه واتصل ب..

طارق: انت فين؟

المتصل: انا في.....

طارق: تمام انا جاي دلوقتي...ثم اغلق الخط..

في احدي الشقق..طرق الباب فجأة

...فتح زياد..دخل طارق لزياد ومها..

طارق بجمود: انا موافق علي اي حاجة انتوا
هتعملوها..هتنفذه امتي واقدر اساعدكم
ازاي؟

نظر زياد لمها بخبث ثم عاد بنظره لطارق
وهو يتذكر ماحدث...فلاش بااالك...

دخل طارق لزياد بمكتبه بعد ان اخذ
الأذن..وقف زياد ومسكه من قميصه..

زياد بغیظ وغبض: انت لیک عین تیجی هنا
بعد اللي عملته..فاكرني هسكت ده انتوا لسة
هتشوفوا مني اللي عمرکم ماشوفتوه..

مسك طارق يديه التي تمسكه واخفصها
من علي قميصه..

طارق: ايه هدفك اللي عايز توصله من ادهم
الشرقاوي..

زياد بغضب: دي لعبة جديدة بقي
صح..متفقين انت وادهم عليا..مش انا اللي
اكل المقلب مرتين..

طارق: ادهم مش غبي ولا انا عشان اجي
ليك بالطريقة دي..انا عرفت ان نور يكون
جوزها ادهم..

زياد بتهكم: لعبة جديدة دي..انا
متأكد..قاطع طارق...

طارق بجمود: انت انتقامك من ادهم وانا
انتقامي من نور..هدفنا واحد..

زياد بإستغراب: وانت مالك ومال نور..هي
عملت ايه؟

طارق: مقدرش ارد علي سؤالك ده غير بعد
يومين بالظبط..

زياد: بس انا بقي مش مصدقك وايه اللي

هيخليني اصدقك اصلا؟

طارق: هتصدق يومين بالظبط واحتمال اجي

وهشترك معاك في اي حاجة تأذي نور..ثم

وقف وخرج...بأاااااالك..

زياد: تمام كدة بقي نبدء نقولك علي اللي

هنعمله...

اوماً طارق براسه وبدء يسمع لهما..

بعد فترة خرج طارق من تلك الشقة..

مها: وانت ايه اللي يخليك واثق كدة منه

مش ممكن يكون متفق مع ادهم..

زياد: تُو انا خليت واحد يراقب طارق خطوة

بخطوة ووالي انه راح محكمة وشاف نور

كمان داخلة المحكمة..والي نظرته ليها كانت

مخيفة وفيها تهديد.. وادهم مهما كان يلعب
معايا مستحيل يدخل مراته في اي حاجة..

في الصعيد.. دخل طارق للفيلا وأبان عليه
الجمود والحزن وجلس علي الأريكة.. فجاءت
ناهد ووضعت يدها علي كتفيه بدعم..
ناهد بتنهيدة: عرفت حكم اخوك من أهل
البلد..

طارق: حاسس اني عاجز لأول مرة.. مش
عارف احميهم.. بس لازم احميهم بأي طريقة..
ناهد: انت حمتهم ياولدي وعملت كل اللي
عليك.. اخواتك هما اللي الشر مزروع
فيهم.. إياك ياولدي تعمل حاجة
عفشة.. خليك بأمان.. افتكر ربك قبل ماتعمل
أي حاجة فيها شر..

نظر طارق لوالدته بحزن ثم وقف وصعد
لغرفته...

بعد مرور ثلاثة ايام..

جالس ادهم بمكتبه يشرب من قهوته وينظر
بملفه وفجأة جاءت رسالة لهاتفه.. ثم فتح
هاتفه ووجد رسالة من رقم مجهول..(جامدة
اوي مراتك والحسنة اللي في ضهرها عاملة
شغل عالي)

هب ادهم واقفا بغضب شديد ويقرا تلك
الرسالة مرة اخري كان كالتمثال حتي جاءت
له صور..(عبارة عن نور بقميص نوم احمر
وحدها)نظر ادهم بصدمة يتفحص ملامحها
بالصورة وكأنه يريد ان يقول ليست
هي..ولكنها هي بلامحها..فاق من صدمته

علي عدة صور (صور تجمع نور برجل يجلس

بجانبا وهي نائمة، يحتضنها، يقترب منها..

مسك ادهم راسه بغضب وهو يحاول أن

يستوعب تلك الصور بمرارة.. يحاول أن

يفكر.. من المستحيل نور تفعل ذلك.. فاق

من شروده علي رسالة اخري (مراتك في

شقة... عنوان...) ركض ادهم سريعا للخارج

كالعاصفة وعقله ليس معه.. فقد مصدوم

مما راه.. ولكن بداخله يحترق.. لا يصدق..

نظر له الموظفين بإستغراب من هيئته تلك

ولكن لن تستغرب مروة هيئته تلك.. فقط

ابتسمت بخبث..

لمحه عمر يخرج بتلك الطريقة من الشركة..

عمر: اكيد في حاجة.. ثم ركض خلفه حتي

خرج ووجده انسحب بسيارته بسرعة

شديدة..ركب عمر سيارته وانسحب
خلفه..وقف ادهم امام العمارة ثم هبط من
سيارته وملامحه بها الجمود قلبه
يحترق..ماذا سيحدث اذا وجدها هكذا..ثم
صعد للشقة..وجد الباب مفتوح نصف فتحة
فدخل سريعا..وجد شقة ممتلئة بزجاجات
الخمير العديدة..اخذ يبحث بكل غرفة حتي
فتح غرفة ووجد...

رايكم؟؟

توقعاتكم؟

متنسوش الفوت ورايكم

الفصل السابع عشر(الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي♥♥

#بقلم:مريم إبراهيم سعد

التفاعل وحش

حتي فتح غرفة ووجد بها بمن تنام علي
الفراش وتململت وفتحت عينيها ثم فاقت
ووقفت وعقلها بين اليقظة والنوم لاتشعر
بشئ..

نظر ادهم لها وشعر وكأنه تجمد وبدء
يتفحصها بقميصها الأحمر الذي أبان بالصور
له ويتذكر تلك الرجل الذي كان يقترب
منها..اقترب ادهم منها..حاولت نور أن تتفوه
ولكن لاتزال بين اليقظة والنوم فقط تقف
لايصدر منها أي ردة فعل..

صفعها ادهم صفعة قوية للغاية اسقطتها
ارضا جعلت الدماء تهطل بجانب
فمها..نظرت نور له وبدئت تستعيد وعيها
تلقائيا..هبط ادهم لمستواها وامسكها من
خصلات شعرها لتقف له مرة اخري تأوهت

نور بشدة..ثم صفعها عدة صفعات متتالية
ثم سقطت ارضا..فاقت نور ونظرت له
بصدمة وتعب وهي تنظر للغرفة بإستغراب
شديد ثم شهقت عندما وجدت حالها
بقميص نوم قصير..ولكنها فاقت من
صدمتها علي لكمة ادهم وضربه بجسديها
وتمسكه بخصلات شعرها..

ادهم بصياح غاضب: بقي انتي بتخونيني
يا...راح فين اللي كان معاكي
انطقي..انطقي..نظرت نور له بصدمة..تحاول
أن تتكلم ولكن لسانها لن يساعدها تشعر
وكأنها اصبحت صماء..ثم بدء يضرب
بجسديها ويصفعها بشدة..

هطلت دموع نور بوجع وهي تتأوه وتحاول
تغطية جسدها لاتعي ماذا حدث..ولكن فجأة
وضع ادهم حذائه علي يديها بشدة..تأوهت

نور وهي تبكي بمرارة وتتلوي بوجع تحاول
أن تبتعد عنه.. ونظرت له وجدته كأنه ليس
ادهم.. وكأنه ليس هذا زوجها.. شخص وكأنها
لأول مرة تراه.. تريد أن تتحدث وتصرخ به أن
يتركها اثناء صفعاته

الشديدة لها.. بدء بضربه الشديد لها لايري
أمامه فقط يتذكر تلك الذي كان يقترب
ويقوم بشتها له بأقبح الألفاظ.. بدئت نور
تهطل الدماء من جسدها ووجهها الذي
اصبح متورم وبه خدوش.. بدئت نور أن
لاتشعر بحالها ولكنها تريد أن تصرخ من
المها سواء كان جسدي او نفسي وبدئت
بغلق عينيها تدريجيا وشعرت بأن الموت
يقترب منها ولكن شاهدت بمن يسحب
ادهم بشدة ويحاوطه..

عمر بصياح: ادهم فوق..فوق..ثم نظر للملقة
علي الأرض وصدم بأنها نور بتلك هيئتها
ولكن اصبح وجهها كثير الكدمات وجسدها
يهطل الدماء..ثم بدء يسحب ادهم الذي كان
كالوحش ولكن لن يستطيع...

عمر بصياح: نور فوقي حاولي تقومي
يانور..فوقي واهربي..

فتحت نور عينيها بتثاقل بأثر كلامته وهي
تضع يديها علي بطنها بتلقائية..وجدت مازال
عمر يمنع ادهم ويصرخ به أن يقف
ولا يأذيها..

فاقت نور واصبحت تفكر بشئ واحد فقط
يجب ان تحميه وهي لاتعلم اذا كان موجود
ام لاء من كثرة الوجع الشديد بجسديها
حاولت نور أن تتحرك وتقف وهي تجد أن
عمر خرج ادهم من الغرفة بعد معاناة وهما

يصرخا ببعضهما..واخيرا وقفت نور ولكنها
وقعت عدة مرات بسبب الجروح الشديدة
بساقها..ثم انتبهت لملابسها الملقاة بالأرض
ونظرت للقميص القصير الذي
ترتيديه..هطلت دموعها لاتعلم ماذا حدث
لها..ثم اخذت ملابسها بوجع وبدئت
ترتيديها..فقط شيئا وحيدا يجب أن تحميه ثم
وقفت بصعوبة وفتحت الباب ببطء ونظرت
وجدته ادهم يدير ظهره ويكسر ماحوله وعمر
يحدثه ويمسكه..فتحركت نور ببطء وهي
تضع يديها علي فمها لتكتم وجعها
وشهقاتها ثم خرجت وهي تنظر له وهو يدير
ظهره ويسند علي المنضدة ويتنفس
بسرعة..

في احدي الشقق..

يجلس لايغير اهتمام لحديثهم
وسخريتهم.. فقط لايعي ماذا فعل بحاله..
هل هو اصبح كذلك منتقم مغلول.. لا يصدق
هل هو فعل ذلك.. ثم بدء يتذكر مافعلوه..
فلاش باالك.. (دخل الرجل وهو يحمل نور
الغائبة عن الوعي ثم وضعها علي
الفراش.. دخلوا طارق ومها وزياد شاهدوها..
زياد للرجل: اوعي يكون حد شافك وانت
جايها

الرجل: عيب عليك يا زياد بيه مستحيل حد
يشوفني انا متعود علي كدة..

زياد وهو يمد بيده له بنقود كثيرة: خد دول
ومشوفش وشك تاني خالص.. واوعي حد
يعطر فيك..

الرجل: متقلقش يا زياد بيه... ثم خرج..

زياد: مها شوفي شغلك.. توجهت مها لها
واخلعت عنها الحقيبة ثم توجهت إلي
الدولاب..

وقف طارق امام زياد..

طارق: يلا نخرج برة..

نظر زياد لنور برغبة شديدة..

ادرك طارق من نظراته لها..

طارق بحدة: بقولك يلا نخرج برة يا زياد.. اوماً

زياد براسه ثم خرجا..

دخل رجل إلي تلك الشقة..

الرجل: مسا مسا يارجاله..

نظر طارق لهيئة الرجل بشك..

ذياځ: هتعمل اللي قولنالؑ عليه و؁اخذ
فلوسؑ و؁مشي و؁نسي أنك شوف؁نا
خالص..

الرجل: اؑيد ياؑياځ بيه بس فين الموزة..
طارق بغضب: ما؁؁؁م نفسك..ان؁ جاي
؁م؁ل شوية صور و؁مشي..ايه ياؑياځ ان؁
مش مفهمه..

اس؁؁رب ذياځ من لهج؁ه هذه..

ذياځ يا؁؁؁راب: مفهمه بس مالؑ ا؁؁م؁؁
ؑدة ليه قاطع ؁؁؁؁هما ؁روج مها من
ال؁رفة..

مها: جه؁؁ها..

طارق ب؁؁ود: فين الؑاميرا..

مها: جوه.. جهزت كل حاجة.. دخلوا جميعهما
الغرفة..

مها للرجل: اقلع التشيرت بتاعك وروح
جانبها علي السرير.. اخلع الرجل تشيرته
وجلس بجانبها وينظر لها بشهوة..
بدء طارق يقوم بتشغيل الكاميرا..

طارق بجمود: روعي ظبطي راسها وكأنها
بصاله..

بدئت مها تعتدل نور..

طارق بحدة للرجل: تعمل اللي اقولك عليه
لو لقيتك اتماديت في حاجة موتك هيبقي
علي ايدي..

نظرا زياد ومها لبعضهما بإستغراب منه..

زياد: لهجتك متغيرة كدة ليه يطارق؟

طارق بغضب: اهو كدة..ولو مش عجبكوا

نفضها عادي جدا..

مها: خلاص بقي هتتخانووا ولا ايه يلا ياتارق

صور..

بدء طارق يلتقط لهم عدة صور..ثم اردفت

مها للرجل أن يحتضنها..اخذ طارق لهم تلك

الصورة بصعوبة..ثم انتهوا..فظل الرجل

جالس بجانب نور وينظر له برغبة...اقترب

طارق منه ومسكه ولكمه بوجهه..

طارق بغضب: ايه يروحكم انت ما صدقت

ثم القي بوجهه النقود..وقف الرجل بخوف

واخذ التشيرت تبعه وخرج...

بدء زياد يرسل الصور لأدهم من خط مجهول

الأسم ثم كسر الخط وخرجوا ولكنه نظر

طارق لنور..

طارق: لعبتنا انتهت لحد كدة..وانا مش
معاكوا في اي حاجة هتحصل تاني..

زياد بخبث: مالك قلبت كدة ليه؟

طارق: موضعنا انتهى وياريت تنسي انك
قابلتني اصلا..ثم فتح الباب وخرج...

مها بإستغراب: هو ماله؟من ساعة ماكنا
هناك مكنش طبيعي..

زياد بتهكم: تلاقى ضميره بس وجعه شوية..

ضحكت مها: خليه يوجعه بقي..

تركض بسرعة ودموعها الساخنة تهطل علي
وجنتيها تخاف أن يلحق بها ويقتلها بل
تخاف علي شئ اهم ثم وضعت يديها علي
بطنها تحاول أن تتخطي الم جسديها ثم

وجدت الناس ينظرون لها منهم من يتحدث
بشفقة علي حالها..ومنهم من ينظر لها
وكأنها عاهرة..ملامحها لن تظهر شكلها من
كثرة الجروح..ولكن بهيئة جسدها وركضها
بتلك الطريقة جعل الناس يتحدثون
عليها..حتي تذكرت..ثم قادتها ساقها
إلي..وهي تركض بسرعة شديدة وتشهق
ببكاء...

في الشقة...

ادهم بصياح غاضب وعمر يمسه: بقي هي

تخوني..نور تخوني..ازاي؟

عمر بصياح: يابني فوق بقي..فوق

يا ادهم..فوق..مستحيل نور تعمل كدة..اكيد

حد عامل كل ده..فوق..لازم نفهم ايه اللي
حصل..

حاول ادهم أن يتحكم بغضبه ثم ابعد عمر
عنه ودخل إلي الغرفة ولكن وجدها فارغة..

ادهم بغضب: نوووور..راحت فين؟..ثم بدء
يبحث بكل ركن في الغرفة..ثم اكمل
بصياح:..هربت اكيد هربت ثم ركض للأسفل
وعمر خلفه..

ركضت حتي وصلت للشقة وهي تننفس
بصعوبة ثم طرقت الباب وهي تنظر خلفها
بخوف تتأكد من عدم وجود احد خلفها..حتي
فتح الباب..وجدت من تنظر لها بخوف من
شكلها وتدقق بلامحها..

دينا: نور..

نور بتلعثم وتعب: د..د..دينا..ثم وقعت

مغشيا عليها..

صرخت دينا..

دينا: ماما الحقيني..جئت والدتها ووجدتها

هكذا..

والدتها: يالهوي..مين دي يابنتي وشكلها

عامل كدة ليه..

دينا: ماما والنبى مش وقته نور بتموت

شيلها معايا وهقولك..ثم حملوها ووضعوها

علي الفراش..

نادية (والدة دينا): انزلي هاتي اي دكتور او

ممرض بسرعة البت بتموت..

دينا بخوف عليها: حاضر..حاضر نازلة اهو..

وبعد فترة جاءت دينا بالدكتور وفحصها

بعناية..

الدكتور: دي اتعرضت للأعتداء الجسدي

الشديد...مين اللي عمل فيها كدة؟

دينا بخوف: ده جوزها يادكتور واحنا اهلها

وهنطلقها منه..

نادية: قولي يابني طمنا عليها هي حالتها ايه؟

الدكتور: الضرب كان شديد اوي عليها كان

ممکن تموت في ايد الحيوان اللي عمل

كدة..بس اللي مستغربه اللي في بطنها لسة

موجود بجد سبحان الله..

دينا: اللي في بطنها..هي حامل؟

الدكتور: ايوة حامل في تلت شهور

ونص..عالعموم دي الأدوية اللي لازم تمشي

عليها..لازم تتغذي كويس جدا..الراحة التامة

ليها...تتمنع من اي ضغط او مشكلة عشان
الجنين..وسبحان القادر اللي نقذ البيبي
ده..ثم توقف وخرج وخرجت دينا توصل به..
خرجت نادية من الغرفة..

نادية: تعالي هنا قوليلي من دي؟

دينا: دي نور ياماما مرات ادهم بيه اللي كنت
بشتغل عنده سكرتيرة ومن ساعتها اتعرفت
عليها وهي اللي حكتلك عن مساعدتي في
حاجات كتير..وبس من ساعة ماخذت الأجازة
مكلمناش بعض..واتفاجأت بيها جاية
بالمنظر ده..

نادية: يالهوي طب ودي مين اللي عمل فيها
كدة؟

دينا: معرفش ياماما معرفش..بس معقول
يكون ادهم بيه..بس لاء لاء مستحيل..المهم
انا نازلة أجيب الدواء..

نادية: ماشي انزلي..وانا هفضل جنبها واحاول
اغيرلها..

دخل ادهم إلي احدي مراكز التصوير..اخرج
ادهم هاتفه ووجه لوجه الفتاة..

ادهم بجمود: الصورة دي حقيقية...

تطلعت الفتاة بالصورة التي بها نور وبجانبها
الرجل..تفحصت الفتاة الصورة..ثم اومأت
براسها..

الفتاة بخوف من هيئته تخاف أن تتحدث..

الفتاة: ايوة حقيقية..

اغلق ادهم عيونه بشدة وكأنه لديه امل أن
تكون الصورة ليست حقيقية..حتي جاء
صوت عمر من خلفه..

عمر: حاول تهذا يا ادهم لازم نعرف مين اللي
عمل كدة..

وبعد فترة...

دخل ادهم لمكتب نور..

وقفت صفاء: ادهم بيه اهلا وسهلا..

ادهم بجمود: نور خرجت امتي وازاي من
هنا؟

صفاء: حضرتك نور هانم خرجت بتجري
وحاولت اكلها بس هي كانت بتجري وكان
شكل كدة حصل حاجة...هبط ادهم سريعا
من المكتب وعمر خلفه..

ادهم للرجال بغضب: هاتولي تسجيلات
الكاميرات اللي في الشوارع دي بسرعة..
وبعد فترة فحص ادهم الكاميرات..وجد من
تجري حتي وصلت وتوقف لها تاكسي
وركبت سريعا..ثم عاد ادهم الفيديو ببطء..
عمر: مش ظاهر ارقام العربية دي..

ادهم بشرود: كدة معناه ايه؟
عمر: انت لسة مفهمتش..يبقي كدة نور
اتخطفك وحد عمل كل الحوار ده عشان
يوقع بينكم..

ادهم بغضب: انا غبي..غبي..انا اللي طلبت
السواق..لولا كدة مكنش كل ده حصل..

فتحت عينيها بتثاقل تحركت ببطء فتأوهت
بوجع... فتحررت دينا بجانبها سرعيا..

دينا بقلق: نور انتي كويسة؟ حاسة بايه؟

شعرت نور بأنها تنسحب للنوم مرة اخري
غير عابثة لأي شيء..

نور بهمس: اوعي تقولي او تتصلي بأدهم أني
انا هنا.. ادهم عايز يقتلني.. إياكي.. ثم انسحبت
بالنوم مرة اخري...

صدمت دينا ووالدتها من كلامتها تلك..

نادية: يالهوي يابنتي يقتلك ده مجنون ده ولا
ايه..

دينا: معقول ادهم بيه يعمل كدة فيها.. طب
ازاي.. اكيد في حاجة غلط..

نادية: ناوية علي ايه ياديننا..انا خايفة احسن
تجيبيلنا المشاكل وجوزها يجي يكسر الباب
ده علينا..

دينا: لاء ياماما متخافيش..انتي ناسية ان
احنا عزلنا وكمان انا غيرت شريحة والموبايل
يعني مش هيقدر يوصلنا..

نادية: اومال هي ازاي صحيح عرفت أننا
ساكنين هنا..

دينا: انا نسيت اقولك أني كلمتها اخر مرة لما
جينا الشقة وشكرتها علي المعروف اللي
عملته معايا ومع ابني..واتكلمنا بقي وكدة
وقولتلها اني احنا عزلنا..

نادية: طب ماكدة ممكن تكون قالتله..

دينا بتنهيذة: ماما متقلقيش ادهم بيه
ميعرفش ان احنا صحاب وبنكلم بعض

وكدة..مش هيجي في باله أن هي هنا..ولو
حتي مش هيعرف المكان..متقلقيش بقي..

نادية بشفقة علي حال نور: طب يابنتي انا
رايحة اعملها حاجة تأكلها..وحطها انتي
المراهم اللي الدكتور قايل عليه..

دينا: حاضر ياماما..

بعد مرور اسبوع...

جالسة علي الفراش دموعها علي وجنتيها
تتذكر كل ماحدث معها..

دخلت دينا عليها..

دينا بشفقة: نور متعمليش في نفسك
كدة..كدة غلط..متنسيش أنك حامل والزعل
غلط عليكى..

وضعت نور يديها علي بطنها ومسحت
دموعها..

اخذت دينا الكريم من علي المنضدة وبدت
تضع لها علي يديها ووجهها..

دينا: انا سيبتك ترتاحي اسبوع..بس مش
ناوية تقوليلي ايه اللي حصل..

نور بمرارة ودموعها تهطل مرة اخري: انا
نفسى معرفش ايه اللي حصل ثم بدت
تسرد لها..فلاش بالالك (تجلس بمكتبها
تراجع بعض الملفات..حتي اهتز هاتفها ثم
فتحت الخط..

نور: الو..

المتصل: حضرتك مدام نور؟

نور بقلق: ايوة في ايه؟

المتصل: ادهم بيه عمل حادثة وفي

مستشفى...

انتفضت نور سريعا بخوف وقلق واخذت
هاتفها ووضعتة بحقيبتها ووضعتها بوضع
الكروس وركضت للخارج فقط تريد أن تلحق
بحبيبها..تخاف أن يصيبه أي مكروه..

صفاء: مدام نور ايه اللي حصل؟؟ مدام نور...

خرجت من المكتب وركضت حتي تجد أي
تاكسي تركبه والخوف بقلبها حتي وجدت
تاكسي يقف لها

الرجل بخبث: تاكسي..

ركبت نور السيارة سريعا...ثم انسحب الرجل
بسرعة بسيارته..

نور: لو سمحت وديني مستشفى...ولكنها
تفاجأت بمن يقوم برش شيئاً علي انفها

حصل..كل اللي جيه في بالي اللي في
بطني..كنت بس عايزة احميه مع اني مكنتش
متاكدة اصلا اذا كان موجود ولا لاء من كتر
وجعي بس حسيت بيه..يارب بقي
ساعدني..يارب..

دينا: اكيد حد كان عايز ينتقم منك او من
ادهم بيه وخطط عشان يعمل كدة..
نظرت لها نور ودموعها علي وجنتيها..
نور بهمس: معقول يكون هو..

دينا بإستفسار: هو مين؟

مسحت نور دموعها..

نور: انا عايزة اطلب منك طلب..

دينا: اكيد طبعا قولي..ده انتي خيرك عليا..

نور: بصي..انا عايزة.....

جالس بمكتب فيلته وبجانبه عمر بالطرف
الأخر..يفكر بها..بحث عنها بكل مكان بشقة
والدتها والجيران وبحث علي أي شئ يوصله
بها..حتي بحث عنها بالشوارع...يفكر من فعل
ذلك بين وبينها..حاول أن يبحث عن أي شئ
يوصله لفاعل ذلك..وحين راها تركض لخارج
مكتبها..قاطع تفكيره عندما وجد رجاله امامه
يخفضوا راسهم بخيبة...

وقف ادهم بحزن وأردف بغضب: يعني ايه
مش عارفين توصلوها..ايه مشغل عندي
شوية نسوان...

عمر: اهدا يا ادهم..انت نفسك معرفتش
توصلها..

ادهم بصياح غاضب: محدش يقف كله يدور

عليها ذودوا عددكوا..ودوروا عليها..

الرجل: اوامرك ياباشا..

ادهم: غوروا من وشي...ثم خرجوا الرجال..

وفجأة اهتز هاتف ادهم..

ادهم: الو...حتي جاء صوت ازدادت حركة

نبضات قلبه من اثر سماع صوتها..

ادهم: نور..نور انتي فين؟

نور بجمود: متدورش عليا لأنك مش

هتلاقيني..وكفاية لحد كدة بقي يا ادهم بيه..

ادهم: نور قوليلي انتي فين؟عايز افهم ايه

اللي حصل؟

نور ودموعها تهطل: مبقاش ينفع يا ادهم
بيه.. وانا معملتش حاجة.. وانساني عشان مش
هتلقيني.. ثم اغلقت الخط..

ادهم بصياح: نور.. نور قوليلي انتي فين
نووور.... ثم نظر لهاتفه وقام بإلقاء كل ما امامه
بمكتبه بغضب..

وبمجرد أن اغلقت الخط.. فتحت الهاتف من
الخلف وقامت بخلع الخط ونثرته إلي قطع
ثم اغلقت الهاتف بعد أن خلعت منه
عداته.. وتمددت علي الفراش وبكت بشدة
وهي تحتضن حالها..

جالس بغرفة مغلقة.. خائف من أن يدخل
عليه احد ويأخذه للسجن مرة أخرى فهو

اقترب حكمه..حتي تفاجأ بمن يفتح
الباب..فوقف ايمن برعب واخذ يتراجع
للخلف حتي فتح الباب ووجد طارق
امامه..ركض ايمن لأخيه واحتضنه..
ايمن: اخوي اتوحشتني جوي ياخوي..

ابتعد طارق عنه..

طارق: وانت كمان ياخوي..

ايمن: المكان ده أمان ياخوي؟

طارق: متجلجش انا مأمّن كل حاجة..اهم
حاجة اكلك ولبسك وكل حاجة اهنيه..إياك
تحاول تخرج بره..إياك ياايمن..

اوماً ايمن براسه بالإيجاب...

رايكم؟؟

توقعاتكم؟

ياريت متنسوش الفوت..

الفصل الثامن عشر(الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي♥♥

#بقلم:مريم إبراهيم سعد

بعد مرور شهرين..جالس بمكتبه وملامحه
أبان عليها التعب والحزن الشديد بذقنه الذي
نمت لتظهر بكبر..ينظر بصورتها..

ادهم بحزن: تعبت من كتر ما بدور
عليكي..عارف أني اتسرعت في حكمي عليكي
بس اعمل ايه..عايز اعرف مين اللي عمل
كدة..مش عارف ادخل فيلتنا وانتي مش
فيها..قاطع حديثه دخول عمر..

عمر: روح ارتاح شوية يا ادهم..انت مش
شايف شكلك تعبان ازاى..

ادهم: ملكش دعوة بيا..اهم حاجة اخبار

الزفت ده ايه؟

عمر: الرجالة رقبوه بس مفيش أي حاجة
عشان تمسكها عليه..من بيته لشركته ومن
شركته لبيته..ومتنقل في الشركات..بس
مفيش غيره يا ادهم هو اللي يعمل كدة..

ادهم وهو يكور قبضته بغضب: اقسام بالله
لو هو ورا كل ده محدش هيرحمه من
ايدي..بس الصبر مستني حاجة واحدة بس
امسكها عليه وهعرف...ثم اكمل بصياح: بس
هي فين..لازم القيها عشان افهم منها كل
حاجة..

عمر: انت كنت منتظر ايه..انت كنت هتموتها
يا ادهم لولا انا مشيت وراك وعرفت كان
زمانها..قاطععه ادهم وهو يضع راسه بين
يديه: خلاص بقي كفاية..منتظرين مني

ايه..لما ادخل الاقي مراقي بالمنظر ده..محدث
حاسس بالنار اللي جوايا..قاطععه دخول مروة
وهي تطرق الباب ثم دخلت بعد أن اخذت
الأذن..تقدمت مروة بالملفات ووضعتها
امامه..

ادهم بغضب: شيلي الملفات دي من
قدامي..

عمر بجد: ادهم بقالك كتير متجاهل
الشغل..كفاية بقي متهدش كل حاجة..

ادهم بغضب لمروة: اتحركي وخدي الملفات
دي من قدامي..اخذت مروة تلم الملفات من
امامه...ولكن فجأة وقع نظر ادهم..ثم تابعها
بتفحص حتي خرجت..

عمر: ايه يا بنني روحت فين..

ابتسم ادهم بغموض وسخرية واعاد بظهره

لكرسیه..

في مكتب طارق..

دخل زياد إلى طارق بعد أن سمح له..

زياد وهو يجلس امامه: واللهي ليك وحشة

ياراجل..ايه محدش بيشوفك يعني..

طارق بضيق: جاي ليه يا زياد؟

زياد بخبث: ايه المقابلة دي..ده احنا حتي في

ما بينا عيش وملح..

طارق بغضب وحزن: لاعيش ولا ملح.. كل

حاجة انتهت..عملنا اللي عملناه وخلص..

زياد بخبث: تُوّ..وليه ننهي كل حاجة كدة..انا

عرفت أنك انت لسة بينك وبين أدهم ديل

يعني فيه بينكم معاملة..وبكدة نقدر نعمل
حاجات كتير..

وقف طارق واردف بحدة: قولتلك انساني
يازيد..ثم اشاح بوجهه للجهة الأخرى واردف:
زيارتك مقبولة..
وقف زياد امامه..

زيد بسخرية و خبت: بس ازاى يعني
البيزنس والديل اللي مابينكم هيستمر كدة
وانت عامل كل ده بينه وبين مراته..مش
راكبة يعني..تخيل كدة يجيله خبر أنك انت
ورا كل ده..منظرك يعني..قاطع طارق
بغضب..

طارق: انت فاكر أنك بتهددني..طب مانت
كمان والزفتة الثانية اللي مطبخنها اصلا..فلو
اتقفشت كلنا كدة واحد..

زياد بخبث: فعلا عندك حق..بس انا بقي
معايا كارت هو اللي هينقذني..ده لو يعني
بعد الشر ادهم عرف حاجة..

طارق بحدة: وانا بقي مش خايف منك ولا
من ادهم..ومش هعمل أي حاجة
معاكوا..كفاية اللي عملناه لحد كدة..واتفضل
برة..

تحرك زياد وكاد أن يخرج ولكن اردف: فكر
ياطارق..فكر كويس..ثم خرج..

جلس زياد علي الكرسي بحزن وضيق..

زياد: معرفش ايه اللي انا عملته ده بس..انا
مش كدة ليه عملت كدة..بس كله يهون هي
تستاهل..ثم وضع راسه بين يديه وهو يفكر..

في احدي الشقق..

تضع يديها علي بطنها المنتفخة للغاية..

نور بحزن: انا معرفش انتي بنوتة ولا ولد بس

عايزة اعرف.. انا كان نفسي في بنوتة.. وماما

حتي كانت دايمما بتقولي لو جبتي بنوتة

سميها جوري.. بس انا عايزة اسميكي علي

اسم ماما.. ثم تنهدت واردفدت قائلة: شوفتي

بابا ادهم عمل فيا ايه.. شوفتي جرحني

ازاي.. مع أني معرفش ايه اللي حصل.. بس

مهما كان هو ازاي يصدق اي حاجة عليا.. انا

وثقت فيه وهو مع اول موقف عمل معايا

كدة.. تعرفي وحشني اووي معرفش ازاي بعد

كل اللي عمله ده بس انا خايفة منه مش

هينفع نبقي مع بعض.. في خيط قوي اووي

اتقطع بيني وبينه.. قاطع حديثها دخول دينا

عليها الغرفة.. فمسحت نور دموعها سريعا

من علي وجنتيها..

دينا بمرح: نور انا حجت عند الدكتور
بالتليفون وبكرة هنروح عشان نشوف جنس
البيبي..

نور بخوف: بكرة..بس بس..قاطعتها دينا..

دينا: متخافيش..ان شاء الله محدش
هيشوفنا..

نور: طب يادينا معلش هطلب منك طلب..
ممکن تجييلي نقاب لما نخرج بكرة..

دينا باستغراب: نقاب..حاضر ياستي هجيبلك
نقاب..

نور بشرود هامسة: وكمان اقدر ادور علي
شغل وانا لبساه...

دينا برفض: لاء طبعا شغل ايه..انتي حامل
ومينفعش تشتغلي بحالتك دي..وكمان انا
مأثرة معاكي في حاجة يانور؟

ابتسمت نور: يا حبيبتي مش قصدي.. بس انا
بقالي كتير قاعدة عندكوا.. وانتوا اكيد مش
مضطرين عشان تقعدوني عندكم وتصرفوا
عليا.. انا هشتغل بس حتي واجيب
مصاريقي..

دينا: مش هينفع يانور.. انتي لو احتاجتي
حاجة انا هجبهالك.. انا جوزي مسافر.. والحمد
لله بيبعتلي اللي بيقضينا واكثر..
نور بوهن: ايوة بس كفاية كدة.. انا تقلت
عليكوا..

دينا بابتسامة: تقلتني علينا ايه بس.. انا بحاول
اردلك ولو جزء من اي حاجة انتي عملتيها
معايا.. انتي بجد ساعدتيني كتير.. حتي ابني
لما كان عيان وبيصرخ في الشارع كنت
ماشية وفلوسي واقعة مني وابني
تعبان.. مش قادرة انسي وقفتك جمبي اليوم

ده..ودلوقتي جه وقت أني اردلك ولو جزء من
الجميل ده..وساعتها عرفت أن ادهم بيه
يكون جوزك وقولت يازين مااختار بجد..
نور بإبتسامة حزينة: أي حد مكاني كان
هيعمل كدة..

دينا بإبتسامة: لاء مش كل الناس الإنسانية
موجودة في قلبهم..ثم اكملت بمرح: انا
متشوقة اعرف جنس البيبي مع أني حاسة
أنه شكله كدة مش جنين شكله كدة توم
عشان بطنك ماشاء الله كبيرة..

وضعت نور يديها علي بطنها بسعادة:
معقول ياريت بجد..فعلا انا بطني كبيرة اوي
حاسة أني في الشهر الحدشر اصلا...ثم ضحكا
الأثنان معا...

في فيلا عمر... تقف وهي تحمل البيبي
الصغير بين يديها وتفكر..حتي دخل الصغير
للغرفة..

الصغير ببراءة: ماما نور مبقتش تيجي
ليه؟حتي مجتش شافت النونو...
اكتفت ريم بنظرة له قاطع حديثهما دخول
عمر..

وضعت ريم البيبي علي الفراش سريعا..
ريم بلهفة: ايه مفيش اخبار عن نور؟
عمر:لا لسة موصلناش لحاجة..

ريم: يارب بقي..يعني ازاي وسط الحراسة
دي كلها وانت وهو مش عارفين تلاقوها..
عمر بجذ: غير كدة كمان حال ادهم مش
عاجبني..

ريم بعصبية: هو بعد كل ده وحاله كمان

مش عاجب.. بجح اوي صاحبك ده..

عمر بتبريز: هو معذور ياريم..منظر كان

صعب وأي راجل ميقدرش يستحمله..

ريم بغضب: بتفكروا في نفسكوا وبس..ليه

قبل كل ده مفكرش في الإنسانية اللي قدامه

يعرفها وعاشرها من قد ايه قبل مايتصرف

بالمهجية دي..نور وثقت فيه وهو

ميستاهلش الثقة دي لأنه ببساطة موثقش

فيها ومدهاش الإحترام اللي تستحقه..

عمر: ريم اهدي احنا بنتكلم بهدوء..

ريم بتنهيده حزن: قلقانة عليها اوي..

عمر: إن شاء الله تكون بخير..

في المساء..خرج ادهم من مكتبه ووقف أمام

مروة..

ادهم بلطف: ممكن تتعشي معايا؟

صدمت مروة من حديثه هذا وشعرت بأنها

تحلم حتي اكد له بكلمته: ممكن؟؟

ابتسمت مروة ببلاهة واومأت براسها سريعا

بسعادة غير مصدقة وصادمة ماذا حدث له

سريعا..

مروة بسعادة: اكد طبعاً..

ادهم بإبتسامة: تمام اخرجي برة واركبي

العربية بتاعتي..

مروة بسعادة ودلع: طب وحضرتك؟

ادهم: فيه ملف هراجع عليه بسرعة

واخرجلك عشان نبقي براحتنا..

مروة بدلع: اوكي هستنا في العربية ثم اخذت
حقيبتها وادارت وجهها ثم خرجت..

مروة بسعادة وخبث هامسة: واخيرا معقول
هقعد معاك ونتكلم وتحبني كدة..ثم
خرجت..كان ادهم يظل يتفحص بنظره علي
شئ معين ويستشيط غضبا..

دخل ادهم لمكتبه مرة اخري واخذ سترته ثم
خرج..

ركبت مروة سيارة ادهم بسعادة وهي تفتح
حقيبتها وتضع بعض لمسات الميكب
واحمر شفاه وتنظر لحالها برضا..ثم نظرت
لسيارته بإعجاب شديد من الداخل..قاطع
شرودها دخول ادهم إلي السيارة وهو يشيح
بيده للسواق بأن يمشي..

نظرت مروة له بإعجاب شديد..ابتسم لها

ادهم..

مسك ادهم يديها..ابتسمت مروة بسعادة..

مروة: انا بجد مبسوطة اووي..

نظر ادهم بعيونها مباشرة..

ادهم: وانا برضو مبسوط بس عشان غبائك..

عقدت مروة حاجبيها باستغراب..وفجأة

حسس ادهم علي الخاتم الذي بيديها..

ادهم بخبث: شيك اوي الخاتم ده..ذوقك

يجنن..

صدمت مروة وابتلعت ريقها بصعوبة

وخوف وكادت ان تسحب يديها من يده

ولكن تفاجأت بيده التي تضغط علي يديها

بشدة ويخلع عنها الخاتم..

ادهم بغضب: ده مش ليكي يازباله..مش
لايق عليكي ده لحد غالي..وانتي ارحص من
التراب..ثم قام برش مخدر بوجهها..وفجأة
تسطحت بجانبه لن تشعر بشيء..تطلع ادهم
لها بإستحقار وتطلع للخاتم وهو يتذكر
عندما اعطاه لنور بعيد ميلادها..ثم ابتسم
وهو يتذكر لحظاتهم معا..ويشتاق لها وكأنها
مرت سنين ولن يراها..

نعم فالعاشق يشتاق ولايمل ابدا..

في الصعيد..جالس يفكر وابان عليه الشرود
والتفكير..حتي تفاجأ بمن تملس علي
كتفيه..

ناهد: مالك ياولدي؟حالك مش عاجبني..

طارق: مفيش يأمي بس الشغل وكدة..

جلست ناهد امامه..

ناهد: مانت دايم شغال..هربت اخوك

وحالك اتشجلب اكثر..

طارق: جولتلك يامي مشاكل مش اكثر..

ناهد: بس ياتري بجي اما هربت اخوك..اذيت

حد.. اخوك ميستاهلش انك تأذي حد

عشانه..اخوك لو عاود للي حوصل

هيعمله..لأنه عارف أنك واقف وراه..جلبني

مش مطمئلك ياولدي..

طارق بضيق: امي ارجوكي انا منقصاشي..ثم

وقف وصعد لغرفته ويلعن حاله علي

مافعله..

داخل احدي المخازن الكبيرة..دخل ادهم

وخلفه من احدي الرجال يحمل مروة..

ادهم بحدة: حطها هنا وفوقها...وضع الرجل
مروة علي الأرض وقام برش ماء عليها...
فاقت مروة بفزع وهي تعود للخلف وتنظر
لهم بخوف..

ادهم بتهكم: ايه خوفتي كدة ليه..لسة
قدامك مشوار كبير فوفري خوفك احسن
بقي..اهدي كدة واحكي لي كل حاجة..
مروة بخوف: انا معملتش حاجة انت جايني
هنا ليه؟

ابتسم ادهم ثم اقترب منها ومسكها من
خصلات شعرها بشدة...
ادهم بصوت مرتفع وحاد: انا مبحبش اعيد
كلامي مرتين..فاتكلمي بالذوق بدل
ماخليكي تكلمي بطريقتي..

مروة ببكاء وتأوه: انا ماليش ذنب يا ادهم بيه

واللهي انا معملتش حاجة..

اغلق ادهم عينيه بغضب ثم صفعها بشدة

علي وجنتيها..

مسك ادهم المسدس ووجه امامها..

ادهم بغضب: هعد من واحد لتلاتة لو

متكلمتيش زي الشاطرة كدة..الرصاص

هيتفرغ في جسمك حته حته..

فزعت مروة..

مروة وخوف وتلعثم: هقول..هقول كل حاجة

بس ارجوك متأذنيش يا ادهم بيه..

ادهم بتحذير: اتكلمي..واقسم بالله لو

مقولتيش او نسيتي حاجة هوصلك

لجهنم..ثم اكمل بصياح: اتكلمي..

ابتلعت مروة ريقها بصعوبة..

مروة بتلعثم: زياد ومروة..هما..هما ورا كل
حاجة..ووو

ادهم بغضب: كملي..

مروة: وو وطارق كان معاهم..

ادهم بصدمة: طارق..ثم اردف بصياح:
اتكلمي..

بدئت مروة تسرد له كل ماحدث..كل هذا مع
صدمة ادهم..

ادهم بغضب: اه ياأوساخ..

مروة بخوف:انا معملتش حاجة يا ادهم
بيه..انا حكيت كل حاجة هما اللي خطتوا
وعملوا كل حاجة..

ادهم وهو مازال علي صدمته: وطارق ايه
علاقته بنور؟

مروة بتلعثم: معرفش..معرفش هو تقريبا
اللي بينهم قضية وهو عمل كل ده عشان
ينتقم منها بس..بس واللهي مااعرف حاجة
تانية..

صفعها ادهم علي وجهها بغضب..

ادهم وهو يستشيط غضبا: اه

يازبالة..هدفعكم التمن ياكلاب..

ادهم لرجاله: عنيكم عليها..إياكم تحاول

تهرب..نقطة المايه متدوقهاش..

ثم خرج ومعه رجال فقابل عمر...

عمر: ادهم انت رايح فين؟وايه اللي

بيحصل؟

ركب ادهم سيارته..

ادهم: هفهمك بعدين انا عرفت كل حاجة ثم

قاد سيارته بسرعة شديدة وخلفه الرجال

بالسيارات الأخرى..

ركب عمر سيارته سريعا وقادها خلفهم..

في أحدي الشقق..تجلس وتضع يديها حول

رقيبته تتحسس العقد اللامع بشدة..

مها: العقد ده من حقي انا..انا اللي

استاهله..ادهم وفلوسه من حقي انا..قاطع

شرودها فتح الباب بشدة بفعل صدمة

الرجال به..خرجت مها من الغرفة بخوف

وصدمة وجدت كثير من الرجال يقفون

ويدهسون علي الباب الملقاة ارضا وتفاجأت

بمن يدخل بينهم وينظر لها بغضب..

مها بصدمة: ادهم....

قربها ادهم منه وخلع العقد من رقبتها
بشدة ووضعها بسترته..

ادهم وهو يضغط علي وجهها بشدة
المحاوط بين يديها..

ادهم: عيب تأخدي حاجة مش بتاعتك..ثم
مسكها من خصلات شعرها وقام برش
مخدر..

ادهم للرجل: شيلها...ثم خرج...

عمر: انت رايح علي فين..ماتفهمني..

ادهم بغضب مكتوم: زياد الكلب ومها ومروة
ورا كل ده لاء وكمان طارق..

عمر بإستغراب: طارق..طب ازاي؟

ادهم: ماهو ده اللي عايز افهمه ثم ركب
سيارته وقادها وتوجه إلي....

جالسة بغرفتها تنظر للقمر بالسمااء تفكر
به..اشتاقت له كثيرا وتضع يديها علي بطنها
المنتفخة وتشرب العصير التي وضعتها له
دينا..

في المطبخ..

دينا: يلا يانور عشان نتعشي سوا..يلا ياماما
اتي كمان..ثم خرجت ووضعت الطعام علي
المنضدة..ولكن فجأة طرقت الباب..

دينا: اه اكيد الرجل جاي يأخذ إيجار الشقة
ثم فتحت الباب..ولكن تفاجأت بمن يضع
يديه علي انفها بقطعة من القماش...حاولت
دينا أن تقاوم ولكن وقعت مغشيا

عليها...تفاجأ الرجل بمن تقف بعيدا وتنظر له

برعب وتبتعد للخلف..

الرجل للأخر: هاتها بسرعة قبل ماتفضحنا..

صرخت نور بمجرد أن وجدته يركض لها

ودخلت لغرفتها واغلقت الباب ونفسها يعلو

ويهبط..ولكن تفاجأت به يصدم الباب بساقيه

بقوة..

صرخت نور وهي تبكي بشدة حاولت أن

تتمسك بشئ ثم لمحت علبة صغيرة من

الزجاج مزينة من الخارج تمسكت بها

وحاولت أن تدافع بها عن حالها..ولكن

صفعها الرجل بشدة علي وجهها..سقطت

نور ارضا ونظرت له برعب حاولت أن تصرخ

ولكن وضع قطعة من القماش علي

انفها..حاولت نور أن تدافع عن حالها وهي

تضع يديها علي بطنها ولكن لاحياة لمن
تنادي..حملها الرجل وخرج بها..
الرجل الآخر: يلا بسرعة..ثم خرجا..

دخل ادهم وعمر إلي المخزن...والرجال
يمسكون زياد ومها..ثم القوهم علي الأرض..
وجه ادهم لزياد عدة لكلمات بوجهه..ثم لكمه
بحذائه لكلمات بأنحاء جسده...فتأوه زياد
ولكن ضحك بسخرية..

مسك عمر ادهم...

عمر: ادهم اهدا و اتحكم في اعصابك
شوية..كدة ممكن يموت في ايدك..

ادهم بغضب ونفس مرتفع: كنت متخيل
أنك تعمل اي حاجة..لكن مكنتش اتوقع

توصل بيك الوساخة أنك تحاول تلعب
وتمس مراتي..

زياد بسخرية: انت فوقت متأخر اوي
يا ادهم...استشراط ادهم غضبا...ولكمه عدة
لكمات حتي اصبح وجه زياد يهطل الدماء..

زياد بتهكم ونفس متقطع: وياتري بقي
عرفت مكان مراتك ولا لسة بتدور عليها..
لمح ادهم مايريد أن يصل به من كلامته..

ادهم بغضب وهو يلكمه مرة اخري: نور
فين؟؟قول نور فين؟؟

عمر: ادهم اهدا عشان نعرف نوصل لحاجة..

زياد بتعب: مش..مش هتتعرف توصلها وانا
هنا لازم اخرج ونتفق بعد كدة تاخدها..

ادهم بغضب: انت فاكر أنك هتخرج من
هنا..ثم مسك كوب كبير من الماء والقاه
بوجه مها لكي تفيق...فاقت مها مفزوعة
واشاحت بنظرها وجدت مروة وزياد..ثم
نظرت لأدهم..

اقترب ادهم منها وهمس بغضب:فين نور؟
خافت مها منه..

مها بخوف: معرفش..معرفش واللهي..
مسك ادهم من خصلاتها...

ادهم بغضب: انطقي يروحك انا خلاص
عرفت كل حاجة..انطقي..

مها بخوف: انا معرفش مكانها..واللهي
ماعرف راحت فين..صفعها ادهم علي
وجهها ثم توجه..

ذیاد: محدش یعرف مکانها غیري انا یا ادهم
ریح نفسک.. نظرت مها له بصدمة منه..

مسک ادهم ذیاد من یاقة قمیصه..

ادهم بصیاح: فین نور یا ذیاد.. انطق.. ثم مسک
مسدسه ووجه بوجهه.. حاول عمر أن یمسک
ادهم..

ذیاد: لو قتلتنی مش هتشفو مراتک تانی..
حاول ادهم أن یتحکم بأعصابه ولأول مرة
یشعر بأنه ضعیف...

ادهم بغضب: عایز ایه یا ذیاد؟

مها: انت بتلعب بقی من ورانا یا ذیاد.. ثم
توجهت بحدیثها لأدهم..

مها برجاء: ادهم انا هحكيلك كل حاجة انا
عملت كل ده عشان بحبك..انا اللي
استاهلك..

ادهم بحدة: قولي كل اللي تعرفيه..

مها وهي تنظر لزياد..

مها: اعرف أن زياد كان بيكلم نور رقمها كان
متسجل عنده في الموبايل..

نظر لها زياد بصدمة ثم تحولت نظرتة إلي
غيظا..

زياد: لاء شاطرة يامها بتراقبيني وعرفتني
توصلي لحاجة..

مها بسخرية: انت كنت بتلعب من ورايا وانا
عارفة كدة كويس..كانت عينيك علي
نور..عايز كل حاجة ليك..ثم وجهت حديثه
لأدهم: كان عايز يعمل اي حاجة عشان

يوقعك يا ادهم.. بس انا كنت هروح واقولك
وافهمك كان ناوي علي ايه..

زياد: مانتني اللي مخططة للي حصل
لنور.. انتي اللي قولتي نعمل فيها كل ده..
مها بكذب: مش انا انت اللي خطت لكل
حاجة..

ادهم بغضب: كلكوا اوسخ من بعض..
زياد بخبث وهو يثير غضبه: اهدا كدة يا ادهم
متخافش محدش لمس مراتك.. بس ملحوقة
انا عايزها اصل الصراحة جامدة اوي..
لكمه ادهم عدة لكلمات بوجهها وجسده غير
عابئ لأي شيء... حاول عمر أن يبعده عنه..
عمر: اهدا يا ادهم.. متنساش هو عارف مكان
نور.. لازم يقولنا...

ابتعد ادهم عنه..

ادهم بنفس مرتفع: نور فين؟ انطق...نور

فين؟

زيد بتعب: لازم اخرج من هنا عشان تشوفها

انا الوحيد اللي اعرف مكانها..نتفق يادهم

نتفق وبلاش تتهور...

ادهم بغضب: تمام يا زياد هخرجك من

هنا..بس اقسم بالله لو حاولت تقرب من

مراي او حتي..قاطعته زياد بنفس متقطع..

زيد: مش هأذيها يادهم طول..طول ما احنا

متفقين مش هأذيها..

ادهم: ايه المطلوب؟؟فلوس هديك اللي انت

عايزه..

زيد: انا مش عايز فلوس..انا مش هبقي

طماع واقولك فلوسك وفيلتك..لاء انا عايز

شركتك..تتنزلي عن شركتك..تبقي
بالاسمي..هي وفروع شركاتك الثانية..تعملي
تنازل عنهم..

ضحك ادهم بسخرية واردف بتهكم: وانا
موافق..

زياد: متحاولش يا ادهم تلعب عليا..افتكر أن
مراتك في ايدي..

استشراط ادهم غضبا منه: هي فين؟

زياد: بمجرد ما اخرج من هنا هبعثلك
العنوان والتفاصيل كلها علي موبايلك
وياريت متخليش رجالتك يرقبوني بقي
والشغل ده لما اخرج..لأني لو لمحتهم مش
هبعثلك اي تفاصيل وانسي مراتك
بقي..وطبعاً انت الخسران كل حاجة..انا عن
نفسي مش خسران..

ادهم بتحذير: تمام هعمل كل اللي
قولته..بس إياك يا زياد إياك تأذي نور..
حاول زياد أن يقف..ولكنه توقف وهو يتأوه..
زياد: هحضر العقود وابعثك العنوان الصبح
تيجي لوحك يا ادهم..وافتكرو لو الشيطان
وزك مراتك في ايدي..

ادهم بغضب وهو يوجه حديثه لرجاله: تمام
سيبوه يمشي...خرج زياد واردف وهو خارج:
متتهورش يا ادهم..وافتكرو نور..ثم انسحب
سريعا...

شعر ادهم بالعجز الشديد...
عمر: معقول هتنفذ اللي بيقله ده يا ادهم..
خرج ادهم من المخزن وخلفه عمر ووقف
وصرخ بغضب...

ادهم بصياح غاضب: كنت مش فاهم اي
حاجة..كنت مستأل بيهم اوي..وفي الاخر
عملوا كل ده لاء بجد برافو..

عمر: طب هتعمل ايه يا ادهم هتنفذ اللي
قاله معقول هتتنازل عن كل حاجة بسهولة
للكلب ده..

حاول ادهم ان يهدا ونفسه يعلو ويهبط:
اسمعني يا عمر اللي هيحصل.....ثم بدء
يحكي له ماذا سيفعل....

في الليل..يجلس ادهم بمكتب فيلته وهو
يدخن بشراهة وبجانبه عمر..

عمر: اهدا شوية يا ادهم..كفاية سجاير..

نظر ادهم له وحك بشعره بغضب شديد:
اول مرة احس أني ضعيف بالطريقة دي..اول

مرة احس أني مش عارف احميها..وحشتني
اوي..

عمر: ده غضب عنك يا ادهم..كلنا اتفاجانا
بالوشوش الحقيرة دي انها تعمل كل ده..
ادهم بغضب: وهي مزاجها تخبي كل حاجة
عني..لو كانت قالتلي علي الزفت ده أنه
بيكلمها في التليفون لكن لاء تقولي ليه
اصلا..ولا طارق..ثم توقف...

ادهم بغضب: الكلب ده لازم اجيبه..

عمر: ادهم اهدا مش وقته..كل حاجة
هتحصل..بس الأهم دلوقتي اننا نخلينا في
اللي هيحصل بكرة..وبعد كدة نبقي نشوف..

اوماً ادهم براسه...ولكن فجأة اهتز هاتف
عمر...اخذ عمر هاتفه ووقف بالجنيئة...

عمر: الو ياريم..

ريم: انت مبتردش ليه يا عمر...

عمر: معلش يا حبيبتي بس كان في كذا
موضوع كدة..

ريم: ايه اللي حصل مفيش اخبار عن نور؟
تنهد عمر ثم سرد لها كل ما حدث سريعاً...
ريم بصدمة: زياد ومروة ومها وطارق هما
اللي عملوا كل ده.. ثم اكملت بسرعة: عمر
تعالى خدني بسرعة انا عارفة طارق ده عمل
كدة ليه..

عمر بإستغراب: ازاى؟ انتي تعرفي طارق اصلاً
منين؟

ريم: كنت حاسة أنه هو.. بس طلع هو
السافل اللي عمل كدة.. تعالى بس خدني انا
هفهمكم كل حاجة..

عمر: تمام هشوف كدة وجاي...

جلست رحمة علي احدي المقاعد بحزن..

اخذ الخادماات ينظرون ويتحدثون بحزن

حتي جئت فتاة وتكلمت..

الفتاة بحزن: دادة رحمة هو لسة مفيش

اخبار عن نور هانم...

رحمة بحزن: لاء واللهي يابنتي..ربنا يرجعها

بالسلامة يارب..

الفتاة: يارب...

دخل زياد إلي مخزنه الممتلئ بالالات الحادة

والمعدات الثقيلة..ثم توجه واقترب من نور

ووقف امامها...

خافت نور منه وهي تحاول ان تخلع يديها
من هذا الحبل الملفوف حول يديها بشدة
ودموعها تهطل..

ملس زياد علي وجنتيها بخبث..ابتعدت نور
براسها عنها..ونظرت له نظرة تحذيريه..

نور بغضب وهي تشعر بالدوار: إياك بس
تحاول تلمسني يا حقيير..

زياد: تُو..تُو.. عيب كدة يانونو خليكي
شاطرة..وبعدين هتعملي ايه وانتي...ثم وجه
نظره لبطنها المنتفخة واكمل حديثه: وانتي
حامل ومربوطة كدة..

نور بخوف ولكنها اخفته سريعا: انت عايز
مني ايه؟

زياد بخبث: والللهي انا عن نفسي عايزك
انتي..عايزك تكوني ليا..بس للأسف بقي

متحكم في نفسي عشان ادهم جاي بكرة
وكل املاكه هتكون ليا..

ازدادت دقات قلب نور عند سماع اسمه..

نور: انت بتقول ايه؟

زياد: ادهم جاي بكرة وشركاته مقابل أنه
يأخذك.. مع أني كان نفسي يعني تبقي
ملكي ومعايا برضو.. بس يلا بقي ملحوقة..

ايقنت نور مايقوله الآن..

نور بإستفهام: انت اللي كنت بتكلمني في

التليفون مش كدة؟

زياد بخبث: ايوه.. ذكية انتي اوي يانونو..

نور بإستحقار: انت حقير وزبالة..

مسكها زياد من خصلات شعرها

بشدة.. تأوهت نور بشدة..

ذیاد بغیظ: ایه مشبهش اللي كان بیضربك
زمان وبیسفك التراب..هاا..قولي ایه
الفرق...كل هذا وهو یضغظ علي خصلات
شعرها بشدة...

نور بتأوه وغضب: انت بتجیب مین لی
مین..انت احقر اصلا من ان حتی اسمك
یتحط جمب اسم ادهم..

تفاجأت بصفعتها التي تنزل علي
وجهها..شعرت نور بالدوار الشدید..

ذیاد بغضب وسخریة: انتی مالک بتحبیه
کدة لیه؟ ایه الوفاء ده کله...هو حماکی...هاا
ردی...ده انتی کننتی نازلة من الشقة شکلک
من الضرب مش باین یعنی انتی
مین..استغربت نور من حدیثه ودموعها تأخذ
مجراها علي وجنتیها..

زيد بخبث: ايه مالك مستغربة كدة ليه..اه
اصل نسيت اقولك انا ومروة ومها وطارق
عملنا كل ده فيكي..ودناكي شقة ومها
لبستك قميص نوم وخذنا شوية صور حلوة
كدة ليكي وجبنا راجل يمثل الموضوع بكام
صورة..وبعتناها لجوزك بقي..وهو عمل ايه
حماكي..ضربك وهانك وانا بقي خليت حد
يراقب الموضوع كله وعرف أنك روحتي
الشقة دي..ومن ساعتها وانا الوحيد اللي
عارف مكانك..والكل كان بيدور عليكي..بس
انتي الوحيدة كنتي الكارت اللي في ايدي
اللي محدش يعرفه..كنت عامل حساب اليوم
ده..واخرتها اتني في ايدي وهأخذ اللي انا
عايزه كل املاك ادهم..

صمتت نور بصدمة ودموعها تهطل لاتصدق
كل هذا حدث بها..كانت بتلك الصورة

الرخيصة أمام زوجها..كانت تغلق وتفتح
عينها بمرارة..

ذياذ بخبث: لاء كدة اهدي
واتحملي..متخافيش محدش لمسك..مع أني
كان نفسي..بس بقي الأستاذ طارق كان
عنده ضمير شوية..مخلاش حد يلمسك..
خفضت نور راسها بصدمة ودموعها تهطل
بغزارة..

طارق: فوقي كدة يانونو..لازم تباني أنك كويسة
قدام جوزك..ثم وقف في الخارج واردف
بسخرية : هبعلك مائة واكل..لازم تكوني
بصحة كويسة..انجوي يانونو...ثم خرج...نظرت
نور وجدت رجلين يقفون بالمخزن بعيدا
يراقبون خطواتها..

رفعت نور راسها لأعلي بحزن..

نور بدموع: يارب يارب..

رايكم؟؟

توقعاتكم؟

متنسوش الفوت ورايكم

الفصل التاسع عشر(الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي♥♥

#بقلم:مريم إبراهيم سعد

في الصباح...

تجلس بضعف تحاول أن تفك يديها
وساقها المربوطتان بشدة..فقاموا بفك
يديها لفترة حتي تأكل ولكنها لن تأكل شيء
فقط شربت المياه عندما شعرت بعطشها
الشديد..ولكن فجأة فتح باب المخزن ودخل
زياد..

زياد بغضب: برضو مكلتيش...عنك ان شاء
الله ماكلتي..

نظرت له نور بضعف واستحقار واشاحت
بوجهها للجهة الأخرى..

زياد بخبث: استعدي بقي عشان جوزك
المصون علي وصول يانونو...ثم ابتسم
بسخرية وخرج..

نظرت له نور وشعرت بالخوف الشديد علي
ادهم..

حاولت أن تخلع الحبل الذي حول يديها
وساقها بهدوء حتي لايشعر بها الرجال من
حولها..

نور بهمس: يارب..يارب ساعدني..

هبط من سيارته ووقف بجانبها بضيق وهو
ينظر لشركة ادهم يشعر بالإستحقار من
حاله.. فكيف فعل ذلك بزوجته ويدخل عليه
ويدير الصفقات بينهم بتلك السهولة... قاطع
شروده لكمة قوية علي راسه.. نظر طارق
حوله قبل أن يفقد وعيه تدريجيا ثم وقع
بين ايدي الرجال..

ثم حملوه الرجال وتوجه بهم لسيارة اخري
تبعهم..

هبط من سيارته بمكان هادئ للغاية ونظر
حوله فقابله الرجال..
الرجل للأخر: فتشوه..

استسلم ادهم لهم وهم يقيموا بتفتيشه
وهو ينظر للمكان بعناية وتفحص...ابتعد
الرجل عنه...

اشاح الرجل بيده لأدهم: تمام اتفضل معانا..
مشي ادهم معهم وهو يوجه نظارته للمكان
بتفحص..حتي وصل لباب كبير فخرج زياد
منه..

زياد بترحاب خبيث: واللهي نورت المكان
يا ادهم..

ادهم بغضب: فين نور؟

زياد وهو يوجه بعض الأوراق له..

زياد: الأوراق جاهزة..

ادهم بغضب: انا مش هعمل أي حاجة قبل
اما اشوف نور..

زياد: ححك..تعالى معايا..تقدم زياد...ومشي
ادهم معه وهو يمشي معه رجال بإحاطه
به..حتي فتح الباب ودخل لمخزن كبير..بدء
ادهم يتفحصه بعينيه ولكن وقع بنظره علي
من تنظر له بشوق وخوف...نظر ادهم
بيندقيتها بشوق..

ادهم بشوق: نور..ثم كاد أن يتحرك لها...ولكن
تفاجأ بمن يقف بجانبها ويوجه المسدس
علي راسها بتحذير...

زياد بتهكم: تؤ..تؤ مينفعش يا ادهم..مشكلتي
أني بضعف قدام لقاء الأحبة ده..

حاول ادهم أن يكبت غضبه..وهو ينظر لنور
يتفحصها بنظراته سريعا حتي صدم من
انتفاخ بطنها..شعر ادهم بالخوف والقلق
الشديد اكثر عليها...قاطع شروده عندما وجه
زياد له الأوراق والقلم..

زياد بخبث: امضي يا ادهم...

ادهم بغضب: قول للزفت ده ينزل المسدس
من علي راسها... اشاح زياد بيده للرجل
بحركة امر..

زياد: امضي بقي...

نظر ادهم لنور نظرة سريعة.. ثم مسك القلم..

نور بصوت مرتفع: متمضيش
يا ادهم.. متتخلص عن ممتلكاتك بالسهولة
دي..

ادهم بغضب: اسكتي يا نور متتكلميش...

في الخارج يقفون رجال زياد بعيدا بقليل عن
المخزن بجانب بعضهم يقوموا بحرس
المكان.. منهم من يتحدث.. ومنهم من يقف
كالصنم... وفجأة بحركة إرادية جاء رجال
خلفهم وقاموا بلوي راسهم بحركة سريعة

للغاية..نعم فهؤلاء رجال متخصصون بتلك
الحركة وبحركات اكثر ماهرة..حتي مسك
الرجال رجال زياد وسطحوهم بهدوء حتي
لايشعر احدا بشيء...

وفي الناحية الأخرى...

نور برفض: ادهم متعملش كدة...كل هذا
تحاول نور ان تحرر يديها الخلف ظهرها
وساقياها بهدوء..

لن يسمع ادهم منها وقام بإمضاء اول ورقة
ثم كاد أن يمضي الثانية..ولكنه نظر للباب
الكبير بطرف عينيه..حتي تفاجأ بدخول رجاله
الذين كسروا الباب...نظر زياد بصدمة...تحرك
ادهم بسرعة شديدة واخذ مسدس زياد
العالق بجيب سترته وجه ادهم لكمة قوية
لزياد...وتوجه بالمسدس للرجال الذين

يقفون بجانب نور وقام بإطلاق النار عليهم
حتى لا يأذوها..

خافت نور كثيرا وهي تري الرجلين يقعوا
بجانبيها والدماء تهطل منهما..

دخلوا رجال ادهم وهو يشتبكون مع رجال
زياد الذين بالغرفة..كاد ادهم ان يتحرك لنور
ولكنه تفاجا بمن يتشابك معه من الرجال
واحدا تلو الآخر...ويلقي بالمسدس

ارضا..وقف زياد بغضب وهو يري الرجال
يتشابكون..وراى ادهم يتشابك مع احد من
رجاله..ثم كاد أن يتوجه لنور سريعا..فتفاجأ
به تقف بخوف وهي تلقي بتلك الرباط الذي
قامت بفكه..من ساقها ويديها..فأقترب منها
زياد..لمحته نور يقترب منها فركضت سريعا
فحاصرت بالحائط وهو يقترب منها ويبتسم
بخبث..

ابتلعت نور ريقها بصعوبة ولمحت بعض
الالات الحديدية فسحبتهما سريعا..ولكن
مسك زياد يديها والقي الألة من يديها بشدة
وصفعاها ووقعت ارضا فتأوهت بشدة..

نظر ادهم اتجاه نور وهو يضرب بعض
الرجال وجدها تتأوه..فأستشاط غضبا..

ادهم بصياح غاضب: زياد...ثم لكم الرجل
امامه بغضب وترك الرجال الذين يتشابكون
معه وتوجه إلي زياد..وكاد أن يقترب منه
بغضب وجده مسك نور من خصلات شعرها
بشدة ووقفها وسحب الألة الحادة من
الأرض(الساطور)ووضع به بعنقها..

زياد بتحذير: لو قربت هذبها..

نظر نور للساطور برعب وهو يلمس عنقها
بشدة ودموعها تهطل بخوف وتنظر

لأدهم..وصرخت بأسمه عندما وجدت يقترب

رجل منه من الخلف ومعه اله حادة..

نور بصراخ وبكاء: ادهم خلي بالك..تحرك

ادهم سريعا يتفادي ضربة الرجل وسحب

الألة الحدة منه ثم ضربه بشدة ووجه كلامه

لزياد...

ادهم بنفس مرتفع وهو ينظر لنور: زياد..زياد

سيبها هعملك اللي انت عايزه..انا قدامك

اهو هعمل اللي انت عايزه بس سيبها..

زياد بتهكم: بس شاطر يا ادهم افتكرت الأول

أنك خايف علي مراتك وهتسمع الكلام بس

شكلك كدة مبتحبش الأوامر..فاكر أنك

هتاخدها وتخرج كدة عادي ولا كأن حصل

حاجة..وفجأة وقفوا بعض الرجال تبع ادهم

خلفه بعد أن انتهوا من الإشتباك مع رجال

زياد..

ذیاد بتحذیر وغضب: خلی رجالک یبعدوا
وانت کمان..ثم وجه حدیثه للتی ترتجف بین
یدیہ: عشان مخلیهاش تفرفر بین ایدی..
ادهم بهدوء زائف: تمام..تمام هعمک اللی
انت عایزه..

ذیاد: الورق اللی هناك تجیبه وتمضی علیه..

اشاح ادهم بیده لاحدی رجاله أن یأتیہ
بالورق..ثم توجه واتی به..

مسک ادهم الورق والقلم وقام بالإمضاء
سریعا غیر عابئ لشیء فقط خائف علیها..

ادهم: تمام مضیت اهو..

ابتسم ذیاد بسخریة واردف قائلا: کان ایہ
لزمته کل ده یا ادهم...ثم مد یدہ له لیأخذ
الأوراق بحرص..ثم اخذها سریعا من یدیہ..

حاول ادهم أن يفعل أي شيء ولكن كان
الساطور علي عنقها..

زياد: اطلع برة انت ورجالتك لحد مااطلع..

ادهم بطاعة: تمام اطلعوا برة كلكوا..بدء
الرجال يخرجون ببطء للخارج..

ادهم: انا مضيتلك سييها بقي..

زياد بخبث: هسييها بس لازم اخرج بيها ماانا
مش ضامن برضو..ثم بدء يتحرك بنور التي
كانت تشعر بالدوار والضعف الشديد...وقلبها
يموت خوفا..

استمر ادهم يتحرك معه وينظر لنور...حتي
خرجوا للخارج..استمر زياد بالمشي..

ادهم: زياد سييها..احنا بعدنا اهو..سييها..

مش ناقصك عندم فلوس كتير وشركة مع
اني عارف انك وصلت لكل ده لما انا وصلت
لكدة..مشكلتك انك طماع..مهما كان اللي في
ايدك شايفه حاجة قليلة..اي حاجة بتعملها
او حققتها..حققتها عندا فيا...

زياد بتهكم: دايمًا بتقولي أنني انا غبي لكن
هكشملك دلوقتي أنك انت اللي غبي..ثم
اخذ مسدس من جيب سترته الذي اخذه
اثناء المشاجرة..

انتبهت نور ونظرت بذعر وهو يحاوطها
بالسطور ويوجه المسدس لأدهم..

نور بذعر: ادهم...ولكنها تفاجأت بصوت
المسدس والرصاص التي تخرق قلب
ادهم...

نور بصراخ: ادهم...ولكن فجأة حاوط عمر زياد
من ظهره ومسك الساطور سريعا حتي
لايأذي نور...فركضت نور سريعا من بين
أيدي زياد.ثم توجهت إلي ادهم الذي وقع
مغشيا عليه..

نور بصراخ ودموعها تهطل بغزارة وهي
تملس علي وجهه : ادهم..ادهم حبيبي رد
عليا...ظل يتعاركا ويحاول عمر أن يممسك
المسدس منه ويحاول زياد يبعده عنه.ولكن
فجأة انطلقت رصاصتين من المسدس
بينهم..فنظر عمر وجد رصاصتان اخترقا بطن
زياد..فوقع زياد علي الأرض وهو ينظر لعمر
بسخرية ثم وقع لايشعر بشئ ثم فجأة
حاوطوا رجال الشرطة المكان...فاق عمر من
صدمته علي بكاء وصراخ نور..فركض عمر
لأدهم الملقى علي الارض..

عمر بصياح: حد يجيب إسعاف

بسرعة..بسرعة..

نور ببيكاء: ادهم..رد عليا والنبى...فتح ادهم

عيناه بتثاقل وابتسم لنور... فتحت نور

قميصه سريعل ووضعت نور يديها علي

الجرح بصدرة سريعا تحاول أن تفعل شئ

وتقف به الدماء..

ادهم بأنفاس متقطعة وهو يملس علي

وجهها بشوق وعشق: نور..نور سامحيني..

انتى الحاجة الوحيدة اللي نورت حياتي...خلي

بالك من نفسك ثم ملس علي بطنها: خدي

بالك من ابننا او بنتنا...

نور ببيكاء: ادهم انت بتقول ايه..متقولش

كدة..إياك تقول كدة..انا من غيرك مش

موجودة اصلا..اتحمل يا حبيبي ارجوك..

عمر بصياح: فين الزفت الإسعاف..

الظابط: علي وصول متقلقوش..

ادهم بأنفاس متقطعة: انتي.. انتي دائما
بتطلببيها مني.. دلوقتي انا اللي بطلبها منك..

نور ببكاء وهي تشعر بأنها لن تتحمل اكثر
رؤيته هكذا: حاضر بس متكلمش

والنبي... ثم اخذته بين احضانها بشدة وهي
تبكي وتشعر بأن قلبها يتمزق لرؤيته هكذا
فهي ليست متعودة علي هئيته تلك فدائما
كان كالدرع الواقي لها والآن تجده بين يديها
ومجروح... ياالله ما هذا الأختبار.. احتضنها ادهم

بشدة ولكن وجدته نور خفض يديه من
عليها وشعرت بثقل جسده..

نظرت له نور وجدتها اغلق عينيه والدماء
تهطل اكثر من صدره بغزارة...

نور بصراخ وبكاء: ادهم.. ادهم فتح عينيك
وبلاش هزار.. وبدئت توكره وهو بداخل
احضانها..

نور ببكاء: ادهم مينفعش تسييني.. ادهم
فوق.. متخلص عني انت كمان.. ثم اكملت
بصراخ: ادددهم.. انهارت حصونها شعرت
بضعفها الشديد.. تريد أن تصرخ به مرة اخري
بأن يفيق ولكنها شعرت بإنقطاع اقبالها
الصوتية نظرت له وجدته علي ركبتيها لاحول
له ولاقوة ودموعها تأخذ مجراها ثم
استسلمت لضعفها واغلقت عينيها لن
تشعر بجسديها ولا اراديا وضعت راسها علي
راسه لن تشعر بأي شئ...

*وسلاما علي رجلا كالجبال يتحمل معك
بطش الحياة*

جالس وهو مربوط يديه وساقيه يخفض
راسه بحزن... فنظرت له التي تجلس امامه
بالحائط الأخرى مربوطة..

مها بتهكم: ندمان؟

نظر طارق لها بطرف عينيه واشاح بوجهه
للجهة الأخرى..

مها بتهكم: للأسف الندم مبينفعش في
الحاجات اللي زي دي.. المفروض كنت تفكر
قبل ماتعمل حاجة زي دي معانا.. انت
سمعت صوت واحد بس صوت الإنتقام.. مع
أني متأكدة لو كنت فكرت كويس مكنتش
هتعمل كدة..

طارق: مع أنك واحدة شيطانة وزبالة بس
بتقولي كلام صح...

نظرت له مها بسخرية وغيظا واشاحت
بوجهها للجهة الأخرى...

جالس علي احدي الكراسي ويضع راسه
بين يديه بحنق..حتي جأئت من تركض من
الخارج...

ريم بتلعثم ونفسها يعلو ويهبط: عمر انت
كويس..ايه اللي حصل؟

وقف عمر بحزن...

عمر: انا كويس يا حبيبتي بس....

ريم بإستفهام: بس ايه؟

عمر بحزن: ادهم اتصاب برصاصة في
القلب..ووصل ونبضه ضعيف جدا ودخل
العمليات..

ريم بخوف وحزن: طب ونور..نور فين؟

عمر: نور اغمي عليها والدكتور قال عندها هبوط وحاطين ليها محاليل وحالتها صعبة..

ريم بدموع: انا هدخل اشوفها..

مسك عمر يد ريم..

عمر: ريم سيبها ترتاح اول لما تفوق
هندخلها بس سيبها ترتاح اللي مرت بيه
مش سهل...

مسحت ريم دموعها..

ريم: احكي لي كل حاجة..

تنهد عمر وبدء يسرد لها..

ريم: يعني انت اللي بلغت البوليس..

عمر: ايوه بس وصلوا متأخر اوي ثم بدء
يتذكر..فلاش بالك..

بدء رجال الشرطة يحاوطون
بالمكان..ويراقبون زياد وادهم من بعيد..

عمر للظابط: لو سمحت انا اللي هروح
امسكه زياد ماسك نور وده واحد مش فارق
معاه حاجة هيشوفكوا ممكن يتهور ويعمل
أي حاجة فيها..

الظابط: مينفعش احنا نقدر نتصرف كويس..
عمر: ارجوك انا الوحيد اللي هضمن أنه مش
هيعمل في نور حاجة...

اوما الظابط براسه واردف قائلا: تمام اتقدم
انت واحنا هنهجم بمجرد مايسبها..

بدا عمر يتحرك بهدوء وبطء حتي وصل
لمسافة وادهم يراه يتوجه..فأستمر ادهم في
الحديث مع زياد وهو يقترب بهدوء منه..ثم
حدث ماحدث وتفاجأ ادهم وعمر بالمسدس

عمر: في ايه اللي بيحصل؟

الممرضة: المريض اللي جوه محتاج نقل دم
ضروري لأنه نزف كثير وحالته صعبه وممكن

نفقده

عمر وريم بصوت واحد: فصيلة دمه ايه؟

الممرضة: O سالب..

خفض عمر راسه بأسف وحنن..ثم ركضت

الممرضة سريعا...

بدئت ريم تدعو له..

وجدت حالها بمكان هادئ للغاية لايوجد به

احدا فبدئت تمشي وفجأة وجدت من يقف

بعيدا..

نور بسعادة: ادهم..ولكن وجدت من تقف

بجانبه..

نور بصدمة: ماما..

ابتسمت والدتها لها ثم اردفت: يلا يا ادهم.. ثم
بدثوا يمشون..

نور بمناداة: لاء استنوا انتوا رايعين فين.. ادار
ادهم وجهه له وينظر لها بحب..

نور بإشتياق: انت رايع فين وسيبني.. خليك
جمبي.. متسبنيش لسة معشتش
معاك.. انت الحاجة الوحيدة اللي انا موجودة
عشانها في الحياة.. قرب يا ادهم انا مش عارفة
اقرب منك مش عارفة امشي تعالي خدني في
حضنك وقولي انا معاكي ومش هسيبك زي
ما بتقول دايمًا..

ابتسم لها ادهم بعشق واقترب منها ملست
نور علي وجهه وجدته سراب لن تجده
امامها....

فتحت نور عينيها بثناقل ودموعها تأخذ
مجراها علي وجنتيها..اشاحت بنظرها للغرفة
باستغراب وبدئت تستوعب اين هي وهي
تجد المحاليل معلقة بيديها..بدئت نور تخلع
المستحضرات الطبية المعلقة بيديها بشدة
وهي تلقي بالمحلول ارضا غير عابثة ليديها
التي تهطل الدماء..ثم وقفت ولكنها شعرت
بدوار شديد فجلست علي الفراش
لاإراديا...فدخلت ريم سريعا لها..

اقترب منها ريم: نور..نور ايه اللي عملتية ده..

نور بحدة وضعف ودموع: سيبيني..ثم
جاهدت أن تقف ومشيت قليلا...فين ادهم
راح فين ادهم؟

مسكت ريم يديها..

ريم بخوف عليها: نور ادهم كويس..انتي
مينفعش تخرجي واتي بالحالة دي..

خلعت نور يديها بشدة من يد ريم..ثم وقفت
ريم امامها..

نور ببكاء: سيبيني اطلع اشوفه..بقولك
سيبيني...

ريم: حبيبتي هو كويس هو بس في
العمليات..انتي لازم ترتاحي..انتي حامل
واللي انتي بتعمليه ده غلط..

ابعدتها نور بشدة وخرجت سريعا ولكنها
سقطت سريعا بمجرد أن خرجت..

نظر عمر لها..ثم خرجت ريم لها
سريعا..هبطت ريم لمستواها..

ريم بحزن: حبيبتي قومي معايا..انتي تعبانة..

نور بصراخ وبكاء: ادهم فين قولولي ادهم
فين؟ عايزة اشوفه..اجتمع معظم الممرضون
علي صراخها..

نزل عمر لمستواها..

عمر: اهدي يانور..ادهم لسة في العمليات..وإن
شاء الله هيكون كويس..ولكن فجأة خرج
الدكتور من غرفة العمليات..بدت ريم
تساعد نور لكي تقف وهي تبكي..

ركض عمر للدكتور..

عمر: خير يادكتور؟

الدكتور بأسف: احنا خرجنا الرصاصة
منه..ننزف كتير جدا احنا عملنا اللي علينا
وللأسف نبضه ضعيف جدا..ادعوله..

نور بصراخ وبكاء: انا عايزة ادخله سيبوني
ادخله..فبدت تبعد ريم عنها وهي تصرخ..

نور بصراخ: ادهم مستحيل
يسيبني..مستحيل..مستحيل..مسكوا بها
الممرضون وريم..

الدكتور للممرضة: هاتي الحقنة بسرعة..جاءت
الممرضة بالحقنة..ثم اعطاها الدكتور
الحقنة..فنامت سريعا ودموعها علي
وجنتيها..

رايكم؟؟

توقعاتكم؟

الفصل العشرون والأخير(الجزء الثاني)

#رواية نور حياتي♥♥

#بقلم:مريم إبراهيم سعد

ممنوع نقل الرواية..

دخل الطباطبإلي المستشفى..

الظابط: استاذ عمر افضل معنا..

وقف عمر وريم..

عمر بتساؤل: ليه في حاجة؟

الظابط بجد: شوية تحقيقات واسئلة بس..

وقف ريم امام عمر وارذفت للظابط بحنق:

اسئلة ايه وتحقيقات ايه ده كان دفاع عن

النفس..عايزينوا ليه بقي..

ازاح عمر ريم من امامه..

الظابط: طبعا كل ده معروف احنا متواجدين

في الحادثة وعارفين ايه اللي حصل

بالظبط..لازم يكون متواجد عشان نفهم

شوية حاجات بسيطة..

كادت ريم أن تتحدث..فأستوقفها عمر

سريعا..

عمر: ريم خلاص قالك حاجات بسيطة..انا
هروح معاهم وان شاء الله مش هيحصل
حاجة..

ريم بسرعة: انا جاية معاك..

عمر: ريم بقي اهدي..جاية فين خليكى هنا
عشان نور ولو حصل حاجة..وانا هتصل
بيكى..

اومأت ريم براسها...ثم مشي عمر مع
الظابط..

جالسة بجانبه تمسك يده وتنظر له لن
تستطيع رؤيته اكثر من ذلك فمر اسبوعين
وهو بغيوبة ما بين الموت والحياة..

نور بحزن: اتأخرت اوي يا ادهم..مش متعودة
عليك كدة..قوم بقي الله يخليك..او عي

تسيبني يا ادهم.. انت روعي اللي لو فارقتني
هبقي مش موجودة.. انت سندي في
الحياة.. ثم امسكت كف يديه ونزلت لمستواه
وقبلته ودموعها تهطل بغزارة..

نور بدموع وابتسامة: زمان لما شوفتك
حسيت بخوف بس من هيبتك ونظرتك.. لكن
حسيت بأمان الدنيا كله معاك انت.. في
حضنك بحس بعشق قلبك ليا بحس أنك
زي الدرع الواقي اللي بتحميني من أي
حاجة.. ثم اقتربت منه ووضعت راسها بجانب
الوسادة وتنظر له..

نور بدموع: بعد كل ده هتسيبني برضو؟ هاا
رد عليا.. مش هترد برضو زي كل مرة.. ثم
اكملت بضعف: ادهم... ولكنها تفاجأت
بصوت هامس للغاية: امممم

صدمت نور وبدئت تنظر له وهي بجانبه تنام
علي الوسادة براسها..شعرت نور بأنها
سمعت خطأ من اشتياقها له..ولكنها فاقت
من صدمتها عندما وجدته يفتح عينيه
بتثاقل ويشيح براسه ببطء شديد وتعب
حتي وجد بها قريبة منه إلي حدا ما وتنظر له
بسعادة وزهول...

نور بسعادة: ادهم..

حاول ادهم ان يقترب براسه اكثر منها وهو
يتأوه بتعب واردف بضعف: روحه..

ملست نور علي وجهه بفرحة وسعادة: ادهم
بجد مش مصدقة..انت كويس حاسس بايه
دلوقتي..انا..انا لازم اقول للدكتور بسرعة ثم
كادت أن تتحرك..حتي مسك ادهم يديها
بتعب..

ادهم بضعف: حبيبتي انا كويس خليكى
جنبى بس..

ابتسمت نور بسعادة وجلست امامه
بالكرسى واردفت: ادهم لازم اشوف الدكتور
يجى يشوفك..اكيد انت تعبان

ادهم بتعب: ههشش...تعالى
جنبى..قربى..اقتربت منه نور وجلست بجانبه
على الفراش وهي تنظر له وتتفحص
بعينيها بخوف الشاش الذى يلتف حول
صدره والمحلول وبعض المستحضرات
الطبية الصغيرة بيده..تحاول أن لاتضع يديه
عليه حتى لاتأذيه..اخذا ادهم لأحضانه
بتعب وهو يمرر يديه فوق بطنها المتفخة..ثم
مرر نظره فوق ملامح وجهها وجد الهالات
السوداء تحت عينيها واثار الدموع التي علي
وجنتيها..ووجد جسدها الذي مع هذا أبان

عليه النحافة الشديدة..فقربها من صدره
اكثر وقبل جبينها..بادلته نور العناق فهي
لاستطيع أن تبعد عنه اكثر من ذلك فهي
تشعر بأنها استعادت روحها مرة اخري
وبدئت تهطل دموعها لإراديا علي صدره
العاري.. وتحتضنه اكثر..

نظر ادهم لها ومسح دموعها...

ادهم بحنية: انتي بتعيطي ليه دلوقتي..انا
كويس يا حبيبتى..

مسحت نور دموعها وارذفت قائلة: خوفت
عليك اوي خوفت أني مشوفكش تاني..لو كان
حصلك حاجة كنت هعمل ايه..

ادهم بضحك: تصدقي انا غلطان أني فوقت
اصلا..انتى بتفولي ليه يا حبيبتى..انا اهو

كويس وبتلكم معاكي..ولكن فجأة تأوه
بوجع..

نور بخضة: ادهم مالك يا ادهم..شوفت
قولتلك لازم انا دي الدكتور..ثم توقفت سريعا
وخرجت...وبعد فترة..

الدكتور بإبتسامة: الحمد لله انت كنت فين
وبقيت فين..الرصاصه كانت بجانب القلب
بكام سنتي...دلوقتي تقدر تتنقل اوضة عادية
بس ده ميمنعش أنك لازم تفضل في
المستشفى فترة تحت المتابعة عشان
حالتك تتحسن اكثر..

اوما ادهم براسه..ثم خرج الدكتور بعد أن
اعطي الممرضة بعض التعليمات...ثم انتقل
ادهم إلي الغرفة...

عمر بمرح: ايه ياعم خوفتنا عليك..الحمد لله
علي سلامتک يا بوس..

ريم يا بتسامة: الحمد لله علي سلامتک
يا ادهم..

ادهم يا بتسامة: الله يسلمکوا..

نور يا بتسامة وهي تتقدم بالطعام: يلا
يا حبيبي عشان تأکل..

عمر لريم بغمزة: يلا ياريم عايزک في
موضوع..

ريم: موضوع ايه؟

همس لها عمر بمرح: نسبهم لوحدهم شوية
يا حبيبتی..افهمي بقا..

ريم بتذمر: واللہي..

عمر بمرح: طول عمرك دبش ياحياتي..يلا
بقي..

ادهم بجد: عمر متمشيش من المستشفى
عايزك في موضوع مهم..

عمر: اوك احنا بس هنشرب حاجة في
الكافتريا..ثم خرجا..

بدئت نور تطعم ادهم حتي انتهت وشربته
العصير..ثم اخذت الصينية ووضعتها علي
المنضدة..

ادهم: حبيبتي ممكن تيجي تعديللي المخدة
شوية..تحركت نور له وهي تعتدل من
الوسادة وهي غير عابثة انها قريبة منه
للغاية ويحرك بعينه فوق ملامحها ولكن
فجأة طرق باب الغرفة بخفة ودخلت
الممرضة..

الممرضة برقة: حضرتك في مراهم لازم تتحط
علي موضع الخياطة.. فاسمحي لازم
احطها لك..

ادهم: تمام اتفضلي.. وقفت السكرتيرة امامه
وبدئت تخرج من علبة طبية صغيرة بعض
المراهم الطبية.. ثم بدئت بخلع الشاش
الخفيف من حول صدره حتي اصبح عاري
الصدر امامها..

مسكت نور هاتفها حاولت أن تنشغل بها
وهي تنظر والغيرة تفتك قلبها وهي تري
نظرة الممرضة لأدهم بإعجاب.. وادهم يرفع
راسه ولا ينظر لها ويفكر..

نور لنفسها بغيظ: عمالة تبصله كدة ليه
دي.. قليلة الأدب.. ولكن لن تستطيع أن
تتحكم بغيرتها اكثر من ذلك فوقفت امام
الممرضة وتنظر لها بغضب..

نور بغضب: اجيبيك لمون شكلك عايذة
تهدي اعصابك..نظر ادهم لها بنصف عين
وابان علي ملامحه الإبتسامة وشعر أنه
سينفجر بالضحك ويتذكر تلك الجملة التي
كان يقولها للدكتور عندما كانت
بالمستشفى..

توترت الممرضة وبدئت تنهي ماتفعله
سريعا ثم ووضعت المراهم بالعلبة واغلقتها
وهي تري نظرات نور النارية لها ثم وقفت
سريعا وخرجت من الغرفة...بمجرد ان
خرجت علت ضحكة ادهم ارجاء الغرفة..
نور بغیظ وغيرة: انت بتضحك علي ايه..ولا
حضرتك مبسوط بمياعتها ونظراتها دي..
ادهم بنصف عين: لمون ها!..

اقتربت نور منه ووكرته بيديها علي صدره
بتذمر ونست تماما انه مازال متعب..

ادهم بتأوه: اه...يامجنونة..فزعت نور واقتربت
منه سريعا بخوف: حبيبي واللهي انا اسفة
مش قصدي..ولكن تفاجأت بيديه الأخرى
تجذبها له برفق وحزم بأن واحد بسرعة
فوقعت علي صدره..نظرت له نور وجدته
ينظر بعيونه السوداء الداكنة ويمرر يده علي
وجهها بشوق جارف..وهو ويراها تنظر له
بعشق وتملس علي وجهه ثم نظر لشفتيها
برغبة فقبلها بعشق ويتفنن بقبلته لها اكثر
باشتياق وشغف..بادلته نور القبلة وهي
تحمد ربها بداخلها...ثم قبل عنقها بشغف
وهو يشعر بأنه ابتعد عنها كثيرا ويشتاق لها
كثيرا ثم فتح ازرار فستانها الصغيرة..وبدء
بتقبلها..

نور بخجل هامسة: ادهم ممكن حد يدخل
علينا.. احنا في مستشفى مينفعش..

ادهم بهمس وهو مازال يقبلها: ههشش ثم
عاد لشفتيها مرة اخري وهو يحسس علي
ظهرها بشغف ولكن فجأة طرق الباب
بخفة.. ابتعدت نور عن ادهم سريعا.. في حين
تنهد ادهم بضيق من بعدها عنه.. فدخل عمر
لادهم.. في حين خرجت نور لريم وهي تفكر
بشيئا ما..

ادهم بضيق: جيت ليه يازفت..

عمر بخبث: ايه ياعم انت لسة قايم من
عملية كبيرة خف علي نفسك شوية..

ادهم بحدة: بطل الأسلوب ده.. اخلص وقولي
ايه اللي حصل في الأيام اللي فاتت.. بدء عمر
يسرد له كل ما حدث..

ادهم بجد: امنت عليهم كويس يا عمر..زودت
الحراسة..

عمر: متقلقش هما تحت العين..بس انت
ناوي تعمل ايه؟

ادهم بشرود وحدة: هدفعهم التمن
بطريقتي..

عمر: ادهم متتهورش هما عايزين يتربوا اه
بس انت مش هضيع نفسك عشان الزبالة
دول..

اوما ادهم براسه واردف قائلا: متقلقش..

بعد مرور اسبوع خرج ادهم من المستشفى
بعد أن تحسنت حالته واصبح بهذا الأسبوع
يهتم بنور لتستعيد صحتها اكثر وخصوصا
مع حملها الذي ابان عليها التعب الشديد..

ركب ادهم سيارته من الخلف وبجانبه

نور..والسواق يدير سيارته..

نور بإستغراب: ادهم هو احنا مش رايعين

علي الفيلا؟

مسكها ادهم يديها..

ادهم: لا يا حبيبتي احنا هنروح علي دكتور

نسا يتابع حالتك..ثم تابع بضيق: انتي لسة

حتي لحد دلوقتي مش عارفة نوع

الجنين..اغفلت نور ما يقوله وابتلعت غصة

مريرة بحلقها وهي تتذكر مافعله بها..

نظر ادهم لها وايقن ماتفكر به ثم خفض

راسه بخزي وتوتر وهو يتذكر مافعله

بها..فأيقن أنها حامل في تلك الحادثة..فسب

حاله بداخله..

وبعد فترة كانت تجلس علي الفراش الصغير
وبطنها المنتفخة بشدة عارية ويد الدكتور
يتفحصها بالأداة الطبية.. وتنظر للشاشة
متوسطة الحجم بفضول.. بدء الدكتور يسمع
لهم حركات الجنين... ذهل ادهم وهو يسمع
تلك الحركات وينظر بالشاشة...

الدكتور بإبتسامة: بسم الله ماشاء الله..

ادهم بفضول وسعادة: ولد ولا بنت..

الدكتور وهو مازال يكشف عن نور: فيه من

ده وفيه من ده... عقد ادهم حاجبيه

باستغراب لن يفهم مايقوله..

ايقنت نور مايقولة وكأنها تعرف مايقول.. نعم

فهي تشعر بحركات كثيرة ببطنها في الفترة

الأخيرة..

نور بسعادة وتنظر للشاشة: توام مش كدة؟

الدكتور برفض ومازال مدقق بنظره للشاشة:

لاء..

نور بإستغراب: او مال ايه؟

اشاح الدكتور بنظره لأدهم ونور

الدكتور بإبتسامة سعيدة : الف مبروك

المدام حامل قي تلت توام..

نور بذهول وسعادة بأن واحد: ثلاثة...

الدكتور: ايون بنتين وولد..

ابتسمت نور بسعادة غير مصدقة مايقوله

نظرت لأدهم الذي ينظر بذهول للشاشة

وبعد ذلك ايقن مقاله الدكتور...لمحت نور

ابتسامة عريضة تظهر علي وجهه ونظر لها

بسعادة ثم نظر للدكتور الذي اردف قائلا:

الف مبروك..لازم المدام تخلي بالها من

صحتها شوية وتأكل كويس عشان وزنها

ما ينسبش خالص معاها كدة وهي
حامل..هكتبلها شوية مقويات وغير كدة
كمان لازم الراحة التامة والأكل الكويس..
اوما ادهم براسه وهو ينظر لنور بسعادة
لاتوصف ووضع يديها علي بطنها..لمحت نور
بعيونه الفرحة الشديدة..

وبعد فترة دخلا ادهم ونور إلي الفيلا بعد
تحيات الخدم له ولنور وبدءا نور تصافح
الخدم الذين بيتسمون لرجوعها فمنذ تلك
الحادثة تجلس مع ادهم بالمستشفى
وتذهب ريم تأتيها بالملابس لكي تبدل
ملابسها وتعتني بها..ثم صعدا إلي غرفتهما..
نظرت نور للغرفة فهي لن تراها منذ فترة
كبيرة..مسك ادهم كف يديها وقبله بحنية..
ادهم: مبروك علينا يا حبيبتي..ثم احتضنها..

كانت نور سعيدة للغاية ولكن مع ذلك كانت
تشعر بكرامتها المهانة فكيف كان يضربها
والآن يحتضنها..تعلم أنه ليس عليه
ذنب..ولكن كيف يصدق بتلك السهولة أنها
عديمة شرف وخائنة..فهي تعلم مع كل هذا
بأنه يحبها بل يعشقها وهي ايضا لكن مع
ذلك يجب أن تتحكم بزمام الامر..فاقت نور
من دوامة التفكير علي صوته الهادئ
والرقيق..

ادهم: يلا يا حبيبي عشان تاخدي دوش
وتأكلي وتستريحي..انتي محتاجة راحة..ثم
بدء يخلع عنها بلوزتها..ابتعدت نور عنه بتوتر..

نور: ادهم انت هتعمل ايه؟

اقترب ادهم منها مرة اخري: ايه يا حبيبي
هساعدك تأخدي دوش..

شعرت نور بالضيق..ياالله كيف انسي
مافعله معي.. كلما تذكرت هذا الموقف
شعرت بالإختناق

نور: لاء انا اقدر اخده لوحدي..

الصق ادهم شفتيه بخديها وقبلها برقة
وهمس لها بخزي وكأنه يشعر بها: مش
ناسي اي حاجة حصلت..

نظرت نور له نظرة تحمل الألم ثم توجهت
للدولاب واخذت ملابسها وتوجهت إلي
المرحاض..

نفخ ادهم بضيق وهو يفكر ببعض الأشياء
الذي سينفذها..

بعد مرور اسبوع..اصبحت نور حالتها
مستقرة بعد اهتمام ادهم الشديد بها

ولا يعرضها لأي ضغط او حديث لأنه لاحظ
صمتها الشديد و حزنها الذي يعبر عنها لفترة
ومع ذلك كانوا يعيشون لحظات سعيدة
عندما تشعر نور بحركات اطفالها ببطنها
وتظل تضحك فهو شعور جميل للغاية..

كانت تستلقي علي الفراش بملل تشاهد
TV تشعر بالملل فهي اشتاقت لشغلها
كثيرا ولكن منعها ادهم لراحتها ومع ذلك
كانت تريد أن تعود شغلها ولكنها كانت
تشعر ببعض الخوف قاطع شرودها صوت
سيارات تدخل إلي الفيلا وقفت نور ونظرت
من الشرفة فوجدت سيارتان يقفون امام
الفيلا.. فدخلت نور لغرفتها مرة اخري وفتحت
الباب ولكن وجدت ادهم امامها.. قبلها ادهم
من وجنتيها..

نور بتساؤل: ادهم ايه العربيتين اللي تحت

دول؟

دخل ادهم إلي الغرفة وخلع سترته..وامسك

يديها..

ادهم بجد: جه وقت حساب اي حد عمل

فيكي كدة وفرق بينا...

فهمت نور مايرمي به..ثم كادت ان تتكلم

ولكنه اخذها من يديها وفتح الدولار حتي

وصل لفستان والبسه لها من فوق

بيجامتها..ثم فتح باب الغرفة وخرج بها وهو

يحاطها من خصرها ويقربها منه...

نور بإحتجاج وتوتر: ادهم..ادهم انت ناوي

علي ايه؟

همس ادهم بأذنها واردف قائلا بحدة قليلا

وهو مازال يمشي بها..

ادهم بحدة زائفة: مش عايز توتر
وخوف...حتي وصل بها للريسبشن الواسع
وجلس بها..وجدت نور الرجال الذين يقفون
بعيدا كالتمثيل بانتظار ان يأتيهم اوامر من
ادهم..اشاح ادهم بيده لرجاله..فتفاجأت نور
بمن يدخلوا من باب الفيلا شعرهما مشعث
وابان عليهم التعب...ثم القوهم رجال ادهم
بالأرض امامهم الي حدا ما...ثم نظرا الفتاتان
لها وبالأهم مها التي تنظر لها بكرة
شديد..وتفاجأت نور بالدخيل الجديد
وشعرت بأدهم الذي يقربها منه اكثر ويديه
حول خصرها..شعرت نور بالخوف قليلا وهي
تري الرجال يلقون بطارق امامهم
بشدة..اعتدل طارق واشاح بنظره لهم...
ادهم بتهكم: كان نفسي زياد يبقي معاكوا
عشان يكون التيم كامل كدة..ثم أكمل بحدة

وغضب: كنتوا فاكرين نفسكوا ايه..انتوا
شوية حشرات افعصكوا برجلي.. ثم اكمل
حديثه وهو ينظر للمرورة بغضب: مرورة
السكرتيرة الرخيصة الزبالة اللي كانت بتعرف
تفاصيلي وتنقلها كلها عند الوسخ والزبالة
دي.. ثم اشاح بنظر لمها التي تنظر لنور
بمقت واردف بغضب: اما انتي بقي ملكيش
كاتلوج افتحك منه.. انتي اصلا يعني خسارة
اني اتكلم علي واحدة ملهاش اي تلاتين
لازمة.. واحدة رخيصة بتستعرض نفسها
دايما.. شعرت نور بالحنق ودموعها تتحجر
داخل عينيها كلما تذكرت كيف كانت
حالتها.. ثم كادت أن تتحرك.. ولكن تفاجأت
بيديه التي حول خصرها تحكمها بشدة..
نور بحنق هامسة بنبرة حزينة: ادهم لو
سمحت سيبيني اقوم..

اشدت ادهم بيده عليها ونظر بعيونها مباشرة
واردف بحدة هامسا لها: واجهي ومتخافيش
من أي حاجة في الآخر انتي اللي وصلتينا
لكل ده..

نظرت له نور بغضب وتذمر ثم اشاحت
بنظرها للجهة الأخرى..

وجه ادهم حديثه لطارق الذي بوجهه الحزن
واللامبالاة..

ادهم بتهكم: طارق.. اللي كنت بقعد معاه
ونشتغل ونتفق.. وهو اصلا كان بيهدد مراتي
ثم اكمل بغضب اعمي: ويصورها.. قاطعه
طارق..

طارق بحزن: انا مكنتش عايز اذي مراتك
العكس انا احترمتها جدا وخصوصا لما
عرضت عليها قضية اخويا الاولي

ورفضت..بس بعد كدة هي اللي اعترفت
علي اخويا..قولتلها اتنازلي عن القضية بس
كانت معاندة وقالت كل حاجة من ساعتها
وانا اتحاولت مشوفتش قدامي كل اللي
كنت عايزه اكسر شوكتها وشجاعتها اللي
وقفت بها في المحكمة وقالت كل حاجة عن
اخويا..كنت بفكر اعمل ايه عشان انتقم منها
واخلي النار اللي جوايا تهدا لكن اكتشفت
ان النار اللي جوايا عليت اكثر من
ضميري..علي قد ماانا عارف أن اخواتي مش
كويسين وبحاول احميهم عرفت أني انا كمان
مش كويس.. ثم اكمل بأسف:حاولت انسي
اللي عملته لكن معرفتش..وفجأة جاء
اصوات سيارة الشرطة..

ادهم لطارق بغضب: عملت كل ده عشان
اخوك وفي الآخر اخوك اتقفش برضو في

الأوضة اللي كنت مخبيه فيها..كان نفسي
تاخذ العقاب مني كان هيعجبك اوي لكن
بقي..ثم حاوط رجال الشرطة المكان..واتي
الظابط وصافح ادهم..

الظابط وهو ينظر لطارق ومها وزياد: ادهم
بيه كويس أنك عرفت تتحفظ عليهم..بس
انت ايه علاقتك بيهم؟

ادهم بإستغراب زائف: موضوع شخصي
بيني وبينهم بس هما عملوا ايه؟

الظابط وهو يوجه حديثه لطارق: ده كان
مخبي اخوه القاتل اللي المفروض حكم
اعدامه يتنفذ من بدري..ودول..قالها وهو
يشيح بنظره لمها ومروة: لقينا مخدرات في
شقة دي وشقة دي وتواصل مايبينهم علي
الموبايلات بالمخدرات...

مروة ومها بصدمة: مخدرات..

مها بصدمة وخوف: مخدرات ايه انا معرفش
حاجة عن اللي بتقوله ده ثم اشاحت بنظرها
لأدهم.. فأبتسم لها أدهم بخبث ورفع حاجبه
دلالة علي أنه هو من فعل ذلك..

الظابط للشرطة: اقبضوا عليهم...

مها بصراخ: انا معملتش حاجة ادهم هو
اكيد اللي حطلنا المخدرات دي..

ايقنت مروة بصدمة وهي تمشي مع الظابط
غير عابثة لاي شئ كل هذا وسط صراخات
مها التي تقول انه ادهم من فعل ذلك...
فاخذ رجلين الشرطة طارق بشدة ولكنه
وقف امام ادهم واردف بأسف وحزن: انا
اسف يا ادهم بيه وياريت تخلي مدام نور

تسامحني..رمقه ادهم بإستحقار
وغضب...حتي خرجوا رجال الشرطة بهم..
كل هذا تحت أنظار نور التي تتابع كل شئ
بحزن وهي جالسة بمكانها..نظر لها ادهم
مطولا وجدها شاردة فجلس بجانبها..نظرت
له نور..

نور بتساؤل: انت اللي عملت كدة..
اوما ادهم براسه : وكنت هعمل اكر من
كدة..

هطلت دموع نور لإراديا فمسحتها
سريعا..وتحاملت علي نفسها ووقفت وهي
تضع يديها علي بطنها..ثم صعدت لأعلي
دون ان تتحدث بكلمة..استغرب ادهم حالتها
فصعد خلفها سريعا..وجدها تقف في
الشرفة وتنظر للفراغ..

ايقن ادهم ماتفكر به..

ادار ادهم وجهها له واردف: نور..

نظرت نور له واردفت بحزن ودموعها تتحجر

بعينيها: كلهم اذوني..لكن انت اكثر واحد

اذتني..فاكر لما كنت بتقولي الثقة اهم حاجة

مابيننا..فاكر لما قولتلي انا اكثر واحد

هحميكي من اي حاجة حتي من

نفسي..لكن العكس انت اكثر واحد

اذتني..انا برضو شوفتك في صورة

الخيانة..اتعصبت وفهمت غلط لكن

سمعتك وصدقتك..انت بقي عملت ايه

ضربتني وهنتني وشوفت في نظرتك واحد

تالي خالص..مش قادرة انسي نظرة الناس ليا

في الشارع..عارف كان احساسني ايه..كنت

بموت من جوايا..انت اكثر واحد اذتني..ثم

سمحت لدموعها بالتححرر علي وجنتيها...

ادهم بأسف وغضب: انتي السبب في كل
ده..كنتي منتظرة مني ايه لما يتبعثلي صور
فيها مرااتي بقميص نوم مع راجل تاني
وروح واثأكدت أن الصور حقيقية..كنتي
منتظرة ايه لما دخلت شوفتك في شقة
بقميص نوم.. ثم اكمل بصياح: كنتي منتظرة
ايه ردي عليا..انتى السبب في كل ده عمالة
تخبي وتخبي..خبيتى عليا مكالمات الزفت
ده ليكي..خبيتى عليا حكاية طارق وانتى
عارفة لو قولتيلي محدش من دول هيقدر
يبصلك حتى..لو كنتى قولتيلي مكناش
وصلنا للنقطة دي.. ثم اكمل بسخرية
وغضب: لكن ليه بقى تقوليلي اصلا انتى
سيبانى للصدف هي اللي تقولى..عرفت
بالصدفة من ريم اللي انتى حكيالها ومش
قايلة لجوزك اى حاجة..وقبل كدة قولتلك
وحذرتك إياكى يانور تخبي عليا

حاجة..قولتلك دي اكثر حاجة بكرها..وانتي
اصلا خبيتي كل حاجة..وادي اهو وصلنا لكل
ده بسببك انتي..

نور بغضب: لو كنت قولتلك كنت هتعمل
ايه..ها!؟انت عسبي وممكن تعمل أي
حاجة مجرد ما احكيك..كنت هقولك ان زياد
بيتصل بيا بيهددني ويقول ابعده عنك..

ادهم بغضب: بتحاولي تداري غلطاتك بأي
حاجة..لاء وكمان عرفت بالصدفة من دينا لما
خطفوكي جت تقولي..لولا كدة مكنتش
هعرف مكانك خالص بقي ولا ايه..

نور بغضب: وانت بقي مش غلطان ها!؟انت
الملاك اللي معملتش حاجة..رد..

حاول ادهم أن يهدا قليلا ونفسه يعلو ويهبط
ثم اردف بهدوء: غلطان..انا غلطان..وانتي
كمان غلطتي..

جهشت نور ببكاء مرير وهي تدير وجهها
وتنظر من الشرفة...

اراد ادهم ان يخرج من الغرفة بغضب وحنق
لكن ادار وجهه وجدها تشهق ببكاء..شعر بأن
قلبه يتمزق ببكائها ونظر لبطنها..اقترب منها
ادهم وادار وجهها وجسدها له..وجدها
تخفض راسها ومازالت تبكي..مسح ادهم
دموعها بيديه بحنية..

اخذها ادهم بحضنه وملس علي راسها
وظهرها: هشش اهدي..انا اسف..اسف
واللهي..هدئت نور قليلا..رفع ادهم وجهها له
وهي بداخل احضانه..تقابلت اعينهم ثم
مسح ادهم اثار دموعها علي وجنتيها..ثم

اقترب منها وطبع قبلة صغيرة علي شفيتها
وابتعد قليلا..

ادهم بأسف وحنية: انا اسف..اسف علي كل
حاجة عملتها..سامحيني..عارف أن غلطت
بس وضعي كراجل في المنظر ده كان صعب
اوي يانور..كنت بموت اما شوفتك بالحالة
دي مكنتش عارف ايه اللي حصلك..مكنتش
عارف افكر عشان كدة اتصرفت بالهمجية
دي..

اكتفت نور بالنظر له..

ادهم وهو يحسس علي وجهها برقة: مش
هتقولي حاجة..

صمتت نور وهي تنظر بعيونه..شعر ادهم
باشتياقه الشديد لها..ثم قبل كل جزء بوجهها
برقة وشغف ثم فتح قابض فستانها وبدء

بتقبيل عنقها.. شعرت نور انها كالمخدرة
حتي فاقت علي صوته..

ادهم بهمس وصوت جذاب: غيبتني عني
كتير اوي.. وحشتيني اوي يانور.. بجد
وحشتيني اوووي..

رفعت نور نظرها له وشعرت بالضعف: انا
اسفة واوعدك أني مش هخبي حاجة عليك
تاني..

الصق ادهم جبينه بجبينها واردف قائلا
بأسف: وانا اسف أني حطيتك في اي موقف
صعب.. اسف علي كل حاجة..

ابتسمت نور له وحسست بيديها علي
وجهه.. نظر ادهم لها بشوق جارف.. وقبلها من
شفتيها ويديه تمر علي جسديها وبطنها
ويقربها منه اكثر.. بادلته نور القبلة

بعشق..خلع ادهم فستانها عنها وهي تشعر
بالخجل الشديد..ثم حملها إلي الفراش وهو
ينوي علي تعويض شوقه بها من تلك
الفترة القاسية الماضية.

وبعد فترة...في منتصف الليل...تململت نور
في الفراش وهي تشعر بوجع شديد اسفل
بطنها..فتحت عيونها نظرت للذي يحتضنها
ويحاوطها وهو عاري الصدر..وقفت نور بعد
أن فكت يديها من عليها وهي تشعر بتعب
شديد فألتقطت فستانها سريعا الملقى
بأخر الفراش وارتدته وهي تتأوه...ثم جلست
علي احدي الكراسي والألم يشتد عليها
اكثر...حاولت أن تقف ولكن ليست قادرة
علي الوقوف من فرط الوجع..فهي تعلم أنها
بأخر الشهر السابع وبدري كثيرا علي

ولادتها..ولكن لن تتحمل اكثر أن تكتم
وجعها..

نور بتأوه: ادهم..وفجأة اطلقت منها صرخة
مدوية..فزع ادهم من نومه ووقف سريعا
ونظر لها وجدها تتلوي من الوجع علي
احدي الكراسي وتبكي بشدة..

اقترب أدهم من سريعا..

ادهم بخوف وفزع وهو يمسك يديها:
نور..مالك يانور؟

نور بتأوه: ادهم الحقني..شكلي كدة
بولد..هموت من الوجع...اه...

اسرع ادهم واخذ تشيرته ولبسه علي الفور
وحملها سريعا وخرج بها..

ادهم بصياح للسواق الخاص بها: افتح
الزفت الباب..فتح السواق سريعا وانسحب

بهما إلى المستشفى..كل هذا تحت صراخ
نور المتأوه..

ادهم بخوف عليها وهو يمسك يديها: خلاص
ياحبيبتى..استحملي شوية خلاص
المستشفى قربت اهيه..فصاح للسواق
بغضب: سرع شوية..

اوما السواق براسه وهي يقود بسرعة
شديدة..

نور بتأوه وبكاء: ادهم مش قادرة استحمل..انا
هموت مش قادرة..ثم فجأة لن يسمع صوتها
واغلقت غيניה بإستسلام..

ادهم بصياح وخوف وهو يمسك بوجهها:
نور..نور فوقى..نوووور..ثم اكمل بصياح وصوت
مهزوز من خوف عليها: سرع يازفت..سرررع...

في قسم الشرطة...

تدخل ناهد علي ابنها وتحتضنه وتبكي

عليه...

ناهد ببكاء: كنت فين كل المدة دي ياولدي؟

جلجت عليك كتير..

قبل طارق يديها بحزن...

ناهد: شوفت ياولدي جوتلك اخوك

ماهي جيش وراه غير المشاكل انا هجوملك

محامي كبير جوي. يخرجك...

ابتسم طارق واردف بحزن: المحامي

هيخفف عليا الحكم ياامي لكن مهيعرفش

يخرجني.. وانا مش رايد محامي.. انا غلطت

وهستحمل نتايجي حتي لو كانت ايه.. انتي

كان عندك حق ياامي لما جولتيلي انت

الوحيد السند لنفسك بس للأسف بقي

بقيت سند لأخواتي وهما ميستهلوش..وفي
الأخر بجيت هنا..وفجأة دخل احدي رجال
الشرطة واخذه...

وقف ناهد وهي تبكي..

ناهد ببكاء علي ابنها الوحيد: مهسبكش
ياولدي..مهسبكش..ثم وضعت راسها بين
يديها وارذفت بدموع: اه ياولدي...

وبعد عدة ساعات..

بدء ادهم يتحرك ببطئ وخوف امام غرفة
العمليات وهو يموت خوفا وقلقا عليها ثم
وضع راسه علي الحائط ونظر لأعلي..

ادهم: يارب..يارب..وفجأة جاء صوت عمر
وريم الذي اتصل عمر به بصدفة وعرف

منه..

ريم بقلق لأدهم: ايه مفيش اخبار؟

ادهم بخوف وغضب: لسة.. مش عارف

بيعملوا ايه كل ده جوه..

وفجأة خرج الدكتور من العمليات وأبان عليه

التعب..

ركضوا سريعا واولهم ادهم...

ادهم بقلق ظاهر: نور كويسة؟

الدكتور: الولادة كانت متعثرة جدا بس الحمد

لله قدرنا نتحكم في الوضع..وجالكم تلت توام

زي القمر بس هضطر انقلهم حضانة لأنه

طبعوا اتولدوا قبل معادهم.

ادهم بلهفة: طب وهي؟

الدكتور: الحمد لله المدام كويسة هي بس
تعبت شوية لكن دلوقتي هتتنقل اوضة
عادية وتقدرنا تطمنوا عليها..

وبعد فترة...

نور بتعب: يعني الولاد كويسين يا ادهم.. طب
انا عايزة اشوفهم بقي..

قبل ادهم من جبينها..

ادهم بحنية: يا حبيبتي كويسين واللهم لسة
شايفهم وحاضر اتحسني بس كدة واخذك
ونروح نشوفهم سوا..

نور بإبتسامة: هنسميهم ايه يا ادهم؟

ادهم بسعادة: بصي انا عايز اسمي الولد
علي اسم بابا.. عثمان..

نور: حلو الاسم ده وانا كمان عايزة اسمي
بنوثة علي اسم ماما...

ادهم وهو يملس علي وجنتيها برفق واردف
بحب: والبنوثة الثالثة هسميها نور..
رمقته نور بغضب..

ادهم باستغراب: ايه ده ليه كدة؟

نور بتذمر وغيره: عايزة تسميها علي
اسمي...ماشي يا ادهم..ثم ادارت وجهها
للجهة الأخرى..ضحك ادهم عليها وادار
وجهها له بيده..

ادهم بخبث: انتي بتغيري من بنتك ولا ايه؟

نور بتذمر: لاء طبعا دي بنتي دي حته
مني..بس انت عايز تسميها علي اسمي
يا ادهم..لاء مش هخلي حد يشاركني في
اسمي..عايزة اكون نور وحيدة في حياتك..

ادهم بضحك: خلاص شو في انتي عايذة
تسميها ايه.. ثم قبل شفتيها قبلة صغيرة
واردف بحنية: حبيبي يأمر وانا انفذ..

نور: هسميها جوري..

ادهم بتساؤل: اשמعنا جوري..

نور بإبتسامة: ماما الله يرحمها كانت قايلالي
عليه ومن ساعتها وانا معجبة جدا بالأسم
ده.. فطرق الباب فجأة ودخلت ريم وأبان علي
وجهها ملامح الضيق..

ادهم: حبيبتي رايح اشوف انا الولاد.. او مات
نور براسها... ثم خرج..

نور: ايه يابنتي مالك في ايه؟

ريم: مفيش..

نور بتنهيده: ريم اخصي وقوليلي مالك انا
عارفاكي اكثر من نفسي..اتي كنتي كويسة
من شوية..

ريم بضيق: اتخانقت انا وعمر من قبل
مانيجي اصلا المستشفى بعد كدة اتخانقنا
هنا ثاني..

نور: علي موضوع الشغل برضو...اومات ريم
براسها..

نور بجد: بصي ياريمو خدي خطوة في
موضوع الشغل ده..اتي دلوقتي بقي عندك
طفلين وهما صغيرين ومحتاجين ليكي في
سنهم ده..ده غير عمر..عمر محتاج يحس
باهتمامك شوية..عمر بيعمل كل ده عشان
بيحس أنه في المرتبة الأخيرة عندك..لاء ياريم
ده غلط..اتي لازم تحطي جوزك وولادك اول

اهتمامتك..متنجحيش في شغلك وفي الآخر
جوزك وولادك تهملهم كدة..

ريم بتبرير: ما هو غصب عني يانور..اكيد
مش قصدي..

نور: اكيد يا حبيبتى انتي اتشغلتى غصب
عك عنهم..لكن لازم تلاقي حل للمشكلة
دي..لازم تاخدي خطوة..بصي انت تقسمي
الأسبوع بتاعك..اربع ايام شغل وتلت ايام
اجازة او العكس ونظمي وقتك شوية..بس
كدة المشكلة اتحلت..منك بتهتمي بشغلك
ومنك بتهتمي في الأيام دي بولادك..الأولاد
محتاجينك في سنهم ده ياريم..

اومات ريم براسها بإبتسامة: حاضر هعمل
كدة..

بعد مرور سنة...

جالسة علي الأريكة تشاهد الTV وهي
تمسك بأبنها الصغير تداعبه.. فخرج عمر من
المرحاض وهو يقوم بتنشيف شعره من
الماء وهو يري ملامح ريم المضحكة وهي
تطعم الصغير وتأكل معه.. ضحك عمر علي
هيئتها..

عمر بضحك: صبرني يارب علي ما ابتلتني..

وضعت ريم الصغير علي الأرض..

ريم بتذمر: بتقول ايه؟

عمر بضحك: حاسس أني مخلف تلت اطفال

مش اتنين..

ريم بتذمر: واللهي.. ثم كادت ان تمشي وهي

تدب علي الأرض بساقيها بطفولة.. ولكن

أخذها عمر من يديها وقربها منه..

عمر بضحك وحب: هفضل اقولها طول
عمرى..

ريم: تقول ايه؟

عمر: كان احلى قلم خدته في حياتي
ياعمرى.. ثم الصق جبينه بجبينها ويتبادلون
النظرات وانفجرا الأثنان بالضحك الشديد..

كانت تجلس بالجنية ارضا وهي تري
مداعبته واهتمامه بأطفاله.. شعرت بعدم
اهتمامه بها.. ونظرت لأبنائها بحب وهم
يبتسمون له ابتسامة عريضة.. ولكنها شعرت
بعدم اهتمام ادهم بها لكنه فقط شعور.. ثم
وقفت بتذمر وكادت أن تمشي ولكنها
تفاجأت بيده التي تحاصرها ويقربها منه بعد
أن وضع اطفاله علي الارض..

ادهم: مالك؟

نور وهي تدير وجهها للناحية الأخرى بطفولة:
مفيش..

ادار ادهم وجهها له..

نور بتذمر: انت بقيت تهتم بولادك وسيبني
انا كدة..

ضحك ادهم واردف قائلا: انتي بقي زعلانة
عشان كدة..

نور بتذمر: بتضحك يا ادهم.. ماشي يا ادهم.. ثم
حاولت أن تبعد يديه من حول خصرها بعند..

ادهم: ههشش.. ثم حملها بعد ان قام بمناداة
المربية المستولة بعض الأوقات عن
رعايتهم.. فشعرت نور بالخجل وهي تحاول
ان تفلت منه حتي وصل للغرفة واغلق بابها
ووقف ووقفها معه..

اقترب ادهم منها ببطء فبدئت نور تبتعد
عنه بتوتر حتي التصقت بالجدار فسمحت
لعيونها أن تلتقي بعيونه السوداء..

ادهم بهمس امام شفيتها: انتي مراتي
وحبيبتي وام ولادي وروحي ثم اكمل
بضحك وهو يداعب انفه بأنفها: وطفلتي..ثم
اكمل بصوته الهامس بعشق: انتي الحاجة
الوحيدة اللي نورت حياتي..ابتسمت نور له
برقة والقت بحالها بأحضانه وهي تحمد ربها
علي تلك العائلة التي كونتها وعلي هذا
الزوج الحبيب التي تعشقه..

ابعدھا ادهم عنه وقبل شفيتها ثم حملھا
ووضعھا علي الفراش..وضعت نور يديھا
حول رقبتھ بدلال..

نور بدلع: انا ايه؟

ادهم بعشق: انتي نور قلبي ونور روعي انتي

نور حياتي ثم قبلها وانسحبا ببهور عشقهم

التي لاتنتهي ابدا..

تمت بحمد الله..